

Mercredi 9 Avril 1997 – 64ème Année – N° 19714
الاربعاء ٩ نيسان ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧١٤
A N - N A H A R

موسكو قلقة للتوتر في الجنوب وللاستيطان في القدس

يلتسين للحريري: سننقذ السلام

موسكو – "النهار":

حرص الرئيس الروسي بوريس يلتسين، لدى استقباله امس في الكرملين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، على اطلاق رسالة متعددة الهدف والعنوان سواء في الشرق الاوسط او في الولايات المتحدة، عندما اكد ان موسكو لم تتنازل عن دورها شريكا كاملا في عملية السلام ولن تدع هذه العملية تنهار وستبذل كل ما في وسعها لانقاذها.

وابلغ الى "أول رئيس حكومة لبناني يزور موسكو منذ اقامة العلاقات الديبلوماسية بين بلدينا قبل نحو ٥٠ عاماً" – كما قال في مستهل لقائهما – انه سيبذل شخصيا جهدا خاصا عبر اتصالات مباشرة يجريها بالرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وبعض رؤساء الدول الاوروبية لانقاذ العملية السلمية ولوقف عملية الاستيطان التي تعرض السلام باسره في المنطقة للخطر. واضاف انه يأمل عبر ذلك في ان يؤكد استمرار روسيا في دورها وتعاملها مع ازمة المنطقة كما في السابق.

اما على الصعيد اللبناني، فقد ابدى يلتسين للحريري اعجابه شخصيا بورشة الاعمار في لبنان. واوضح ان المسؤولين الروس يتابعون الخطوات

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الرئيس الروسي بوريس يلتسين مستقبلاً امس في الكرملين الرئيس رفيق الحريري. (رويتر تيليفوتو)

نتنياهو: عملية كبيرة واحدة وينهار السلام

كلينتون يدعم "الفرصة المعقولة" بخطة لتجميد الاستيطان ومنع الارهاب

لم يكن مفاجئاً أن يتطاير الرصاص والحجار أمس في الخليل حيث سقط ثلاثة قتلى فلسطينيين وأكثر من مئة جريح، إذ أشاع عدم انتهاء المحادثات بين الرئيس الأميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاثنين في واشنطن الى نتائج إيجابية جواً من الإحباط زاد التوتر حدة.

غير أن كلينتون، المحرَج طبعاً، شاء رسم صورة مغايرة للأجواء القاتمة بتأكيده أن ثمة "فرصة معقولة إلى حد كبير" لتحريك المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وهو يعوّل على تجاوب الجانب الثاني مع "أفكار" سيطرحها عليه وبدأت مناقشتها أمس بين المنسق الأميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس ووزيرة التعليم العالي الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي التي وصفت اللقاء بأنه "إيجابي" والتي يفترض أن تلتقي أيضاً وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت لإجراء محادثات تمهد لإرسال وفد فلسطيني الى واشنطن يضم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (أبو مازن) ووزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات. وأكد الناطق باسم الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز أن وفداً سيصل بعد أيام ولن يكون عرفات في عداده.

ولكن في غياب تنازلات من جانب الاسرائيليين لا يمكن التكهن بما سيقدمه كلينتون الى الفلسطينيين، ولعله سيحاول الحصول على تعهد جديد لوقف العنف في مقابل الحصول من نتنياهو على بعض اللين. وأشار بيرنز إلى أن واشنطن تنتظر "بين لحظة وأخرى" رداً إسرائيلياً على الأفكار التي طرحها كلينتون على نتنياهو. ونسبت وكالة "رويتر" إلى مصادر غربية ان "أفكار" الرئيس الأميركي هي في الواقع خطة متوازنة اقترحها على نتنياهو وسيطرحها على الفلسطينيين تتخذ بموجبها السلطة الفلسطينية تدابير ضد الأصوليين لمنعهم من شن عمليات انتحارية في إسرائيل بينما تتخذ الحكومة الإسرائيلية إجراءات إيجابية هي تجميد الاستيطان اليهودي وتخفيف القيود

– التتمة في الصفحة ١٦ –

جندي اسرائيلي يطلق رصاصاً مطاطاً على فلسطينيين في الخليل أمس، وجندي آخر خلفه يراقب. (رويتر تيليفوتو)

نفى أي اتجاه الى الاستقالة أو الاعتكاف

الهراوي يثير اليوم في مؤتمره خطورة مسّ صلاحيات الرئاسة

ماذا سيقول رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المؤتمر الصحافي الذي يعقده مساء اليوم في قصر بعبدا؟

لم يكن نفي الهراوي اما تردد عن تلويحه بالاستقالة او الاعتكاف ما لم تجر الانتخابات النيابية، سوى مقدمة لما سيثيره اليوم. واستنادا الى ما تجمع لـ"النهار" من معطيات، فان الهراوي سيركز على قضية باتت اوسع من قضية الانتخابات البلدية وتأجيلها او عدم تأجيلها، وهي تتصل بصلاحيات رئاسة الجمهورية وانتظام عمل المؤسسات. وسينطلق في موقفه من شرح ما حصل على صعيد "لا دستورية" سحب مشروع القانون الخاص بتعديل قانون البلديات، ليثير مسألة سياسية كبيرة هي: هل هناك اتجاه الى مس صلاحيات الرئاسة او الانتقاص منها، محذرا من هذا الاتجاه.

وسيذكر بان الدستور عندما حتم استرداد مشروع القانون بمرسوم انما اراد ان يثبت احترام رأي الرئاسة بحيث يغدو ملزما بمقدار ما يكون ملزما رأي مجلس الوزراء.

وفي المعلومات ان الهراوي استعاض عن رسالة كان يمكن ان يوجهها الى اللبنانيين بعقد ندوة صحافية سيوضح فيها موقفه من الانتخابات البلدية، ويبدو ان الاتصالات الكثيفة التي سبقت المؤتمر تركت آثارها في تلطيف الاجواء بحيث لن يتحول المؤتمر محطة تصعيدية بمقدار ما سيكون توضيحا لموقف الهراوي وتثبيتا له من الناحيتين المبدئية والدستورية. بمعنى اوضح، لن يتحول الرئيس عبر المؤتمر طرفا سياسيا حادا بل سيشرح مبررات موقفه مركزا على بعض التصورات والاقتراحات لحل هذه القضية انطلاقا مما ابداه النواب من ملاحظات في مجلس النواب.

وكان الهراوي نفى امس امام زواره ما اوردته الصحف عن تلويحه بالاستقالة او الاعتكاف، قائلا: "لا الاستقالة ولا الاعتكاف من اسلوب عملي". وشدد على انه باق في منصبه مؤتمنا على الدستور. وعلى رغم تمسكه بالانتخابات وباعتبار ما جرى غير دستوري، فانه اكد انه يحتكم في النهاية الى المؤسسات والى الغالبية النيابية (راجع ص ٢).

مؤتمر عدم الانحياز يدعو الى "تجميد" العلاقات مع اسرائيل

طالب وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز، في ختام مؤتمرهم الوزاري في العاصمة الهندية نيودلهي، دول الحركة بتجميد علاقاتهم مع اسرائيل عند مستوياتها الحالية واتخاذ كل التدابير المتاحة لارغام اسرائيل على كسر الجمود في عملية السلام، ودعوا الجمعية العمومية للامم المتحدة الى عقد جلسة استثنائية تخصص لمناقشة الاخطار المحيطة بالعملية بسبب الممارسات الاسرائيلية.

وجاء في البيان الختامي انه "نظرا الى مدى خطورة الوضع والحاحه، فان الوزراء يطالبون الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز كخطوة اولى بتجميد العلاقات مع اسرائيل عند مستواها الحالي واستخدام كل التدابير المتاحة لضمان امتثال اسرائيل لمرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذها الكامل لكل الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي توصل اليها الاطراف المعنيون على المسارات المختلفة خلال محادثات السلام". وحذر وزراء الخارجية الـ٧٤ من انه "في حال عدم استجابة اسرائيل بصورة ايجابية، فان دول الحركة ستضطر الى اتخاذ تدابير اخرى مناسبة".

ويأتي هذا البيان غداة نداء وجهه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى المؤتمر مناشدا الدول الاعضاء تجميد العلاقات مع اسرائيل قائلا ان السياسة الاستيطانية لاسرائيل في المناطق الفلسطينية ومنها القدس تهدد باقتلاع عملية السلام من جذورها.

وطالب الوزراء بالتنفيذ الكامل والدقيق لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٦٥ و٤٧٨، واعتبروا كل التدابير التي اقدمت عليها اسرائيل بصفتها دولة محتلة والتي تهدف الى تغيير الوضع في الجولان السورية المحتلة لاغية وباطلة وتشكل خرقا للقانون الدولي.

لبنان

واكد الوزراء تأييدهم واحترامهم الكاملين لاستقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه وكذلك لجهوده الموجهة نحو تحرير الجنوب والبقاع

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الحكومة تحذر من الاستغلال السياسي للدين

مجزرة جديدة تودي بـ ١٣ جزائرياً

قالت صحيفتان جزائريتان امس ان مجزرة جديدة ارتكبت عندما هاجمت مجموعة مسلحة بلدة مرشيش في ولاية تلمسان ونبحت ١٣ شخصا الاحد. واذا صحت كل انباء الايام الاخيرة يكون عدد الذين قتلوا في مجازر مماثلة منذ الخميس الماضي ارتفع الى ١١٤ شخصا على الاقل.

واوضحت "ليبرتيه" و"الخبر" المستقلتان ان المجموعة دخلت البلدة الصغيرة التي تبعد ٥٤٠ كيلومترا غرب العاصمة بعيد صلاة المغرب وطلبت مواد غذائية ومؤنا، الا ان السكان رفضوا تلبيتها، فنبحت بعضهم بينهم شيوخ واطفال، ثم توقف عناصرها لتناول طعام العشاء لتذبح عددا اخر بعد ذلك وتغادر المنطقة من غير ان تواجه مقاومة.

واشارت "الخبر" الى ان المسلحين ينتمون الى مجموعة ياسر العقل احد قادة "الجماعة الاسلامية المسلحة" في غرب الجزائر.

ومع ان اجهزة الامن الجزائرية لم تؤكد معلومات الصحيفتين، فان الانباء تتواتر يوميا في الصحف الجزائرية عن مجازر وفظاعات يرتكبها مسلحون في بلدات نائية.

وتتزامن هذه المجازر مع عمليات ضخمة ينفذها الجيش وقوى الامن الجزائرية منذ شباط الماضي ضد معاقل الاسلاميين المتشددين ويعتقد ان ما لا يقل عن ٢٠٠ متشدد قتلوا خلالها. وتستعد السلطات لاجراء انتخابات نيابية في الخامس من حزيران هي الاولى منذ انتخابات ١٩٩٢ التي الغيت بسبب فوز "الجبهة الاسلامية للانقاذ" فيها واشعل الغاؤها شرارة الحرب.

وفي محاولة لاحكام الطوق على الاسلاميين، اعلن وزير الشؤون الدينية الجزائري احمد مراني في مقابلة مع "ليبرتيه" امس ان الحكومة ستعاقب كل من يستخدم المساجد للدعاية السياسية. وقال ان ائمة المساجد الذين

– التتمة في الصفحة ١٦ –

أسف لأنها فُهمت خطأ

موراتينوس لـ"النهار": صيغتي مفيدة للمسارين اللبناني والسوري

باريس – من جورج ساسين والوكالات:

أسف المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس في تصريح لـ"النهار"، بعد لقائه وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت في "الكي دورسيه"، للفهم الخاطئ الذي اعطي لصيغة "الانسحاب الكامل مقابل الامن الكامل" التي اقترحها في جولته الاخيرة في المنطقة، مؤكدا ان "الامر اختلط على البعض في العالم العربي (يقصد لبنان وسوريا)". وشدد على "ان الاقتراح الذي قدمته الى السلطات اللبنانية والسورية مختلف عن صيغة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو الامن مقابل السلام". واوضح ان صيغة الانسحاب الكامل مقابل الامن الكامل "تعني الامن لكل الاطراف وليس فقط لاسرائيل بل ايضا للدولة اللبنانية والمواطن اللبناني والسوري والفلسطيني، اي ان الامن يجب ان يكون للجميع وهنا ما يعطي الاقتراح غناه".

ولاحظ ان "الوضع في الجنوب اللبناني لا يزال على حاله من الاضطراب، فالضحايا تسقط نتيجة القصف والعمليات العسكرية التي نستنكرها". وكرر ان "الصيغة التي اقترحتها على السلطات اللبنانية والسورية تأخذ منحى واقعيا على الارض".

وفي مؤتمر صحافي عقده بعد لقائه دوشاريت قال موراتينوس "ان الاطراف يدرسون هذه الصيغة الخاصة بالمسارين اللبناني والسوري (...) ولا ازال اعتقد انه اقتراح جيد، وان الاطراف سوف يدركون عاجلا او آجلا انه جيد ومفيد للمسارين اللبناني والسوري".

وعن لقائه دو شاريت قال: "اجريت محادثات مثمرة جدا مع وزير الخارجية الفرنسي وعرضنا المبادرة الاوروبية التي كانت وراءها فرنسا، ونسعى الى القيام بتحرك مشترك مع الولايات المتحدة، وما يجب القيام به خصوصاً ان عملية السلام لا تمر بأفضل ظروفها الصحية".

وتحدث عن "سعي اوروبا الى الحصول على موافقة الولايات المتحدة على مساعينا، وسنحاول بعد ذلك ان نقترح على الطرفين قواعد سلوك يمكن معها معاودة الحوار".

واعلن انه سيلتقي نتنياهو في لاهاي الخميس وسيشارك في الاجتماع الذي يعقده رئيس الوزراء الهولندي الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

ورأى دوشاريت في مقابلة مع صحيفة "لا شارانت ليبر" التي تصدر في منطقة لاشارانت ان "على اوروبا ان تتقدم بمقترحات محددة او نوع من – الرزمة الشاملة – توجهها الى اسرائيل والفلسطينيين في آن واحد".

وقال ان "اوروبا يجب ان تقترح على الاميركيين تحركاً مشتركاً كي يعود الاطراف المعنيون الى مفاوضاتهم والى الطريق الوحيد الممكن: طريق العملية السلمية كما حددتها اتفاقات مدريد واوسلو وطابا".

وكان دو شاريت اشار قبل ذلك الى "انها المرة الاولى يدعو فيها الفلسطينيون بالحاح، في

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حاخام يشجع اليهود على العمليات الانتحارية

القدس – وص ف، رويتر – نشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس ان الحاخام اليتزور سيغال الذي ينتمي الى مدرسة "الفكرة الصهيونية" التلمودية المعروفة بمواقفها المتطرفة والى معهد "ايديا" في مستوطنة "تابواه" في الضفة الغربية، التابع لحركة "كاخ"، بارك العمليات الانتحارية التي يمكن ان ينفذها يهود ورأى انه "يجوز ارتكاب مثل هذه العمليات التي لا بد منها لخوض الحرب".

وكتب في مقال عنوانه "التضحية بالذات لله" نشر في مجلة يصدرها معهد "ايديا"، انه "في كل حرب يجب القيام بعمليات تنتهي بموت الذين يشاركون فيها"، مؤكداً ان "من يتطوع لمثل هذه الاعمال هو بطل او قديس". واشاد بباروخ غولدشتاين المستوطن اليهودي الذي قتل ٢٩ فلسطينياً في الحرم الابرهيمي عام ١٩٩٤.

واشارت "معاريف" الى ان النائب عن حزب "ميريتس" اليساري المعارض رعنان كوهين قدم شكوى الى الشرطة والنائب العام لاجراء تحقيق مع المعهد والحاخام. وقال كوهين: "انها حماس يهودية تساند وسائل حماس".

حديث النهار

رجلان وعاصمتان!

رجل في واشنطن يقفل طريق السلام، ورجل في موسكو يحاول ان يفتح طريق السلام.

رجل يعلن الحرب من العاصمة الاميركية، ورجل يعلن السلام من العاصمة الروسية.

كلاهما مولع بالبناء والاعمار.

رفيق الحريري لبناء ما دمرته الحرب، وبنيامين نتنياهو لبناء كل أسباب عودة الحرب.

رجل يقاوم الاحتلال في بلاده، ورجل يهدد باعادة احتلال ما سبق له ان انسحب منه.

نتنياهو يخصص جزءاً كبيرا من موازنة بلاده للسلاح والحرب، ورجل لا تكفي موازنات عشر دول لبناء بلاده لمرحلة ما بعد السلام ولتعمير ما دمرته "موازنة" الرجل الآخر.

رجل – الحريري – يرى ان لا حل للبلاد الا بالسلام، وآخر – نتنياهو – لا يرى حلا الا في الحرب.

باختصار: رجل يبحث عن السلام، ورجل يبحث عن الحرب.

شاءت المصادفة وفي الوقت ذاته تقريبا، ان ينعى الاول مفاوضات السلام في واشنطن، بينما كان الثاني يحيي مبادرة السلام في موسكو.

❀ ❀ ❀

كلاهما يرفع شعار: لبنان اولا.

الفارق، ان الاول يريده وسيلة لفصل لبنان عن العرب، وعن سوريا بالتحديد، ولفرض السلام الاسرائيلي عليه.

والثاني يتعامل معه كفعل ايمان بوطن، وكطريق للنهوض واعادة الوطن الى سابق عهده من دور وازدهار، شرط الالتصاق الكامل بالمصالح العربية القومية، وتحديدا بسوريا في المفاوضات.

❀ ❀ ❀

ليس متوقعا ان يغير أي منهما طريقه.

فنتنياهو عائد الى اسرائيل ليتابع الحرب، والحريري عائد الى لبنان – بعد زيارة كندا – لمتابعة السلام.

ففي واشنطن وقعت اسرائيل صفقات سلاح، وفي موسكو وقع لبنان اتفاقات اقتصاد وتجارة وتعاون ثقافي.

والمعركة طويلة!

وهي لم تبدأ حقيقة الا قبل أيام.

نبيل خوري

"لبنان في الانتظار" ممنوع ومصادر

اصدر وزير الاعلام باسم السبع امس قرارا بمصادرة كتاب "لبنان في الانتظار" الذي يضم مجموعة مقالات تعالج "انعكاسات سلام الشرق الاوسط" على لبنان ومنع توزيعه. وعزا المصادرة الى ان من المقالات واحدة لكاتب اسرائيلي.



ميشال اده والمشروع الصهيوني

في المئوية الاولى للحركة الصهيونية ولمؤتمر بال الذي انبثقت منه هذه الحركة، يكتب وزير الدولة ميشال اده عن المشروع الصهيوني مؤكدا تمسك اليهود بارض الميعاد التي تتضمن، الى غرب الاردن، جزءاً من لبنان الحالي حتى صيدا وجولان سوريا حتى حماه، والارض الخصبة في شرق الاردن حتى حدود الصحراء. ويرى ان كلامهم عن السلم "خدعة لتضليل العرب والرأي العام العالمي".





اربكان انتقد اسرائيل امام ليفي

انتقد رئيس الوزراء التركي الاسلامي نجم الدين اربكان الذي استقبل وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، اسرائيل بسبب سياسة الاستيطان التي تتبعها في القدس واستمرار احتلالها اراضي عربية.

واشنطن تخشى هجمات في البحرين

كشف مسؤولون اميركيون الخطوط العريضة لما يسموه خطة وضعها "حزب الله – البحرين" لمهاجمة القوات الاميركية المرابطة في هذه الجزيرة الخليجية. واكدوا ان هذه القوات وضعت في حال استنفار.

فضيحة التنصت في الاليزيه

قوبل كشف تولي الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران الاشراف شخصيا على مراقبة هواتف مئات من السياسيين والصحافيين والمحامين، بغضب في اوساط الرأي العام الفرنسي، واثار شكوكا في ما اذا كانت عمليات التنصت مستمرة حاليا.

مفكرة الأيام
يكتبها رفيق المعلوف

هوية اليهودي اهم من "السلام"

ما يشغل بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل اكثر من اي شيء آخر هذه الايام هو، استنادا الى مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، الخلاف داخل بلاده بين التيار الديني المتشدد والتيار العلماني حول من هو اليهودي. وما يشغله تحديدا هو استعار هذا الخلاف آخر شهر اذار الماضي عندما عرض على الكنيست مشروع قانون يمنح اليهود المتشددين حصرا، وتحديدا الحاخامية الكبرى في اسرائيل، سلطة بت طلبات اعتناق الديانة اليهودية في اسرائيل. ويحرم ذلك الذين يعتنقون هذه الديانة داخل البلاد او خارجها امام حاخام املا في الاعتراف بيهوديته من الحاخامية الكبرى، ويحرمه تاليا واولاده الجنسية الاسرائيلية.

ولانشغاله هذا سببان مهمان احدهما شخصي والآخر عام. الشخصي هو انتزاعه برنامجه الانتخابي قبل اكثر من عشرة اشهر، وتحالفاته مع الاحزاب الدينية المتشددة التي خاض الانتخابات الى جانبها، والتي تشاركه السلطة حاليا. واضطراره تاليا الى الوفاء بهذا الالتزام تلافيا لتخلي الاحزاب المذكورة عنه، الامر الذي يمكن ان يبعده عن الحكم. والعام هو معرفته بان التيار العلماني داخل اسرائيل المعارض لتطبيق الشريعة في اسرائيل سيستمر في خلق المتاعب له وهو في غنى عنها، وخاصة في هذه المرحلة الدقيقة من المواجهة بين الدولة العبرية والعرب عموما والفلسطينيين خصوصا. وهو ايضا معرفته بان تطبيق الشريعة على النحو المقترح في مشروع القانون المحال الى الكنيست يثير غضب معظم اليهود الاميركيين اولا لعلمانيتهم، وثانيا لحرمانه اياهم "حق العودة" وحق الحصول على المواطنية الاسرائيلية. وهو اخيرا معرفته بان الغضب المشار اليه قد يؤدي الى حال من اثنين: اما تركيز اليهود العلمانيين داخل الولايات المتحدة الاميركية ودفعهم الى العمل مع ادارتهم ومع علمانيي اسرائيل لازاحته عن السلطة. واما فقدانهم اي حماسة واي تعاطف واي التزام تجاه دولة اسرائيل، وتاليا امتناعهم عن حمايتها داخل المؤسسات الاميركية وعن تأمين استمرار دعمها لها. وفي ذلك خطر كبير عليها كدولة.

طبعا، يحاول نتنياهو، تقول المصادر نفسها، التوصل الى صيغة وسط تحفظ لاسرائيل اللوبي اليهودي الضاغط باستمرار من اجل تأمين مصالحها داخل الولايات المتحدة، ولا تدفع حلفاءه المتشددين الى التخلي عنه. وقد آثر اعتماد الحوار المباشر مع المراجع العلمانية لليهود الاميركيين للتوصل الى الصيغة الوسطى. ولذلك بدأت زيارته الى الولايات المتحدة يوم الاربعاء الماضي استنادا الى معلومات قسم كبير من المصادر نفسها وتحديدا الى نيويورك حيث الثقل اليهودي الكبير.

الا يشغل التطور السلبي للعلاقة بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، وخصوصا منذ قرار حكومة الاولى بناء مستوطنة على جبل ابو غنيم التابع للقدس الشرقية. الا يشغل نتنياهو؟

طبعا، يشغله، تجيب المصادر نفسها، لكن اقل من موضوع من هو اليهودي. لان نجاحه في الثاني يجعله واثقا من النجاح في الاول، وتحديدا من النجاح في اقامة اسرائيل الكبرى غير التوراتية بدعم اميركي، او بعدم ممانعة اميركية وبلامبالاة بالعرب. وهذا الانشغال دفعه، مرغما ربما، الى قبول دعوة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لزيارة واشنطن رسميا يوم الاحد الماضي. لكن المواقف التي اعلن وبعد اجتماع استمر زهاء ساعتين مع سيد البيت الابيض لا تبشر بالخير. علما ان الادارة الاميركية تضع على طاولة البحث معه ومع الفلسطينيين، ولاسيما الذين منهم وصلوا الى واشنطن تلبية لدعوة رسمية ايضا، موضوعين من شأن التفاهم عليهما او القبول بالبحث الايجابي فيهما دفع التوتر الحاصل منذ مدة بين غزة وتل ابيب وبين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني الى الانفراج. الاول مشروع تسوية وضع مدينة القدس المتنازع عليها الذي كان قد توصل اليه ايام الحكومة الاسرائيلية السابقة (العمالية) محمود عباس المعروف بابو مازن، الرجل الثاني في السلطة الوطنية الفلسطينية، ويوسي بيلين في اجتماعات غير رسمية، وتاليا غير ملزمة نتائجها، عقداها في اوروبا. اذ ان الهدف منها كان استكشاف امكانات التوصل الى تسوية. اما الموضوع الثاني فهو مشروع اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح ومحدودة السيادة كان لمح البعض في تكتل "الليكود" الحاكم الى احتمال قبولها.

هل تمارس الولايات المتحدة ما يلزم من تدخل او من ضغط على الطرفين المعنيين لاقناعهما بالتوصل الى تفاهم على المشروعين المذكورين؟

بعض المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة يعتقد ان واشنطن تمارس حاليا نوعا من "قب الباط" في الموضوع الاسرائيلي – الفلسطيني بغية دفع نتنياهو وعرفات الى التفاهم تداركا للانهيار المؤذي لهما معا. ويعتقد ايضا انها تنتظر اللحظة المناسبة للتدخل الفاعل. اما بعضها الآخر فيعتقد ان "قب الباط" ليس مقصودا من اجل تحقيق اهداف ايجابية، اذا جاز التعبير، بل تفرضه الحال الداخلية للرئيس كلينتون التي يحيط بها الخطر بسبب عدد من الفضائح، وتفرضه ايضا حال الحزب الديموقراطي الذي ينتمي اليه. ومن شأن ذلك جعل البيت الابيض اقل ميلا الى المجازفة في الشرق الاوسط. ولا يمكن الآن الفصل بين اعتقادات هذين الفريقين من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة اذ لا بد من انتظار نتائج المعركة الدائرة حول من هو اليهودي داخل اسرائيل وخارجها، ونتائج المعارك الداخلية الدائرة بين الرئيس الاميركي وانصاره حول فضائح عدة. وفي هذه الحال يخشى أن يتطور الوضع في الشرق الاوسط في طريقة دراماتيكية وخصوصا اذا حاول نتنياهو وضع العرب والاميركيين امام امر واقع ما.

سركيس نعوم

موقف الهراوي لن يغيّر ما حصل والتعيين راجح
"صفقة" تطلق بازارات وتوزع ترضيات

عشية المؤتمر الصحافي الذي يعقده رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء اليوم في قصر بعبدا ويتحدث فيه عن موقفه من الانتخابات البلدية، رأت اوساط نيابية ان تمسك الهراوي باجراء الانتخابات وايجاد حل لموضوع استرداد مشروع قانون التعديلات على قانون البلديات قد يدفع في النتيجة الى ترسيخ صيغة التعيين حلا واقعيا وسياسيا لهذه القضية.

وقالت هذه الاوساط ان رئيس الجمهورية لا يملك في الواقع سوى الدفاع عن وجهة نظره في حين انه لن يتمكن من تغيير ما جرى في مجلس النواب، واذا اعيد طرح موضوع الاسترداد في مجلس الوزراء فان الغالبية تبدو مؤمنة الى جانب تأييد سحب مشروع القانون واعتباره قانونيا ودستوريا بدليل ان مجلس النواب صوت عليه بعدما طلبت الحكومة بشخص رئيسها استرداده.

وفي ضوء ذلك توقعت الاوساط نفسها ان يطلق تمسك الهراوي بموقفه بحثا جديا سواء عبر اللجنة الوزارية المكلفة ايجاد حل لموضوع الانتخابات البلدية او عبر الاتصالات اللبنانية – السورية الجارية منذ ايام حول امكان قيام "صفقة" تعيينات من شأنها ان ترضي الجميع على ان يتم وضع المخرج الملائم لها.

كما تم وضع المخرج لسحب اقتراح القانون الذي اضاء الاشارة الخضراء لتأجيل الانتخابات. ولا يعود ذلك الى موقف الهراوي وحساباته فحسب، بل يتصل ايضا بمواقف الاطراف والقوى الاخرى، فاذا كان الموقف الرئاسي يطغى الآن على ما عداه فان المواقف الاخرى تستفيد من ذلك لتغطية حسابات كانت مخبأة في طيات المواقف المعلنة لكنها لا تعكس حقيقة تلك الحسابات.

العبرة في النتائج

والواقع كما ظهر في جلسة مجلس النواب الاخيرة ان معظم النواب والقوى السياسية والحزبية الممثلة في المجلس والحكومة لم يكن مستعدا للانتخابات البلدية والاختيارية او انه كان متخوفا منها، بدليل تلقف غالبية النواب المخرج الذي برز على عجل والتصويت له. طبعا فان ذلك ما كان ليحصل لولا ان ثمة ما اوحى ان سوريا تبارك خطوة التأجيل. لكن العبرة مما حصل تشير بوضوح الى ان كثيرين ماشوا مبدأ الانتخابات على مضض وهو ما شكل ميزانا ومحكا قد يكون اثر في قرار التأجيل اقله على المستوى الداخلي بعدما قررت كل القوى المعارضة للسلطة النزول في المعركة.

وهذه الحسابات ستترك آثارها على اي تسوية او صفقة مقبلة لهذه القضية. فعلى الصعيد الرئاسي يفترض ان تلحظ التسوية اعادة توزيع سياسية مدروسة بين الرئاسات الثلاث وخصوصا من حيث حفظ ماء الوجه لكل منها، فلا يظهر الرئيس الهراوي مظهر الخاسر امام رئيسي المجلس والحكومة، ولا يظهر الرئيسان بري والحريري مظهر المتراجعين امام رئيس الجمهورية. اما على الصعيد العملي فان اطلاق العنان للتعيين من شأنه استحضار "بازارات" طائفية ومناطقية وحزبية يصعب حتى الآن التكهن بطبيعتها الا اذا حصلت وفق "نماذج" التعيينات الادارية التي غالبا ما يستأثر بها اهل الحكم والقوى النافذة داخل السلطة ولا يتركون للآخرين سوى الصراخ وردود الفعل الساخطة التي سرعان ما تهمد!

الياس حنا: اللجنة ليست مقبرة
الهراوي مصر على الانتخابات ولن يستقيل

نقل النائب قبلان عيسى الخوري امس عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي نفيه التفكير في الاستقالة، وقال بعد زيارته قصر بعبدا: "ان الاستقالة غير واردة، وان الرئيس مؤتمن على الدستور ولا يفكر في الاستقالة او الاعتكاف او المغادرة الى بيته. وان مطلب اجراء الانتخابات ليس مطلب رئيس الجمهورية فحسب، بل هو مطلب وطني وشعبي ايضا، والرئيس مصر على حصولها، ويرفض تعيين رؤساء البلديات والمخاتير".

ورأى انه "لا يحق لرئيس الحكومة استرجاع مشروع القانون في شكل منفرد".

واستقبل الهراوي وفدا من الجامعة الهاشمية وفروعها في لبنان برئاسة حبيب الهاشم الذي اوضح انه اطلعه على "اجواء تحركات هذه الجامعة على صعيد الوفاق الوطني، وشكره باسم كل الهاشميين على منحه "زغلول الدامور" واعلاما هاشميين ووطنيين اوسمة رفيعة".

ثم استقبل النائب منصور غانم البون فالنائب الياس الخازن.

فنائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والمسؤول عن العلاقات الخارجية في الحزب دريد ياغي الذي اوضح له اثار امرين:

"١– قضية الهجرة الكثيفة من البقاع الى بيروت نتيجة عدم تقديم البديل لبقاء الكثير من الفلاحين وخصوصا ان مشروع الزراعات البديلة يحتاج الى تزخيم اذ ان ٦٠٠ الف مواطن نزحوا من البقاع الى بيروت ولا يمكن وقف ذلك الا بتطوير المؤسسة العامة للزراعات البلدية.

٢– ما تعانيه بعلبك كمدينة عالمية نتيجة تأجيل الانتخابات البلدية منذ ٣٤ سنة، فلا مجلس بلدي فيها، والضرر ليس على لبنان والسياحة، فحسب، انما على الدخل الوطني فمدينة بعلبك يزورها ٧٠ في المئة من السياح الذين يقصدون الشرق الاوسط".

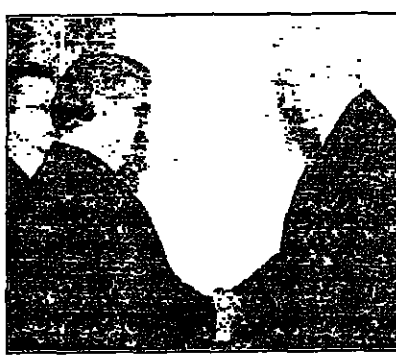
"اللجنة ليست مقبرة"

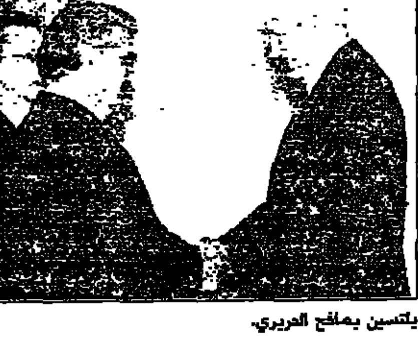
ثم اجتمع الهراوي الى عضوي اللجنة الوزارية المكلفة النظر في موضوع الانتخابات البلدية الوزيرين شاهي برسوميان والياس حنا وقال حنا اثر اللقاء انه اخذ توجيهات رئيس الجمهورية حول عمل اللجنة الوزارية المكلفة معالجة موضوع الانتخابات البلدية، مشددا على ان اللجنة "ليست مقبرة الموضوع ولا تهدف الى تمييعه". ورأى ان "من الصعب اجراء الانتخابات في مواعيدها الحالية ولكن يمكن اجراؤها بعد ذلك بأسابيع ابتداء من ١٦ حزيران، وفقا لقانون عام ١٩٧٧، الا انه لاحظ ان هذا الامر مرتبط باجراءات تتعلق بعملية الانتخابات".

وكان حنا اشار في تصريح سابق الى ان اللجنة تريد ان تحدد موعدا جديدا للانتخابات، مؤكدا ان ملفها "لم يقفل". وقال ان "اللجنة مدعوة الى الاجتماع الخميس المقبل (غدا)، ومهمتها ليست محددة بالضبط ولكن ما فهمته هو انها تريد ان تحدد موعدا جديدا للانتخابات، وان ترى الشروط الافضل لاجرائها مع مراعاة الهواجس والملاحظات والمطالب التي ابداها النواب في الجلستين اللتين عقدتا في الثاني من نيسان الجاري والثالث منه.

واضاف، "ما جرى في مجلس النواب لا نستطيع ان نعتبره دفنا للانتخابات كما يحكى، بل بالعكس، هناك اصرار على اجراء الانتخابات بموجب قانون اوضح وشامل وفقا لمطالب معينة اثارها النواب في كلماتهم. وعلينا ان نعيد قراءة هذه المطالب والهواجس بهدوء ونحاول ازالتها لاقرار اي قانون يجب تطبيقه، وتعيين الموعد الافضل لاجراء انتخابات تريح الجميع وتزيل هواجسهم".

توج محادثاته بلقاء الرئيس الروسي وينتقل غداً الى كندا
الحريري: روسيا راغبة في دور في السلام ومتمسكة بأسس مدريد
يلتسين: التعاون شهد تطوراً لافتاً ونرغب في تنمية العلاقات


يلتسين يصافح الحريري.


خلال المحادثات الرسمية بين يلتسين والحريري. (رويتر تيليفوتو)

توج رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري محادثاته في الاتحاد الروسي بلقاء الرئيس بوريس يلتسين الذي اكد ان التعاون بين البلدين شهد خلال السنوات الماضية تطوراً لافتاً، مشيراً الى ان روسيا راغبة في تنمية هذه العلاقات، في حين نقل الحريري عن يلتسين ان روسيا تريد التوصل الى حل عادل وشامل في الشرق الاوسط وتنفيذ القرار ٤٢٥، وهي تقف ضد عملية بناء المستوطنات، وخصوصاً في القدس الشرقية. واعلن انه لمس لدى المسؤولين الروس "رغبة في ان يؤدوا دوراً في عملية السلام وهم متمسكون بأسس مؤتمر مدريد وعملية السلام وان تعاود المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها".

في نبأ من موسكو لبعثة "الوكالة الوطنية للاعلام" انه لدى وصول الحريري الى الكرملين امس جرى له استقبال رسمي واصطحبه مدير المراسم الى مكتب الرئيس الروسي بوريس يلتسين، وقبل بدء المحادثات اعرب الحريري ليلتسين عن سعادته بلقائه ونقل اليه تحيات رئيس الجمهورية الياس الهراوي والشعب اللبناني، شاكراً المواقف التي اتخذها لدعم القضايا اللبنانية.

وبعد التقاط الصور قال يلتسين: "انا سعيد اليوم ان ارحب بكم وانت اول رئيس وزراء لبناني يزور موسكو منذ اقامة العلاقات الديبلوماسية بين بلدينا قبل نحو ٥٠ عاماً. لقد شهد التعاون بين بلدينا تطوراً لافتاً خلال الاعوام الماضية، ولا شك في ان هذه الزيارة ستزيد من تمتين العلاقات بين لبنان واتحاد روسيا في كل المجالات، ولا سيما في المجال الاقتصادي وتعزيز التبادل التجاري. ان وجودكم في الاتحاد الروسي اليوم، تأكيد للرغبة المشتركة في تنمية العلاقات بين بلدينا، وهذه الزيارة الناجحة ستكون المنطلق. مرة اخرى ارحب بكم في موسكو واشكر لكم هذه الزيارة".

الخلوة

ثم بدأت الخلوة بين يلتسين والحريري واقتصر الحضور فيها على المترجم والمستشار الصحافي ليلتسين، وقد استمرت نصف ساعة قال بعدها الحريري: "كان لقاء اعتقد انه مثمر. اشاد الرئيس يلتسين بالعلاقات بين البلدين واكد موقف روسيا من قضية السلام في الشرق الاوسط، وان روسيا تريد التوصل الى حل عادل وشامل وتنفيذ القرار ٤٢٥، كما اكد الدعم الروسي وتلازم المسارين اللبناني والسوري ووقوف روسيا ضد عملية بناء المستوطنات وخصوصاً في القدس الشرقية. وكان واضحاً في هذا الخصوص، وقال انه ابلغ رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو هذا الموقف خلال زيارته الاخيرة لروسيا".

وسئل: حكي عن مبادرة روسية جديدة بالنسبة الى عملية السلام، فهل اطلعتم على تفاصيلها؟ فأجاب: "كلا لم نطلع عليها، ولن يتضح من اجواء الاجتماعات التي عقدتها مع وزير الخارجية ورئيس الوزراء والرئيس يلتسين ان لديهم رغبة في ان يؤدوا دوراً في عملية السلام وهم متمسكون بأسس مؤتمر مدريد وعملية السلام وان تعاود المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها".

● هل اطلعكم الرئيس يلتسين على اجواء القمة التي عقدها مع الرئيس كلينتون اخيراً بالنسبة الى عملية السلام؟

– كلا لم نتطرق الى هذا الموضوع، ولكن الرئيس يلتسين بدأ حديثه بتأكيد ثوابت اسس عملية السلام، وبعدما نقلت اليه تحيات فخامة الرئيس الياس الهراوي بدأ فوراً بالحديث عن موقف روسيا الواضح والصريح دعم عملية السلام كشريك كامل فيها".

● هل تأملون في علاقات اقتصادية وتجارية مع روسيا افضل مما هو قائم حالياً؟

– بالامس قلت كلاماً في الاجتماعات واليوم رددته امام الرئيس يلتسين، وهو ان علاقاتنا مع روسيا السياسية والثقافية – وهناك آلاف الطلاب اللبنانيين الذين درسوا في روسيا ويتقنون الروسية – هذه العلاقات لا تتناسب مع العلاقات الاقتصادية القائمة بين البلدين. واعتقد ان هناك مصلحة في ان تزداد هذه الروابط والعلاقات كما ان هناك امكانات ضخمة لدى روسيا يمكن اللبنانيين ان يستفيدوا منها، وكذلك يمكن لبنان ان يستفيد من رجال الاعمال الروس".

● الى اي مدى يمكن روسيا ان تؤدي دوراً مهماً في عملية السلام؟

– نحن كلبنانيين وكعرب لنا مصلحة. لبنان خصوصاً والعرب عموماً لهم مصلحة في دخول اوروبا وروسيا في عملية السلام للوصول الى حل عادل وشامل في المنطقة. وقد شجعت كل المسؤولين الذين التقيتهم على ضرورة ان تؤدي روسيا دورها كشريك بصفتها لاحد راعيي عملية السلام، واعتقد ان الروس سيبذلون جهداً كبيراً في هذا الاطار وهناك تصميم على ذلك.

● ما هو الوقت الذي تتوقعه لمعاودة عملية السلام؟

– لا نستطيع ان نحكم في هذا الامر، فما سمعته هو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رفض خلال لقائه والرئيس كلينتون ايقاف بناء المستوطنات في القدس الشرقية، فاذا استمر على هذا الرفض، فلا شك ان عملية السلام تمر بمأزق جدي.

● هل يكون تنفيس الاحتقان في جنوب لبنان هذه المرة؟

– لا اعتقد ذلك، هذا موضوع دولي كبير، ليس اسرائيلياً – لبنانياً، وهو يخص كل العرب وكل العالم. ومن الواضح ان نتنياهو يتصرف لضرب عملية السلام واسسها وانهائها، وهذا التصرف يشجع المتطرفين في كلا الجانبين.

تقويم لبناني

ونقلت مصادر الوفد اللبناني عن الحريري انه لمس ارتياحاً لدى القيادة الروسية الى تطور الاوضاع في لبنان، "وهي تنظر باعجاب الى عملية الاعمار التي يشهدها لبنان في مرحلة ما بعد الحرب، وتعتبر هذه العملية نموذجية في العالم".

واضافت ان "يلتسين بدا مهتماً كثيراً بتطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط، مما يعكس رغبة المسؤولين الروس في دور اكثر فاعلية في العملية السياسية"، واشارت الى ان اللقاء بين يلتسين والحريري كان "ودياً جداً عبر خلاله يلتسين عن دعم بلاده لبنان بشدة.

وكان الرئيس الحريري وضع اكليلاً من الزهر على ضريح الجندي المجهول في محيط الكرملين، بينما عزفت الموسيقى لحن التعظيم ثم لحن الموت، وبعدما وقف الحضور دقيقة صمت عزفت الموسيقى النشيد الوطني اللبناني وعرض الحريري ثلة من حرس الشرف.

والتقى مفتي اوروبا الوسطى في منطقة روسيا الشيخ رفيل فين الدين.

ومن المقرر ان يختتم اليوم زيارته

– التتمة في الصفحة ٧ –

برّي الى قطر السبت
"تعزيزاً للعلاقات البرلمانية"

يزور رئيس مجلس النواب نبيه بري قطر السبت المقبل. وتمتد الزيارة حتى الثلثاء ١٥ من الجاري يجري خلالها محادثات مع المسؤولين القطريين الكبار.

وكان موضوع الزيارة محور لقاء بري أمس في ساحة النجمة وسفير قطر محمد علي النعيمي الذي قال على الاثر ان الحديث "تناول الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها دولة الرئيس والوفد المرافق له في ١٢ الشهر الحالي لقطر واني ارحب بهذه الزيارة الكريمة واتمنى ان تحقق الغاية المرجوة. كما دار الحديث حول العلاقات الثنائية، واكدنا ايضا وقوف دولة قطر بجانب لبنان في مسيرة التحرير والاعمار".

وأشاد بـ "الدور الوطني الذي يضطلع به الرئيس بري من خلال العمل على تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥". وشدد على "اهمية العلاقات الثنائية التي تربط لبنان بدولة قطر"، معتبرا "ان الزيارة تعزز الروابط والعلاقات الاخوية بين الشعبين الشقيقين اللبناني والقطري والعلاقات البرلمانية بين البلدين على كل الصعد لما فيه خير الجميع".

واستقبل بري ايضا مدير المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني ونائبه العميد جميل السيد اللذين قدما اليه التعزية بعمه ابرهيم بري. ثم نائب المدير العام لامن الدولة انطوان طرابلسي ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في بيروت العقيد رستم غزالة للغاية نفسها.

وكان استقبل النائب عاصم قانصوه ووزير العمل اسعد حردان ووفدا من جمعية المصارف برئاسة رئيسها فرنسوا باسيل وعضوية هشام البساط ومكرم صادر.

وتلقى اتصالات تعزية من مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الموجود في المملكة العربية السعودية. كما تلقى اتصالات من الرؤساء صائب سلام وسليم الحص وعمر كرامي ورشيد الصلح وقائد الجيش العماد اميل لحود ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطون.

● الرئيس عمر كرامي استقبل وفدا من "جمعية الاخاء والاحسان" ثم رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة فالنائبين السابقين عصام نعمان وسليم حبيب ووفودا.

● السفير الفرنسي جان – بيار لافون زار امس الرئيس سليم الحص مودعا لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان، ثم زار السيد محمد حسين فضل الله ورافقه المستشار الثاني في السفارة مارسيل اوسكلير والمستشار الشرقي فرنسوا ابي صعب.

● سفير بلجيكا دنيس باتيل زار والدكتور صلاح حنين السيد محمد حسين فضل الله.

رفع تمثيل الاتحاد الاوروبي الى مستوى سفير

افادت مصادر ديبلوماسية اوروبية ان سفير الاتحاد الاوروبي المعين في لبنان ديمتري كوركولاس يصل الى بيروت آخر نيسان الجاري لتسلم منصبه، بعدما كان تمثيل الاتحاد الاوروبي في لبنان على مستوى قائم بالاعمال.

وجه الوزير السابق جوزف الهاشم كتاباً الى مجلس الوزراء بواسطة وزير الاعلام يعترض فيه على الترخيص لاذاعة "صوت لبنان" لأن هناك دعوى نزاع عالقة امام المحاكم حول ملكيتها وحقوق استثمارها.

لاحظ مدير خلف مديراً في مؤسسة عامة ان ملفات عدد من المعاملات تتضمن مستندات غير صحيحة وذكرت فيها اسماء مسؤولين كبار اوموا باصحابها.

تدل الاحصاءات على استمرار انخفاض عدد السيارات المستوردة، وعلى استمرار تراجع حركة الحاويات استيراداً وتصديراً.

الحص قرر الخروج من الائتلاف في بيروت

علمت "النهار" ان الرئيس سليم الحص قرر اعادة النظر في مشروع الائتلاف في الانتخابات البلدية في العاصمة والخروج منه مبدئيا.

وقالت اوساطه ان خروجه من الائتلاف لا يعني انه قرر خوض معركة "كسر عظم" في بيروت، بل انه يرى ان ارجاء الانتخابات الى وقت لاحق، كأن تجرى في الخريف المقبل، يمكن ان تتم من غير ائتلاف، و"لتصل اللائحة التي ينتخبها المواطنون".

وفي المعلومات ان الحص لا يعتزم خوض الانتخابات البلدية بلائحة يشكلها، بل قد يدعم من يراه صالحا من غير ان يكون مرشحه المباشر تجنبا لمعركة تترك انعكاساتها على سير العمل البلدي.



بويز اتصل بدوشاريت لاجلاء لبنانيي زائير

لبنان يقترح في مؤتمر مالطا تجميد العلاقات المتوسطية مع اسرائيل

اعلن وزير الخارجية فارس بويز الموجود في نيودلهي ان لبنان سيقترح على الدول المشاركة في المؤتمر الاوروبي المتوسطي في مالطا الذي يعقد في منتصف نيسان الجاري، تجميد علاقاتها مع اسرائيل حتى تعاود عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان "لبنان سيقترح تجميد تطوير العلاقات بين الدول المشاركة واسرائيل حتى تحترم الدولة العبرية اسس عملية السلام التي اقرت في مؤتمر مدريد".

وصرح امس لوكالة "فرانس برس" في اتصال هاتفي اجرته معه من العاصمة اللبنانية ان "بيروت تعتزم ان تطلب كذلك وقف المساعدات المالية الاضافية الممنوحة لاسرائيل حتى توقف تجميد عملية السلام".

واضاف ان "المشاركين في مؤتمر مالطا سيوجهون تحذيراً الى الدولة العبرية يتعلق بسياستها التي تعوق عملية السلام".

في نيودلهي

وفي نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من العاصمة الهندية ان الوزير بويز الذي يترأس وفد لبنان الى مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز، شارك في الاستقبال الذي اقامه الرئيس الهندي شنكر شارما، وواصل لقاءاته ومعظم نظرائه العرب، اضافة الى وزراء خارجية ايطاليا وغويانا وساحل العاج وليبيريا والفيليبين.

الجالية في زائير

على صعيد آخر، كشف بويز اتصالاته من مقر اقامته في فندق "تاج بالاس" في نيودلهي للمساعدة على اجلاء الرعايا اللبنانيين من زائير بسبب الاحداث التي تشهدها. فاتصل بوزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت لهذا الغرض وبحث معه في سبل مساعدة القوات الفرنسية على اجلاء الرعايا اللبنانيين. والتقى الوفد الزائيري المشارك في المؤتمر واجرى اتصالات بعدد من شخصيات الجالية اللبنانية المقيمة في فرنسا والتي تساهم في دعم اجلاء ابناء الجالية في زائير.

وتبين ان عدداً كبيراً من اللبنانيين سيتوجهون الى جوهانسبورغ.

والتقى بويز في نيودلهي وزير خارجية جنوب افريقيا وبحث معه في امكان استقبال كل اللبنانيين المغادرين من زائير في طريق عودتهم الى بيروت. ولمس تجاوباً مع هذا الطلب. واعطى تعليماته الى رئيس البعثة اللبنانية في جوهانسبورغ شربل اسطفان استقبال الوافدين والاهتمام بهم وتقديم التسهيلات اليهم.

ومن المقرر ان يعود بويز غداً الى بيروت.

قصارجي متمسك بطرح الثقة بالحكومة

صفير تابع اوضاع المهجرين مع وفدي المركزي ومجلس الجنوب

اثار النائب جورج قصارجي في بكركي امس موضوع طرح الثقة بالحكومة في حال اصرارها على عدم الرد على استجوابات النواب الخطية.

وقد استقبله البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. وسئل بعد اللقاء هل يرى مسموحاً طرح الثقة بالحكومة الآن؟ فاجاب: "ما من شيء ممنوع علينا كنواب ونستطيع طرح الثقة ساعة نشاء، والخوف الموجود عند بعض الاشخاص انه ممنوع طرح الثقة، غير موجود عندنا. وسأبقى اطرح الثقة والايام امامنا ستبرهن ان في استطاعتنا طرح الثقة واننا في المجلس نستطيع ان نقوم بما نريده، صحيح ان هناك حدوداً معينة ولكن يبقى ما يؤيده الزملاء وما انا

– التتمة في الصفحة ٧ –

دفاع الهراوي عن صلاحياته يفتح ملف التعديلات الدستورية ام يطرح الوضع الحكومي ؟

مطالبته بانتخاب رئيس الجمهورية من الشعب ليقوم حكم الرأس الواحد بعدما فشلت تجربة حكم الرؤوس الثلاثة في اتفاقها او خلافها

يرى مسؤول سابق ان الدستور المنبثق من اتفاق الطائف جعل الحكم في لبنان بثلاثة رؤوس، فاذا اتفقت مشكلة، لأنها تلغي دور المؤسسات واذا اختلفت مشكلة، لأن ذلك ينعكس سلباً على الوضع العام في البلاد.

وقد تكررت حالات الاتفاق والخلاف بين الرؤساء الثلاثة حول عدد من الامور الكبيرة منها والصغيرة، وليس في الامكان معالجة هذا الخلاف وتسويته الا بالعودة الى دمشق، لأن الدستور لم ينص صراحة على كيفية معالجة الخلاف وحسمه بين هؤلاء الرؤساء. بحيث بات لا بد من تدخل الخارج لحسمه والا واجهت البلاد مع كل خلاف يحصل ازمة يبقى حلها مستعصياً على اهل الحكم.

لقد اتفق الرؤساء الثلاثة في وقت من الاوقات على تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية مدة سنتين بدعوى ان الظروف المحلية والاقليمية لا تسمح باجرائها، واذا بالرئيس الهراوي والرئيس الحريري يتفقان على اجراء هذه الانتخابات ويقرر مجلس الوزراء تحديد الاول والثامن من حزيران موعداً لاجرائها دون ان يشركا الرئيس بري في اتخاذ هذا القرار او التشاور معه في شأنه، فحرد الرئيس بري من الرئيس الهراوي، واعلن نعي "الترويكا" وقطع كل اتصال له به.

وفجأة اتفق بري والحريري على تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية بحجة الظروف الاقليمية وعدم جواز قانون انتخاب عصري وحديث، فغضب الهراوي، واعتبر هذا العمل مخالفاً للدستور وافتئاتاً على ما بقي له من صلاحيات، وتراجعاً دون اي مبرر عن قرار اجراء الانتخابات في المواعيد المحددة لها، رغم انه قرار اتخذ بالاجماع في مجلس الوزراء.

وخلافاً لكل رأي آخر، فان الهراوي يعتبر ان استرداد مشروع التعديلات دون الرجوع الى مجلس الوزراء يشكل مخالفة دستورية لا يقبل بها، وانه مصمم على استعمال صلاحياته كرئيس للجمهورية لمعالجة هذه المخالفة وفقاً للدستور. ومصر على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في اقرب وقت، ولن يتراجع عن ذلك.

ولذا ظل الهراوي مصراً على موقفه هذا، ولم يضع قبل مؤتمره الصحافي مساء اليوم قليلاً من الماء في نبيذه وظل يقول: "اما ان تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية واما اذهب الى بيتي" فانه يضع الجميع امام خيارات صعبة، خصوصاً اذا رفضت الاكثرية الوزارية او الاكثرية النيابية اجراء هذه الانتخابات في الظرف الراهن.

وبما ان الهراوي لا يحق له حل مجلس النواب اذا ما رفضت الاكثرية اجراء الانتخابات، ولا يملك من الصلاحيات التي تمكنه من "تقويم" سلامه، فهل "يفش" خلقه بالحكومة اذا استطاع حمل ثلث الوزراء على الاستقالة ليخير الاكثرية الوزارية بين تجديد موافقتها على اجراء الانتخابات او مواجهة استقالة الحكومة برمتها. ام يرفض توقيع مرسوم التمديد للمجالس البلدية والاختيارية لكي يفرض على مجلس الوزراء اعادة النظر فيه حتى ولو صار نافذاً بعد مرور ١٥ يوماً اذا اصرت الاكثرية على قرارها.

التعديلات الدستورية

ويتساءل البعض اذا كان الهراوي سيذهب في موقفه الى حد حصول مواجهة مع مجلس النواب اذا تمكن من حمل الاكثرية الوزارية على احالة قانون الانتخابات البلدية والاختيارية على مجلس النواب سواء بصفة المعجل المكرر او بصفة المعجل، واصرت الاكثرية النيابية على رفضه لأي سبب من الاسباب، ويكون رفضه كافياً لتأجيل الانتخابات؟

لكن اوساطاً سياسية مراقبة تشك في ذهاب الهراوي الى هذا الحد من المواجهة، سواء مع الحكومة او مع مجلس النواب، وتقول انه يكتفي بتسجيل موقف حيال ما يعتبره مخالفاً للدستور وافتئاتاً على صلاحياته، لكي يمنع تكرار ذلك وقد يجد الفرصة سانحة للعودة الى طرح التعديلات الدستورية التي يراها ضرورية في ضوء ما يحصل من مخالفات وتجاوزات وعدم احترام صلاحيات الرئاسة الاولى.

ودخول الحكم في لعبة التجاذبات والمناورات بين اركانه، بحيث يفسر كل واحد منهم الدستور على هواه، جعل جهات سياسية تقترح اضافة حالة على الحالات التي نصت عليها المادة ٦٥ من الدستور لحل مجلس النواب، وهي امتناع المجلس، لغير اسباب قاهرة، عن الموافقة على اجراء انتخابات بلدية واختيارية في مواعيدها، وعند انتهاء ولايتها اذا طلبت الحكومة اجراءها.

وثمة جهات اخرى ترى وجوب وضع حد لحكم الرؤوس الثلاثة في البلاد، ما دام في اتفاقها مشكلة، وفي خلافها مشكلة، وضرورة العودة الى حكم الرأس الواحد. وهذا يتطلب اعادة النظر في الدستور على اساس ان يتم انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب مباشرة على ان يمنح الصلاحيات الواسعة في حكم البلاد ويتحمل امام مجلس النواب وامام المحكمة العليا في حال اساءته التصرف في استعمال هذه الصلاحيات، المسؤولية الكاملة، على غرار الصلاحيات التي يتمتع بها رئيس الولايات المتحدة الاميركية ورئيس فرنسا.

وربما ان الاكثرية العددية من المسلمين هي التي ترجح كفة الفوز للمرشح المرغوب فيه للرئاسة الاولى، فانها لن تصوت الا للمرشح المعتدل او المقبول منها. وتصبح المعادلة المطروحة هي: ان المسلمين يختارون رئيس الجمهورية بكثرتهم العددية، وهذا يرضيهم في مقابل ارضاء المسيحيين باعادة الصلاحيات التي اخذت منه، للرئيس، وهي صلاحيات لن يستعملها، عندما يكون استعمالها غير مقبول من المسلمين، والا خسر اصواتهم اذا كان في نيته تجديد ولايته مرة ثانية.

كان رئيس الجمهورية قبل دستور الطائف يتمتع بصلاحيات واسعة دون ان يقابل ذلك تحمله اية مسؤولية من جراء استعمال هذه الصلاحيات، وهذا ما اثار الشكوى والاعتراض والمطالبة بتقليصها وقد تم التوصل الى ذلك في اتفاق الطائف.

بالانتخاب الشعبي

اما عندما يصبح رئيس الجمهورية مسؤولاً امام مجلس النواب وامام المحكمة العليا، اذا ما اساء التصرف او اساء استعمال صلاحياته، فان الامر يغدو مختلفاً، بحيث تشكل نصوص الدستور ضوابط له.

وفي رأي اصحاب هذا الاقتراح، ان ليس سوى العودة الى حكم الرأس الواحد ما ينقذ لبنان من فوضى حكم الرؤوس وتجاذبها، واحداث بلبلة وقلق وعدم استقرار كلما تواجهت هذه الرؤوس وتصادمت، فوضع الدولة مثل وضع البيت الذي يخرب اذا لم يكن له رب واحد. وقد اثبتت تجربة حكم "الترويكا" سواء صار دفنها او بعثت حية، انها لم تكن تجربة ناجحة مهما ادخلت على دستور الطائف من تعديلات تجميلية ترمي الى تصحيح الوضع وتحقيق التوازن بين السلطات.

والواقع ان انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب يعطيه قوة التمثيل الصحيح المبني على قاعدة شعبية واسعة، في حين ان انتخابه من النواب يأتي غالباً نتيجة مساومات وتطبيقات لا تعبر عن حقيقة رغبات الشعب وتطلعاته، ويكون النواب عند انتخابهم رئيس البلاد، اذا ما دخلوا لعبة المساومات والتطبيقات لايعبرون عن حقيقة توجهات ناخبيهم.

لذلك، فليس سوى الانتخاب المباشر من الشعب، شرط ان يكون حراً ونزيهاً، ما يوصل الى الرئاسة الاولى الشخص الذي يتمتع بشعبية واسعة تؤهله لحكم البلاد دون ان يكون مرهوناً لارادة احدى سوى ارادة الشعب.

اميل خوري

نحو تحريك السوق المشتركة تمهيداً لمؤتمر القاهرة

كتبت – ريتا شرارة:

اللجنة المصغرة التي تألفت عقب اجتماع عقده رئيس مجلس النواب نبيه بري (١٢ شباط) مع النواب خليل الهراوي ومحمد فنيش وعلي الخليل والوزير السابق زكي مزبودي و١٢ من الخبراء الاقتصاديين، اطلعت على ملف فيه ١٢ دراسة تحليلية وتقويمية للسوق العربية المشتركة مقرونة بـ٢٠ وثيقة من مجموعة المعاهدات والاتفاقات العربية – العربية والعربية – الافريقية انجزت في الستينات والسبعينات وبعض قليل منها في الثمانينات. قد خرجت اللجنة بورقة عمل عصرية تتضمن الرؤية اللبنانية لاقامة سوق عربية مشتركة في مستوى التطور الاقتصادي لاواخر القرن العشرين.

واللجنة التي يترأسها الدكتور يوسف صايغ وتضم الوزير السابق الياس سابا والدكاترة حسن عواضة وزكي مزبودي وسمير نصر وايلي يشوعي كانت توصلت في اجتماعين عقدتهما الثلثاء ١٨ شباط والثلثاء ٢٥ منه الى وضع الورقة ولكن في صيغتها الاولية. وقد عرضتها امس على بري في اجتماعها الثاني به، على ان تطلع عليها جمعيتي الصناعيين والمصارف وغرفة الصناعة والتجارة، قبل ان تعود وتسلمها في صيغتها النهائية الى رئيس المجلس آخر هذا الشهر.

وتقع الورقة المقترحة في بابين:

١– موجبات انشاء مثل هذه السوق المشتركة نظرا الى التجارب السابقة في هذا السياق واسباب فشل هذه المحاولات لا بل سقوطها. وثمة تساؤل: لماذا لا تتم العودة الى التفتيش عن مشروع جديد يوحد الدول الشرق الاوسطية وتاليا تفعيله على نحو يمكن الدول العربية من مواجهة التحديات مستقبلا على قاعدة التعاون المشترك. وفي تبرير فشل تحقيق الفكرة ان ظاهرها اقتصادي في حين ان باطنها يحمل مشروعا سياسيا ذا ابعاد قومية. لذا، لا بد من ايجاد مشروع عربي يكون منطلقه اقتصاديا يلتقي واهدافه الاقتصادية ايضا، فيأتي كاملا متكاملا على هذا الصعيد.

٢– آلية تحرك رؤوس الاموال وتحريكها تكون عملانية ولكن دون تحديد طريقة التبادل واين يتم ومع من، فيترك للدول العربية نفسها مهمة وضع الاطر اللازمة لذلك.

وتشير الورقة الى انه ليس من الضروري ان يكون التبادل بين الدول العربية كلها بل تتم العملية بين عدد معين منها انطلاقا من ان تفعيل الاقتصادات العربية يكون نتيجة تعزيز الانتاج داخل هذه الدول، وتاليا توسيع حجم سوق التصريف فيها. فيكون التبادل متحررا من شروط الالزامية وليس على حساب اي من الدول العربية بل تؤدي زيادة حجم تصريف الانتاج الى تقوية الاقتصادات العربية.

بري يلمس اهتماماً عربياً بالورقة اللبنانية

واكد بري الذي سيتوجه في ١١ ايار الى القاهرة للمشاركة في الاجتماع المخصص لعرض اوراق العمل في شأن تحريك السوق العربية المشتركة، لاعضاء اللجنة انه يشعر للمرة الاولى باهتمام عربي في مستوى رؤساء الدول والحكومات بالورقة اللبنانية التي توقع ان تلقى قبولا ورضا وتأييدا من الوفود العربية المشاركة. واشار الى ان الوفد الى العاصمة المصرية سيضم عددا من الاختصاصيين بالاقتصاد.

واسترجع ما كان عرضه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمسؤولين الفرنسيين الذين التقاهم في زيارته باريس في ٢٣ آذار. واوضح انه تكلم في العاصمة الفرنسية على موضوعي الشركتين الاوروبية – العربية والمتوسطية اللتين كانتا موضع ترحيب في اوروبا، مشيرا الى ان المسؤولين الفرنسيين سيعودون الى مؤسساتهم للنظر في هذا الشأن، وان فرنسا ستثير هذا الموضوع على المستوى الاوروبي.

ومن المقرر ان تلتئم اللجنة المصغرة مجدداً مطلع الاسبوع المقبل للبحث في الملاحظات على ورقة عملها ولا سيما ان بري طلب منها ان تضمنها المنطقة التجارية الحرة وهو موضوع قال انه يحظى بالتأييد والدعم.

وصرح النائب خليل الهراوي عقب اجتماع اللجنة: "عقدت اللجنة المكلفة اعداد ورقة عمل حول الرؤية البرلمانية اللبنانية للسوق العربية المشتركة والتي ستقدم الى اجتماع مجلس الاتحاد البرلماني العربي في القاهرة، اجتماعها الموسع الثاني برئاسة الرئيس نبيه بري. وناقش المجتمعون مشروع الورقة الذي اعدته اللجنة الفرعية وعرضوا ملاحظاتهم عليها، وادلوا بافكار من شأنها تعزيز العمل العربي المشترك لتضمينها مشروع الورقة. واكد دولة الرئيس نبيه بري اهمية ورقة لبنان للاجتماع البرلماني للثقة والصدقية التي يتحلى بها لدى الاقطار العربية، وتقرر تكليف بعض الاختصاصيين الاتصال بجمعية المصارف وجمعية الصناعيين وغرفة التجارة والصناعة للوقوف على رؤيتهم للموضوع لاغناء ورقة العمل من كل الجوانب الاقتصادية التي من شأنها تحقيق الهدف المرجو. واتفق على اجتماع تعقده اللجنة الاثنين المقبل الاولى بعد الظهر في مجلس النواب لاعداد الورقة في صيغتها النهائية".





توالي ردود الفعل على استرداد الحكومة مشروع البلديات:

المرجعيات وراء تعطيل الانتخابات وصدقية الحكومة ضربت

موجة اخرى من ردود الفعل على تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية.

● الوزير غازي سيف الدين: "ليس الموضوع موضوع عجلة، اذ ان الانتخابات البلدية لم تجر في لبنان منذ عام ١٩٦٣. لماذا لم تقم القيامة منذ ذلك التاريخ حتى عام ١٩٧٥؟ لماذا الان تقوم القيامة من اجل الانتخابات البلدية التي نلمس كلنا آثارها السلبية على الارض وقد تعيد اجواء الفتنة الى المجتمع اللبناني؟ لان المواطن لا ينطلق من فهم صحيح لمسألة الانتخابات البلدية وهناك صراع على مركز رئاسة البلدية، لذلك نرى ان هناك انشقاقا داخل البيت الواحد والعائلة الواحدة، ولا يجوز ان تبنى هذه الانتخابات على مفاهيم عائلية وعشائرية او طائفية ومذهبية وهذا ما نلمسه في كل المناطق من دون استثناء". واكد "ضرورة تحصين الساحة الوطنية اكثر وتأمين المناعة لمجتمعنا اللبناني في مواجهة التحديات الكبيرة التي تنتظرنا في ضوء الصراع العربي – الاسرائيلي وخصوصا امام التعنت الاسرائيلي وتعنت نتنياهو بتهويد القدس وتشبثه بالاستيطان في القدس، وباستمرار العدوان على الجنوب اللبناني والبقاع الغربي. لذلك ارى ان هناك مسائل اكبر من مسألة الانتخابات البلدية واكثر الحاحا يقتضي ان نتوقف عندها (...)".

● "كتلة الوفاء للمقاومة" توقفت في اجتماعها الدوري برئاسة النائب ابرهيم امين السيد "عند ما جرى من استرداد لمشروع القانون المتعلق بالتعديلات المقترحة لقانون البلديات على رغم ان هذه التعديلات كانت قد اشبعت درسا وتمحيصا في اللجان النيابية المتخصصة والذي ادى الى تأجيل الانتخابات الى اجل غير معلوم ان هذا الامر سبب صدمة للرأي العام اللبناني، وقضى على الآمال المعلقة على انجاز هذا الاستحقاق بعد غياب مايزيد على ٣٥ عاما لاختيار الناس لممثليهم في ادارة شؤونهم الخدماتية والانمائية في المدن والقرى ولاسيما ان اكثرية هذه القرى والمدن تعاني حاجاتها الملحة للاجهزة البلدية الفاعلة والكفية التي باتت مطلبا وطنيا ملحا واملا في الخروج من ضغط الابتزاز السياسي الذي تمارسه المرجعيات الرسمية للناس فيها عند حاجتهم الى اي مشروع انمائي او خدماتي. هذه المرجعيات التي كانت وراء تعطيل او تأجيل هذه الانتخابات. ان التأجيل شكل ايضا اهتزازا قويا في صدقية الحكومة ومؤسسات الدولة لدى المواطن الذي سمع منذ اشهر تأكيدات متكررة من كل المسؤولين الرسميين بحتمية اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية".

ودعت "جميع المسؤولين والمعنيين الى العمل على العودة الى الصواب وتصحيح الخطأ المرتكب في حق الرأي العام ووضع هذا الاستحقاق المهم موضع التنفيذ ليتسنى للناس الحصول على الايجابيات المرجوة منه. اذ يكفي ما ارتكبه المسؤولون من استهتار بالرأي العام وبحقوق الناس ومعنوياتهم وجهدهم ووقتهم".

● النائب مصطفى سعد: "يؤسفنا القول ان ما حصل هو عبارة عن مأساة جديدة ارتكبت في حق الوطن والمواطن تحت قبة البرلمان وبتواطؤ مكشوف من الحكومة متمثلة برئيسها وعدم التزام نيابي ما اؤتمن عليه ممثلو الشعب من مسؤولية لحماية الديموقراطية. اننا نرفض ان يحرم المواطن من ابسط حقوقه في التعبير عن آرائه بحرية تامة، وذلك عن طريق محاولة تعطيل الانتخابات البلدية والاختيارية ولن نسمح للسلطة باغتصاب هذا الحق وتزوير ارادة الشعب كما حصل في اثناء الانتخابات النيابية الاخيرة التي ما زالت حتى الان موضع جدال ومناقشة الى درجة ادت الى اضطرار رئيس المجلس الدستوري الى تقديم استقالته نتيجة الضغوط التي تمارس بطريقة مخالفة للاصول (...)".

● النائب صلاح الحركة: "ان قرار الحكومة استرداد مشروع قانون الانتخابات البلدية واقتراع اكثرية النواب للاسترداد ترك صدمة سلبية لدى الرأي العام اللبناني، كان موقف رئيس الجمهورية الاقدر على التعبير عنها. ويهمنا ان تكون خطوة الاسترداد مقدمة لبلورة المشروع بشكل افضل مما يسهل اجراء الانتخابات والافادة القصوى من نتائجها مع التفادي الاكبر لسلبياتها. وعلى الحكومة ايلاء هذا القانون الاولوية على ما عداه كي تعيد صوغه وتبرمج امكان تطبيقه وتحدد له الموعد الاقرب المناسب كي يعيد مجلس النواب مناقشته واقراره. وكلنا يعلم ان مجرد حصول الانتخابات هو الايجابية التي يمكن ان تغطي كل السلبيات الاخرى. وانه مهما عالجنا القانون فان بعض السلبيات سيظل قائما (...)".

● "الحركة الشعبية الديموقراطية" قالت بعد اجتماعها برئاسة النائب السابق حبيب صادق: "ان التأجيل هو تعبير عن تواطؤ سافر بين رئاستي الهيئتين التشريعية والتنفيذية في عملية انتهاك متعمدة لاحكام الدستور والقوانين ولمختلف الاعراف والتقاليد المتبعة في الانظمة الديموقراطية، اضافة الى انه يشكل دليلا اخر على نهج اختزال المؤسسات الدستورية بأشخاص رؤسائها. إلام يستمر أهل الحكم في ممارساتهم الانتهاكية التي من شأنها تعطيل الحياة السياسية، واعاقة حركة التطور، وافقار المناعة العامة في وجه التحديات المحدقة من الداخل والخارج؟ ناهيك بأن هذه الممارسات ترمي الى احكام الحصار حول المواطن في عملية هدر لحقوقه واساءة لكرامته الانسانية ومنعه من اختيار ممثليه الحقيقيين. ان اللجوء الى تشكيل لجنة وزارية ليس الا الاصرار على النهج المتبع في محاولة مفضوحة الغاية لتضليل الرأي العام ومحاولة صرفه عن التعبير عن غضبه ورفضه لهذا النهج. اننا نقف في صف القوى الديموقراطية الطامحة والعاملة على وضع مشروع انقاذي للوطن، بالوسائل الديموقراطية، قبل فوات الاوان".

● النائب السابق فتحي يكن: "مطلوب منا مكاشفة الرأي العام اللبناني في ما يجري وراء الكواليس وأن نقرأ معهم حقيقة المواقف والخلفيات. ان خلفية سيناريو تأجيل الانتخابات البلدية هي الخوف من بروز حجم المعارضة والقوى الممثلة للشعب تمثيلا حقيقيا مما يقلب معادلة انتخابات ١٩٩٦ النيابية رأسا على عقب هذا بصرف النظر عن الاسباب الاخرى المتعلقة بالقانون وخلافات الترويكا وغيرها. أما اللجوء الى التعيين بديلا من الانتخابات – والذي برز بقوة اخيرا – فان من شأنه ان ينبح الديموقراطية في هذا البلد من الوريد الى الوريد، ويعطل دور الشعب في اختيار ممثليه في شتى المؤسسات وحيال كل الاستحقاقات".

● "الجماعة الاسلامية" اعتبرت ان "التسوية – الفضيحة التي قضت بتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية تمهيدا لالغائها أظهرت بوضوح عمق الهوة بين طموحات الشعب والتزامه قضية الحرية والديموقراطية من جهة ورغبات الاستئثار والامساك بمفاصل الحياة العامة من مواقع النفوذ والتسلط في السلطتين التشريعية والتنفيذية من جهة اخرى، الامر الذي يقضي على آخر حلم بقيام دولة المؤسسات. ويظهر مدى التخلف الحاصل في الاداء السياسي والرسمي".

واكدت "ان الحكومة ومجلس النواب مسؤولان بالتكافل والتضامن عما يجري" معتبرة "ان التسويات الفوقية لن تنجح في الغاء دوره ومصادرة حريته وحقه في الحياة ولن الاسترسال في هذه المواقف يدفع كل القوى التغييرية والحرة لكي تأخذ دورها في صوغ جبهة وطنية عريضة، تصحح الخلل المقبل وتعيد الى هذا الشعب امله المفقود في زمن الخيبات المتكررة على ايدي اهل الحكم عند كل حدث".

واهابت "بموقع رئاسة الجمهورية ان يستعمل حقه الدستوري في الحفاظ على ما تبقى من هيبة النظام، بالضغط في مجلس الوزراء لانجاز التعديلات المقترحة والدعوة الى اجراء الانتخابات البلدية في اسرع وقت".

● رئيس بلدية تنورين المونسنيور يوسف مرعب حرب لاحظ ان تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية هو "دفن للديموقراطية في لبنان، وان الانتخابات لم تحصل منذ ٣٤ عاما وجيل الشباب لم يعرفها، علما انها حق من حقوقه. ومن البديهي ان يحصل على هذا الحق(...)".

● يعقد رئيس بلدية طرابلس العميد احمد سامي منقارة مؤتمرا صحافيا العاشرة صباح اليوم في مركز بلدية طرابلس. يتحدث فيه عن الانتخابات البلدية واستمرار العمل في بلدية طرابلس.

● الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط ابرهيم كنعان: "ان تأجيل الانتخابات البلدية بالطريقة التي تم بها ان دل على كل المعاني التي تفضل بها العديد من النواب والسياسيين، يظهر جليا خوف السلطة اليوم من مواجهة حكم الشعب بعدما حاولت حتى الان الاستعاضة منه بمخالفة القوانين والمبادئ الديموقراطية. ان توجيه الانتخابات البلدية وبرمجتها من خلال الضغوط نفسها التي تمارس اليوم على المجلس الدستوري، وتغييب الانتخابات البلدية من خلال تمثيلية التأجيل يسدلان الستار على اخر فصل من مهزلة ما سمي يوما الجمهورية الثانية".

● الدكتور نسيب خوري باسم "تجمع مهجري الجبل": "ان الرأي العام اللبناني الذي صدمه دولة رئيس الحكومة بالتعاون مع مجلس النواب الذي يبدو انه نسي واجبه الاساس وهو تمثيل الارادة الشعبية والعمل بهديها واصبح يتصرف كما يحلو له بوكالته عن الشعب ولم يتردد في سلوك دروب الالاعيب القانونية والدستورية، يطالب فخامة رئيس الجمهورية بالاستمرار في موقفه لتأكيد الحفاظ على الدستور وما تبقى من الديموقراطية والزام المؤسسات الدستورية احترام ارادة الشعب والانحناء امامه والكف عن اللعب بمصيره والاقدام على اجراء الانتخابات البلدية ورفض الحلول الاخرى من الغاء وتأجيل وتعيين وما اليها من قرارات عشوائية لا مبرر لها ولا يمكن الدفاع عنها(...)".

"اللقاء النيابي الوطني" يناقش تحقيق السلطة القضائية المستقلة

اجتماع "اللقاء النيابي" ويبدا من اليسار النائب حرب الرئيس الحسيني، الرئيس الحص والنائبان بيضون ولحود. (علي حسن)

عقد امس "اللقاء النيابي الوطني" اجتماعا في منزل الرئيس حسين الحسيني حضره، الى الحسيني، الرئيسان سليم الحص وعمر كرامي والنواب محمد يوسف بيضون وبطرس حرب ونسيب لحود.

وأفادت مصادر المجتمعين ان المجتمعين بحثوا خصوصا في "موضوع تحقيق السلطة القضائية المستقلة المنصوص عليها في وثيقة الوفاق الوطني والدستوري اضافة الى موضوع استقالة رئيس المجلس الدستوري القاضي وجدي ملاط، وتقرر العمل على جمع المعطيات لاتخاذ الموقف اللازم".

"استقالة ملاط مسعى رسمي لافراغ المؤسسات"

الكتلة الوطنية تحذر السلطة من تعاطي الديموقراطية "بعشائرية"

حذر حزب الكتلة الوطنية من "استمرار السلطة في التعاطي والنظام الديموقراطي بعشائرية ومذهبية مثقفة، تتقن فن الكلام وتحتمي به وتتسلط باسمه". ورأى ان استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط "نموذج آخر لمسعى اهل السلطة الى افراغ المؤسسات وتعطيل دورها وطمس عمليات تزوير الانتخابات النيابية".

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب امس اجتماعها الاسبوعي، وصرح الامين العام ابرهيم اسطفان على الاثر: "بالامس القريب، ارتفعت اصوات اهل الحكم، وعدد من البعثات الديبلوماسية والهيئات الوطنية، مستهجنة موقف العميد والحزب لدعوتهما اللبنانيين الى مقاطعة الانتخابات النيابية في ظل الاحتلال، لما في ذلك من مخاطر تتناول مبدأي السيادة الوطنية والاستقلال.

ومن منطلق تحسس الحزب الضرورات القصوى وتسهيل حياة المواطنين اليومية دعا اللبنانيين اخيرا الى الانخراط في العملية الانتخابية للهيئات البلدية والاختيارية، باعتبار ان هذه الانتخابات لا ترتبط باي وجه من الوجوه باعمال السيادة.

فماذا كانت النتيجة؟

تهرب اهل الحكم من مواجهة الاستحقاق من طريق مخالفة الدستور وكل المبادئ الديموقراطية والقانونية، بما يشبه عملية التهرب التي تلجأ اليها عادة القوى غير الشرعية.

ان عملية التهرب هذه، هي تتمة لما سبقها من فصول ترمي الى افراغ المؤسسات الديموقراطية من مضامينها وحيويتها، ولارغام اللبنانيين على التسليم بالامر الواقع، واستقالة رئيس المجلس الدستوري النقيب وجدي ملاط هي نموذج آخر عن مسعى اهل السلطة الى افراغ المؤسسات وتعطيل دورها وطمس عمليات تزوير الانتخابات النيابية.

ان المتتبع لتحرك اهل السلطة يرى بوضوح التطورات المتلاحقة في عملية الغاء الخطاب الديموقراطي والممارسة الديموقراطية رغم اليقين المثبت ان العمل من اجل التنمية والديموقراطية الاجتماعية لا يمكن ان يتم على حساب الديموقراطية السياسية، والا ادى الامر الى بيروقراطية قاتلة ترسخ الفقر والعوز والانحطاط.

فالام تستمر اللعبة القاتلة؟ هذه اللعبة المعهود فيها الى وسط سياسي افرزته الاحداث قسرا، والذي يتسم بالاستهتار واللامبالاة بالرأي العام، وبمعاناة الناس وعوزهم وبالاستحقاقات المستقبلية الخطيرة.

الام تتعاقب الوجوه على مراكز المسؤولية نتيجة رضوخها لشرط الامتناع عن اي سياسة وطنية حقيقية، بحجة ان البحث في مثل هذه السياسة ترف غير مقبول، في انتظار حل القضية الكبرى. وهل من حل للقضية الكبرى في ظل انسان مسحوق يفتقد الامان، والحريات، وابسط الحقوق؟!

ان لبنان يتعرض لضغوط هائلة الفرص منها:

١– الغاء الطبقة الوسطى، ومحاولة العودة الى نظام اقطاعي.

٢– انحراف الطبقة السياسية وطبعها بالفساد للنيل من جدوى الديموقراطية السياسية والطعن بها.

٣– التضحية بالحرية من اجل الدعوة الى قيام الوحدة.

لذلك يحذر الحزب:

أ– من استمرار السلطة في التعاطي والنظام الديموقراطي بعشائرية ومذهبية مثقفة، تتقن فن الكلام وتحتمي به وتتسلط باسمه.

ب – يطالب الحزب بتعديل اي نصوص تحول دون الفصل بين السلطات، ويشدد خصوصا على مبدأ استقلال القضاء واستقلال الجامعة اللبنانية لان لا ديموقراطية على الاطلاق في غياب استقلال القضاء والفكر.

ج – تدعو جميع اللبنانيين الى النضال من اجل الديموقراطية بالمقدار نفسه من النضال من اجل تحرير الجنوب واسترداد السيادة والكرامة الوطنية.

ان الديموقراطية في حاجة دائمة الى ديموقراطيين يعملون ويضحون في سبيلها من اجل الجميع".

لنحصّن نجاحاتنا الخارجية

زيارة الرئيس رفيق الحريري لموسكو واجتماعه بالرئيس الروسي بوريس يلتسين، اتخذا طابعاً مهماً واستثنائياً، لان الزيارة تأتي في خضم عودة الصراع العربي – الاسرائيلي الى ذروته، بسبب سياسة رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو المتنقضة لكل المرتكزات التي قامت عليها العملية السلمية منذ مؤتمر مدريد.

فزيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي التقى رئيس احدى الدولتين الراعيتين لعملية السلام، جاءت في وقت مناسب، لأن التوجه الاميركي الرسمي، اي الراعي الآخر لهذه العملية لا يزال يقف موقف المؤيد لاسرائيل في سياستها تجاه السلطة الفلسطينية، وتجاه كل المسارات العربية، وهذا ظهر في الاجتماع الذي عقد في واشنطن بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس حكومة اسرائيل، والذي اصر بعده نتنياهو على القول انه يرفض تجميد بناء المستوطنات التي بدأها في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

احدى اهم نتائج زيارة الحريري لموسكو هي ان العاصمة الروسية اكدت التزامها الحل العادل والشامل لقضية الشرق الاوسط، ودعمها لتلازم المسارين اللبناني والسوري، وابلغت الى رئيس حكومة لبنان رغبتها في الاضطلاع بدور افعل في عملية السلام المبني على اسس الشرعية الدولية وقراراتها ولاسيما منها القرار ٤٢٥، وضد بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة.

هذا بالاضافة الى وضوح كلام الرئيس الروسي عن مدى اعجابه بعملية اعادة الاعمار والبناء التي تقوم بها حكومة الحريري، والتي يعتبرها الروس عملية نموذجية.

هذه نتائج زيارة الحريري لموسكو، اما نتائج زيارة نتنياهو لواشنطن، فكانت تركيز واشنطن على موضوع مكافحة ما تسميه هي واسرائيل ارهابا، بينما العالم كله يعتبره حقاً طبيعياً للشعوب في مقاومة المحتلين.

وما اصرار نتنياهو على الاستمرار في بناء المستوطنات، الا استمرار على سياسة المراهنة الاميركية للدولة العبرية، ودعمها بالمال والسلاح، للتأكد من استمرار تفوقها العسكري على الدول العربية، وهو ما يبرره الساسة الاميركيون، وخصوصاً سفير واشنطن في بيروت ريتشارد جونز، بانه حض اسرائيل على استئناف عملية المفاوضات توصلاً الى السلام، بينما يعتبره نتنياهو وجنرالاته وحلفاؤه اسرائيل، ولجوءاً اميركياً لضمان امن اسرائيل بعيداً عن نتائج المساعي او المراحل التي تمر بها التسوية السياسية.

موقفان متعارضان للمسؤولين في عاصمتي الدولتين الراعيتين لعملية السلام في الشرق الاوسط، موسكو تؤيد الموقف العربي وتدين السياسة الاسرائيلية، وواشنطن تؤيد سياسة نتنياهو وتعارض ما يطالب به الفلسطينيون او السوريون او اللبنانيون، بتنفيذ القرارات الدولية والاتفاقات وما نتج من المفاوضات في واشنطن.

فالسياسة الاسرائيلية المعاصرة هي التي سببت عزلة اسرائيل العربية والاسلامية والدولية باستثناء انقرة وواشنطن، وهذه السياسة لا بد اذا استمرت من ان تؤدي الى اعادة الصراع الدولي حول الشرق الاوسط، فيعود منطقة تجاذب بين القوتين العظميين في العالم، كما كان قبل مدريد وقبل انهيار الاتحاد السوفياتي، مما سيؤدي حتماً الى مرحلة جديدة من سباق التسلح في المنطقة التي تشهد حالياً صراعاً سياسياً حاداً يقف على حافة بركان حرب مدمرة لها وللاقتصاد العالمي، وخصوصاً الاوروبي، وهو ما قد تكون الولايات المتحدة ونتنياهو يسعيان اليه.

ان نجاح لبنان والعرب في كسب التأييد الاوروبي والروسي، بينما هم يعتبرون عدم وقوف واشنطن موقف الشريك المحايد والمؤثر بعدم الضغط على اسرائيل لتغيير سياستها الحالية، فشلاً، يعبر عن مدى الازمة المقبلة عليها المنطقة كلها ولبنان.

فلبنان الذي اثار ويثير اعجاب الدول الغربية والشرقية الخطوات الثابتة على طريق اعادة بناء ما هدمته الحروب الطويلة على ارضه يجد نفسه بين الحين والآخر، اسير مشاكل سياسية متراكمة ومستجدة، ولن يكون آخرها موضوع مصير الانتخابات البلدية، التي كانت مقررة في بداية حزيران المقبل.

فالمجلس النيابي والحكومة، اتفقا على سحب مشروع تعديل قانون الانتخابات البلدية، وان كان بعض اركانهما ينسلون ايديهم من دم هذا الصديق، قسم يتهم الحكومة، وآخر يرى ان ما حصل هو بناء على رغبة معظم المجلس ورئيسه، وبعض القوى السياسية التي كانت ستجد نفسها خاسرة امام التيارات الاصولية او المعارضة لصيغة النظام الجديد المبني على الطائف الذي انهى عصر الحروب وادخل لبنان في زمن السلم الاهلي الذي لا زال طري العود، معرضاً لكل انواع الامراض.

ورئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي مضى على ولايته الممددة سبع سنوات ونصف سنة، يرى نفسه مضطراً الى الدفاع عن ضرورة اجراء الانتخابات، من خلال مؤتمر صحافي يعقده اليوم، لا بد ان يزيد الشرخ بين اهل الحكم الذين يحرصون مثله على ضرورة اجراء الانتخابات، الا ان بعضهم يرى ان حصولها في الظروف الراهنة هو اقرب الى المغامرة او المقامرة السياسية بمستقبل النظام اللبناني فلبنان ليس ايطاليا التي كانت محكومة من فوق بالديموقراطيين المسيحيين بينما معظم البلديات يسيطر عليها اليسار والشيوعيون.

الانتخابات حاصلة لا محالة، البعض يعتبر ضرورة لاجرائها في حزيران وآخرون يرون تأخير ذلك بعض الوقت لوضع قانون جديد يعبر عن واقع الوطن وعن مبرر وجوده وهو العيش المشترك، بينما يرى نواب انه يجب تأجيلها ثلاث سنوات كالنائب عاصم قانصوه، الذي ابدى امس رغبته ورغبة من يمثل في ذلك مع تعيين المجالس البلدية.

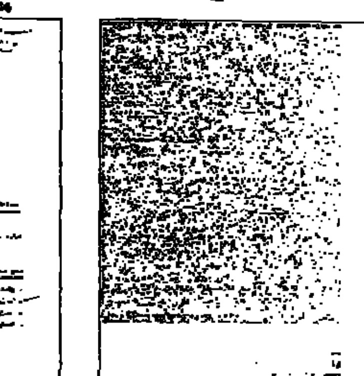
وقبل ان يطل علينا مساء اليوم رئيس الجمهورية بموقفه الذي يصر على اجراء الانتخابات كما وعد بذلك مرارا المعارضة والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، فان كلا من الرئيس نبيه بري ورفيق الحريري، يوافق معه على ضرورة حصول الانتخابات البلدية ولكنه يرى توقيتاً مختلفاً عن الآخرين لحصولها.

ولذلك فان الضرورة باتت تستدعي لقاء رئاسياً، خصوصاً بعد الانقطاع بين رئيسي الجمهورية والمجلس الذي بدأ مطلع العام الحالي، والذي لم تؤد المناسبات الخاصة او العامة حتى الآن الى تغييره الى لقاءات هي في حكم النظام الديموقراطي البرلماني واجبة الحصول، ودونها يكون تجاذب مستمر بين السلطات، حول الامور صغيرها وكبيرها.

فلا يجوز ان نواصل نجاحاتنا الخارجية، ومعاركنا الداخلية، في الوقت الذي ينفذ فيه نتنياهو سياسته الاستعمارية الاحتلالية كما جاء في كتابه حرفيا.

نبيل ناصر

مصادرة "لبنان في الانتظار"



غلاف الكتاب. صورة قرار المنع.

اصدر وزير الاعلام باسم السبع امس قرارا يقضي بـ"مصادرة ومنع توزيع" كتاب "لبنان في الانتظار" الذي يضم مجموعة مقالات اعدت بناء على طلب المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن بالتعاون مع مركز الدراسات اللبنانية في اوكسفورد وتعالج "انعكاسات سلام الشرق الاوسط" على لبنان. وقد حررها نديم شحادة وروز ماري هوليس.

وصدر الكتاب بعد عملية "عناقيد الغضب" في نيسان ١٩٩٦.

وسبب المصادرة، كما جاء في القرار، ان بين المقالات واحدة للكاتب الاسرائيلي مارك هيلز. علما ان المساهمين الآخرين شخصيات وبحاثة اجانب معروفون بصداقتهم للعرب، وعرب لبنانيين وسوريين وفلسطينيين.

وجاء في القرار:

"قرار رقم ٢٩

مصادرة ومنع توزيع كتاب "Lebanon on Hold"

تأليف: "Nadim Shehadi and Rose Mary Hollis"

ان وزير الاعلام

بناء على المرسوم رقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧

بناء على قانون المطبوعات الصادر بتاريخ ١٩٦٢/٩/١٤.

وحيث ان الكتاب هو عبارة عن مقالات وتحليلات لسياسيين واكاديميين عرب واجانب حول الظروف والاحداث التي رافقت عملية "عناقيد الغضب" في لبنان ومن بينها مقالة للكاتب الاسرائيلي مارك هيلز.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تصادر نسخ كتاب "Lebanon on Hold" تأليف "Nadim Shehadi and Rose Mary Hollis" ويمنع توزيعها داخل الاراضي اللبنانية للسبب المشار اليه اعلاه.

المادة الثانية: ينشر ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

١٩٩٧/١/٢٨

وزير الاعلام

باسم احمد السبع".

الكتاب

و"لبنان في الانتظار"، قدم له الديبلوماسي البريطاني المتقاعد السير انتوني بارسونز المعروف بصداقته للعرب والذي شغل منصب سفير في بغداد وانقرة وعمان والقاهرة والخرطوم والبحرين وطهران والامم المتحدة. ويقول ان "لبنان كدولة، حقق تضامنا سياسيا على رغم الانقسامات الطائفية وخرج حزب الله حركة مقاومة اكثر احتراما. واستعاد الرئيس السوري حافظ الاسد الموقع المركزي لدولته. وتلوثت الولايات المتحدة بانحيازها الكامل لاسرائيل (...) وفشل الاتحاد الاوروبي بتمييز نفسه. اما اسرائيل، فلم تحرز شيئا وقد تلطخت سمعتها الدولية بوحشية اعتدائها على اهداف مدنية وخصوصا ما حصل في قانا. وهذا اسم سيقترن بصبرا وشاتيلا في التاريخ الشعبي للشرق الاوسط".

ومن المقدمة الى ١٦ مقالة في محاور عدة: عناقيد الغضب، العامل السوري – الايراني، الروزنامة الامنية لاسرائيل، "حزب الله"، لبنان الناهض، عملية السلام والمخاوف العربية.

ومن المساهمين الاجانب في الكتاب، السفير الاميركي السابق ريتشارد مورفي وباتريك سيل مؤلف كتاب "الاسد" وفولكر بيرتس واوغوستوس ريتشارد نورتون وجايلز ترندل.

اما العرب فهم الكتاب اللبنانيون الدكتور احمد بيضون والدكتورة مي شرتوني نوباري ومروان غندور وفدا نصرالله وبول سالم وحسين آغا، والفلسطينيون يزيد الصايغ ومروان بشارة، والكاتبة السورية الدكتورة بسمة قضماني درويش، والمصري الدكتور عبد المنعم سعيد.

ومحررا الكتاب والمساهمان فيه هما نديم شحادة مدير مركز الدراسات اللبنانية في اوكسفورد وهو مركز معروف بابحاثه الجدية وباصداره مجموعة من الدراسات والكتب القيمة حول لبنان منها دراسات وكتب لالبرت حوراني وكمال الصليبي وتيودور هنف. وروز ماري هوليس المسؤولة عن برنامج الشرق الاوسط في المعهد الملكي للشؤون الدولية المعروف ايضا بجديته ورصانته.

بوانتي يعرض في حريصا اليوم برنامج زيارة البابا للبنان

زار السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة وقال على الاثر: "زيارتي لسيادة المطران عودة تتمحور على زيارة قداسة البابا للبنان. وجئت أبحث مع سيادته في هذا الموضوع لان قداسته يتمنى ان يلتقي البطاركة والمطارنة الارثوذكس ويتحدث معهم ويستمع اليهم.

كان حديثنا شائقا وكانت مناسبة للبحث في امور عدة تتناول صلب الاشياء وكلها في اطار زيارة قداسة البابا التي ستكون قصيرة جدا ولكنني اعرف انه يريد الوصول الى عمق لبنان، الى روحه اذا صح التعبير. انا اشكر سيادته الذي أكن له المحبة والاحترام وهو صديق عزيز".

وظهر اليوم يعقد بوانتي مؤتمرا صحافيا في مقر السفارة البابوية في حريصا يعلن فيه برنامج زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

استمرار ردود الفعل على استقالة ملاط

المجلس الدستوري يعقد جلسة بلا نصاب

يعقد المجلس الدستوري اليوم جلسة غير مكتملة النصاب برئاسة نائب رئيسه محمد المجذوب. ويتوقع ان يحضر الاجتماع سبعة اعضاء لا يكفي حضورهم لاعتبار الجلسة قانونية لأن النصاب يتطلب حضور ثمانية اعضاء. والغائبون هم، الى الرئيس المستقيل وجدي ملاط، عضوا المجلس الدكتور انطوان خير والدكتور بيار غناجة اللذان سافرا الاثنين الى باريس للمشاركة في ندوة عن القانون الدستوري. وهكذا فإن الجلسة ستقتصر على متابعة التشاور في موضوع استقالة ملاط.

في غضون ذلك استمرت ردود الفعل على الاستقالة، وزار رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم ملاط في مكتبه، ونوه بـ"ما لوجدي ملاط من احترام وتقدير لشخصه وعلمه وصدقيته في جميع المواقع التي شغلها محاميا ونقيبا ووزيرا وسواها".

● اصدرت "كتلة الوفاء للمقاومة" بيانا رأت فيه، "ان استقالة رئيس المجلس الدستوري الاعلى وما رافقها من كلام حول تعرض المجلس واعضائه للضغوط السياسية يهزان صدقية المؤسسات الدستورية التي يفترض ان تشكل مرجعية دستورية خارج التدخلات السياسية رغم اقتناعنا بأنه كان الاجدى بالرئيس وجدي ملاط الا يساعد على هذا الامر بالاستقالة التي ستعطي فرصة اكبر للتدخلات وعدم اتخاذ القرارات الجريئة والبعيدة عن التجاذبات السياسية".

● اسفت "الجماعة الاسلامية" لاستقالة ملاط ولفتت "الى خطورة ما سمعنا وقرأنا عن ضغوط تمارس تعيد الى الاذهان سياسة ابناء الست وابناء الجارية وتطعن بكل احتكام الى اي جهة قانونية او دستورية، وتحوط اي قرار قضائي او قانوني بظلال كثيفة من الشك والريبة وفقدان الصدقية، وتنهي مقولة نزاهة القضاء، وتفسح في المجال للفساد السياسي والاداري حتى يقضي على البقية الباقية من قيم الانسان وحقوقه".

● الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط ابرهيم كنعان: "لقد طغى حدث تعثر اجراء الانتخابات البلدية واسلوب تعامل الدولة معها على اهم ما حدث في الجمهورية الثانية منذ نشأتها حتى اليوم، والذي تمثل عمليا بقرار غير مباشر من احد اعضاء اعلى سلطة دستورية في البلاد يفتح الباب واسعا امام تساؤلات جوهرية تتعلق بممارسات السلطة السياسية ومخالفتها للدستور والقوانين والمبادئ الديموقراطية التي يقوم عليها النظام البرلماني اللبناني. فقد قدم رئيس المجلس الدستوري استقالته وسط انباء عن ضغوط ومداخلات قوية مورست على المجلس واعضائه لتغيير موقفهم وتغييب دورهم الرقابي في قول الحقيقة واحقاق العدالة دون ان ينفي رئيس المجلس الدستوري ذلك ومهما كان التفسير السياسي لهذه الخطوة مهما وخطيرا، يبقى المعنى الدستوري وانعكاسه على هذه الجمهورية اهم واعمق، فهو لاول مرة يؤكد الخلل في الجمهورية الثانية على صعيد الأداء والممارسة اليومية ومنها الى جميع الاجراءات والاستحقاقات التي قامت بها او نظمتها هذه السلطة في ظل غياب رقابة دستورية على اعمالها وتشريعاتها وقراراتها، الامر الذي يجعلنا نتساءل عن مصير بقية القضايا والملفات القانونية التي طرحت او لا تزال تنتظر دورها (...)".

تمسك باجراء الانتخابات "رغم الشوائب"

التجمع الوطني: اهل الحكم اثبتوا تقصيرهم

ابدى "التجمع الوطني" تمسكه بضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية "رغم الشوائب الكثيرة التي تعتري التحضير لها"، واخذ على رئيس المجلس الدستوري تهربه من المسؤولية، عبر استقالته، "وعدم الوفاء للقسم والتزام روح القانون والشهادة للحق والحقيقة". ملاحظا ان اهل الحكم "يشعرون انهم في حل من المؤسسات ما دامت المعادلة الاقليمية تفرض وجودهم في السلطة وتبرره وتحول دون التعرض له".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي مساء الاثنين برئاسة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١– يبدي التجمع الوطني اسفه الشديد لتعاطي اهل الحكم الشؤون العامة وآخرها استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية بالخفة ولجوئهم الى المناورات وضرب عرض الحائط بالمبادئ الدستورية والقانونية، وتقديم مصالحهم على ما عداها من الاعتبارات الوطنية. انهم، من جهة، يعطون برهانا واضحا عن تقصيرهم وعدم اهليتهم لتحمل المسؤولية في الظروف الدقيقة التي يمر بها الوطن، ويؤكدون، من جهة اخرى، رأي السواد الاعظم من اللبنانيين الذين يعارضون النزعة الى تشريع المحاصصة وتملك المؤسسات كل من موقعه وتبعا لمقدار الدعم الخارجي الذي يحظى به.

٢– من العبث البحث عن اسباب مقنعة تبرر تصرف اهل الحكم خارج المنطق السائد الذي اشرنا اليه. فلا الوقت كان يدهمهم ويحول دون وضع قانون ملائم او اجراء التعديلات الضرورية على المرسوم الاشتراعي ٧٧/١١٨، ولا الاحتلال استجد في "الشريط الحدودي" ولا التهجير طرأ في الجبل كي يدعوا صعوبة التعامل مع واقع غير معروف. ومعلوم انه سبق لهم ان اجروا الانتخابات النيابية ولم يتوقفوا عند اي اعتبار، وهم لا يكفون عن التباهي بقانونيتها وصدقيتها.

في المقابل، لا يزال التجمع الوطني ثابتا على مواقفه، متمسكا بضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية على رغم الشوائب الكثيرة التي تعتري التحضير لها، بدءا من البطاقة الانتخابية التي لا تلبي حاجات الناخبين ولا تسهل مشاركتهم، مرورا بما ترتبه عليهم من اعباء ونفقات، وصولا الى لجوء اهل الحكم وزبانيتهم الى شتى وسائل الترغيب والترهيب لتثبيط العزائم والتأثير في عمليات الاقتراع.

من هنا نجدد الدعوة الى مناصرينا واصدقائنا للتعامل مع الاستحقاق بجدية والاستعداد لمواجهته بانجاز البطاقة الانتخابية ومواصلة الاتصالات مع القوى السياسية ورص الصفوف وعدم الانجرار وراء الاعيب اهل الحكم وخلافاتهم التي تبقى محكومة بالتأثيرات الخارجية وخاضعة لها.

٣– توقف التجمع الوطني امام استقالة رئيس المجلس الدستوري والاسباب التي قال انها اوجبتها، فرأى ان هنالك الكثير من علامات الاستفهام حولها. هذا مع علمنا المسبق ان المؤسسات لا تروق اهل الحكم الذين لا يستسيغون المحاسبة ولا الرقابة على ادائهم بل يشعرون انهم في حل منهما ما دامت المعادلة الاقليمية تفرض وجودهم في السلطة وتبرره وتحول دون التعرض له. الا ان هذا الواقع لا يعفي من المسؤولية من اؤتمن على مؤسسة بحجم المجلس الدستوري وما تشكله من ضمان قانوني ومعنوي. لذلك فان خطوته تعد بمثابة التهرب من المسؤولية وعدم الوفاء للقسم والتزام روح القانون والشهادة للحق والحقيقة. ولكم كنا قدرنا موقفه لو فضح التدخلات وتصدى لها باسم القانون والوطن ومصلحته العليا، بدل الاعتكاف والتذرع بالاجواء الضاغطة التي لا نخاله يجهلها وهو الذي شهد امرار قانون الانتخابات "لمرة واحدة فقط" رغم مخالفته احكام الدستور ومقتضيات الوفاق والعيش المشترك".

الرابطة المارونية لا تزال تدرس وتؤكد ان انتخاباتها في موعدها

اصدرت امس الرابطة المارونية البيان الآتي: "عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية اجتماعاً برئاسة المحامي ارنست كرم واطلع على تقرير هيئة المكتب عن نتيجة الاجتماعات التي عقدتها مع الاساقفة اعضاء اللجنة المكلفة درس موضوع تعديل النظام الداخلي للرابطة، كذلك مع اعضاء اللجنة الثلاثية المنبثقة من الجمعية العمومية والمكلفة درس الوضع الماروني ومشروع تعديل النظام الداخلي، وذلك بالتنسيق مع المجلس التنفيذي.

وقد طلب اعضاء اللجنة الثلاثية منحهم بضعة ايام اضافية لاستكمال مشاوراتهم وتقديم مقترحاتهم لتعرض على المجلس التنفيذي وجرى التشاور في هذا الموضوع مع اصحاب السيادة الاساقفة وكان هنالك اتفاق مبدئي على ضرورة تأجيل الجمعية العمومية من ١٣ نيسان ١٩٩٧ الى اول ايار ليتسنى للجنة تقديم تصورها ومقترحاتها الى المجلس التنفيذي للرابطة كي يقوم بدرسها واتخاذ قراره في شأنها ومن ثم صوغ النص الذي سيعرض على الجمعية العمومية ووضعه في تصرف الاعضاء للاطلاع عليه وابداء الملاحظات الخطية حياله قبل انعقاد الجمعية.

وعليه قرر المجلس بعد المداولة،

اولاً – التجاوب مع طلب التأجيل وتحديد الاول من ايار ١٩٩٧ بدل ١٣ من نيسان الجاري موعداً لانعقاد الجمعية العمومية في المكان نفسه والساعة نفسها.

ثانياً – اكد المجلس حتمية اجراء انتخابات الرابطة في موعدها القانوني محدداً لهذه الغاية يوم السادس من تموز ١٩٩٧".

حميد التقى وزير الخارجية البحريني

في نبأ من المنامة ان وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد قابل وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في حضور السفير اللبناني لدى البحرين زهير القزاز.

وتناول البحث "الاوضاع في لبنان والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب اللبناني" وكذلك مقررات وزراء الخارجية العرب الاخيرة وضرورة التضامن العربي في هذه المرحلة ازاء التعنت الاسرائيلي".

وعرض حميد "التقدم الذي احرزه لبنان على صعيد الاستقرار الداخلي، واعادة البناء والاعمار، وشكر للبحرين رعايتها ابناء الجالية اللبنانية وتمنى على الوزير البحريني التعجيل في فتح سفارة بلاده في بيروت".

وكان حميد لبى دعوة مأدبة عشاء اقامها امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تكريما لرئيس وزراء ماليزيا مهاتير بن محمد، حضرها وزراء بحرينيون وسفراء معتمدون لدى البحرين.

الاقتصاد درست انشاء وزارة الصناعة

اجتمعت لجنة الاقتصاد والصناعة والنفط النيابية قبل ظهر امس برئاسة النائب محمد فنيش وعضوية مقرر اللجنة النائب ميشال فرعون والنواب انطوان اندراوس، انطوان حتي، سليم دياب، خالد صعب، يغيا جرجيان، وجميل الشماس وفي حضور وزير الصناعة نديم سالم والمدير العام للاقتصاد محمد جواد الامين ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف ورئيس مجلس تنمية الصادرات في الجمعية احمد كبارة ومديرها العام سعد الدين العويني لدرس مشروع القانون المعجل الرامي الى احداث وزارة الصناعة.

وقال فنيش عقب الجلسة: "ناقشت لجنة الاقتصاد في جلستها مشروع القانون المتعلق باحداث وزارة الصناعة فتوقفت عند موجبات هذا الفعل وعند نقاط عدة في المشروع واستمعت الى رأي معالي الوزير سالم في شأنها. وقد وعد بتقديم ايضاحات في اقرب وقت لبعض النصوص.

ناقشت اللجنة اهمية انشاء مثل هذه الوزارة وانعكاس ذلك على الوضع الصناعي. وقررت عقد جلسة لاحقة لاستكمال مناقشة المشروع. وتساءل اعضاء اللجنة عن جدوى استمرار وزارة النفط بعد انشاء الوزارة الجديدة".

ارسلان ينتقل اليوم الى بريطانيا

يختتم اليوم وزير المغتربين طلال ارسلان زيارته للارجنتين وينتقل الى لندن.

ومن المقرر ان يجتمع قبيل مغادرته بالاتحاد اللبناني العالمي في حضور السفير في الارجنتين رياض القنطار، ويعقد مؤتمرا صحافيا في قصر الحكومة الارجنتينية يتحدث فيه عن نتائج زيارته.

نقابة الصحافة تدعو الاعلاميين لتجنب الاساءة الى الثقة والوحدة

دعت نقابة الصحافة الصحف والصحافيين "الى تجنب كل ما من شأنه زعزعة الثقة بمستقبل لبنان او الاساءة الى وحدته الوطنية والى علاقاته الخارجية".

عقد امس مجلس النقابة جلسة برئاسة النقيب محمد البعلبكي وحضور نائب النقيب فاضل سعيد عقل وامين السر محمد صبرا وامين الصندوق الياس عون والاعضاء عبد الغني سلام ورفيق خوري ووليد الطيبي وملك مروة وكمال الغريب وعبد الكريم الخليل. وتغيب بعذر غسان تويني، طلال سلمان، سوزان شديد ووليد عوض.

وأفاد بيان صدر عن المجلس انه عاود "درس مشروع المذكرة المتعلقة بمطالب النقابة ومقترحاتها في موضوع مشروع قانون تنظيم الاعلان. وبعد مناقشة مستفيضة أقر المجلس المذكرة في صيغتها النهائية وكلف النقيب رفعها الى المراجع المسؤولة. ثم انتقل المجلس الى جدول الاعمال فقرر اقامة حفل تأبيني في ٢٩ نيسان الجاري في مناسبة الذكرى السنوية الاولى لغياب الزميل الكبير عضو مجلس النقابة الراحل يوسف خطار الحلو في مقر نقابة الصحافة واقر برنامج هذا الحفل.

ودرس المجلس بعد ذلك برنامج الاحتفال في السادس من ايار عيد شهداء الصحافة اللبنانية فأقره".

ورأى المجلس من "واجبه ان يدعو جميع الصحف والزملاء الصحافيين الى تجنب كل ما من شأنه زعزعة الثقة بمستقبل لبنان او الاساءة الى وحدته الوطنية والى علاقاته الخارجية، ولاسيما مع الدول الشقيقة التي لم تأل جهدا في مد يد المساعدة الى لبنان في مختلف المجالات دعما لمسيرة نهوضه من آثار المحنة التي عصفت به". ودعا الى "مزيد من ممارسة الرقابة الذاتية بالامتناع عن نشر اي قول او تصريح يسيء الى المصلحة اللبنانية العامة او يمكن ان يقع تحت طائلة القانون".

وتوقف المجلس عند "امعان بعض الصحف غير السياسية في تعاطي الشأن السياسي خلافا لترخيصها القانوني. وكلف النقيب ملاحقة هذا الامر وسواه من الامور المهنية مع وزارة الاعلام.

واستنكر استنكارا شديدا البيان الذي اصدره اتحاد نقابات عمال المطابع والاعلام ونقابة عمال المطابع ونشره بعض الصحف حول ما جرى في مطبعة جريدة "الشعب" وما ورد في هذا البيان من تعرض مقصود لشخص الزميل الكريم محمد امين دوغان صاحب جريدة "الشعب" واتهامه زورا بالاشراف على الاعتداء بالضرب على احد عمال المطبعة، وهو الذي له في نصرة العمال وقضاياهم المواقف المشهودة. وكان الاولى ان يبقي الاتحاد الحادث في اطاره المهني من غير ان يزج به الزميل محمد امين دوغان شخصيا على هذا النحو".

وتمنى المجلس "حل الخلاف الذي حصل بتعاون صادق بين نقابة عمال المطابع ونقابة الصحافة وادارة جريدة "الشعب" تصان فيه الكرامات في اطار التفاهم والاخوة التي يتحتم ان تسود دائما علاقات الصحافة بالقطاع العمالي".

وزير خارجية ليبيريا يصل غدا

يصل الى بيروت غدا آتيا من نيودلهي وزير خارجية ليبيريا اللبناني الاصل موني قبطان في زيارة تستغرق خمسة ايام، يلتقي فيها رئيسي الجمهورية ومجلس النواب الياس الهراوي ونبيه بري، ويجري محادثات مع وزير الخارجية فارس بويز تتناول العلاقات الثنائية واوضاع الجالية في ليبيريا وعملية السلام. وكذلك يزور منطقة طرابلس للقاء انسباء.

وتحضيرا لهذه الزيارة، اجتمع امس المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة بمبعوث ليبيريا الى لبنان والشرق الاوسط فؤاد غندور ونائب رئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في مونروفيا، منسق اعمال السفارة اللبنانية جورج حداد وعضو المجلس الوطني اسعد حداد، في حضور الامين العام التنفيذي للجامعة محمد علي العبدالله.

البحبحة... والشرشحة!

الأربعاء

ليس المهم إرجاء الانتخابات البلدية الى أجل مسمّى، أو غير مسمى. فهو أمر يحصل في أرقى البلدان وأعرق الأنظمة الديموقراطية عندما تطرأ ظروف استثنائية مانعة.

ولكن المهم هو الأسلوب الذي اعتمدته الحكومة ومجلس النواب في إقرار التأجيل، فظهرا أمام الرأي العام كمن يسرق بإحدى يديه ويصافح بالأخرى مخافة ان يقبض عليه بالجرم المشهود.

حتى اللحظات الأخيرة، كان الصقور والحمائم جميعا، من أنكى نائب الى أغبى وزير، يلهجون بمدح الانتخابات البلدية ويخططون في الوقت نفسه لنحرها، حتى غلب التخطيط على التنظير، فاستردت الحكومة مشروع القانون المريض من غرفة العناية الفائقة تحت شعار "الأجواء الإقليمية الضاغطة"، وسلمت الدولة وهيبتها المزعزعة وسمعتها المشرشحة.

رجل واحد يقول كلمته ويقف عندها هو رئيس الجمهورية، هتف من أول الطريق: لا للتنظير. لا للتمويل. لا للتأجيل. فربح ما خسره الآخرون: احترام الناس.

الناس الذين ضرّوهم اعلامياً وروّهوهم كلامياً، فتهيأوا للجري السريع والقفز فوق الحواجز كالخيول المبلّعة، حاملين اخراجات القيد والصور الملونة، والقفين بأبواب المخافر والمخاتير، قبل ان تفوت مهلة الطلبات للحصول على البطاقة الانتخابية الممكننة والممغنطة والمرمزة التي كلّفت ملايين.

نلخبون هبوا من فندق "صحّ النوم" على طبول الديموقراطية الراجعة وهي تقرع في الأحياء والدساكر والقرى، وتجمعوا أفواجاً حول "المفاتيح" والقبضايات والجيوب القديمة والوجوه الجديدة، فذبحوا الخرفان، وأقاموا المآدب، وتداولوا الأمر الخطير، وترقبوا الاستحقاق الكبير بالأمل والتفاؤل.

ومرشحون عظّموا أعمالهم، وتهافتوا على أجهزة الاعلام ينشرون البيانات ويلزمون الصور للمطابع. وزّعوا الحلوى، ونظموا المهرجانات، واستنسخوا لوائح الشطب، واستنفروا الأنصار والمحاسيب.

وفجأة، تلبّد وجه السماء واكفهرت الأجواء الاقليمية التي قيل انها ضاغطة، فأحيلت الانتخابات الى مشرحة التعديلات.

ولكن، متى كانت الأجواء الاقليمية غير ضاغطة؟!

سنة ١٩٩٣، أيام العناقيد الفوسفورية والقذائف المسمارية التي فاجأنا بها العدو في تموز؟!

أم سنة ١٩٩٤، يوم انفجرت كنيسة الزوق وكاد أن ينفجر البلد وراءها؟!

أم سنة ١٩٩٥، يوم كانت مشاريع اقتسام البلد وتقسيمه مطروحة على طاولة المفاوضات بهمة الراعي الأميركي وحمايته؟!

أم سنة ١٩٩٦، أيام "عناقيد الغضب" ومجازر قانا والمنصوري والنبطية في نيسان الماضي؟!

متى كانت الأجواء الاقليمية غير ضاغطة؟!

وهل كان بيريس أرفق بنا من نتنياهو؟!

إن جبهتنا مفتوحة مع العدو من ثلاثين سنة الى هذا اليوم، وجبهات العرب كلها ساكنة مطمئنة. أفلا يحق لنا أن نرتب أمور بيتنا على الاقل فيما نحن ننتظر الأسوأ؟!

وما الذي كان يمنع حكومتنا من تحسس الأجواء الاقليمية الضاغطة قبل ثلاثة أشهر او أربعة او ستة، فلا تتورط في البحبحة وتنتهي في الشرشحة، وتورّط الناس في مزيد من اليأس والاحباط والطوطحة؟!

وأمس عندما قررت الحكومة في أواخر العام الماضي اجراء الانتخابات، ألم تكن تعرف ان هنالك قرى ترزح تحت الاحتلال، وقرى معظم أبنائها مهجّرون، وأن في البلد فرزاً ديموغرافيا وانقسامات وحساسيات؟!

وغداً، كلما اقترب موعد زيارة البابا، ألن تكون الأجواء الاقليمية أكثر ضغطاً من اليوم بحيث تلغى هذه الزيارة او ترجأ كما حصل في الماضي؟!

ثم، بعد غد، كلما تأخر اهتمام دولتنا الجدّي بمتابعة المساعدات والتوظيفات التي أقرّها "مؤتمر أصدقاء لبنان"، ألن يكون الأجواء الاقليمية ايضا دورها الضاغط وسعيها المبارك لالغاء المليارات وتحويلها أوهاماً في المخيّلات؟!

وأخيراً. أما كان أشرف لهذه الحكومة المطعون في صدقيتها، وهذا المجلس المطعون في شرعيته، أن يقتديا بالقاضي الشجاع وجدي ملاط، فيقدّما الى رئيس البلاد استقالة جماعية، ولا يبقى هنالك ضاغط ولا مضغوط؟!

وعد بلفور والبصق أمام الصليب

السبت

في ٢ تشرين الثاني المقبل يكون قد مرّ ثمانون عاماً على وعد بلفور الذي قال فيه الكاتب اليهودي المجري الأصل والبريطاني الهوية آرثر كوستلر (Arthur Koestler) كلمته الشهيرة:

"إنه وعد قطعته أمة (بريطانيا) لأمة أخرى (اليهود) بمنحها وطن أمة ثالثة (فلسطين) هو جزء من ممتلكات أمة رابعة (الأمبراطورية العثمانية)".

ففي ٢ تشرين الثاني ١٩١٧، وجه آرثر جيمس بلفور وزير خارجية بريطانيا اليهودي المذهب الى المصرفي اليهودي النافذ لورد روتشيلد رسالته المشؤومة التي جاء فيها:

"يسعدني جداً إبلاغك، باسم حكومة صاحب الجلالة، التصريح الآتي الذي يعبّر عن تعاطفنا مع الطموحات الصهيونية، وقد حظي بموافقة مجلس الوزراء:

"ان حكومة صاحب الجلالة تؤيد انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل كل ما في وسعها لتسهيل قيام هذا الوطن.

وليكن مفهوماً بكل وضوح ان هذا الأمر يجب ألا يسيء الى الحقوق المدنية والدينية لسائر الطوائف غير اليهودية في فلسطين، وكذلك الحقوق والاوضاع السياسية الخاصة باليهود في البلدان الأخرى.

راجياً ان تتفضلوا بإبلاغ موقفنا هذا الى أعيان صهيون".

ومنذ ذلك الحين نشب أخطر وأطول صراع قومي وديني في التاريخ الحديث على أرض موسى وعيسى ومحمد، وهو ما تنبه كوستلر منذ البداية الى طابعه الأممي في وصفه أعلاه.

أما الاسباب التي دفعت بريطانيا الى الاذعان لضغوط الصهيونية، فمعروفة عند المؤرخين. وأهمها ان الانكليز كانوا، من جهة، بأمسّ الحاجة الى المال اليهودي في الحرب العالمية الاولى لتأمين الصمود وبالتالي الانتصار على ألمانيا، وكانوا، من جهة ثانية، يحملون على محمل الجدّ التهديدات الصهيونية لهم بتمويل ثورة فوضوية في بريطانيا والمستعمرات على غرار ما حصل في روسيا القيصرية والسلطنة العثمانية يومذاك، وهو ما كان الانكليز يعرفون تماماً، عبر تقارير مخابراتهم والوثائق التي يملكون، انه تم بتآمر اليهودية العالمية وتدبيرها.

ومهما يكن من أمر، فلن ندخل في تفاصيل هذا البحث التاريخي الذي تضيق بفصوله المجلدات، بل سنركز اهتمامنا حول هذا الموضوع على نقطتين اساسيتين: الأولى تتعلق بمفهوم "الوطن القومي" في وعد بلفور، والثانية "بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية" التي نص عليها الوعد المذكور.

● ● ●

نبدأ بمسألة "الوطن القومي"، فنلاحظ أنه لا وجود لكلمة "وطن" في النص الانكليزي الذي يعد اليهود "ببيت قومي" او "دار قومية" او "موئل قومي" فقط (a national home). والفرق شاسع بين الدار والبيت، او الموئل والملاذ، وبين الوطن او البلد (Country)، وإن كان بعض اللغويين يفسر كلمة (home) بدلالتها الرمزية التي تعني الوطن. ثم إن النص يخول اليهود انشاء هذا البيت او الموئل القومي "في" فلسطين (in Palestine)، ولا يقضي على الاطلاق باعتبار فلسطين ملكاً لهم وحدهم.

ويستخلص من روح النص في مجمله أنه يمنح اليهود الحق بوجود قومي ما، أو ملاذ او موئل او تجمع، في بعض فلسطين، أو ربما في كل فلسطين، ولكن ضمن حدودها الطبيعية.

فالوعد المذكور لم يسمح لليهود بتأسيس امبراطورية عسكرية وترسانة نووية تهدد الشرق الاوسط ويمكن ان تطال دول المتوسط وأوروبا الغربية والعمق الافريقي والآسيوي. وهو لم يسمح لهم حتى بتأسيس دولة مستقلة والاستيلاء على أراضي الغير بالقوة، على غرار ما هو حاصل في الجولان وجنوب لبنان. كما أنه لم يخولهم ابادة الشعب الفلسطيني او تهجيره.

ولكن الغرب الذي حمّل نفسه مسؤولية "الشتات اليهودي" في الحرب العالمية الاولى وقبلها، كما حمّل نفسه مسؤولية "المحرقة اليهودية" في الحرب العالمية الثانية وبعدها، كان ينطلق دائماً في تساهله مع اليهود – سواء عبر وعد بلفور او عبر التنازلات المتواصلة الاخرى الى يومنا هذا – من اعتبارات انسانية ملائمة لتوجه مصالحه السياسية والاقتصادية... حتى أصابه ما أصاب ذلك الصياد الذي أسعف نمرا جريحاً، ثم دربه على الصيد لحسابه، فلما استعاد قواه انقض على مسعفه وافترسه.

● ● ●

أما النص الواضح في وعد بلفور والذي يحذّر من الاساءة الى الحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية، فلم تقم له الصهيونية أي اعتبار. ولو أردنا تعداد المجازر التي ارتكبت ضد المدنيين، من عصر جابوتنسكي الى عصر باروخ غولدنشتاين، والأراضي التي صودرت، والقرى التي نسفت وأبيد سكانها، والاعتداءات التي وقعت وتواصلت ضد المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس وعموم فلسطين، وما يتعرض له المسجد الاقصى وكنيسة القيامة من إذلال ومهانة كل يوم، وما أصاب الكنائس والمساجد والمدارس والتكايا والأديار من حرق ونسف وانتهاك وتدنيس، لأعيانا الوصف وخانتنا الذاكرة.

ويكفي ان نسلط الاضواء في الفقرات اللاحقة على بعض الوقائع المذهلة المخزية في الحياة الاسرائيلية، عسى ان يتنبه العالم المسيحي عموماً، والغرب المسيحي خصوصاً، الى الأخطار الكامنة في دعمهما المتواصل للدولة العبرية التي تحكمها العنصرية الحاقدة المتعصبة والرافضة لكل دين وكل حضارة غير دينها وحضارتها الدموية المتحفية:

● تقول بعض التقارير الصحافية ان الحذاء المفضّل عند الفتيان والفتيات في اسرائيل، هو الحذاء الذي يكون محفوراً على صفحته السفلية رسم الصليب، بحيث يداس في كل خطوة!

● نقلت وكالة الصحافة الفرنسية بتاريخ ٢١ شباط ١٩٩٧، ان الاسرائيليين يبصقون أمام الصليب الذي يحمله الكهنة والرهبان، وقالت ان لدى المحاكم الاسرائيلية دعاوى لا عدّ لها من جانب المقامات الدينية المسيحية على أناس فعلوا ذلك ويفعلونه كل يوم!

● علق أستاذ علم الاجتماع في جامعة بار إيلان اليهودية مناحيم فريدمان على حكم أصدرته محكمة البداية في القدس ضد المدعو موشي أرينفيلد الذي بصق أمام صليب كان يحمله كهنة من الأرمن قرب كنيسة القيامة سنة ١٩٩٥، بقوله: "ان البصق أمام الصليب او عليه، تقليد يهودي قديم يصعب منعه، لكنه يجب ان يتم بتكتم شديد لعدم تنفير السيّاح"!

● أما الناطق بلسان وزارة العدل الاسرائيلية موشي غورالي، فقد أعلن في تصريح صحفي ان أي حكم يصدر على من يبصق امام الصليب يجب ان يكون

يكتبها: رفيق المعلوف

"حكماً رمزياً"، لأن الحؤول دون ممارسة هذه العادة يبدو مستحيلاً، نظراً للحقد الذي يضمره اليهود للمسيحية وقد اضطهدتهم زمنا طويلا في القرون الغابرة!

● يؤكد بعض السياح الأجانب الذين زاروا اسرائيل، ان الصليب يظهر في معظم الاحيان على الألبسة النسائية الداخلية للبغايا، وعلى أغطية بعض المزابل وصناديق النفايات، وفي المراحيض والمبولات العمومية!

● وأخيراً، لا آخراً، حظّرت الدولة العبرية على اداراتها الحكومية ومؤسساتها العامة والخاصة ومدارسها كافة، استعمال علامة الجمع + المتعارف عليها دولياً، لأنها تشبه صورة الصليب، والاستعاضة عنها بعلامة ⊥ لحساب الجمع!

إنها وقائع. ولا تعليق.

صلاة أحمد ولعبة مريم

الأحد

لا شك أن الجندي الاردني أحمد الدقامسة ارتكب جريمة لا تغتفر عندما أفرغ رشاشه في معبر الباقورة، على حافلة تقلّ فتيات اسرائيليات أتين الى بلاده سائحات، فقتل منهن سبعاً في لحظات.

ولكن لماذا فعل أحمد ذلك؟!

إنه ليس مجنونا، ولا كان مخدّراً او مخموراً. ولا هو سفاح موصوف ومعروف كالعديد من الذين يحكمون اليوم اسرائيل...

بل انه جندي عربي شريف ينتمي الى جيش عربي كريم.

وهو يؤمن بالله وأنبيائه ورسله. وقد نذر الولاء لمليكه وبلده ورسالة أمته.

وبالتأكيد انه كان ولا يزال يعرف عن موسى كليم الله وأسباط اليهود، وابراهيم واسحق ويعقوب، من خلال دينه وقرآنه، أكثر بكثير مما تعرفه سائحات الحافلة المشؤومة، ومما يعرفه السيد بنيامين نتنياهو نفسه!

ثم إنه مسلم تقيّ مؤمن بالتسامح، ومحارب واثق شجاع يلتزم أوامر قادته ولا ينحرف عنها أو يحيد إطلاقاً.

فلماذا فعل أحمد ذلك؟!

لقد كان يصلّي.

لم يكن يدخن او يسكر او يلعب الميسر في مركز الحدود الذي يملأ النفس بالملل، ويحول الخفر عادة الى متجبرين او متسولين.

كان فقط يصلّي.

وجهه الى القدس أولى القبلتين،

وفي سجوده تسليم الى رب العالمين،

وفي نفسه مرائر،

وفي قلبه نفق...

بل سراديب وأنفاق مليئة بالجماجم وأنهار الدماء، وأشباح خيول تقتلع سنابكها أثداء العذارى وتبقر بطون الحبالى وتفقأ عيون اليتامى، وتطيح المدائن والهياكل وترجم الأقداس...

كان أحمد يصلّي.

وكان يسمع بين كل ركعة وركعة أصوات الفحيح ورجع الصفير ودوي القهقهات والعربدات... حتى خيّل اليه ان أفاعي الجحيم تفترس الملائكة شهود صلاته!

فهاج وماج وغضب وقتل.

وهو لم يطلق النار على الظلم الذي تعوّد مكرماً أن يداويه بالصبر، بل على الهزء الذي كان في تلك اللحظة أشد من الظلم وأدهى.

هزء بايمانه، واحتقار لصلاته وقبلته، وتسفيه لكرامته ورجولته، من فتيات تعلّمن في الدولة "المختارة" ان كل مَن ليس يهودياً هو في عداد "الغويم" الذين تعيّن ان يعاملوا معاملة البهائم!

لقد خيّر أحمد بين ثأرين أحلاهما مرّ: أن يغسل عاره بدم الهزء، كائناً من كان صاحبه، او يقتل نفسه منتحراً. فاختار الثأر الأول لأنه كان يعرف تماماً أنهم في الحالتين سيصلبونه بلا رحمة ويصنّفونه "إرهابياً".

● ● ●

وعلى سيرة "الارهاب"، يبدو أن قاموس المظالم الصهيونية الأبدية الذي يوزع مجانا في دواوين الادارة الاميركية قد وضع تراتبية خاصة "للارهابيين" أعداء الجنس البشري!

فهنالك من هو "ربع ارهابي" كالرئيس جاك شيراك مثلا الذي تجرأ وطالب بالدولة الفلسطينية وعدم تهويد القدس، او الرئيس نلسون مانديلا الذي قال ان بلاده حرّة في بيع الاسلحة لمن تشاء، وحتى لسوريا التي "ترعى الارهاب" في نظر الراعي المرهوب...

وهنالك من هو "نصف ارهابي" كالبابا يوحنا بولس الثاني الذي أقام علائق ديبلوماسية مع الجماهيرية "الارهابية"، وقرر زيارة لبنان "الوطن الاصلي للارهاب"، او السيد بطرس بطرس غالي الذي تجرأ ونشر تقريراً يحمّل اسرائيل مسؤولية مجزرة من أبشع المجازر البشرية في التاريخ.

أما "الارهابي الكامل"، فهو المقاوم والاستشهادي الذي يطلب الحق بدمه ويكتب العدالة بفدائه.

وأما "أكبر الارهابيين وأخطرهم" على الاطلاق، فهم الشيوخ والنساء والاطفال من فئة الذين لجأوا الى مركز القوات الدولية في قانا، وتسبب وجودهم هناك في "الادعاء الباطل" بأن الصواريخ التي مزقتهم أشلاء أطلقت من طائرات او مواقع اسرائيلية. والصحيح انها جاءت من قواعد طالبان في بلاد الافغان...

ولا يستثنى من هؤلاء "الارهابيين القتلة" طفلة المنصوري التي تدلّى رأسها من سيارة الاسعاف للتدليل على انها كانت تنقل في تلك السيارة مقاتلين من جماعة "حزب الله".

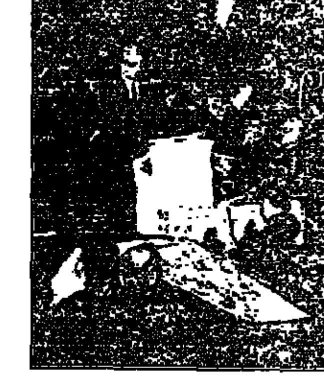
وأخيراً، لا آخراً، يتساءل أصحاب القاموس الصهيوني ببراءة الاطفال: "من شجّع الطفلة مريم البستاني، زهرة السنوات التسع على الخروج من بيتها في مطلع الربيع لقطف الشقائق والازهار في البساتين المجاورة؟! فقد كان عليها ألا تقترب من الالعاب التي زرعها جيش الدفاع الجزيل الاحترام (...) في المنطقة الحدودية ليلعب بها اولئك الذين يسميهم مخربين، فتنفجر فيهم وترديهم (!!!)".

"ولكن، لا بأس – يضيف جماعة القاموس – فان يد مريم المقطوعة وجروحها النازفة والحروق، ستظل عبرة لكل من يرتكب الجرائم ضد الانسانية والانسان وحقوق الانسان، ويسعى الى تدمير اسرائيل" (!!!).

● ● ●

ترى، هل قرأ الرئيس كلينتون ونائبه آل غور والسيدة اولبرايت وسائر المتربعين على رأس العالم في واشنطن المحروسة، حكاية مريم ولعبة الموت التي يصنع منها حلفاؤهم في اسرائيل نماذج متطورة لمكافحة "الارهاب" بأموال الشعب الاميركي؟!!

الشمال بجميع طوائفه بكى راعي ابرشية طرابلس للموارنة
مأتم رسمي وديني وشعبي للمطران جبرائيل طوبيا
صفير: عمل بمثابرة وجلد كبير وحمّل النفس فوق الطاقة


جثمان المطران طوبيا مسجى في كاتدرائية مار مارون في طرابلس خلال الصلاة.

الوزير اده ممثلاً رئيس الجمهورية متقدماً الحضور وبدا النائبان عقل والمرعبي وشخصيات.


البطريرك صفير يرئس الرتبة.

جانب آخر من الحضور وبدا النائبان غصن والدويهي والوزيران فرنجيه وحبيش، والنائب عقل.




مطارنة مشاركون في الصلاة وبدا من اليسار، حرب، ابو جودة، اسكندر، طربيه، الجميل، الراعي، صادر.

طليعة المشاركين في الجنازة.

(حسان عصافيري)

طرابلس – من طوني جبرايل فرنجيه:

وسط قرع اجراس الحزن وصلوات الكهنة والجماهير شيعت امس طرابلس ومعها الشمال وكل لبنان راعي ابرشية طرابلس المارونية الراحل المطران جبرايل طوبيا.

الثانية والنصف وصل الى قلاية الصليب البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وتوجه فورا لالقاء النظرة الاخيرة على جثمان المطران طوبيا، ثم ترأس صلاة وضع البخور بمشاركة عدد كبير من المطارنة ورجال الدين وتوجه بعد ذلك بالسيارة الى كاتدرائية مار مارون حيث اقيمت الصلاة لراحة نفس راعي الابرشية، فيما انطلق بعد ذلك موكب الجنازة من القلاية الى الكاتدرائية مرورا بشوارع طرابلس. وقد حمل النعش على اكتاف المطارنة والكهنة فيما كانت الاخويات تنشد التراتيل والصلوات.

وقرابة الساعة الثالثة وعشر دقائق وصل الموكب الى كاتدرائية مار مارون التي كانت غصت بالشخصيات والمسؤولين والسياسيين الذين توافدوا لمشاركة طرابلس والشمال في الحزن على المطران الراحل.

ومن بين الحضور، ممثل رئيس الجمهورية الياس الهراوي الوزير ميشال اده، الوزيران سليمان طوني فرنجيه وفوزي حبيش، والنواب: سايد عقل، نقولا غصن، اسطفان الدويهي، موريس فاضل، رياض صراف، فايز غصن، وجيه البعريني، جبران طوق، محمد عبد اللطيف كبارة، فريد مكاري، طلال المرعبي، عبد الرحمن عبد الرحمن.

كذلك حضر ممثل للرئيس العماد ميشال عون والمدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس وممثلان للنائبين نايلة معوض واحمد كرامي والنائبان السابقان مخايل ضاهر وكريم الراسي، والوزير السابق منري طربيه والسيدة لبنى جان عبيد والسيد سليم كرم والسيدة زينة العلي شامين، ونقيب المحامين في طرابلس جورج طوق ونقيب المحامين السابق في بيروت ميشال خطار الى نقباء المهن الحرة في الشمال والجمعيات والاندية وممثلين للصليب الاحمر اللبناني و"كاريتاس لبنان" ورئيس حزب التضامن اميل رحمة والشيخ وديع الخازن وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس ورؤساء بلديات طرابلس والميناء وبلدات شمالية.

كذلك حضر قائد منطقة الشمال العسكرية العميد فادي ابو شقرا ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وقائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العقيد فايز رحال ورئيس دائرة الامن العام في الشمال العقيد فوزي رومية وعدد كبير من الضباط والشخصيات ووفود شعبية من مناطق الشمال المختلفة.

ترأس صلاة الجناز البطريرك صفير يحوطه السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي والمطارنة يوسف سلامة وشكرالله حرب وعبده خليفة ورولان ابو جودة وجورج اسكندر وانطون طربيه وبولس اميل سعادة وبشارة الراعي وبطرس الجميل وغي بولس نجيم وفرنسيس البيسري ومارون صادر وطانيوس الخوري وبولس صياح، ومتروبوليت طرابلس للروم الارثوذكس الياس قربان، ومطران عكار للروم الارثوذكس بولس بندلي ومطران طرابلس للروم الكاثوليك جورج رياشي، والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر والرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب والمونسنيور انطوان دهمان والمونسنيور ميشال واكيم ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات.

بعد الانجيل رثى البطريرك صفير الفقيد الكبير بالآتي:

"ارعوا رعية الله... بكل قلوبكم" (1بطر 5:2).

كان لوفاة المثلث الرحمة، اخينا المطران جبرائيل طوبيا، مطران طرابلس الماروني، وقع اليم علينا وعلى اخوانه اصحاب السيادة والسامي احترامهم، وابناء ابرشية طرابلس، اكليروسا وعلمانيين، وقد فقدنا وفقدوا فيه راعياً يسهر على الخراف الموكولة اليه رعايتها بما اوصى به القديس بطرس الرعاة في رسالته الاولى بقوله لهم: "ارعوا رعية الله التي عهد بها اليكم، واسهروا روحياً لا بالكره، بل بالرضى، لا بالربح الخسيس، بل بكل قلوبكم، لا كأرباب الرعية، بل كقدوة حسنة تكونون لهم، حتى اذا ظهر رب الرعاة، نلتم منه اكليل المجد الذي لا يذبل".

لقد رعى المطران طوبيا رعية الله بكل قلبه، وسهر عليها روحياً بالرضى، وكان لجميع ابناء رعيته قدوة حسنة.

١ – رعى الرعية بكل قلبه

وكان الله قد اعده لهذا الدور بما حصل من علوم دنيوية وكهنوتية، وهو من خريجي جامعة سلمنكا الاسبانية، وهذا ما اتاح له ان يتعمق في العلوم الدينية ومن ان يضطلع بمهمات تربوية في هذه الابرشية التي نذر قواه لخدمتها، طوال سني كهنوته الثلاث والثلاثين. وقد تولى التدريس والارشاد الروحي في اكليريكية كرمسدة التابعة للابرشية، الى جانب خدمته رعية مار ميخائيل في هذه المدينة.

وكانت له نشاطات خيّرة مع الشباب الذين رعاهم بعاطفة ابوية، وكان يلتقيهم في المدارس الخاصة القائمة في هذه المدينة وضواحيها، والتي كان يتردد اليها لارشاد روحي وتوجيه راعوي. وهذا ما اكسبه ما كان يتميز به من خبرة في طريقة التعاطي مع مختلف فئات الناس.

وقد أثر عنه طول الاناة، ولطف المعشر، وطلاوة الحديث، ومعالجة الامور بالتروي، متأثراً بما قاله أشعيا النبي عن السيد المسيح: "لا يماحك، ولا يصيح، ولا يسمع احد صوته في الشوارع" (متى 12:19)، يقيناً منه بصحة نصيحة رسول الامم القائل: "اطلب منكم ان تسيروا كما يليق بالدعوة التي دعيتم اليها، بكل تواضع ووداعة واناة، محتملين بعضكم بعضاً بالمحبة، ومجتهدين، حريصين على حفظ وحدة الروح برباط السلام" (أفسس 4: 1–3). وكان ابعد الناس عن حب ظهور واعتداد بالنفس، ونزعة الى فرض ارادة. وهذا ما حبب الناس اليه فأنسوا به، وأتوه ليفضوا اليه بمكنونات صدورهم، ويلقوا عليه همومهم وشكاواهم. ولم يتناس في هذا المجال ان الكاهن الذي هو مسيح آخر ان يطبق على ذاته قوله تمجّد اسمه: "تعالوا اليّ يا جميع المتعبين، وحاملي الاثقال، وانا اريحكم" (متى 11:12).

٢ – وسهر روحيا بالرضى

كتب الله له ان يقضي في رعاية ابرشية طرابلس بوصفه مطرانها ثلاث سنوات وبضعة اشهر. وقد بذل قصارى الجهد ليواصل رسالة اسلافه الخمسة الذين تعاقبوا عليها وطوّر كل منهم ما استطاع ان يطور من اوضاع ومنشآت، منذ عهد المطران بولس موسى الذي كان اول من اسس كرسياً للابرشية في كرمسدة عام ١٨٣٣، بعيد انتخابه مطراناً عليها بسبع سنوات. وكان يسكن في مستقل اسقفيته غزير في بيت الامير عبدالله شهاب، وبزور، في غالب الاحيان، كرمسدة التي بنى فيها دير مار انطونيوس البادواني عام ١٨٤١.

وخلفه على الابرشية المطران اسطفان عوّاد عام ١٨٧٨ الذي اضاف على البناء ما مكّنه من جعله مدرسة اكليريكية. وكان اول من أتى طرابلس. وعقبه المطران انطون عريضة الذي اصبح لاحقاً بطريركاً، فبنى ما يعرف اليوم بقلاية الصليب في هذه المدينة، وهو المقرّ الاسقفي الماروني الحالي. وكان عهد المثلث الرحمة المطران انطون عبد الذي تولى ادارة الابرشية ما فوق الاربعين عاماً وعرف كيف يستقطب الاحترام والصداقات ويحسن من شأن المدرسة الاكليريكية ويبني ما بنى من مدارس وكنائس وميتم. وفي غمرة الاحداث، خلفه المثلث الرحمة المطران انطون جبير، طوال ثمانية عشر عاماً ورغم الحروب المتتالية على ارض لبنان، وما اصاب هذه المدينة من ويلات حاول التخفيف منها بما انشأ من مستوصفات ووزع من مساعدات، وتمكّن من اعلاء البناء، فاضاف جناحاً الى المدرسة الاكليريكية.

وكان للمطران طوبيا ان يتابع المسيرة، فأدخل ما استطاع على المدرسة من تحسينات، ووسع اجنحتها، وانصرف الى تنظيم ما يجب تنظيمه من شؤون الابرشية بالاستعانة باخصائيين، وتأمين الحاجات الروحية لاصغر الرعايا مثل اكبرها، بما لديه من وسائل. وما كان ليتأفف او يتضجر رغم ما اصابه من ارهاق وانتكاس صحة. وغالباً ما كان يخفي ما به ليصطنع الرضى عن الذات ويتابع ما عليه القيام به من فرائض وواجبات تقضي بها عليه حاله كراع لابرشية كبيرة لها تقاليدها وماضيها ومستقبلها، فضلاً عن انه كان يعرف ان اول شرط من شروط ازدهار الرسالة، اي رسالة، ولا سيما الراعوية منها، هو حمل الصليب مع السيد المسيح وعلى امثاله.

٣ – وكان قدوة صالحة

حاول، رحمه الله، النهوض برسالته الاسقفية، مثلما قام من قبل برسالته الكهنوتية، اي بصمت، ومثابرة، وجلد كبير. فغالب النفس وحملها فوق الطاقة. فكان يزور الرعايا، ويلبي ما يوجه اليه من دعوات لترؤس حفلات دينية، واجتماعات راعوية او عائلية. ومن رآه ظن ان ما اوتيه ظاهراً، من عظم بنية، وصباحة وجه، وصلابة ارادة، يقف حاجزاً بينه وبين التعب. ولكن الظواهر كانت خادعة، فكان يتعب ويكتم ما به حتى تغلّب عليه المرض، ولم تنجع معه حيل الاطباء، الذين غالباً ما نصحوا له بالاخلاد الى الراحة، ولكنه ما كان ليصغي الا لصوت الواجب الراعوي، وكان ان وافته منيته في ما كان يقوم بواجب راعوي في كنيسة بلدته دار بعشتار، خلافاً لنصيحة الاطباء، وما ان انتقل الى بيته في بلدته، حتى دعاه الله الى جواره في هذه الايام الفصحية المجيدة، ليريحه من عناء الحياة الدنيا، ويسكنه في جوار اسلافه المطارنة الذين "تحملوا ثقل النهار وحره" (متى 20:12). فكان، في مجال القيام بالواجب، ولو على حساب الراحة والصحة، قدوة صالحة، وكأن لسان حاله كان يقول مع بولس الرسول: "ان حياتي هي المسيح، وان مت فذلك ربح لي" (فيلبي 1:21).

واذا ان نودعه معكم الوداع الاخير، ليرقد جثمانه في ظلال السنديان في كرمسدة، على رجاء القيامة المجيدة، نسأل الله، بشفاعة السيدة العذراء، ام الله، ومار مارون، ومار انطونيوس البادواني، ان يسكب نعمة العزاء على قلوب ابناء ابرشيته اكليروسا وعلمانيين، واشقائه وشقيقاته وسائر ذويه وان يتولاه، تعالى وايانا برحمته وبركاته".

بعد الصلاة تقبل البطريرك صفير والمطارنة التعازي. ونقل جثمان المطران طوبيا الى دير مار يعقوب في كرمسدة ليدفن الى جانب اسلافه المطارنة.

وفي الطريق الى كرمسدة، قرعت اجراس الكنائس ونثر ارز وزهر على النعش في زغرتا وكفرحاتا وراسكيفا وكفرفو.

وتقبل التعازي اليوم الاربعاء وغداً الخميس وبعد غد الجمعة في دار المطرانية في طرابلس.

مؤتمر الجامعة الثقافية التام في لوس انجلس:
قرارات جديدة وحوار مع الوزارة والغاء الرقم ١

في نبأ من لوس انجلس لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية، ان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عقدت مؤتمرها العالمي الحادي عشر في لوس انجلس بين ٤ و٦ نيسان ١٩٩٧ في حضور ٣٩ مندوبا وممثلا للمناطق الجغرافية الست، وناقشت اوضاعها واتخذت المقررات الآتية:

"١– السيد ناجي جميل نعيم (رئيس المجلس الرئاسي) هو رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، تنتهي مدة رئاسته في ايلول ١٩٩٨، موعد انعقاد المؤتمر الثاني عشر.

٢– انتخب الامين العام السابق المهندس جوزف يونس اميناً عاماً لفترة تنتهي في ايلول ١٩٩٩، على ان يستمر لولاية اضافية مدتها سنتان، اذا لم تعارض هذا الاستمرار اكثرية اعضاء المجلس الرئاسي.

٣– انتخب الرئيس السابق للجامعة المحامي انور خوري رئيسا للمجلس التحكيمي وانتخب الامين العام السابق المحامي بدوي ابو ديب عضوا اصيلا في المجلس التحكيمي. كذلك انتخب عضو المجلس الرئاسي المحامي انطوني طربيه عضوا في المجلس التحكيمي ويستمر هذا المجلس في اداء مهماته حتى ايلول ١٩٩٩.

٤– بعدما اصبح المحامي انطوني طربيه عضوا اصيلا في المجلس التحكيمي، حل محله العضو الرديف الدكتور لويس موسى، فأصبح عضوا في المجلس الرئاسي من اوستراليا ونيوزيلندا على ان ينتخب العضو الرديف له في مرحلة لاحقة في اللجنة القارية لاوستراليا ونيوزيلندا.

٥– تحضير صيغة دمج المجلس الاستشاري ومجلس الامناء في مجلس اعلى للجامعة، على ان يصبح ذلك نافذا بعد تعديل النظام في مؤتمر استثنائي او في المؤتمر الثاني عشر المقبل، وقد كلف الدكتور فريد مطر (فنزويلا) عضو المجلس التحكيمي سابقاً، التحضير لهذا التعديل والاتصال حالا بالاشخاص الذين سينضمون الى هذا المجلس.

٦– كلف سفير لبنان السابق ادمون خياط تفعيل الجامعة في اميركا اللاتينية والكاريبي على ان يقدم الى الامانة العامة تقريرا كل ثلاثة اشهر.

٧– عين الدكتور نخلة نقولا قهوجي (بنك قهوجي) اميناً عاماً مساعداً عن المنطقة الجغرافية (الولايات المتحدة وكندا).

٨– عين السيد طوني قديسي نائب رئيس اتحاد الاندية والمؤسسات اللبنانية – البرازيلية اميناً عاماً مساعداً عن البرازيل.

٩– يعين الامين العام اميناً عاماً لاوستراليا ونيوزيلندا بعد ان يقترح اسمه عضو المجلس الرئاسي لويس موسى والرئيس القاري جوزف يعيني.

١٠– كلف الامين العام تعيين الامناء العامين المساعدين الآخرين بعد التشاور مع رئيس الجامعة ناجي نعيم.

١١– اعطي الامين العام الصلاحية المطلقة لاجراء كل التغييرات المناسبة في مكتب الامانة العامة في بيروت بهدف تفعيل الجامعة".

توصيات

كذلك اصدر المؤتمر التوصيات الآتية:

"١– شكر معالي وزير الخارجية المحامي فارس بويز على موقفه الثابت الداعم للمغتربين باستعادة حقوقهم في الجنسية والانتخاب في اماكن وجودهم.

٢– فتح باب الحوار الايجابي مع معالي وزير المغتربين الامير طلال ارسلان لما فيه مصلحة الجميع، لان الحوار في عصرنا يبني والانغلاق يهدم.

٣– التعاون مع وزير المغتربين الامير طلال ارسلان كي يكون هذا المؤتمر الحادي عشر فاتحاً المجال لمؤتمرات مقبلة، ولتهيئة مهرجانات اغترابية في عالم الانتشار والتحضير لشهر مؤتمرات يعقد سنويا في لبنان ويكرم فيه المجلون من اصل لبناني، وتجهيز صالة استراحة للمغتربين الوافدين الى لبنان في مطار بيروت الدولي كما ان انشاء لجنة استشارية قانونية واقتصادية لمساعدة المغتربين في المحافظة على حقوقهم في لبنان ولارشادهم في مجال استثمار مدخراتهم أمر ضروري. ان هذا التعاون مرتبط مبدئياً باستقلال الجامعة حيث يقتضي الغاء القرار الرقم ١ الصادر عن وزارة المغتربين واستصدار قانون جديد لتنظيم هذه الوزارة يلغي كل ما يتعارض مع هذا الاستقلال.

٤– ان مبدأ حبنا للبنان يطغى على مبدأ حاجتنا اليه، فنأمل في الا تكون عند اي مسؤول فكرة تعكس هذا المبدأ.

٥– اللبنانيون متساوون دستوريا امام القانون، لكن قانون العفو لم يشمل الجميع وفرق بين المواطنين العاديين من السياسيين ورجال الدين، علما انهم جميعا يتمتعون بالحقوق ذاتها وتترتب عليهم الواجبات ذاتها. فاعادة النظر في هذا القانون مطلب اساسي للمحافظة على المساواة وعلى حقوق الانسان في لبنان.

٦– ان دعمنا اي سلطة قائمة رهن بتعزيز هذه السلطة للديموقراطية والحرية والاستقلال في لبنان حيث يصبح الجيش اللبناني والقوى الامنية اللبنانية منتشرة على جميع الاراضي اللبنانية ومسؤولة وحدها عن أمن المواطن في ارض الوطن.

٧– تعزيز سلطة القضاء وتحصينه وعدم التدخل في شؤونه والابتعاد عن محاولة استعماله اداة لأي انتقام سياسي او لتأمين اي مصالح خاصة. فلبنان الذي كان عبر العصور واحة للحرية في الشرق وملجأ للمضطهدين لا يجوز ان يكون فيه سجناء سياسيون او مبعدون من ابنائه.

٨– ان الحفاظ على التراث اللبناني وعلى تنوع ثقافة ابنائه والتعددية فيه هو غنى واستمرار لدور لبنان الحضاري ورسالته في العالم.

٩– نطالب، بعدما قررت منظمة الاونيسكو ان يكون الخامس من تشرين الاول عيد المعلم الاول قدموس ابن صور، ان يصبح عيد المعلم في لبنان في الخامس من تشرين الاول انسجاما مع هذا القرار".

وحضر المؤتمر:

– الدكتور لويس موسى عضو المجلس الرئاسي عن اوستراليا ونيوزيلندا، السيد جو يعيني رئيس اللجنة القارية عن اوستراليا ونيوزيلندا، المحامي والرئيس السابق انور خوري (المكسيك)، الدكتور فريد مطر عضو المجلس التحكيمي (فنزويلا)، المهندس جوزف يونس الامين العام السابق (افريقيا)، الدكتور سيمون صقر رئيس المجلس الوطني في روسيا، ادمون خياط سفير لبنان سابقا والامين العام السابق، الدكتور رشيد رحمة (اوروبا)، السادة جورج علرج سعادة نيابة عن السيد نبيل حرفوش، ناجي نعيم رئيس المجلس الرئاسي عن الولايات المتحدة وكندا، ابرهيم سعد العضو الرديف للمجلس الرئاسي عن الولايات المتحدة وكندا، كارلو رحال رديف عضو المجلس الرئاسي للشباب (كندا)، بنك قهوجي رئيس مجلس مقاطعة بريتش كولومبيا (كندا)، ادوار ابو زيد رئيس لجنة المنطقة الجغرافية ورئيس فرع كوينزي (الولايات المتحدة وكندا)، عبده دروبي رئيس فرع هيوستن، جورج دندن رئيس فرع شيكاغو، جان كلود غورغان رئيس فرع مينيسوتا، ادوار نحاس رئيس مجلس ولاية كاليفورنيا ورئيس فرع ونائب الرئيس الاول للمنطقة الجغرافية (الولايات المتحدة وكندا)، جان انطون رئيس فرع سان فرناندو (فلندبل)، انطوان علوان رئيس فرع باساديتا، انيس كرابيت رئيس فرع لوس انجلوس، سليمان الاسمر رئيس فرع غلندورا، روبير مشعلاني رئيس فرع سانتا مونيكا، سيمون دوفال رئيس فرع في غرب ميلز، ادغار عرموني رئيس فرع ردلند، الدكتور وليم روحانا عن اتحاد اطباء الاسنان اللبنانيين في العالم.

وتمثل في المؤتمر: الامين العام السابق للجامعة نبيل حرفوش، الامين العام السابق للجامعة المحامي بدوي ابو ديب، رئيس المجلس الوطني في تشيلي خوان قديس ميكل ونائب الرئيس روفائيل روسيل ميكل، عضو المجلس الرئاسي ورئيس لجنة الشباب الدكتور فرناندو (كولومبيا)، نائب رئيس اتحاد المؤسسات اللبنانية البرازيلية طوني قديسي، العضو الرديف في البرازيل ايلي حلكمة، الامين العام الحالي في الجامعة سابقا نورمان الحاج، عضو المجلس الرئاسي رئيسة لجنة السيدات الدكتورة ايديت زلاقط (تشيلي)، رئيس المجلس الوطني في كولومبيا انطونيو حلو جمهوري، عضو المجلس الرئاسي في اميركا اللاتينية والكاريبي كارلوس ابراهام ميلاد (تشيلي)، والسادة جوزف عنداري (فنزويلا)، اسماعيل اسطفان امين سر الرئاسة في اميركا اللاتينية (تشيلي)، البر كرم القنصل الفخري للبنان في كوستاريكا.

شخصيات هنأت الاسد بتأسيس البعث




لوحة للرئيس الاسد في المدخل الجنوبي لمخيم نهر البارد. (ميشال حلو)

وجهت امس شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية وحزبية برقيات تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد بالذكرى الـ٥٠ لتأسيس حزب البعث.

ومن المهنئين الرئيس الدكتور سليم الحص، النائب ابرهيم بيان، النائب السابق عماد جابر، رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، رئيس اللجنة التنفيذية لـ"الجمعيات والهيئات الاسلامية في بيروت" عبد الرحمن الشيخة، "التكتل الوطني الديموقراطي".

وزار مقر القيادة القطرية للحزب وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ضم "ابو فادي" راجي و"ابو نضال"، والفنان فهد العبدالله.

وتلقت القيادة تهاني "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ورئيس "تجمع الادباء والمفكرين" زياد نبيان.

وامت مكاتب الحزب في المرمل وفود مهنئة. وانطلقت مسيرة سيارة جابت قرى القاع ورأس بعلبك والفاكهة وانتهت في المرمل.

ومن مراسل "النهار" في عكار ان التنظيم الفلسطيني في الحزب و"قوات الصاعقة" في مخيم نهر البارد اقاما احتفالاً حضره مسؤول الامن السوري في عكار العقيد محمد مفلح وفاعليات.

وتحدث امين سر اللجنة الشعبية في المخيم ابو هشام ليلى، وامين منظمة "الصاعقة" في الشمال ابو اياد عن معاني الذكرى.

ثم ازاح العقيد مفلح وابو هشام ليلى وابو اياد الستار عن لوحة للرئيس السوري حافظ الاسد رفعت عند المدخل الجنوبي للمخيم.

"الاشتراكي العربي" يستنكر "الاعتقالات" في موريتانيا

استنكر حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" حملة الاعتقالات التي تشنها السلطات الموريتانية في صفوف حزب التحالف الشعبي التقدمي (الناصري) وقوى المعارضة الاخرى، ولاسيما منها عضو قيادة الحزب امين شؤون التنظيم احمد محمود ولد ابي بكر واعضاء المكتب الطالبي في الحزب، وذلك "بتهمة التحريض على مقاومة التطبيع مع العدو".

وجاء في بيان للحزب انه "يدين هذه الحملة ويرى انها تأتي ضمن سياق سياسة التعامل مع العدو الصهيوني التي يمارسها النظام الموريتاني ويضم صوته الى احزاب اللجنة القومية للتنسيق بين الاحزاب الناصرية العربية وجبهة المعارضة الموريتانية للمطالبة بالافراج الفوري عن المعتقلين الناصريين وجميع المعتقلين الوطنيين ومعتقلي الرأي في موريتانيا، ويطالب السلطات الموريتانية بالانسجام مع قرار مجلس الجامعة العربية الاخير الذي يطالب بمقاطعة العدو الصهيوني. كما يتوجه الحزب الى القوى الوطنية والقومية والاسلامية لاعلان موقف تضامني مع المعتقلين الموريتانيين وممارسة كل انواع الضغط للافراج عنهم".

نداء "جماعة الرغيف" في "كاريتاس صيدا"

صيدا – "النهار":

وجهت امس "جماعة الرغيف" في "كاريتاس لبنان – صيدا" نداء مفتوحاً الى ابناء الرعية والمنطقة، في اطار حملة تقوم بها منذ شهر. وجاء في النداء:

"اخي، ان وفرت رغيفاً لقريبك انعشته، وان حبسته عنه خنقته.

ان قاسى اخ لك في الوطن عوزاً او عانى مرضاً او شكا ظلماً او تاق الى امتلاك سقف يأوي تحته ولم تبال به، زدته بؤساً. أما ان حنوت عليه واشركته في بعض ما ملكت يداك فانك تزيل ما به من ضيق وتحرره من قيود عدة صحية ومادية وادبية وتحقق ذلك وتغنيها بما لا يقوى احد على انتزاعه منك.

اما اذا استمنت بربطة خبز يطلبها منك في الشهر فانظر الى ما حولك من بنايات تقوم على حبات من الرمل ووحدات من الحصى والحجارة لا تعد ولا تحصى جمعتها ايدي عمال يؤمنون بما يصنعون فجمعوها رفشاً رفشاً ورفعوها مدماكاً فمدماكاً حتى صارت ما هي اليوم.

وليس الرغيف سوى ثمرة تعاون صادق ومستمر بين المزارع والطحان والخباز ليجعلوا من حبة الحنطة غذاء مقبولاً للجميع.

لا تبخل بالقليل وشارك في العطاء بفرح واستمر عليه يحالفك النجاح وبخاصة اذا تبنيت هذه الفكرة واطلقتها في محيطك وكنت لها رسولاً امينا".

توأمة بين البترون واوبان الفرنسية

البترون – "النهار":

اجتمع النائب سايد عقل الى رئيس بلدية اوبان الفرنسية اندريه بوتي في حضور الدكتور نقولا فاضل ممثلاً نائب رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي السناتور جيرار لارشيه وطبيب قضاء البترون موريس الحويك.

وتأتي زيارة بوتي منه بصفته نائباً لرئيس جمعية مدن المنطقة الباريسية من اجل لبنان التي يترأسها السناتور لارشيه. وتناول البحث قضايا اجتماعية وانسانية على صعيد لبنان، واخرى على صعيد البترون ومنها نشاطات "بيت الراحة – اورزانام" وخدمات مستشفى الدكتور اميل البيطار وسبل دعم هاتين المؤسستين.

بعد الاجتماع، اوضح بوتي ان زيارته "تهدف الى تفعيل المساعدات التي كانت تمنح سابقا للطلاب والتي توقفت منذ سنوات كما تأتي من موقع التعاون والتوأمة وتبني مساعدة الطلاب في اطار تعزيز الفرنكوفونية".

وزار بوتي مدرسة مار الياس في البترون التي تربطها علاقة بالجمعية الفرنسية.

ذكرى دير ياسين وعملية فردان

نهر البارد – "النهار":

في ذكرى مجزرة دير ياسين وذكرى اغتيال القادة الفلسطينيين كمال ناصر وكمال عدوان و"ابو يوسف" النجار في شارع فردان قبل زهاء ٣٠ سنة اقامت "المنظمة النسائية الديموقراطية الفلسطينية" ندوة في المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم نهر البارد تحدثت فيها المسؤولة عن المنظمة في المخيم فعرضت لسياسة الاستيطان الاسرائيلية في القدس، ودعت الى حوار فلسطيني "الاتفاق على برنامج وحدوي حدوده الدنيا الانسحاب الاسرائيلي الشامل حتى حدود ٤ حزيران عام ١٩٦٧، وابطال الضم الاسرائيلي للقدس".

توقف المحامون والقضاة نصف ساعة
"استنكاراً للضغوط والتنصت على الخليوي"

توقف العمل في اروقة قصور العدل في لبنان من العاشرة حتى العاشرة والنصف قبل ظهر امس التزاماً لقرار مجلسي نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس "استنكاراً للضغوط التي تتعرض لها المجلس الدستوري والتدخل في عمل السلطة القضائية والتنصت على الخطوط الهاتفية".

ففي قصر العدل في بيروت لوحظ تجاوب تام وتوقفت الجلسات في المحاكم والدوائر وتفقد نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي وعدد من اعضاء مجلس النقابة مدى التزام المحامين. كما لوحظ تجاوب القضاة في هذا المجال.

وقال النقيب قرطباوي لـ"النهار": "كما كان متوقعاً لبى جميع الزملاء في كل قصور العدل في لبنان دعوة مجلسي النقابة وتوقفوا عن العمل في الفترة المحددة. كما تجاوب القضاة مع ذلك واننا نشكر لهم موقفهم ونذكر بأن دفاع المحامين عن السلطة القضائية المستقلة كان احد الاسباب الرئيسية لقرار التوقف عن العمل.

ان الغاية من هذا التوقف هي التعبير عن الالم لما يجري، والالم كلمة كبيرة ومعبرة، كما انها استنكار لما يجري وتحذير من ان متابعة العمل في الطريق نفسه ستؤدي الى نتائج خطيرة وتلحق اشد الضرر بالوطن وبالمواطنين. ان دولة القانون ليست شعاراً يطلق فقط بل هي ممارسة يومية للجميع يحميها ويضبط قواعدها القضاء المستقل. وفي هذه المناسبة يهمني لفت النظر الى بعض العبارات التي وردت في بيان مجلسي النقابة متمنياً على الجميع ولا سيما منهم المعنيون بما التبصر جيداً في معانيها. اما العبارة الاولى فهي ان الشعوب التي ارتضت حداً جزئياً لحرياتها انتهت وفقدت حريتها الكاملة، والعبارة الثانية الدعوة التي اطلقها مجلسا النقابتين الى اعضاء المجلس الدستوري والقضاة لمواجهة الضغوط بكل شجاعة والتذكير بأنه عندما ينتهي كل شيء لن يذكر عن الرجال سوى مواقفهم الشجاعة العادلة. والهدف من التوقف عن العمل اليوم القول ان الامور تتفاقم وان الكيل بدأ يطفح".

ومن زحلة ("النهار") ان المحامين توقفوا عن العمل في قصر العدل لنصف ساعة وتجمع عدد منهم في مقر النقابة في القصر في حضور مفوض النقابة في البقاع المحامي البر قرعوني.

كذلك شمل الاضراب منطقة البقاع الغربي وتضامن محاموها مع نقابتي بيروت وطرابلس.

ومن مراسل "النهار" في الشمال طوني جبرايل فرنجيه ان الجلسات توقفت في محاكم الشمال كلها تجاوباً.

وقال نقيب المحامين في الشمال جورج طوق: "ان الاضراب الرمزي الذي نفذه المحامون في الشمال ولبنان جاء تلبية لدعوة مجلسي النقابتين بعدما باتت الثوابت التي يحكى عنها اكيدة لدينا وهي تقهقر دولة المؤسسات القانونية نتيجة التدخل والتداخل بين السلطات وخصوصاً التعرض للسلطة القضائية".

ورأى انه "اذا استمرت حال التقهقر فاننا سنصل الى الفراغ وسيفرغ البلد من المؤسسات القانونية التي تحمي الحريات واهمها حرية الفكر والمعتقد والدين، ومن الحصانات القانونية التي يتمتع بها المواطن، وسنصل الى حال شلل القضاء ولن تعود بعد ذلك من شفافية في التعامل مع المواطنين وبين المواطنين ودولتهم".

نيسان ماطر وعاصف لليوم الرابع

توقعت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني، ان يستمر الطقس في لبنان حتى مساء اليوم ولليوم الرابع، ماطرا وعاصفا ويتساقط الثلج على ارتفاع ١٢٠٠ متر. وتكون الرياح السطحية جنوبية غربية الى غربية ناشطة احيانا.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٨ درجات الى ١٣ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٣ الى ٩، وفي البقاع من درجة واحدة الى ٨.

ومن مراسلة "النهار" في زحلة ناتيبل الخياط ان "المرصد الجوي في تعنايل التابع لمعهد الزراعة في جامعة القديس يوسف في البقاع توقع استمرار الطقس العاصف مع تدني درجات الحرارة حتى يوم الخميس. وبلغت كمية المطر التي هطلت في البقاع في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة الثامنة من صباح امس ٢٠ مليمترا، وبذلك صار مجموع المطر في البقاع ٦٥٠ مليمترا، يقابلها في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٦٣٠ مليمترا.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين في بيروت ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ١٩ مليمترا، وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٥٧٣ مليمترا، يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٧١٤ مليمترا، أما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا الوقت فهو ٨٤٢ مليمترا.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦١ مليمترا زئبقا، درجة الرطوبة كانت ٨٠ في المئة ودرجة الحرارة ١٢.




الاتهامية اصدرت قرارها في ملف اليابانيين ورفعت العقوبة بتغيير في الوصف الجرمي

كتبت كلوديت سركيس:

بعد ٥ ايام على صدور القرار الظني في ملف اليابانيين الخمسة في موضوع التزوير وحيازة ادوات جرمية لاتمام عملية التزوير والاقامة غير المشروعة في لبنان، اصدرت امس الهيئة الاتهامية برئاسة القاضي زاهي كنعان وعضوية المستشارين انطوان الراهب وبركان سعد القرار الاتهامي في هذا الملف. واتهمت كلاً من ماساو كملي لداتشي وماريكو تارو ياماموتو وكازيو ميكوايتي توميرا وكوزو ياسو اوكاموتو وهارو ميشيو واكو بجناية المادة ٤٣٧ من قانون العقوبات في فقرتيها الاولى والثانية لاقدامهم بالاشتراك في تشكيلات مختلفة بينهم، على تقليد اختام الدولة اللبنانية وتزويرها وتقليد دمغة خاتم الدولة اللبنانية ودمغة اختام بعض الدول الاجنبية.

وظنت بهم بجنحة المادة ٤٦٣ المعدلة في قانون العقوبات لجهة تزوير جوازات السفر المضبوطة في حيازتهم واستعمالها، وبجنحة المادة ٤٠٥ منه باعطاء اسماء مغايرة لاسمائهم في اثناء التحقيق معهم لدى الضابطة العدلية، وكذلك بجنحتي المادتين ٣٢ و٣٦ من قانون الاجانب لدخولهم لبنان خلسة والاقامة في صورة غير شرعية.

وكما القرار الظني على صعيد الموقوفة امية عبود، اعتبرت الهيئة الاتهامية فعلها ممارسة مهنة الطب الصيني من دون ان تكون طبيبة من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٢٤ من القانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٦٥٨ تاريخ ١٩٧٩/١/١٧ المعدلة بالقانون رقم ٢٠٤ تاريخ ١٩٩٣/٣/٢. وتنص على عقوبة السجن من سنتين حتى خمس سنوات.

وتطابق القرار الاتهامي مع القرار الظني من حيث الوقائع وفي غالبية المواد الجرمية التي يلاحق بها الموقوفون باستثناء نقطتين، هما ان القرار الاتهامي تطرق الى اتهام المدعى عليهم اليابانيين بتقليد اختام الدولة اللبنانية وتزويرها، بالاضافة الى التهمة التي اوردها القرار الظني في حقهم وهي تقليد دمغة خاتم الدولة اللبنانية ودمغة اختام بعض الدول الاجنبية. والتقليدان يعاقب عليهما في نص المادة ٤٣٧ من قانون العقوبات. وانطلاقاً منهما اتهمتهم الهيئة الاتهامية في قرارها في الفقرتين المنصوص عليهما في هذه المادة، وهي تقول: "من قلد خاتم الدولة اللبنانية او خاتم دولة اجنبية او استعمل الخاتم المقلد وهو على بينة من الامر عوقب بالاشغال الشاقة سبع سنوات على الاقل". و"من استعمل من دون حق خاتم الدولة اللبنانية او قلد دمغة خاتمها او دمغة خاتم دولة اجنبية لخرى عوقب بالاشغال الشاقة الموقتة" (من ثلاث سنوات حتى سبع).

وقد اعتمد القرار الظني الفقرة الثانية الاخيرة من هذه المادة. وورد في متنه زعم المتهم ماساو اداتشي استحصاله على الاختام العائدة الى السفارة اللبنانية في آثينا واستوكهولم مزورة.

ويكمن الفرق بين فقرتي هذه المادة في مدة عقوبة السجن. وبذلك يكون القرار الاتهامي ترك لمحكمة الجنايات امر تقدير العقوبة والاختيار بين تلك المنصوص عليها في الفقرة الاولى وهي سبع سنوات على الاقل، او الواردة في الفقرة الثانية وهي الاشغال الشاقة الموقتة. ويقول اهل القانون ان عقوبتها تبدأ بالسجن ثلاث سنوات وتقديرها تحديداً يعود الى المحكمة التي يعود لها حق الاستنساب.

والنقطة الثانية هي عدم تطرق القرار الاتهامي الى اعتبار تزوير الوثائق المضبوطة واستعمالها جناية، علماً ان عقوبتها الاشغال الشاقة الموقتة حتى خمس سنوات. فجمع كل اوجه التزوير الموجودة على جوازات السفر واستعمالها تحت سقف جنحة المادة ٤٦٣ المعدلة في قانون العقوبات (الحبس من ٦ اشهر الى ثلاث سنوات).

واعرب امس المحامي بشاره ابو سعد وكيل المتهمين الخمسة عن عزمه على تمييز القرار الاتهامي "بسبب تغيير الوصف الجرمي".

ويعتبر صدور القرار الاتهامي مؤشراً الى اقتراب موعد محاكمة الموقوفين امام محكمة الجنايات، مع اشارة الى ان اليابانيين الخمسة الاعضاء في "الجيش الاحمر" يلاحقون امام القضاء العادي بحيث ان دعواهم قابلة للنظر امام محكمة الجنايات ثم امام محكمة التمييز الجزائية التي تصدر احكاماً مبرمة.

تأخير منح تأشيرات للسياح اليابانيين

تشكو شركات سياحية يابانية من تأخر منح السياح اليابانيين تأشيرات دخول الى لبنان، مما يدفع بعضهم الى دخول لبنان عبر سوريا.

ويذكر ان مندوبي عشر شركات سياحية يابانية حضروا الى لبنان منذ مدة واعدوا بعد زيارتهم برامج رحلات لمواطنيهم الى لبنان، الا ان مسألة التأشيرات لا تزال عائقاً امام السفر المباشر للسياحة في لبنان.

تقنين بقرار ام مجرد اهمال؟

جاءنا: "منذ اسبوع ابتلي من يتغذون كهربائيا من خط التيار الواقع بعد محطة تحويل جعيتا (جعيتا، اقسام سهيلة، وبلونة المتاخمة لاوتوستراد وسط كسروان) بتقنين اضافي يصيبنا ما بين منتصف الليل وساعات الصباح الاولى، فيما نحن في أمس الحاجة الى تدفئة منازلنا ليلاً، علماً ان القانون لا يسمح للمولدات الخاصة بالعمل خلال تلك الساعات.

بازاء هذا الوضع المأسوي، اسأل: اهذا التقنين جاء نتيجة قرار ام هو نتيجة اهمال ما؟ في الحالين، هناك خطأ يرتكب بحقي كمواطن، لأنني لا ازال ادفع اشتراكاً شهريا لكهرباء لبنان وآخر للمولد الخاص، وذلك مساهمة على ما يبدو في اعطاء الدولة الفرصة لتعميم التقنين.

اذا كان ما اصابنا تقنياً بقرار فإنه يتنافى مع مصلحة خزينة الدولة التي اقرت اخيرا تحسين جباية اشتراكات كهرباء لبنان، وخصوصاً انه اصاب فئة كبيرة من المواطنين هم بحسب الاحصاءات الاخيرة عن نسب الجباية اول ملتزمي الايفاءات حيال كهرباء لبنان. اما اذا تبين ان التقنين هو نتيجة للاهمال فمن الطبيعي ان تعلن المؤسسة عن الخطوات المتخذة لتطمين مشتركيها الى عدم تكراره".

مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان نفى وجود برنامج للتقنين في المنطقة موضوع الشكوى. ورد اسباب انقطاع التيار الى حصول اعطال.

مبادرة شاتيلا "لتوحيد رؤى الجمعيات الاسلامية"

افاد عضو قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" سمير طرابلسي انه نقل وفد من المؤتمر الى مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني مبادرة من رئيس المؤتمر كمال شاتيلا "لاعادة توحيد رؤية الجمعيات الاسلامية برعاية دار الفتوى، وعقد لقاء في الدار للاتفاق على ميثاق شرف بين الجمعيات لتأكيد وحدة الصف وعدم قيام اي جمعية بأي تصرف من شأنه الاساءة الى هذه الوحدة، واحترام حق الاجتهاد السياسي لكل فريق، بعيداً عن الاسقاط والتشهير والتكفير، والامتناع عن محاولات احتكار الصوت الاسلامي باعتبار ان الاسلام العظيم اكبر من ان يحجم في حدود حركة او حزب او جماعة او جمعية، وابراز الوجه الحضاري المتسامح والمنفتح للاسلام بعيداً عن الافراط والتفريط والتعصب الفئوي".

وذكر "ان سماحته كان متجاوباً مع المبادرة، وهي محل درس وتشاور لتبقى المبادرة دائماً برعاية سماحته".

حكم للجنايات بسجن مطرجي وآخرين في قضية تهريب مخدرات عام ١٩٩٠

قضت محكمة الجنايات في بيروت في حكم اصدرته امس برئاسة القاضي سهيل عبدالصمد وعضوية المستشارين القاضيين ابرهيم شكر وجورج رزق بسجن المتهمين غسان مطرجي خمس سنوات وعبدالغني شعبان ثلاث سنوات بعدما دانتهما بالاشتراك في تهريب ستة كيلوغرامات من مادة الهيرويين الى كندا عام ١٩٩٠ و٣٥ كيلوغراما من الافيون الى ليبيا في العام نفسه في سيارة شحنت من مرفأ بيروت.

وقضى الحكم ايضا بتجريدهما من حقوقهما المدنية على أن تحتسب مدة توقيفهما الاحتياطي. كما قضى بسجن كل من محمد الحمصي واحمد وطفه ونورالدين الذهبي سنتين، على ان تحتسب مدة توقيفهم الاحتياطي، وبتجريدهم من حقوقهم المدنية. وهم دينوا بالتهريب او الاشتراك والتدخل فيه.

وحكم على الكندية مرغريت زلسترا زوجة احمد وطفه بالسجن سنة وسبعة اشهر وباطلاقها فورا بعد احتساب مدة توقيفها، ما لم تكن موقوفة لداع آخر.

وقضت المحكمة غيابيا بحبس كل من خالد محمد ياسين الارناؤوط وعفيف محمد نجيب النصولي وبسام امين الخضري وعلي نصري جعفر وجميل عبدالكريم حميه ثماني سنوات لادانتهم بتهريب المادة المخدرة بالاشتراك وبتجريدهم من حقوقهم المدنية واخضاع اموالهم للاصول المتبعة في ادارة اموال الغائب ووضع مذكرة القبض الصادرة في حق كل منهم قيد التنفيذ.

واخيرا قررت المحكمة عدم تجريم غسان مطرجي وجميل حميه ومحمد الحمصي وعبدالغني شعبان بالجناية المسندة اليهم الاشتراك والتدخل في تهريب المخدرات الى فرنسا عام ١٩٨٨، واعلان براءتهم لعدم توافر الادلة الكافية في حقهم واسقاط الدعوى العامة عن مطرجي في جنحة تزوير بيان قيد وعن خالد الارناؤوط في جنحة استخدامه لمرور الزمن الثلاثي عنهما.

"اقبال" على لبنان عبر الحدود

"ماريبورو" سوري اسمه الحقيقي حسين عبد السلام، يهرب الاجانب الى لبنان عبر طرق جبلية في البقاع، في مقابل مئة وخمسين دولارا من كل شخص. وهو يتقاضم من داخل سوريا الى لبنان ويتزلهم في مزرعة خالد محيي الدين طراف سلوم (٨٣ عاما) في تعنايل، حيث قبض على مجموعة مصريين هم: نجاح البيلي وشاكر المحلاوي ومحمد ابو دهن وعبد المقصود بشير محمد ومحمد العشماوي وابرهيم فرج الشرقاوي وربيع محمد العويل ومحمد عبد الستار حنفي وجمال رمضان عرفات واحمد ابرهيم الاشعل وابرهيم مصطفى فودة وحسين محمد حسين وسامي عبد العزيز عبده ومحمد عبد اللطيف المحلاوي ومصطفى محمد شرف وصبحي عبد الهادي مبروك وخالد محمد عوض وفوزي عبد الحميد حسن والسيد محمد حسن علي ومحمد عطية الصابر.

كذلك اوردت التقارير الامنية اعتقال ٢٨٦ اجنبيا من جنسيات مختلفة واكثرهم من المصريين في جبل لبنان والبقاع والشمال كانوا دخلوا الى لبنان خلسة عبر الحدود السورية بتسهيل من شبكات تقبض من كل شخص من ١٥٠ دولاراً الى ٢٠٠ دولار.

واحيل الجميع على النيابات العامة التي أمرت بتوقيفهم بجرم الدخول خلسة والاقامة غير المشروعة في لبنان.

قتيل انتحاراً في رويسات الجديدة

اورد تقرير امني ان حسن المولى (٤٤ عاما – من يعليك)، اطلق النار على نفسه من مسدس في محلة الرويسات – الجديدة، فاصيب برصاصة في رأسه وما لبث ان فارق الحياة.

وعلم ان المولى يعاني امراضا عصبية مزمنة.

✓

طلب ترفيت وتبليط

سكان شارع الانسي في منطقة المزرعة العقارية طالبوا باعادة ترفيت القسم الذي يربط بين شارعي الانسي والأب والابن بسبب وجود تعرجات وارتفاع جهة عن اخرى. وقالوا ان قسما من شارع الأب والابن اعيد ترفيته من أجل منع وصول مياه الامطار الى احد المحال، لكن ذلك الحق الضرر بالشارع وأحدث فيه حفرة.

كذلك طالبوا بتبليط الرصيف الذي يقع قرب العقار الرقم ١٥١٥ في شارع الانسي منطقة المزرعة العقارية وترفيت الشارع الملاصق لهذا العقار والتي تحوطه العقارات الرقم ١٥١٢ – ١٥١٠ لانه مهمل منذ اكثر من ٢٥ عاما رغم ورش التأهيل التي شملت المنطقة.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان دوائرها تعمل على معالجة موضوع الطلبين ورفع الضرر.

حفريات ونفايات

سكان حي "سيتي راما" في منطقة سن الفيل شكوا ان رفع النفايات وكنس الشارع لا يتمان يوميا بل كل ثلاثة او اربعة ايام.

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح ان سبب عدم رفع النفايات يوميا عائد الى اعمال الحفريات في الشارع. واكد ان اعمال الشركة فيه ستعاود كالعادة.

"على عينك يا تاجر"

من مواطن:

"اكثر من مخالفة هذه اللوحة الحاملة اسم محافظ جبل لبنان، فالقانون ابطل مثل هذه القرارات والغى المواقف الخاصة وسمح بموقف لحظة امام الافران والصيدليات والمتاجر.

اللوحة المخالفة في قرن الشباك لا تزال في وضح النهار و"على عينك يا تاجر"، فهل من التفاتة تحول واضع هذه اللافتة على التحقيق؟

نعلم ان المحافظ لا علم له بهذه اللافتة، وما نشر الصورة والخبر الا لابلاغه".





"لجنة دعم المعتقلين" تنادي بمقاومة ديبلوماسية وتوقيع اتفاقي مناهضة التعذيب وحماية المدنيين

كررت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" دعوتها الحكومة الى "الاسراع في توقيع اتفاقي مناهضة التعذيب وحماية المدنيين وقت الحرب". وطالبت بـ"تنظيم مقاومة ديبلوماسية" في الخارج دعما لقضية المعتقلين.

عقد امين سر "لجنة المتابعة" محمد صفا مؤتمرا صحافيا امس في نقابة الصحافة عرض فيه نتائج اتصالاته في جنيف على هامش الدورة الـ٥٣ للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان التي شارك فيها عضوا في وفد المنظمة العربية لحقوق الانسان.

حضر المؤتمر المستشار السياسي لوزير شؤون المهجرين غازي العريضي والنائب السابق حبيب صادق وممثلون لاحزاب ومنظمات لبنانية وفلسطينية واسرى محررون وعدد من ذوي المعتقلين.

وبعدما عرض تفصيلا لقاءاته واتصالاته مع ممثلي المنظمات والهيئات الدولية المعنية بحقوق الانسان، ذكر ان الدورة الـ٥٣ للجنة حقوق الانسان "كشفت ضعف الموقف العربي وتفككه رغم طغيان الحدث الفلسطيني، وغياب المنظمات العربية المعنية بحقوق الانسان بسبب القمع الذي تتعرض له في بلدانها واحيانا بسبب منعها من المشاركة".

واضاف: "شكلت مشاركتنا في مؤتمر لجنة حقوق الانسان خطوة نوعية ليس في اثارة قضية المعتقلين فحسب بل في متابعة ما بدأناه في السنوات الماضية ايضا، فهذه القضية لم تعد مجهولة بل باتت مطروحة على جدول اعمال لجنة حقوق الانسان وبعض المنظمات الانسانية العربية والدولية.

ونستطيع القول انها باتت قضية عالمية مطروحة في كل المؤتمرات العربية والعالمية. ان العدو لا يقارع بالسلاح فقط بل يجب مطاردته في كل المحافل والمؤتمرات الدولية وتعرية ممارساته وخرقه مبادئ حقوق الانسان وتنظيم مقاومة ديبلوماسية على الصعيد الخارجي.

لن نكتفي بهذه المشاركة السنوية في مؤتمر لجنة حقوق الانسان. سنطور تحركنا على الصعيد العالمي في اتجاه البرلمان الاوروبي والمنظمات الدولية المتعاطفة مع قضيتنا. وفي خطوة نوعية ستؤدي الى تطوير حملة التضامن عالميا، نعلن ان مجموعة من المواطنين اللبنانيين بينهم الدكتور البر نقاش وضعت صفحة على شبكة الانترنت دعما لقضية المعتقلين. فتحية لهم".

تحليق كثيف للطيران الاسرائيلي في اجواء الجنوب

كثف الطيران الاسرائيلي طلعاته في اجواء الجنوب في الـ٢٤ الساعة الاخيرة، فيما جابت طائرات استطلاع من دون طيار سماء مدنه وقراه.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران الحربي الاسرائيلي وطائرات الاستطلاع حلقت فوق المدينة وجوارها من الحادية عشرة ليل الاثنين حتى فجر امس.

ومن مراسل "النهار" في صور ان الطيران الحربي الاسرائيلي لم يغب منذ ليل الاثنين حتى ظهر امس، عن اجواء القطاعين الغربي والاوسط. ورافقه تحليق طائرات استطلاع دون طيار.

وذكرت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الطيران الحربي حلق في العاشرة والنصف صباحا فوق المنطقة الحدودية واستمر في طلعاته على دفعات حتى الظهر.

وكانت مدفعية "جيش لبنان الجنوبي" اطلقت ليل الاثنين بضع قذائف ومشطت الاحراج المجاورة لصف الهوا. واوضحت مصادر هذا الجيش ان الرمايات ناتجة من تدريبات بالذخيرة الحية.

وفد من الشياح يثير موضوع الاخلاءات مع الصندوق

عرض نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر مع وفد من الشياح ضم رئيس البلدية جوزف جبر وكاهن الرعية وعدداً من ممثلي العائلات، موضوع اخلاء دير اللعازارية والابنية المجاورة لكنيسة مار مخايل كي يتسنى لاصحابها استعادتها واعادة ترميمها.

ووعد ناصر بمعالجة وضع هذه الابنية.

◄ توج محادثاته بلقاء الرئيس الروسي وينتقل غدا الى كندا

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

لموسكو وينتقل الى كندا عبر باريس في زيارة رسمية تستمر خمسة ايام.

مع الصناعيين ورجال الاعمال

وبعد جولة قام بها بعد الظهر اعضاء الوفد المرافق على متاحف الكرملين، توجه الحريري الى مقر اتحاد الصناعيين ورجال الاعمال الروس حيث التقى رئيس الاتحاد اركادي فولزكي واعضاء من الاتحاد في حضور الوزراء فؤاد السنيورة، جان عبيد وياسين جابر، والسفير سليم تدمري، وسائر اعضاء الوفد المرافق.

في مستهل اللقاء عرض شريط عن الوضع الاقتصادي في بيروت اعدته مؤسسة تشجيع الاستثمارات "ايدال".

ثم تحدث رئيس اتحاد الصناعيين ورجال الاعمال الروس، فرحب بالرئيس الحريري والوفد شاكراً له فرصة هذا اللقاء، وقال: "اريد ان اؤكد لكم انه بعد زيارتكم هذه لموسكو ستزداد العلاقة القائمة بين بلدينا كماً وحجماً وسنبذل كل جهدنا مع زملائي رجال الاعمال لتطوير هذه العلاقات. ان المستثمرين ورجال الاعمال الروس يتطلعون الى ان يكون الوضع في منطقة الشرق الاوسط هادئاً ومستقرا (...). ولا بد لي من ان ابلغكم ان اول لقاء بين رجال الاعمال والاقتصاديين الروس مع وفد اقتصادي لبناني حصل العام ١٩٩٢ في موسكو ووقعنا خلاله اتفاقا ادى الى زيادة حجم التبادل التجاري والاقتصادي بين بلدينا، الا ان هذا التبادل تراجع خلال السنوات الاخيرة نظراً الى بعض الظروف السائدة. نحن في انتظار زيارة المناطق الحرة التي انشأتها الحكومة اللبنانية وهناك شركات روسية تعمل في مشروع تطوير مرفأ بيروت وطريق المديرج ومد خطوط التوتر ٢٢٠ فولت وبعض المشاريع، ونأمل في زيادة التبادل بين بلدينا".

ثم تحدث الحريري فقدم عرضاً سريعاً للوضع في لبنان وقال: "ان لبنان يعيش الآن ورشة كبيرة، والحكومة تحاول اعادة البنية التحتية وتتعاون مع القطاع الخاص في انشاء محطات الكهرباء وتمديد خطوط النقل والهاتف وتوسيع مطار بيروت الدولي". وعرض القوانين والنظم التي اقرت في مجلس النواب بهدف تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار والمشاركة في المشاريع المنتجة وخفض الضرائب "مما ترك انعكاسات ممتازة على الوضع الاقتصادي". وشرح النظام المصرفي المعتمد في لبنان، ولاسيما لجهة السرية المصرفية الحقيقية التي تتمتع بها المصارف اللبنانية، فضلاً عن انشاء قانون للشركات الحسابية الائتمانية "وهذا يجعل من لبنان مكانا آمناً لرجال الاعمال للقيام بكل التحويلات المصرفية وفتح الاعتمادات بحرية وسرية".

ثم تحدث عن التبادل التجاري بين لبنان وروسيا، مشيرا الى انه بحث في ضرورة تعزيز هذا التبادل مع الرئيس يلتسين ورئيس الوزراء تشيرنوميردين مقترحا فتح فرع لمصرف روسي او اكثر في لبنان واعطاء رخص لفتح فرع لمصرف لبناني او اكثر في روسيا.

ودعا الشركات الروسية الى الاستفادة من اللبنانيين الذين درسوا في الاتحاد السوفياتي سابقا ويلمون بالروسية للتعاون معهم في مشاريع مشتركة، مركزا على أهمية ايجاد تمثيل للشركات الروسية في لبنان.

واشار الى ان لبنان يطمح الى ان يكون حجم التبادل مع روسيا اكثر بكثير مما هو الان. وتطرق الى الوضع النقدي في لبنان وارتفاع احتياط العملات في مصرف لبنان الى ما يزيد على ٤ مليارات دولار، ومليوني دولار من الودائع، اضافة الى ٤ مليارات دولار قيمة احتياط الذهب.

ثم تحدث عن الوضع في منطقة الشرق الاوسط، فقال انه ابلغ الرئيس يلتسين ورئيس الوزراء تشيرنوميردين شكر لبنان رئيسا وحكومة وشعبا على موقف روسيا الداعم للبنان في العملية السلمية، وقال: "نشارككم في الخوف على عملية السلام من مواقف حكومة اسرائيل الحالية، ونعتقد ان الجالية الروسية الكبيرة في اسرائيل يمكن ان تؤدي دورا مهما باسماع صوتها الى الحكومة الاسرائيلية ودفعها الى تغيير تصرفاتها المضرة بعملية السلام".

رئيس الحكومة يضع اكليلا على ضريح الجندي الروسي المجهول. (أب تيليفوتو)

بعد ذلك دار حوار بين الحريري والحضور، اكد خلاله رئيس اتحاد الصناعيين رغبة رجال الاعمال الروس في المشاركة في العمل القائم لاعمار لبنان. ثم انتقل الحريري الى دار السفارة اللبنانية في موسكو حيث التقى السفراء العرب المعتمدين في الاتحاد الروسي، في حضور اعضاء الوفد اللبناني المرافق والسفير تدمري. واجتمع بعد ذلك بأعضاء الجالية اللبنانية في موسكو ومعظمهم من رجال الاعمال واطلع على اوضاعهم واستمع الى حاجاتهم.

اتفاق رابع

وفي دارة السفير تدمري تم توقيع الاتفاق الرابع لتشجيع الاستثمارات وحمايتها بين وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ونائب وزير الاقتصاد الروسي ايفان ساتيروف ورعى التوقيع الرئيس الحريري.

وبعد التوقيع تحدث السنيورة قال: "هذه الاتفاقات جزء مما يقوم به لبنان من الانفتاح على العديد من الدول الصديقة، الامر الذي يؤدي الى تعزيز العلاقات الاقتصادية مع هذه الدول والى مزيد من الاستثمارات في لبنان، مما يفعل الحركة الاقتصادية ويخلق مزيدا من فرص العمل امام اللبنانيين والاتفاق الذي وقعناه (الثلاثاء) يكتسب أهمية اضافية، نظرا الى مكانة الدولة الروسية ومدى الاتفاق البعيد والذي له مستقبل كبير في تعزيز العلاقة مع لبنان. وسوف يكون حافزا امام استثمارات كثيرة يمكن ان تقوم بها مؤسسات روسية في لبنان".

من جهته قال نائب وزير الاقتصاد الروسي ايفان ساتيروف: "من واجبنا ان نؤكد كل الكلمات التي قالها الوزير السنيورة، ونحن في روسيا نبذل جهودا كبيرة لتنظيم العلاقات الاقتصادية وخصوصا في مجال الاستثمارات وتوقيع الاتفاق هو احدى الخطوات في هذا الاتجاه. اما بالنسبة الى الاستثمارات فنحن نعرف القدرات الواسعة للمستثمرين اللبنانيين. وفي طبيعة الحال لدينا قدرات رجال الاعمال الروس الواسعة الاستثمار في الخارج. ونعمل لان يساعد هذا الاتفاق على تنشيط هذه الحركة واقامة العلاقات بين البلدين".

الزيارة لكندا

وفي نبأ من اوتاوا لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" انه من المتوقع ان يصل الحريري في العاشرة قبل ظهر غد الخميس الى اوتاوا حيث يستقبله في المطار رئيس الحكومة الكندية جان كريتيان والمسؤولون الكبار. وبعد استراحة قصيرة ينتقل الحريري وكريتيان الى مقر رئاسة الحكومة حيث تبدأ محادثاتهما الرسمية.

وقال كريتيان قبيل مغادرته اوتاوا امس الى واشنطن للقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون: "ان من دواعي سرورنا استقبال رئيس الحكومة اللبنانية. فلكندا ولبنان مصلحة مشتركة في بناء لبنان اقوى واكثر ازدهاراً مما كان. والبلدان يتطلعان الى اقامة سلام دائم في الشرق الاوسط.

ان كندا سعيدة بدعم جهود اعادة اعمار لبنان. ونعتقد ان تشجيع التجارة والاستثمار بين بلدينا هو افضل وسيلة لاعادة بناء البنى التحتية اللبنانية ودعم خلق فرص عمل جديدة وتنمية بلدينا. وهذه هي اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء لبناني الى كندا، وتأتي لشد اواصر الصداقة بين البلدين وتدعيم العلاقات الثنائية نظراً الى الوجود اللبناني الكثيف في كندا حيث تؤدي الجالية اللبنانية ادواراً اساسية ومهمة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية الكندية.

ووصف السفير في كندا عاصم جابر زيارة الحريري بأنها "مهمة على كل الصعد الاقتصادية والثقافية والترابط الذي يجمع لبنان بكندا عبر الجالية اللبنانية". مشيراً الى ان كندا تدعم بقوة القرار ٤٢٥، والاقتصاد اللبناني ومسيرة البناء والاعمار.

◄ قصارجي متمسك بطرح الثقة بالحكومة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

كانوا يقبلون بطرح الثقة او لا".

وعن موضوع التمديد بطرح الثقة كل مرة من دون جدوى قال: "الخلل موجود في الحكومة ككل، لانه اذا كان رئيس الحكومة يقوم بما يريده هو وحده والباقون موافقون على ذلك فمعنى هذا انهم يحبون الكرسي ليجلسوا عليه، والا لكانوا عارضوا، وفي مجلس الوزراء ليس من معارضة. اما بالنسبة الى طرح الثقة فانا طارح الثقة بوزير الهاتف ولا ازال على موقفي، واليوم لطرح سؤالا واستجوابا، ونحن لسنا من الجماعة التي تهدد بل تمدد وتنفذ".

وما رأيه في استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط؟ اجاب: "ان الرسالة وصلت الى كل اللبنانيين، ومهما حاولوا القول ان لا ضغوط، فان شخصاً مثل وجدي ملاط ما كان قدم استقالته وانا اتمنى عليه ان يعود الى وظيفته ويصدر الطعون المقتنع بها شخصيا، ونحن ككل لبناني وصلتنا الرسالة".

ورداً على سؤال آخر قال: "اذا كان هناك من وصل الى النيابة بغير الاصول الشرعية فعليه ان يترك النيابة".

وعن مصير الانتخابات البلدية في وقت يصر رئيس الجمهورية الياس الهراوي على اجرائها، ويقترح رئيس مجلس النواب نبيه بري التعيين، قال: "نحن نفضل ما يطرحه فخامة الرئيس لاننا مع الانتخابات البلدية، وسنبذل كل جهدنا لاجراء هذه الانتخابات، ولن نقبل بالتعيين وهو غير وارد عندنا كنواب، واذا اراد النواب تغيير رأيهم فسيظهر ذلك لدى طرح الثقة".

كذلك استقبل البطريرك نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر والمستشار في الصندوق خالد الشرتوني. واطلع ناصر البطريرك على البرنامج الموضوع لعودة اهالي الليلكي والمريجة وترميم الكنائس فيهما... ولكن كالعادة يبقى التمويل!

وفي بكركي ايضا رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ونائب الرئيس جان مخايل والمدير العام هاشم حيدر الذين هنأوا البطريرك بعيد الفصح، فالرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر، فوفد كنسي بريطاني يرافقه النائب البطريركي الماروني على حيفا والمملكة الاردنية الهاشمية المطران بولس الصياح، فوفد ثقافي فرنسي برئاسة السيد جان ماري دولاماي يرافقه الخوري منصور لبكي، وهذا الوفد يحضر لمسرحية عن لبنان يشارك في ادائها ٩٠٠ ممثل.

هيئة التنسيق النقابية متخوفة: الهدر والقروض والدين الى كارثة اجتماعية

رأت هيئة التنسيق النقابية ان التدهور المستمر للاوضاع المعيشية وهدر الاموال العامة وزيادة القروض وتفاقم الدين العام "ستؤدي الى كارثة اجتماعية"، وقالت ان "التدخلات الفظة في شؤون الحركة النقابية" هو "مؤشر لخطة اشمل هدفها تعطيل الحياة الديموقراطية ووأد الحريات الديموقراطية" و"ما حصل على صعيد المجلس الدستوري والموقف من انتخابات البلديات اخيراً يدل على تفاقم الازمة". وقررت عقد المؤتمر النقابي الوطني العام في ٦ ايار المقبل.

وصدر عن الهيئة عقب اجتماعها امس البيان الآتي:

"في تاريخ ١٩٩٧/٤/٨، عقدت هيئة التنسيق النقابية اجتماعاً في مقر الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وحضور رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، مكتب المعلمين، مجلس قدامى موظفي الدولة، المجلس النسائي اللبناني، تجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة واعضاء الهيئة كافة. وركز المجتمعون اهتمامهم على القضايا الاجتماعية الملحة والتي تهم ابناء الشعب اللبناني عموماً. وخلص الاجتماع الى ما يأتي:

اولاً: توقفت الهيئة عند التدهور المستمر للاوضاع المعيشية للمواطنين في ظل غياب المعالجات الكفيلة بوضع حد للسياسة التي تتبعها السلطة والتي ستؤدي في النهاية الى عواقب وخيمة تهدد حاضر الوطن ومستقبله.

ثانياً: ترى الهيئة ان استمرار هدر الاموال العامة وازدياد القروض وتفاقم حجم الدين العام، كلها مؤشرات ستؤدي الى كارثة اجتماعية تطاول المؤسسات والقطاعات الانتاجية جميعها.

ثالثاً: ان هيئة التنسيق النقابية تتابع بدقة التدخلات الفظة في شؤون الحركة النقابية والمحاولات التي تبذلها السلطة لتدجين النقابات ولفرض قيادات تابعة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً باركان السلطة. ان ما يجري على هذا الصعيد هو مؤشر لخطة اشمل هدفها تعطيل الحياة الديموقراطية ووأد الحريات الديموقراطية. ان الوقائع المتوافرة لدى هيئة التنسيق تفضح السياسة الرامية الى مصادرة الحركة النقابية ووضع اليد على الاتحاد العمالي العام بغية كم الافواه ومنع قوى المجتمع اللبناني الفاعلة من متابعة التصدي لسياسة الافقار المتبعة. ان هيئة التنسيق تدعو الشعب اللبناني بكل قطاعاته لوعي خطورة ما يجري وللتصدي لنهج السلطة الذي يهدد مقومات الوجود الوطني وهي ستضع هذه القضية الخطيرة امام الهيئات النقابية الاقليمية والدولية وامام الرأي العام العالمي.

رابعاً: حول دولة القانون والمؤسسات:

ان ما حصل على صعيد المجلس الدستوري والموقف من انتخابات البلديات اخيراً يدل على تفاقم الازمة على المستوى الوطني العام. وهكذا يبدو ان المسؤولين يستهترون بالقانون ولا يحترمون استقلالية المؤسسات. ان الدولة هي رجال الدولة وان القضاء هو الحامي للقانون، والقانون يجب ان يكون فوق المسؤول وفوق المواطن. وعليه، فان هيئة التنسيق تؤكد احترام استقلالية القضاء وتدعو الى احترام لرادة المواطنين في قيام انتخابات بلدية تبلور قيادات شعبية تتحمل مسؤولياتها في عملية الانماء واعادة الاعمار، كما ان الحركة النقابية ترفض كل توجه يسعى الى تغيير قانون البلديات في اتجاه اكثر سوءاً وكذلك العمل للتعيين بدلاً من الانتخاب وهو امر يناقض تقاليد الشعب اللبناني في ممارسة حرية الانتخاب.

خامساً: حول قضية الجامعة اللبنانية:

توقف المجتمعون عند تحرك رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية. وفي هذا السياق تؤكد الهيئة ما يأتي:

أ – ان الجامعة اللبنانية هي المؤسسة التي تؤمن التعليم العالي للاكثرية الساحقة من ابناء الشعب اللبناني في مجال التعليم العالي.

ب – ان تعزيز هذه المؤسسات مادياً ومعنوياً، على قاعدة البرنامج الذي تطرحه رابطة الاساتذة، هو السبيل الواجب على المسؤولين ان يعملوا على تنفيذه.

ج – ان احترام القانون وايقاف التدخلات الخارجية في شؤونها واحترام استقلالية الجامعة وعودة المجالس التمثيلية وادخال المتعاقدين المتفرغين المستوفين الشروط القانونية والاكاديمية الى الملاك واحترام خصوصية الاستاذ الجامعي من خلال مبدأ التفرغ وغيرها من المطالب المزمنة هي الحد الادنى المطلوب لانطلاق هذه المؤسسة.

د – ان عدم مبادرة المسؤولين الى الحوار مع رابطة الاساتذة التوصل الى برمجة عملية لتحقيق تلك المطالب يدل على استهتارها بهذه المؤسسة ذات الاهمية الوطنية الكبرى.

هـ – ان سائر القوى المشكلة لهيئة التنسيق، وفي الطليعة مكتب المعلمين، ستتخذ المواقف العملية والتي ستعلنها في وقت قريب، خصوصاً ان هناك مطالب مشتركة بين اساتذة الجامعة وبقية موظفي القطاع العام.

سادساً: حل قضية سلسلة الرتب والرواتب ومسألة الضرائب:

توقفت هيئة التنسيق النقابية عند اوضاع الاجور والرواتب والسياسة المالية والاجتماعية للمسؤولين. وانطلاقاً من جملة وقائع:

أ – تجميد تعويضات القطاع العام على اساس اواخر عام ١٩٩٣، تحت شعار ايجاد سلسلة رتب ورواتب جديدة، وبقاء الحد الادنى المرتبط بالتعويضات ١١٨ الفاً.

ب – فرضت الضرائب منذ اعوام عدة، وخصوصاً على البنزين بحجة اعطاء هذه السلسلة (زيد ٣ آلاف ل.ل. على التنكة منذ عام ١٩٩٥، علماً ان استهلاك البلاد لا يقل عن ٩٣ مليون تنكة سنويا) هذا عدا الضرائب على مشتقات البترول الاخرى، والغاز، وغيرها من الضرائب غير المباشرة.

ج – لم تعط السلطة غلاء المعيشة للقطاع العام اسوة بالقطاع الخاص عن عام ١٩٩٦.

د – ان السلسلة كما هي مقترحة لا تلبي طلبات غالبية القطاعات. والمسؤولون في مختلف وظائف القطاع العام قدموا مذكرات مفصلة لتعديل السلسلة.

هـ – لم تتطرق السلسلة الى الاجراء في الدولة، كما لم تتطرق الى المتقاعدين قبل عام ١٩٩١، ولم تنصف السلسلة عمال المصالح المستقلة والبلديات وغيرها من القطاعات.

و – بدل ان تفرض الدولة الضرائب التصاعدية، وتضبط الهدر، وتوقف المشاريع غير المنتجة، وتعالج قضية المنشآت البحرية بما يتفق ومصلحة الخزينة، وتضبط قطاع النفط ومشتقاته من خلال اعادة تأهيل مصفاتي طرابلس والزهراني وحفظ حق الخزينة في هذا القطاع، وبدل ان تعيد السلطة النظر في الاولويات الموضوعة وايلاء عودة جميع المهجرين اللبنانيين الاولوية، ومعالجة القضايا الاجتماعية (سكن، نقل، صحة، تعليم...) على نحو يؤمن العدالة والمساواة.

بدل ان تقوم بكل ذلك فانها تستمر في الهروب الى الامام وتحمل المواطن مزيداً من الديون والاعباء. وانطلاقاً من كل ذلك تؤكد هيئة التنسيق احد خيارين:

١– اما تعديل سلسلة الرتب والرواتب في ضوء المقترحات المطروحة من كل القطاعات واصدارها فوراً.

٢– واما اعطاء غلاء المعيشة للقطاع العام والذي اعطي للقطاع الخاص عن عام ١٩٩٦، وكذلك تحرير التعويضات المجمدة منذ عام ١٩٩٣. وتعديل الحد الادنى للاجور وتوحيده.

سادساً: حول قضية المتقاعدين:

تلفت هيئة التنسيق انظار الشعب اللبناني الى معاناة شريحة واسعة من المواطنين قضت عشرات السنين في خدمة القطاع العام واضحت اليوم بعد احالتها على التقاعد في وضع مأسوي لا يمكن وصفه. ان هذه الفئة تدفع الضرائب والرسوم اسوة بسائر المواطنين ومن دون اي تمييز، في حين تجد ان رواتبها التقاعدية تكاد تعادل الرسوم والضرائب المفروضة. ان الدول الراقية تعير قضية المتقاعدين اهمية خاصة فتؤمن لهم ضمان الشيخوخة وبيوت راحة وخدمات متعددة وخفوضات في الضرائب والرسوم وفي وسائل النقل المتنوعة. هذه الفئة ترى نفسها محرومة المقومات الاساسية لحياة كريمة، فسلم الرواتب المقترح لا يلحظ زيادات للمتقاعدين كما ان هؤلاء حرموا زيادة العشرين في المئة. فكيف يمكنهم الاستمرار في ظل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الحالية وفي ظل الغلاء المستفحل؟ ان هيئة التنسيق لا يمكن ان تقف مكتوفة امام هذه المأساة وهي تدعو القوى الحية في المجتمع كافة لتحمل مسؤولياتها تجاه شريحة كبيرة من المواطنين المغبونين والذين يعانون الامرين لتوفير الحد الادنى المطلوب للحياة.

سابعاً: حول المؤتمر النقابي الوطني العام – الدورة الثامنة:

توقف المجتمعون عند التحضيرات التي حصلت للمؤتمر النقابي العام على صعيد صوغ التقرير والجوانب التنظيمية. وبعد عرض طبيعة المرحلة وتقويمها ولا سيما اجراء الانتخابات في مختلف الاتحادات النقابية وفي الاتحاد العمالي العام في الاسبوعين المقبلين وقد اتفق المجتمعون على عقد المؤتمر في ٦ ايار المقبل ولمواجهة سياسة المسؤولين فقد تم الاتفاق على اطلاق تحركات قطاعية لمواجهة ما يجري وذلك في انتظار اتخاذ المواقف الشاملة في اطار المؤتمر النقابي الوطني العام – الدورة الثامنة.

ان الحركة النقابية التي دافعت ولا تزال عن استقلال الوطن وسيادته وعن الديموقراطية في مضامينها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الصحيحة، تعاهد الرأي العام على انها ستستمر في خطها دفاعاً عن الوطن وعن المواطن ولقمة العيش وعن الحريات العامة".

ورشة عمل أكاديمية عن البلديات

تنظم هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت مع الجامعة الاميركية ورشة عمل اكاديمية عن البلديات بين الثانية والخامسة والنصف بعد ظهر الجمعة ١١ نيسان في قاعة "نايسلي هول" في الجامعة الاميركية.

يشارك في الورشة الدكتوران بول سالم وراندة انطون عن الجامعة الاميركية، نبيل سوبرة والليدي ايفون كوكرن والدكتور نشأت منصور وعدنان سوبرة والمحامي رشيد جلخ ورياض ثلجة عن هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت، الدكتور انطوان معربس وجوزف زعرور عن جامعة القديس يوسف، الدكتوران عصام سليمان ووليد عبلا عن الجامعة اللبنانية، الدكتوران طارق مجذوب وعدنان المصري عن جامعة بيروت العربية والدكتوران حسين حجازي وعبدالله دح عن الجامعة اللبنانية – الاميركية.

ومن المشاركين ايضا من اهل الاختصاص والخبرة في العمل البلدي النائب محمد يوسف بيضون والزميل محمد المشنوق ورئيس بلدية الزوق المحامي نهاد نوفل ورئيس بلدية حمانا الدكتور نجيب ابو حيدر ورئيس بلدية طرابلس الدكتور سامي منقارة ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ونائب رئيس بلدية بيروت المحامي نقولا العم.

ومن العناوين الاساسية للنقاش: تعريف البلدية، هيكليتها الادارية، دورها في التنمية المحلية، علاقتها بالسلطة المركزية، اثر الطائفية والسياسة في العمل البلدي، مواصفات البلدية في المدن، الثقافة البلدية وتنمية الحس المدني والسلوكي، المفهوم السياسي للعمل البلدي، علاقة الانسان بالتنمية المحلية، البلدية والديموقراطية، صلاحيات البلدية في الدول المتحضرة، التطورات في النظام البلدي في لبنان، القانون البلدي في لبنان، آلية الحصول على البطاقة الانتخابية وعلاقتها بممارسة الديموقراطية.

اتفاق للتعاون الزراعي والبلدي يوقعه اليوم الخيارين وفاخوري ودمرجيان



الوزير الخيارين في مقر شركة سوليدير يستمع الى شرح الدكتور الشماع عن مجسم لمشروع الوسط التجاري.

زار امس وزير الزراعة والشؤون البلدية القطري علي بن سعيد الخيارين مقر شركة "سوليدير" حيث استقبله رئيس مجلس الادارة المدير العام للشركة الدكتور ناصر الشماع واطلعه على مراحل مشروع اعادة اعمار وسط بيروت التجاري وشرح له المجسم المعد لهذه الغاية.

ثم زار مقر مجلس الانماء والاعمار والتقى امينه العام الدكتور نهاد بارودي.

واعرب الخيارين عن اعجابه بما شاهده في الوسط التجاري، فما "هو حاصل حقيقة، بلد كان مدمرا ونرى الان النهضة العمرانية في البنية التحتية والتي لا شك في انها تأخذ جهدا كبيرا". واضاف: "زيارتنا لمجلس الانماء والاعمار تتصل بعملية التعاون بين البلدين في كل المجالات وبالذات في مجال G.I.S". وقال ردا على سؤال "ان شاء الله غدا (اليوم) يكون هناك توقيع اتفاقات تعاون بين وزارتي الزراعة والشؤون البلدية في قطر ولبنان".

واوضح بارودي انه اطلع من الوزير على النشاطات في دولة قطر "واكثر شيء هم متطورون فيه في قطر هو نظام المعلومات الجغرافية G.I.S ودولة قطر رائدة في ابتكاره وتطبيقه في كل العالم العربي ونحن نحاول ان نستفيد من هذا النظام في لبنان".

ويوقع الخيارين الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم مع وزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الشؤون البلدية والقروية انوب دمرجيان في مقر وزارة الزراعة اتفاقا للتعاون في مجالي الزراعة والبلديات.

اليوبيل المئوي لمصنع ضبية للمياه

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي احتفال احياء الذكرى المئوية لمنشآت مصنع ضبية للمياه التابع لمصلحة مياه بيروت، الذي تقيمه المصلحة الثلثاء ٢٢ نيسان في ضبية. ودعا الى الاحتفال رئيس مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت ركان دندش ومديرها العام رزق فريحه، ويتحدث فيه كل من فريحه ودندش ووزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، ثم ترفع الستارة عن نصب تذكاري لليوبيل المئوي.

"آفاق ٢٠٠٠" في السياحة والفنادق

يفتتح وزير السياحة نقولا فتوش بصفته رئيس لجنة الشرق الاوسط المنظمة العالمية للسياحة، ندوة "آفاق ٢٠٠٠ في حقل العمل السياحي والفندقي"، التي تعقد الخميس ١٠ نيسان في فندق "برنتانيا بالاس" في برمانا.

اجتماع للمتضررين في اللعازارية

دعا المتضررون من تجار واصحاب مكاتب في مجمع اللعازارية الى اجتماع عام في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان الساعة التاسعة والنصف صباح الجمعة ١١ نيسان للبحث في المستجدات على صعيد مطالب لجنة التجار من مالكي المجمع.

يوم الصيدلي الخامس "صرف الدواء"

دعا نقيب صيادلة لبنان غسان الامين الى مؤتمر صحافي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٩ نيسان في مركز النقابة في كورنيش النهر لاعلان احتفال النقابة بيوم الصيدلي اللبناني الخامس تحت عنوان "صرف الدواء: علم ومخاطر" في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، الساعة التاسعة صباح الاحد ١٣ منه في كلية العلوم الطبية التابعة للجامعة اللبنانية في سن الفيل.

"يونيدو" أعلنت برنامجها لدعم الصناعة اللبنانية وأولوياته: استراتيجية، البيئة، المؤسسات الصغيرة، المنافسة والمعلومات

اعلنت مساء امس منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" برنامجها القطري لدعم الصناعة اللبنانية في احتفال اقامته في فندق "كارلتون" وحضره وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم وممثل برنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن والمدير الاقليمي لـ"يونيدو" الدكتور مهدي حافظ وعضو المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور ليلي يشوعي وجمع من الصناعيين وممثلي منظمات الامم المتحدة.

النشيد الوطني، فتقديم للدكتور حافظ الذي ابرز اهمية البرنامج لدعم الصناعة الوطنية، وقال: "اعتمدنا منهجية جديدة تستند الى تحديث اولويات وبرامج قياسا على التحديات الدولية، وحيال كل تحد حددنا مجموعة من الاهداف والبرامج تتلاءم مع حاجات الصناعة اللبنانية".

وشكر الوزير سالم لـ"يونيدو" الجهود التي تبذلها، مذكرا بان "التحدي الذي يواجه لبنان، كاقتصاد محلي، وكدور مناطقي، وعالمي، هو تحدي الانتاج، من يقول انتاجا، يقول دوران الحركة الاقتصادية، ويقول الصناعة". وتحدث عما فعلته الحكومة للصناعة" من دعم فوائد التسليف والتفاوض مع الجانب الاوروبي لخفض متدرج للقيود الجمركية، واشار الى ان "اولويات الوثيقة في معظمها ان لم تكن كلها تلتقي واولوياتنا كحكومة وكوزارة" ولاسيما منها: وضع استراتيجية تتأقلم مع الدخول في النظام العالمي الشامل، اولوية البيئة والطاقة، تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، دعم التجديد للانتاجية والجودة، ترويج المعلومات الصناعية والاستثمار والتكنولوجيا والانماء الصناعي في الارياف.

ثم تحدث ماونتن عن اهمية الوثيقة والصناعة الوطنية ودور منظمات الامم المتحدة في هذا الاطار ومنها "يونيدو".

ولفت الدكتور يشوعي الى ان "يونيدو" وضعت "استراتيجية متقدمة لمساعدة القطاع الصناعي في لبنان، وهي ترتكز على مساهمات قيمة لتنشيط هذا القطاع تقضي بمساعدة وزارة الصناعة في وضع سياسة صناعية ملائمة للبنان (...) كما ستساعد الصناعات اللبنانية على تطبيق ادارة الجودة الكلية والتزام مقاييس الايزو العالمية (...)". ولاحظ ان الانتاج غير كاف في لبنان ذلك ان "الاستثمار في الانتاج يمثل عادة ١٠ في المئة من الناتج المحلي وهو اقل من ٥ في المئة في لبنان".

لمحات من البرنامج

وقد وزعت مع الوثيقة المؤلفة من ٥٠ صفحة باللغة الانكليزية، لمحات عنها بالعربية اعدها الدكتور حافظ:

"أ- اهداف التقرير ومواضيعه:

يتناول برنامج الـ "يونيدو" (منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية) القطري لدعم الصناعة اللبنانية وضع الصيغة الاساسية للتعاون المتوسط الامد بينها وبين لبنان، ويأخذ في الاعتبار اولويات الحكومة ويضعها ضمن اطار اهداف الـ "يونيدو" وامكاناتها للتوصل الى مشاريع مشتركة تعنى بالتطور الصناعي.

كما يجري التعريف بالجهود المبذولة للتنسيق مع المؤسسات المانحة والافادة من امكانات الـ "يونيدو" التقنية لوضع كل البرامج الانمائية في صورة مشتركة.

ويقع التقرير في ثلاثة اقسام، يتناول القسمان الاولان وضع لبنان الاقتصادي والاجتماعي بعد نحو سبعة عشر عاما من الحرب، والاخص وضع التنمية الصناعية والمشاكل التي تواجهها. كما يتناول القسم الثالث من التقرير وضع الخطوط الرئيسية لاهداف الـ"يونيدو" العامة وادخالها ضمن اهداف الدولة اللبنانية واولوياتها. هذا اضافة الى تعداد المشاريع المزمع تنفيذها في لبنان او التي هي قيد التنفيذ، ويتناول القسم الثالث ايضا الاشارة الى المؤسسات الانمائية العاملة في البلد ومصادر الاستثمار والتمويل.

ب - ملخص ونتائج البحث:

١- تأثير الحرب:

لقد تضررت البنية الاجتماعية والاقتصادية والتحتية في لبنان ضررا "بالغاً" بفعل سنوات الحرب، مما ادى الى مشاكل داخلية عدة اضافة الى هجرة الكثير من الادمغة العلمية والفئات المثقفة وكذلك الطبقات الكثيرة الثراء من البلد.

وقد تميزت النشاطات الاقتصادية بزيادة التضخم وتدني مستوى المعيشة، كما تعرضت البنية التحتية للبلد لاضرار جسيمة وبالغة، هذا ان لم يكن دمارا شاملا.

٢- نقص في المعلومات:

يواجه اصحاب القرار في لبنان مشكلة النقص في المعلومات والبيانات الاحصائية مما يسبب عائقا في وجه وضع صيغة استراتيجية طويلة الامد. غير ان المسؤولين يواجهون هذه المعضلة اليوم بالعمل على تطوير الاحصاء الصناعي المعد من قسمين.

٣- الاعمار والتنمية الاجتماعية والاقتصادية:

وفي غياب احصاء وطني شامل، يقدر عدد اللبنانيين اليوم بنحو ثلاثة ملايين نسمة، ويقيم نحو مليون منهم في العاصمة ومنطقة بيروت الكبرى.

ويقوم الاقتصاد اللبناني على قطاع الخدمات في الدرجة الاولى، ويقدر قطاع الصناعة بنحو ١٨٪ من مجموع الانتاج الوطني، وقطاع الزراعة بنحو ١٢٪ الى ١٥٪ والبقية لقطاع الاعمار والبناء.

كما يتوجه الانتاج الصناعي عموما الى اسواق الاستهلاك المحلية مع حيز قليل جدا من التصدير الى البلدان المجاورة ومنطقة الخليج. ويعتمد تمويل مشاريع الاعمار على المساعدات الدولية.

وقد كلفت الحكومة اللبنانية مجلس الانماء والاعمار تنفيذ مشروع انمائي مدته عشر سنين يعرف بـ "HORIZON ٢٠٠٠". كما يقوم مجلس الانماء والاعمار بدور المنسق بين الحكومة اللبنانية والشركات والمؤسسات الدولية المانحة.

وفي الوقت عينه، انتدبت شركة سوليدير لاعادة اعمار وسط بيروت.

٤ - تحديات الحكومة وخياراتها لمرحلة ما بعد الحرب:

ان الحكومة اللبنانية ما زالت ملتزمة مبدأ الاقتصاد الحر مع تدخل محدود للدولة، ويشمل هذا الالتزام ضمان حرية وضع الاسعار، والسرية المصرفية، وحماية الملكيات الخاصة واستقلالية النظام القضائي.

وتتركز نشاطات القطاع الصناعي في ايدي رجال الاعمال والصناعيين (باستثناء محطتين لتكرير النفط ومؤسسة حصر التبغ والتنباك (Régie). كما تمت في مجلس النواب والحكومة مناقشة موضوع تخصيص بعض المصالح العامة.

ويبقى موضوع اعادة الاعمار وتأهيل البنية التحتية من اهم اولويات الحكومة اللبنانية وذلك من طريق تأمين الظروف المؤاتية لرجال الاعمال والمستثمرين اللبنانيين من اجل دفع عجلة الاقتصاد والصناعة الى الامام، وايجاد فرص للعمل، وبناء مؤسسات صناعية ذات قدرة تنافسية مناسبة وتحسين مستوى المعيشة.

اما بالنسبة الى ترسيخ الوضع في لبنان وتعزيز دوره الرائد في المنطقة، وايجاد الانصهار الشامل بين الفئات على ارضه لضمان الامن والاستقرار، فهو يشكل التحدي الذي يواجه الدولة، ذلك ان الحال السياسية المتأرجحة بالنسبة الى عملية السلام واضمحلال الطبقة الاجتماعية الوسطى يؤثران سلبا على الوضع السياسي والاجتماعي وتاليا الاقتصادي للبلد.

كما تواجه الدولة - في غياب الموارد الطبيعية، واعتماد البلد على العامل البشري - تحديات اعادة تأهيل النظم التربوية وتزويدها المؤسسات التعليمية، المهنية والتدريبية، بهدف تحسين مستوى كل المؤسسات وتمكينها من المساهمة في شكل فعال في اعادة الاعمار.

٥ - اهداف التنمية الصناعية:

لقد حدد عدد من الاهداف لتنمية الصناعة في لبنان وذلك مع اخذ القيود المذكورة سابقا في الاعتبار وبالاخص النقص في المعلومات.

أ - تأمين بيئة ملائمة لتطور القطاع الخاص وذلك بتوفير التسهيلات اللازمة وتحسين البنية التحتية والانظمة القانونية والتنظيمية اضافة الى تأمين وسائل تمويلية فعالة واقتصاد مستقر.

ب - تعزيز الاستثمار الصناعي وتوجيه المؤسسات الصناعية نحو التصدير.

ج - تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم والصناعات الزراعية.

د - اعادة تأهيل المؤسسات التي تدعم الصناعة وتخدمها وتطوير شبكة المعلومات.

هـ - تشجيع الابتكارات والبحوث والتكييف التقني على مستوى المؤسسات.

و - تحسين المعايير والمقاييس للجودة (ISO 9000) واعتمادها.

ز - دعم وسائل التزام الاتفاقات العالمية عن البيئة والتنمية الصناعية المستديمة.

ح - اقامة مناطق تصدير ومناطق حرة وتطويرها.

٦ - خدمات اليونيدو وخبراتها:

لقد وضعت اليونيدو اطرا للتعاون الصناعي بحسب ما تراه مناسبا للبلد ولخبراتها في مجال الصناعة وتقنياتها. وهي تستطيع المساهمة في تنمية المشاريع الوطنية الطويلة الامد للانماء والاعمار وتتركز اقتراحات اليونيدو على المساعدة التقنية في:

أ - اعادة تنشيط معهد البحوث الصناعية ومؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية.

ب - تنمية الخدمات وشبكة المعلومات الصناعية.

ج - تحسين فاعلية الشركات الصناعية وانتاجيتها (اعادة تأهيل القوى البشرية وادخال تقنيات حديثة).

د - المساعدة في كسب اسواق وتوفير فرص جديدة للتصدير.

٧ - مصادر التمويل:

لقد اصبحت غالبية المؤسسات الدولية المانحة موجودة في شكل كثيف في لبنان، وتتركز مساعداتها على تمويل البنية التحتية، ثم قطاع الصحة والثقافة، الشؤون الاجتماعية، الزراعة، الصناعة والخدمات الحكومية؛ ويتعين الافادة من هذه المصادر بتخصيص حصة اكبر لتطوير القطاع الصناعي.

كما تشمل هذه المصادر البنك الدولي والاتحاد الاوروبي وصناديق التمويل العربية والبنك الاسلامي وبرنامج الامم المتحدة للانماء فضلا عن عدد كبير من الدول المانحة.

ج - اهداف اليونيدو الاستراتيجية واولوياتها في مواجهة التحديات:

لقد وضعت اليونيدو اهدافها الاستراتيجية وبرنامج اولوياتها للتنمية الصناعية للحقبة الواقعة بين عامي ١٩٩٦ - ١٩٩٧ ضمن اطار اولويات الدولة اللبنانية.

اما بالنسبة الى اولويات اليونيدو، فقد قسمت سبعة مواضيع اساسية (وتدل علامة (✓) على اهتمام الدولة اللبنانية بالمواضيع عينها)".

من اليسار: الوزير نديم سالم، الدكتور مهدي حافظ حاملاً الوثيقة وروس ماونتن.
(سامي عياد)

الموضوع الاول: سياسات استراتيجية وبناء المؤسسات للتوصل الى اقتصاد شامل وموحد

التحديات	خدمات اليونيدو وخبراتها	الصلة مع الحكومة اللبنانية
لقد ادت التنمية الصناعية الى ازدياد في شمولية الاسواق للسلع والخدمات والتقنيات، اضافة الى الموارد المالية وتحديد موارد الانتاج والعمل. كما ترافقت هذه الظاهرة مع ازدياد في تقسيم العمال بحسب الاختصاصات وايجاد شبكات مؤسساتية وتحالفات، اضافة الى تطور واسع في مجال الاتصالات والمعلومات.	- المساعدة في وضع سياسة استراتيجية ودعم تنفيذها، - تعزيز المؤسسات الادارية، - مؤتمرات حول الصناعة والاقتصاد، - وضع انظمة لصوغ سياسات صناعية، - اعادة تشييد المؤسسات الحكومية وبنائها، - دعم التنمية المحلية والاقليمية.	(✓)

الموضوع الثاني: البيئة والطاقة

التحديات	خدمات اليونيدو وخبراتها	الصلة مع الحكومة اللبنانية
البرنامج العالمي المعروف بـ AGENDA 21 وهو البرنامج المعتمد لدى الامم المتحدة في مؤتمر ريو دو جانيرو في البرازيل من ٢ الى ١٤ حزيران ١٩٩٢. ويؤثر على البلدان النامية في الشكل الآتي: - الحفاظ على الموارد البيئية مع تخفيف المصاريف قدر الامكان، - تفادي العوائق التي قد تنجم عن المقاييس البيئية العالمية.	- استراتيجية للتنمية البيئية، - سلامة الانتاج ونظافته (مع ايجاد مراكز وطنية للانتاج النظيف)، - تنفيذ البروتوكولات والاتفاقات الدولية بما في ذلك بروتوكول مونتريال ومؤتمر الامم المتحدة حول تغير المناخ، - مقاييس ومعايير تتعلق بالصناعة.	(✓)

خبرات اليونيدو

- زيادة فاعلية استعمال الطاقة الصناعية؛
- تعزيز انظمة الطاقة المتجددة؛
- تعزيز تقنية الفحم النظيف؛
- تحسين قدرات ادارة الطاقة الصناعية؛
- نشر المعلومات (بالنسبة الى تزود الطاقة واستعمالها)؛
- زيادة فاعلية معامل الطاقة التي تعمل على الوقود الحجري؛
- التوعية بالنسبة الى مصادر تمويل مشاريع تزود الطاقة.

الموضوع الثالث: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم

التحديات	خدمات اليونيدو وخبراتها	الصلة مع الحكومة اللبنانية
- تعزيز الدور التنافسي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم؛ - دعم اقتصادي شامل، استثمار عالمي ونشاط تجاري؛ - الحفاظ على الطاقة وحماية البيئة وتنمية صناعية مستدامة؛ - تحديد وابتكار وتحسين لنوعية الانتاج؛ - تعزيز المعلومات والاستثمارات والتقنيات؛ - تنمية صناعية ريفية وايجاد حلقة وصل بين الزراعة والصناعة.	توجهات اليونيدو - تعزيز وسائل الدعم والخدمات اللامركزية؛ اضافة الى ايجاد شبكة اتصالات بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم والمؤسسات الداعمة والحكومة؛ - تعزيز امكان الوصول الى الخدمات الداعمة من الجميع (مع اخذ عدم التوازن والتمييز الجنسي في بعض المناطق في الاعتبار)؛ - توجيه تجاري لخفض المصاريف؛ - التنسيق والاتصال ببرامج المنظمات الاخرى؛ - إعتماد المشورة والتدريب والابحاث الفعالة.	(✓)

برامج الدعم لدى اليونيدو

- تحليل السياسات الصناعية والاقتصادية واعطاء النصح والمشورة؛
- برامج ومؤتمرات لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم (بما فيها تعزيز شبكة الاستثمارات الخاصة)؛
- تعزيز شبكة اتصال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم (الشركة والعقود الفرعية).

الموضوع الرابع: الابتكار والانتاج والنوعية للتنافس العالمي

التحديات	خدمات اليونيدو وخبراتها	الصلة مع الحكومة اللبنانية
تحديات التحرر التجاري ومدلولاته، اتفاقات الاوروغواي التجارية، اسس التنافس العالمي، الانصهار في الشبكة العالمية، الليونة وسرعة التصميم والانتاج وكل الوسائل التجارية على مستوى المؤسسة؛ - القدرات الاساسية بالنسبة الى الانتاج، الادارة والخدمات التجارية؛ - فاعلية المؤسسة والنظام التقني للانتاج؛ - الفاعلية في ايجاد المصادر الرئيسية والتوزيع وشبكة الاتصالات العالمية؛ - مراقبة نوعية الانتاج، الليونة في التصنيع، الفاعلية في استعمال الطاقة وحماية البيئة.	- اعادة بناء المؤسسات والتخصيصية؛ - الابحاث وتنمية الابتكارات الصناعية؛ - ادارة النوعية	(✓)

الموضوع الخامس: المعلومات الصناعية، الاستثمارات وتعزيز التقنيات

التحديات	خدمات اليونيدو وخبراتها	الصلة مع الحكومة اللبنانية
الحاجة المتزايدة الى اجتذاب الاستثمار الخارجي مما يؤثر على الابتكارات التقنية، الاتصال بالسوق وتنمية العامل البشري: امكان الحصول على معلومات تقنية، اقتصادية، عالمية صناعية وتكنولوجية حديثة واساسية للاستفادة من المصادر الموفرة والفرص المتاحة وغيرها، من اجل التخطيط الاستراتيجي، المنافسة للتصدير، دخول السوق واستيعابها والتكيف مع التقنيات الحديثة ووسائل الانتاج.	دعم اليونيدو سوف يكون على مستوى السياسة الصناعية والمؤسسات.	(✓)

برامج اليونيدو

- معلومات استثمارية وتكنولوجية (ويتضمن بنك المعلومات التكنولوجي اليونيدو)؛
- تعزيز حلقة الاتصال بوسائل بث المعلومات العالمية مثل خدمات الاستثمار على الانترنت او تعزيز الاستثمارات (دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم)؛
- تطوير مراكز ومكاتب خدماتية لدعم الاستثمار مع شبكات الاتصال بها؛
- مؤتمر حول الاستثمار وتطوير وسائل الاتصالات والمعلومات وتنمية العامل البشري؛
- تعزيز التكنولوجية التحويلية مثل الـBOT.

الموضوع السادس: التنمية الصناعية الريفية

التحديات	خدمات اليونيدو وخبراتها	الصلة مع الحكومة اللبنانية
تحديات وتأثيرات التمدن، الاعتماد على تصدير المواد الخام، نقص بنيوي وعجز في السوق؛ - احتلال الزراعة الحصة الاكبر بالنسبة للانتاج المحلي في عدد كبير من البلدان النامية؛ - الحاجة لتطوير صناعات زراعية؛ - الحاجة في العام ٢٠٢٠ الى ضعف ما ينتجه العالم اليوم من الغذاء بسبب التوقعات بزيادة عدد السكان الى ما يناهز الـ ٨ بليون نسمة.	- تنمية اقليمية ومحلية؛ - وضع سلسلة صناعية للقطاع الزراعي بما فيه تنمية موارد البروتينات الحيوانية؛ تحسين نوعية الانتاج الغذائي وحمايتها والتنافسية الصناعية؛ - صناعة النسيج والخشب؛ - خفض مصاريف السكن ومواد البناء.	(✓)

الموضوع السابع: افريقيا والبلدان الاقل نموا، وصل الصناعة بالزراعة

التحديات	خدمات اليونيدو وخبراتها	الصلة مع الحكومة اللبنانية
ان فاعلية القطاع الزراعي بحسب دراسة اجرتها اليونيدو، تعتمد على اقتصاد صناعي متقدم. وتظهر دراسة اليونيدو حول وصل الصناعة بالزراعة، ان الصناعة تؤمن للزراعة نحو ٥٠٪ من حاجات نموها بطريقة مباشرة، و٢٥٪ بطريقة غير مباشرة.. وبذلك يكون مجموع الطاقة المزودة للزراعة من الصناعة ٧٥٪ من حاجاتها، ويدل على ذلك ان البلدان المكتفية ذاتيا بانتاج الاغذية، والمصدرة لها، هي متقدمة صناعيا.	- معالجة صناعية للغذاء والمواد الحافظة له؛ - تنمية قطاعات ثانوية (صناعة الخشب، الجلود والنسيج)؛ - تطوير المعدات الزراعية؛ - تنمية الصناعة الكيميائية لحاجات الزراعة؛ - وضع برامج دعم مشتركة (بما فيها الطاقة والبيئة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، تنمية دور المرأة الاداري، تنمية القدرات والسياسات والاستراتيجيات الصناعية)؛ - تعزيز التعاون المحلي والفرعي.	(✓)

هـ - خاتمة:

هذه باختصار شديد ملامح برنامج اليونيدو لدعم الصناعة اللبنانية في الفترة المقبلة. وهو يلخص الاهداف الرئيسية للعمل المشترك مع الحكومة اللبنانية وجمعية الصناعيين اللبنانيين وغرف التجارة والصناعة وسائر المعنيين بتطوير القطاع الصناعي وتوفير الامكانات اللازمة له.

ولا شك في ان الهدف الرئيسي لهذا البرنامج هو تمكين القطاع الصناعي من الاستجابة لحاجات السوق الوطنية من ناحية، وتعزيز القدرة التنافسية للصناعات اللبنانية بهدف كسب مواقع مناسبة للصادرات الصناعية في السوق الاقليمية والعالمية من ناحية ثانية.

ان تضافر جهود اليونيدو والوكالات الاخرى من الامم المتحدة ولاسيما UNDP (برنامج الامم المتحدة للانماء) وكذلك الجهات الوطنية من شأنه ان يحقق الاهداف الموضوعة في هذا البرنامج لخدمة مصالح الشعب اللبناني وضمان الخير والرفاه والتقدم له في المستقبل".

الاتحادات النقابية الثمانية تطالب بانتسابها

عقدت امس الاتحادات النقابية الثمانية التي لم تقبل طلبات انتسابها الى الاتحاد العمالي العام، مؤتمرا صحافيا في مقر الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية للنقل في لبنان، تلا فيه النقابي جورج حرب بيانا باسم الاتحادات جاء فيه ان وحدة الطبقة العاملة لا تعني شيئا للاتحاد العمالي العام وان وزارة العمل تملك حق تصويب الخطأ. واكد ان هذه الاتحادات مرخص لها بحسب الاصول من المرجع المختص وقرارات تأسيسها نشرت في الجريدة الرسمية، وهي توجهت الى الاتحاد العمالي العام طالبة الانضمام ايمانا منها بوحدة الحركة النقابية والعمل من داخل المؤسسات النقابية الا "ان خوف قيادة الاتحاد من انزلاق الارض العمالية والنقابية من تحت اقدامها هو الذي دفعها الى اغفال طلباتنا". واضاف "بعد ان يئست الاتحادات طالبة الانتساب من قيادة الاتحاد العمالي العام لجأت الى وزارة العمل التي أولتها النصوص صراحة تصويب الخطأ (...) غير ان وزارة العمل، على رغم انتظارنا سنتين كاملتين من المراجعات الدائمة، لم تتمكن من ممارسة صلاحياتها القانونية الصريحة في حماية حقوق عمالنا، وان هذا يعود الى رهان الوزارة على الضمير الوحدوي المفترض لدى القيادة الحاكمة حاليا في الاتحاد". واهاب بوزارة العمل اتخاذ الاجراء اللازم عشية انتخابات هيئة مكتب الاتحاد العام.

وحضر المؤتمر رؤساء الاتحادات الآتية: الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل في لبنان بسام طليس، الاتحاد الرسالي لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان حسين مفربل، الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في الجنوب محمد حرقوص، اتحاد جبل عامل لنقابات العمال الزراعيين محمد كساب، اتحاد نقابات ومستخدمي الميكانيك والحديد والصلب والبلاستيك في الجنوب عبدالله النسر، اتحاد النقابات الوطنية في الشمال فوزي السيد، اتحاد نقابات الصناعات الورقية في لبنان ابرهيم عيسى، الاتحاد العمالي اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء جورج حرب.

صناديق للشكاوى في تسجيل السيارات

تفقد امس المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام مركز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة واطلع على سير العمل في اقسامها، وعقد اجتماع عمل حضره رئيس المصلحة مناف الحجار ورؤساء الدوائر والاقسام الفنية والادارية في الادارة المركزية ورؤساء الوحدات التابعة للمصلحة في المحافظات تركز البحث فيه على تسهيل معاملات المواطنين.

واعلن وضع صناديق في مراكز التسجيل ليلقي فيها المواطنون شكاويهم.

"المسألة الاقتصادية: أزمات وحلول"

ينظم منتدى الفكر التقدمي بالتعاون مع مؤسسة "فريدريش ايبرت" مؤتمرا عن "المسألة الاقتصادية الاجتماعية: أزمات وحلول" يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ نيسان في فندق "كومودور" تنتهي باعلان توصيات الاثنين ١٤ منه في مؤتمر صحافي في دار نقابة الصحافة الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

قرض دولي للمشروع الاخضر

سافر امس الى روما وفد يضم رئيس المشروع الاخضر المهندس سمير ابو جودة ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي والمهندسة في المجلس ريما يقطين ليوقع بالاحرف الاولى مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية اتفاق قرض قيمته ١٢ مليون دولار اميركي لمصلحة المشروع الاخضر من اجل استخدامه في استصلاح اراض زراعية في كل المحافظات اللبنانية.

وهذا القرض هو جزء من برنامج لتنمية البنية التحتية الزراعية تبلغ تكاليفه ١٠٥ ملايين دولار اميركي يساهم فيه، الى البنك الدولي للتنمية الزراعية، البنك الدولي والحكومة اللبنانية والمزارعون اللبنانيون الذين يستفيدون من البرنامج.

تشديد شروط دخول صالات كازينو لبنان

اعلنت شركة كازينو لبنان انها ماضية في سياستها الرامية الى حماية ذوي الدخل المحدود من اللبنانيين، برفعها سقف الشروط المفروضة على الدخول الى صالات اللعب.

وباتت شروط الدخول كالآتي:

- على الراغبين في دخول صالات اللعب ابراز وثيقة رسمية تثبت هويتهم (جواز سفر، بطاقة هوية، اجازة سوق...)
- يحظر دخول من لم يتم الحادي والعشرين من العمر.
- على اللبنانيين التصريح لكازينو لبنان بأن دخلهم السنوي المصرح به لدى الدوائر المالية يفوق الثلاثين مليون ليرة لبنانية في السنة (اي عشرين الف دولار اميركي).
- يحظر دخول موظفي الدولة اللبنانية والمؤسسات العامة والبلديات، ورجال الجيش، والمدنيين التابعين للجيش، وأمناء الصناديق في المصارف والمؤسسات التجارية والمالية والصناعية العاملة في لبنان.
- نظام اللباس: بذلة، قميص وربطة عنق، ممنوع الجينز، وأحذية الرياضة.
- ان للشركة بموجب القانون حق استنسابي في منع دخول او سحب عضوية اي شخص يبدو لها ان وجوده داخل الصالات غير مناسب او ان تصريحه عن الدخل السنوي غير واقعي.
- منذ نهاية شهر آذار ١٩٩٧، تمارس الشركة حقها الاستنسابي في الغاء عضوية كل من تعتبره غير مطابق لأنظمتها ومقاييسها.

وأكدت الشركة استمرار دورها السياحي الرائد بافتتاحها كل مطاعم الكازينو اضافة الى الافتتاح القريب لصالة السفراء الشهيرة والمسرح.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتراجع الى ١٥٤٥,٠٠ ليرة على رغم استمرار الطلب عليه

على رغم استمرار الطلب الخاص على الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، سجل سعر صرفه تراجعاً امس نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لشرائه من ١٥٤٠,٥٠ الى ١٥٤٠,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٥٠,٠٠ ليرة، لقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٥,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٤٥,٢٥ ليرة منذ الخميس الماضي.

وظل الدولار متداولاً في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن انما اعلى من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، بما بين ١٥٤١,٥٠ و١٥٤٢,٥٠ ليرة معظم ساعات العمل، في اشارة الى استمرار الطلب الخاص عليه. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم السوق بنحو عشرة ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيها.

ضعف الين في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبياً، فيما مضى صعوداً ازاء الين الياباني ليتجاوز بسهولة عتبة الـ١٢٦,٠٠ ين للمرة الاولى منذ آب ١٩٩٢. وجاء هذا التطور امس، بعد الحديث عن موقف غير مؤيد لـ"البوندسبنك" لتراجع المارك الالماني دعماً للاقتصاد الذي لن ينتعش الا بانتعاش الطلب الاستهلاكي الداخلي وليس بنمو الصادرات فقط. وشكل تضارب مواقف المسؤولين اليابانيين من ضعف الين بين متحفظ عنه ومؤيد له في غياب اي توجه لدى "بنك اليابان" للجم هبوطه ليجعل الدولار امس هدفاً للمضاربات على ارتفاعه ازاء العملة اليابانية، في وقت بدا الجنيه الاسترليني عرضة لبعض الضغوط تحسباً لفوز حزب العمال في الانتخابات النيابية في ظل الغموض الذي يشوب السياسة النقدية والمالية لزعمائه.

الا ان تقلبات الدولار في الاتجاهين ظلت محدودة لاقتصار العمليات عليه على تصحيح مراكز القطع قبل ايام من صدور مؤشرات اقتصادية جديدة في الولايات المتحدة (اسعار الانتاج ومبيعات المفرق) من شأنها ان توضح المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة الاميركية في ضوء تنامي مظاهر التضخم. وهكذا بدت الورقة الخضراء مترددة صعوداً فوق عتبة الـ١٢٦,٥٠ ين ونزولاً تحت عتبة الـ١,٧٠ مارك الماني، لتقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٢٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٨٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧١٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٧١٣٠.
- ١,٤٢٩٠ فرنك سويسري (من دون تغيير).
- ٥,٧٦٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٦٢٠.
- ١٦٨٨,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٨٧,٠٠.
- ١٢٦,١٠ ين ياباني في مقابل ١٢٥,٧٥.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق في غياب المعطيات الجديدة، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٤٨,٢٥ دولاراً في مقابل ٣٤٨,٤٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٩,١٠ دولاراً قبل الظهر وبعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٨ دولارات في مقابل ٤,٧٧٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٨٢٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

اظهرت اسواق الاسهم والسندات المالية تعثراً في الارتفاع في "وول ستريت" كما في البورصات الاوروبية. وبدا من التداول ان ثمة نوعاً من القلق في ما يتعلق بتنامي مظاهر التضخم في الاقتصاد الاميركي خشية انتقال هذه العدوى الى الاقتصادات الاوروبية التي تواجه صعوبات في الانتعاش. فكان ان انحسر الاقبال على الاسهم الالمانية والفرنسية التي لم تعد تلقى دعماً من ارتفاع الدولار ازاء المارك الالماني والفرنك الفرنسي نظراً الى ان هذا الامر يدعم الشركات المصدرة، فاقفل مؤشر "داكس" مرتفعاً ١٦,٨٨ نقطة على ٣٣٢٩,٧٦ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" بزيادة ٦,٦٩ نقاط فقط على ٢٥٧٩,٠٠ نقطة.

ولم يتمكن مؤشر "الفايننشال تايمس" من الارتفاع ولو قليلاً في بورصة لندن التي خيم عليها الحذر، فاقفل متراجعاً ٢,٤٠ نقطتين على ٤٢٦٩,٣٠ نقطة.

وفي "وول ستريت"، تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين متأثراً تارة سلباً بارتفاع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٧,٠٧ الى ٧,١١ في المئة، وطوراً ايجاباً بالاقبال على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة. فكان ان هبط الى ادنى على ٦٥٢٠,٠٣ نقطة، ليرتفع الى اعلى على ٦٥٦٩,٥٠ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٥٥٧,٤٢ نقطة، مرتفعاً ١,٥١ نقطة فقط عنه اول من امس.

وسبق ذلك صباحاً ارتفاع حاد في بورصة طوكيو نتيجة الاقبال الشديد على اسهم الشركات اليابانية المصدرة التي لقيت دعماً من ضعف الين ازاء الدولار، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعاً ٣٠٦,٠٢ نقاط على ١٨٠٢١,٧٠ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

استقرت امس اسعار كل الاسهم في بورصة بيروت.

- وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٢٦٩٠٩ اسهم قيمتها ٢٤٦٩١٦٤ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:
- الجلسة الاولى: ٤٥٠٠٠ الف سهم سوليدير "أ" و٢٢٥٠٠ سهم سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٥٥٠٠٠ سهم سوليدير "أ"، و٣٨٨٣ سهماً سوليدير "ب"، الى ٨٩٧٩ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٧٧٤٧ سهماً من بنك عودة "ج" و١٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٤١٢٠٠ سهم من شركة اترنيت.

وعقدت صفقتان مباشرتان داخل الردهة تناولتا ٣٠٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، قيمتها ٥٧٣٧٥٠ دولاراً و٢٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٣٥٦٢٥ دولاراً.

وتبعاً لاستقرار الاسعار، استقرت مؤشرات لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية وليباون انفست LISPI وليباون انفست لاسهم المصارف اللبنانية.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٤/٨.

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 1/4	07/04/97	10 1/4	176408	45000	45000	15.836	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 1/4	07/04/97	10 1/4	135508	55000	55000	15.836	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 3/4	07/04/97	10 3/4	26383	37464	22500	16.609	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 3/4	07/04/97	10 3/4	3883	27464	3883	16.609	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	14 1/4	07/04/97	14 1/4	23979	48794	8979	22.016	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	19 1/8	07/04/97	19 1/8	27483	32631	17747	29.548	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 7/32	07/04/97	1 7/32	6600	28700	100	1.883	7
ETERNIT اترنيت	2 1/32	07/04/97	2 1/32	42200	73550	41200	3.138	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6 3/16	23/05/96	–	1509	300	–	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96	–	–	–	–	0	-
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)	1 1/2	31/01/97	–	–	–	–	0	–

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quatity Trated	226909
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	2469164
القيمة السوقية Market Capitalization	2.338.5265

صفقات مباشرة — Block Trade

النوع Type	التاريخ Date	القيمة Value	الكمية Quantity	السعر Price	السهم Shares
داخل الردهة	08/04/97	573750	30000	19 1/8	بنك عودة "ج" Banque Audi "C"
خارج الردهة	08/04/97	35625	2500	14 1/4	البنك اللبناني للتجارة "ج" BLC "C"

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٤/١٠	١٩٩٧/٧/١٠	١٥١١	١٢.٢٧	١٢.٧٣	٩٧٦٩.٠٠
٦	١٩٩٧/٤/١٠	١٩٩٧/١٠/٩	١٥١١	١٣.٤٩	١٤.٤٦	٩٣٢٧.٠٠
١٢	١٩٩٧/٤/١٠	١٩٩٨/٤/٩	١٥١١	١٣.٢٠	١٥.٢٠	٨٦٨٤.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٤/١٠	١٩٩٩/٤/٨	١٥١١	١٦.٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/١٠/٩	٨٠٤
١٩٩٨/٤/٩	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٨	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٨	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٢٣.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٢٣.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٢٣.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٨٢٨٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٨٥٣.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٤٢٧.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩.٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩.٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩.٨٢
ودائع لثلاثين يوماً	٪ ١١.٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٪ ١٢.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٪ ١٢.٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥.٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦.٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦.٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦.٩٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٧.٠٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٧.١٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٢٣.٠٠	٢٣.٠٠	٢٣.٠٠	٢٣.٠٠
شراء:	١١.٠٩	١٢.٢٧	١٣.٤٩	١٣.٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٧.٠٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٠٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ركاباً و٨٥٥٠ طناً منها ٥٦٥٠ طناً شحنت في ٤٧٥ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٣ باخرة، بينما ست بواخر جنيبة وأربع بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "نوال" و"كوستا مارينا" و"فولفودان ٥٠٤٦" و"جميل" و"د. س. ر. بورسعيد" و"ايفان كوروتيف".

وينتظر وصول ٥٦ باخرة، بينما ١٠ بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الوصول	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١	ارزو	٨٠٠ مختلفاً	د. ابو رجيلي
٢	كوستا مارينا	[illegible]	[illegible]

	الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١١	ميرال		٥٥٠ فحماً حجرياً	بحر شيبينغ
١١	جميل		٢٥٠ ماشية	الميناء
١٢	د. س. ر. بورسعيد		٢٢٥/٤٥٠٠ مستوعباً	اورانيا
١٤	ايفان كوروتيف		٨٠٠ مختلفاً	سي ستار

البواخر المغادرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بارك ماش	الخير	٤٦٧ مختلفاً	مد كونرو
فاست ترايدر	بورسعيد	٨٧/١٥١٠ مستوعباً	فاست ايجنسي
فيدر ترايدر	اوكرانيا	٢٠٠٠ حديداً	ليفانيا شيبينغ
فولغوبان ٤	اوكرانيا	٣٠٠٠ حديداً	ليفانيا شيبينغ
ميتامار	البيريه	١٣٠٠ الومينيوم	لراب شيبينغ تشارتر
لجيان غلوري	أولسان	١٨٢ سيارة	غولف ايجنسي
غادة ١	الاسكندرية	١٢٠٠ حديداً	كابيلوت
[illegible]	مرسين	٢٥٠ ماشية	[illegible]
[illegible]	طرطوس	[illegible]	[illegible]

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٠,٠٠	٢٥٠٢,٠٠	٢٦٦,٨٠	١٠٤٦,٣٠	٨٩٩,٢٥	٠,٩٠	٤٣,١٩	٧٩٩,٢٥	١١,٧٤	٢٠٠,٧٥	١٠,٢٥	١١٩٨,٠٠	١١١٢,٧٥
المبيع	١٥٥٠,٠٠	٢٥١٢,٠٠	٢٦٨,٨٠	١٠٥٠,٣٠	٩٠٣,٢٥	٠,٩٢	٤٤,١٩	٨٠٣,٢٥	١٢,٧٤	٢٠٢,٧٥	١١,٢٥	١٢٠٢,٠٠	١١١٦,٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠٠٧٥	٤٥٣,٥٠	٤٠٨٨,١٥	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٤,١٥	٥٠٧٣,٩٠	٤١٨,٦٥	٤٠٩,٩٥	٤٢٣,٢٥	٣٠٢٧,٢٥	١٢٧,٠٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١٧٥	٤٥٧,٥٠	٤١٠٨,١٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٤,١٥	٥٠٩٣,٩٠	٤٢٢,٦٥	٤١٣,٩٥	٤٢٦,٢٥	٣٠٣٧,٢٥	١٢٩,٠٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٥٠٠	١٢٤٥٠٠	١١١٥٠٠	٦٤٢٥٠٠	١٧٠٠٠٠٠٠	٥٢٦٠٠٠	٢٣٦٥٠٠	٧٤٢٥,٠٠
المبيع	١٣٠٥٠٠	١٢٩٥٠٠	١١٦٥٠٠	٦٤٨٥٠٠	١٧٥٠٠٠٠٠	٥٤١٠٠٠	٢٤١٥٠٠	٧٥٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٧٥	٢,٢٣٢٣	٠,٩٤٥٥	٠,٠١١٠٤٢	٠,٠٠٠٨٢٣	٠,٨٠٩٣	٠,٢٤١١	١,٥٨٥٠	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٦١	١,٤٢٤٩	٠,٥٩٦٩	٠,٠٠٦٩٦٦	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٩	٠,١٥٢٢	–	٠,٦٣١٥
فرنسا	٥,٧٥٧٥	٩,٣٥١٥	٣,٩٠٨١	٠,٠٤٥٧٢٩	٠,٠٠٣٤٠٧٥	٣,٣٦٤٩	–	٦,٥٧٦٥	٤,١٦١٥
المانيا	١,٧١١٠	٢,٧٧٩١	١,١٦١٦	٠,٠١٣٥٩٣	٠,٠٠١٠١٣	–	٠,٢٩٧٢	١,٩٥٤٤	١,٢٣٣٧
ايطاليا	١٦٨٦,٥٠	٢٧٤٤,٣٩	١١٤٧,٠٦	١٣,٤٢٣	–	٩٨٧,٥٠	٢٩٣,٤٧	١٩٣٠,٠٠	١٢٢١,٣٨
اليابان	١٢٥,٨٥	٢٠٤,٩٦	٨٥,٩٨	–	٠,٠٧٤٨٦	٧٣,٨١	٢١,٩٣	١٤٣,٥٥	٩٠,٩٧
سويسرا	١,٤٦٩٥	٢,٣٩٢٥	–	٠,٠١١٧٠٢	٠,٠٠٠٨٧٢	٠,٨٦٠٩	٠,٢٥٥٨	١,٦٨٢٦	١,٠٦٤٧
بريطانيا	٠,٦١٦١	–	٠,٤١٩٥	٠,٠٠٤٨٩	٠,٠٠٠٣٦٥	٠,٣٦٠٠	٠,١٠٧٠	٠,٧٠٣٢	٠,٤٤٣٧
الولايات المتحدة	–	١,٦٢٧٠	٠,٦٧٩١	٠,٠٠٧٩٣	٠,٠٠٠٥٩٣	٠,٥٨٤٣	٠,١٧٣٥	١,١٤٠٧	٠,٧٢٠٥

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٦٠٩,١٦	٦٥٥٥,٩١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٥٧٩,٠٠	٢٥٧٢,٣١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٢٦٩,٣٠	٤٢٧١,٧٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٠٢١,٧٠	١٧٧١٥,٦٧
مؤشر داكس الالماني	٣٣٢٩,٧٦	٣٣١٢,٨٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	66.50	66.75
Allied Sign.	70.88	71.75
Am Brands	49.13	49.00
Am Express	61.38	60.00
American Tel.	34.63	34.63
Armco	4.00	4.00
Asarco Inc.	27.00	26.88
Atl Richf.	130.88	130.50
Avon Prod.	54.00	53.50
Bankamerica Corp.	107.25	104.75
Boeing	101.50	99.88
Boise CASC	29.38	28.75
Bristol My.	62.00	63.00
Caterpillar	77.88	78.75
Chase Manh.	96.88	94.50
Chevron	65.25	65.00
Chrysler	29.88	29.88
Citicorp.	114.75	112.00
Coca Cola	56.75	56.38
Colgate	101.63	103.25
Columbia Gas	58.00	57.88
Corning Inc.Cpc In	44.38	44.25
Cpc Internat	80.50	81.25
Csx Corp.	44.25	45.63
Cyprus Amax Min.	22.63	22.88
Deere	43.63	43.63
Delta Air Lines	90.25	90.63
Digital Equipment	26.75	26.50
Disney Corp.	73.88	73.75
Eastm Kodak	77.50	76.88
Estee Lauder -A-	47.50	47.75
Exxon	104.00	104.63
Fina	64.00	63.50
Ford	32.00	31.63
G.T.E. Corp.	44.50	44.63
Genl Dynamics	64.25	64.88
Gilette	77.38	78.00
Halliburton	69.38	65.50
Hilton	25.25	25.25
Honeywell	70.63	70.63
IBM	136.63	132.25
INA	15.75	15.88
Inco Ltd.	31.25	31.13
Intl Paper	40.88	40.00
ITT Corp.Johns	58.75	58.59
Johns.	54.63	54.50
JP Morgan Co.	101.38	99.25
K Mart	12.38	12.00
Kellogg	66.88	67.00
Liton	39.13	39.38
Lockheed Martin	83.38	83.88
Loews	89.13	87.13
Mallinckrodt	40.25	40.63
Merck	85.25	86.50
Merril Lyn.	91.00	90.88
Min Mining	84.63	92.13
Mobil	126.38	126.00
Monsanto	39.38	38.75
Motorola	59.50	60.25
Natl Semiconductor	29.50	28.88
NAVISTAR	9.75	9.38
Occ. Petrol.	24.00	23.63
Olin	41.13	40.13
Pac. Gas	23.13	22.88
Penny	46.25	46.50
Pepsico	32.13	32.25
Pfizer	86.00	88.00
Pharmacia Up John	35.38	35.88
Placer Dome	17.75	18.00
PolaroidQuaker	38.25	38.50
Quaker Oats	38.38	38.38
Santa Fe Sth. Pac.	16.38	16.38
Schlumberger	108.63	104.88
Sears Roeb.	50.75	49.38
Sony Corp Adr.	72.38	72.00
Tandy	51.25	50.75
Tenneco	38.50	38.63
Texaco	106.00	106.00
Texas Instr.	89.13	85.50
Textron	104.13	102.38
Time Warner Inc.	42.63	43.50
Ual	72.13	70.63
Union Carbide	43.38	43.50
Union Pacific Corp	58.38	57.88
Unisys	6.13	6.25
US Life Inco Fund	8.88	8.88
Usx Marathon Grp.	27.38	27.25
Usx Steel Grp.	25.88	26.13
Utd Techno.	74.88	74.88
W.R.Grace	47.88	47.13
Warner Lamb.	92.75	89.13
Westinghouse El.	18.13	18.38
Woolworth	22.13	22.25
Xerox	58.25	58.13

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	815.00	816.00
Air Liquide	860.00	846.00
Alspi	648.00	648.00
American Tel Tel	199.60	300.00
Anglo Amer. C. S.A.	357.50	354.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	716.00	712.00
Barrick Gold	134.10	135.00
Bayer Aktiengesells	231.80	233.00
BHV	595.00	580.00
Bic	845.00	847.00
Bon Marché	1026.00	1022.00
Bouygues	549.00	542.00
Bq Commerc. Maroc	380.00	380.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3433.00	3422.00
Casino Gui Per Adp	209.70	210.00
Casino Guichard-Per	347.80	346.50
CFF	68.95	69.00
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	215.00	214.50
Club Méditerranée	446.00	445.00
Comptoir des Entrep.	11.30	11.40
Crédit Lyonnais	198.10	206.40
Danone (ex BSN)	879.00	875.00
DMC	141.00	141.60
Du Pont Nemours	592.00	585.00
East Rand Prop	2.70	2.74
Eaux (Gle Des)	769.00	763.00
ELF-Aquitaine	539.00	543.00
Eridania Beghin	882.00	871.00
Esso	536.00	534.00
Eurafrance	3469.00	3458.00
Exxon Corp.	495.00	491.00
Fives-Lille	2340.00	2305.00
Galeries Lafayette	309.90	311.50
General Motors	330.00	324.50
GTM-Entrepose	229.00	227.00
Hoechst Akt.	768.00	755.00
IBM Corp	69.09	67.65
ICI Ltd Plc	376.00	376.00
Idia		
Lafarge		
Legrand	1014.00	1029.00
Legrand ADP	706.00	720.00
Locindus	820.00	826.00
Longometal-Afrique	104.00	100.00
LVMH	1328.00	1321.00
Lyonnaise des Eaux	540.00	542.00
Metaleurop	73.60	72.00
Mitsubishi Corp.	49.20	49.05
Mobil Corp.	730.00	719.00
Moulinex	127.90	128.00
Nicolas	513.00	513.00
Nlles Galeries	424.30	424.30
Nord-Est	139.50	139.00
Norsk Hydro	270.10	272.50
O.N.A.	301.00	310.30
L'Oréal	1914.00	1900.00
Petrofina	1931.00	1930.00
Philips Electronics	264.00	260.60
Pinault-Printemps-R	2340.00	2340.00
Primagaz	543.00	549.00
Procter and Gamble	670.00	677.00
Radiotechnique	26.40	26.35
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	973.00	973.00
Saint-Gobain	788.00	802.00
Saint-Louis	1385.00	1390.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	223.30	223.90
S.G.E.	125.70	121.00
Shell Transport	97.00	86.05
Siemens AG	292.00	292.10
SKF Aktieb	142.10	138.10
Skis Rossignol	133.00	132.50
Sommer-Allibert	185.00	188.50
Thomson-CSF	189.90	189.30
Total	467.00	471.60
Valeo	362.00	366.00
Vallourec	345.00	340.00
Volkswagen AG	3106.00	3106.00
Wagons Lits Tourism	1495.00	1495.00
Worms (CIE)	351.20	355.00
Zambia Copper Inves	13.00	13.15
Zellidja S.A.	147.00	147.50

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.44	4.49
Asda Group Plc	1.12	1.07
Assoc Brit Foods	5.29	5.26
BAA Plc	5.02	5.06
B.A.T.	5.22	5.09
Barclays Plc	10.63	10.48
Bass	8.15	8.19
BG PLC	1.78	1.78
Bicc	2.64	2.72
Blue Circle	4.09	4.09
Boc Group	9.43	9.45
Boots Co Plc	6.53	6.85
British Aerospace	13.54	13.63
British Airways	6.42	6.42
British Petroleum	6.52	6.73
British Telecom	4.32	4.34
BTR	2.54	2.57
Burmah Oil	10.00	10.19
Cable Wireless	4.93	5.01
Cadbury Schweps	5.29	5.53
CENTRICA	0.59	0.60
Charter	7.78	7.80
Coats Viyella	1.38	1.34
Commercial Union	6.47	6.55
Cookson Grp Plc	2.16	2.19
Cordiant	1.28	1.26
Courtaulds	3.50	3.48
Dalgety	3.43	3.43
Dixons	5.37	5.47
Ecc Plc	1.99	2.00
General Accident	8.05	8.03
Genl. Electric C°.	3.78	3.86
GKN	9.90	9.82
Glaxo	10.80	10.85
Granada Grp	9.08	9.17
Grd. Metropol. Plc	4.83	4.90
Great Univ. Stores	6.33	6.41
Guard. Ryl. Ex.	2.77	2.80
Guinness Plc	4.96	5.01
Hanson Tr Plc	2.82	2.79
HSBC HLDGS	14.34	14.29
ICI PLC STK UTS	7.21	7.14
Kingfisher	6.73	6.73
Land Sec PLC	7.73	7.72
Legal Gen. Grp.	3.90	3.92
Lloyds Bank Plc.	5.03	4.97
Lonrho Plc.	1.36	1.37
Lucas Ind. Plc.	2.06	2.05
Marks Spencer	4.93	4.95
Microbix Biosystems	0.75	0.75
National Power	5.00	5.01
Natwest	7.04	7.03
P. and O.	6.30	6.18
Pearson Grp.	7.30	7.35
Pilkington	1.30	1.21
Prudential Corp.	5.57	5.63
Racal Electronics	2.83	2.80
Rank Org.	4.36	4.45
Reed Intl.	11.22	11.24
Reuters	5.97	5.98
Rexam	3.25	3.33
Rolls Royce	2.42	2.46
Royal Sun	4.42	4.43
RTZ Corp.	9.47	9.62
Sainsbury	3.30	3.35
Sears Holds	0.75	0.75
Shell	10.38	10.40
Siebe Plc	9.79	9.96
Skbeec.	8.94	8.54
Std. Chart. Bank	8.44	8.37
Storehouse	2.30	2.34
T.I. Group.	5.56	5.54
Tarmac	1.12	1.06
Tate and Lyle	4.32	4.32
Tesco	3.64	3.53
Thorn EMI	11.53	11.60
Unilever	15.20	15.33
Unit Biscuits	2.28	2.29
Vickers	2.23	2.36
Vodafone Group	2.83	2.77
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	324	320
Bridgestone Corp	2580	2491
Canon Inc	2930	2831
Fuji Bank	1330	1360
Fuji Photo Film	4310	4280
Hitachi	1140	1110
Honda Motor	3880	3850
Jal	451	462
Kirin Brewery	985	973
Matsushita E Ind	1980	1940
Mitsubishi Corp	1080	1090
Nec Corporation	1520	1480
Nihon Kagaku San	460	456
Nip Steel Corp	363	359
Nomura Secs	1240	1260
Pioneer Elec.	2260	2180
Sharp Corp	1500	1470
Sony Corp	9120	8960
Sumitomo Bank	1320	1360
Takeda Cham Inds	2790	2740
Sumitomo Corp	868	868
Toshiba Corp	707	695
Toyota Motor Co	3460	3380
Yamaichi Secs	313	313
Yamanouchi Pharm	2560	2540

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	37.55	37.03
Bayer AG	69.32	68.80
Bay Mot Werke	1341.00	1282.00
Commerz Bank AG	46.30	46.10
Daimler Benz AG	129.60	128.80
Degussa AG	705.00	704.50
DT Babcock St	77.80	77.00
Dresdner Bank AG	58.70	58.60
Hoechst AG	67.12	66.60
RWE-DEA AG	426.00	420.00
Schering AG	168.00	166.50
Siemens AG	87.65	87.55
Bay Vereinsbank	66.20	67.00
Dt Lufthansa AG	22.20	22.70
Mannesmann AG	636.50	628.00
Preussag AG	436.00	435.00
Thyssen AG	356.60	356.00
Veba AG	90.30	89.40
Volkswagen AG	921.70	911.50
Deutsche Bank AG	90.55	90.60
Linde AG	1112.00	1110.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٢١	٥,٩٣	٣,٠٦	١,٢٥	٣,١٢	٠,٣٧	٢,٩٣	٣,٠٦	٦,٨٠	–
لشهر	٥,٥٧	٦,١٥	٣,٠٠	١,٦٢	٣,٢٠	٠,٥٠	٣,١٢	٣,٠٤	٧,١٥	٤,٠٥
لـ٣ اشهر	٥,٧٠	٦,٢٥	٣,١٤	١,٧٨	٣,٢٢	٠,٥٣	٣,٤٣	٣,١١	٧,٠٩	٤,٠٦
لـ٦ اشهر	٥,٨٧	٦,٥٦	٣,١٥	١,٦٢	٣,٢٤	٠,٥٦	٣,٧٥	٣,٢٠	٦,٩٧	٤,٠٥
لسنة	٦,٢٠	٦,٨٨	٣,٢٦	١,٧٥	٣,٢٥	٠,٥٠	٤,٢١	٣,٣٢	٦,٨٤	٤,١٨
لـ٥ سنوات	٦,٧٥٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٨٩٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٧,١٠٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

مؤشر سلع رئيسية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٨,٢٥	٣٤٨,٧٥
الفضة	٤,٨٠	٤,٨٠
البلاتين	٣٦٥,٥٠	٣٦٥,٩٠
البلاديوم	١٥٤,٧٥	١٥٢,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣١١,٠٠	٣٠٩,٩٠
آب	٣٠٨,٠٠	٣٠٧,٩٠
تشرين الأول	٣٠٤,٠٠	٣٠٣,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٣٣٧,٥٠	٢٣٤٢,٥٠
الألومينيوم	١٥٤٨,٠٠	١٥٥٠,٥٠
القصدير	٥٧١٥,٠٠	٥٧٧٧,٥٠
النيكل	٧٢٠٠,٠٠	٧١٨٠,٠٠
الزنك	١٢٣٢,٥٠	١٢٢٨,٠٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٢٣,٠٠	١٦٢٣,٠٠
أيار	١٥٧٧,٠٠	١٥٦٥,٠٠
تموز	١٥٨٥,٠٠	١٥٨٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	١٤٠١,٠٠	–
تموز	١٤٤١,٠٠	١٣٩٥,٠٠
ايلول	١٤٥٦,٠٠	١٤٢٣,٠٠
سكر		
ايار	١١,٠٣	١٠,٩٩
تموز	١٠,٧٩	١٠,٧٤
تشرين الأول	١٠,٦٢	١٠,٦١
بن		
ايار	١٧٨,٧٥	–
تموز	١٦٤,٥٠	١٧٩,٢٥
ايلول	١٥٢,٧٥	١٦٥,٠٠
قطن		
أيار	٧٢,٢٠	٧٢,٧٠
تموز	٧٣,٩٥	٧٤,٥٠
تشرين الاول	٧٥,٢٥	٧٥,٥٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	٣٨٢,٠٠	–
تموز	٣٨٥,٥٠	٣٨١,٠٠
ايلول	٣٩٠,٠٠	٣٨٢,٠٠
الذرة		
ايار	٢٩٩,٢٥	–
تموز	٣٠٢,٥٠	٣٠١,٥٠
ايلول	٢٩١,٢٥	٣٠٣,٥٠
حبوب الصويا		
ايار	٨٤٦,٠٠	٨٦٢,٠٠
تموز	٨٥٢,٥٠	٨٦٧,٠٠
ايلول	٧٥٠,٠٠	٧٥٩,٠٠
زيت الصويا		
ايار	٢٣,٩٩	–
تموز	٢٤,٣٧	٢٤,١٥
ايلول	٢٤,٧٥	٢٤,٥٢

بيئة وتراث



ندوة عن المخلفات والنفايات في عاليه

مداخلات حددت الاخطار وتوصيات للمتابعة

عاليه – من رمزي مشرفية:
"حل مشكلة المخلفات الصناعية والنفايات المنزلية في قضاء عاليه، عنوان الندوة التي رعاها قائمقام عاليه الياس الرياشي ونظمها تجمع الصناعيين والتجار في المنطقة وشاركت فيها شركة "انفايروتك ليمتد" و"جمعية طبيعة بلا حدود"، وحضرها النائب انطوان الحتي، الدكتور طلال الشرتوني ممثلا الوزير اكرم شهيب، والمهندس سامي علمي ممثلا وزارة الصناعة والنفط، الخبير البيئي ادغار شهاب، المهندس محمود الاحمدية أمين شؤون البيئة في "جمعية النجدة الشعبية" وحشد من المهتمين.

النشيد الوطني ثم كلمة تعريف لفؤاد الحلبي فرئيس تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه الصيدلي عصام شرف الدين ومما جاء في كلمته: "ان موضوعنا هو حل مشكلة النفايات في شكل عام والنفايات الصناعية في شكل خاص. كلنا نعرف تأثير التلوث البيئي السيء في الطبيعة من هواء وماء وتربة، وفي الكائنات الحية. ان خطر المخلفات الصناعية على أنواعها يشكل كارثة بيئية يمكن تفاديها او التخفيف منها الى الحدود الدنيا ضمن دراستنا المعمقة".

واضاف: "نأمل من وزير البيئة الحالي الذي لا يرضى لفلفة الفضائح في حجة المحافظة على سمعة لبنان البيئية والسياحية تبني مطلب التجمع بفرض نظام تقليص النفايات الصناعية في كل مصنع. وأوجه رسالة الى دول الغرب الصناعي، والى دولة الارهاب الحقيقي، عنيت بها اسرائيل، لوقف تصدير نفاياتها الصناعية الى دول العالم الثالث، والاحرى بها ان تبدأ بتطبيق نظام تقليص المخلفات الصناعية اولا، ثم يتم شحن البقية الباقية الى خارج الكرة الارضية، لاسيما المواد المشعة المفرغة والكيميائيات السامة".

وألقى الاحمدية كلمة "جمعية طبيعة بلا حدود" فقال: "ان الكائنات الحية تحتاج الى بيئة صالحة لكي تعيش، تحتاج الى الهواء والماء والغذاء، فالهواء يجب ان يكون نقيا والماء صالحا للاستعمال والغذاء غير ملوث. وأهم الاخطار التي تهدد البيئة تندرج تحت اربعة عناوين رئيسية: تلوث الهواء، تدهور الموارد المائية، فقدان التربة والغابات، وزيادة عدد السكان والفقر والحال الصحية (...) وكانت الحرب (...) وتآكلت البيئة خلالها ونتج نزوح جماعي ومبان بلا رخص ومن دون رقيب أو حسيب، دمرت معامل المياه المبتذلة في حمانا ومرجعيون والرابية وبكفيا ورميت النفايات المنزلية والصناعية عشوائيا. وفي مكبات غير سليمة وتم تحويل النفايات الصناعية الى البحر، وكذلك مجاري الصرف الصحي، وتم استيراد البراميل السوداء السامة (...)".

واعتبر ان مسؤولية الجمعيات الاهلية تندرج في بعدين، تقريري واستشاري عبر النشاطات، ومنها حملات نظافة وتشجير وندوات بيئية واقامة المسابقات المدرسية حول موضوع البيئة، وتنظيم حملات اعلامية، ومتابعة قضايا المقالع والكسارات والتعاون مع الوزارات المختصة والبلديات والمدارس".

وكان لقائمقام عاليه الياس الرياشي مداخلة تساءل في مستهلها: "هل بلغ التدهور البيئي حدا يبرر اطلاق صرخة مدوية بوجوب انقاذ كوكبنا؟ وهل يمكن وقف هذا التدهور؟ والانسان هو المدبر الأكبر، ان لم يكن الوحيد للبيئة. وكيف؟".

وقال: "اما البيئة في لبنان مهددة بشتى أنواع التلوث، فالموارد الطبيعية ملوثة كذلك الهواء، والينابيع مثقلة بالملوثات. بحر لبنان اصبح مصبا لتصريف النفايات الصلبة والمياه المبتذلة وشواطئه مستباحة. والغابات تتعرض فيه يوميا لمجازر المناشير الاوتوماتيكية المتطورة، والفوضى العمرانية تنشر القباحة في كل مكان، والمجتمعات السكنية والصناعية تغزو الاراضي الزراعية من دون تخطيط او تنظيم. ان هدم البيئة وتلوثها في لبنان جاءا نتيجة عدم مراعاة قوانين تصنيف الاراضي، من سكنية، صناعية، زراعية او سياحية، كذلك من جراء التخلص الكيفي من المياه الملوثة (...) والنفايات المنزلية والصناعية".

واضاف: "ان حماية الموارد الطبيعية والثروات الوطنية التاريخية والثقافية في لبنان والحفاظ على جمال الطبيعة الساحر واجب مشترك وتعاون وطني واقليمي ودولي وتنسيق بين السلطات المسؤولة والمنظمات غير الحكومية". لافتا الى ضرورة "تفعيل دور وزارة البيئة التي انشئت حديثا، ليكون لها قدرة التشريع ولباقة التنسيق وسرعة التنفيذ دون تحفظ او مانع او رادع او ضغط من اي جهة أتى". بعدها عرض الخبير البيئي ادغار شهاب برنامج التسهيلات الصناعية لشركة "انفايروتك ليمتد" فقال: "يهدف البرنامج الى ادخال ممارسات ادارية بيئية جديدة الى القطاع الصناعي بغية خفض افراز النفايات وزيادة الكفاءة الانتاجية. وستجرى دراسة مفصلة لمعرفة امكان رفع مقاييس الانتاج الى الحد الاقصى، خفض النفايات في مصدرها الى حدها الادنى ومنع التلوث، ممارسات سليمة داخل المخازن، وفر في المواد الأولية وتوابعها، تحويل الطاقة والمحافظة عليها، المحافظة على المياه (...)".

وفي نطاق العمل او مداه ستجرى دراسة برنامج التسهيلات الصناعية بهدف تحقيق خفض النفايات الى الحد الادنى. ويكون العمل في ثلاثة أوجه: تقويم مفصل ومراجعة بيئية للأجهزة، تأمين الحلول الممكنة والتدريب.

وأخيرا عدد شهاب "مناطق التدخل المقترحة" على النحو الآتي: المياه المبتذلة والمواد الدافقة، الطاقة، النفايات الصلبة، تلوث الهواء، الصحة المهنية والسلامة، أعمال الخزن والتعامل بالمواد.

ثم توزيع الشهادات.



على المنصة من اليمين: الحلبي، شهاب، الرياشي، شرف الدين والاحمدية. (ر. م)

حفل تكريمي لفؤاد سليمان في ذكراه

دعا المجلس الثقافي الشمالي وهيئة حماية البيئة في الكورة الى حضور الاحتفال التكريمي في ذكرى الاديب فؤاد سليمان الذي يقام يوم الاحد المقبل في ١٣ الشهر الجاري.

يتضمن الاحتفال زيارة ضريح "تموز" في بلدة فيع وحفلا خطابيا في القاعة الاثرية في دير سيدة البلمند.

"المؤسسة الوطنية" حضّرت لـ"اليوم الوطني للتراث"



اللجنة مجتمعة برئاسة السيدة منى الهراوي، وبدا الى يسارها الوزير السابق امين البزري، والى يمينها النائب مروان حماده والدكتوران كميل اسمر وحارث البستاني. (دالاتي ونهرا)

عقدت "المؤسسة الوطنية للتراث" اجتماعها الدوري في مقر المديرية العامة للآثار برئاسة اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي في حضور النائب مروان حماده، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، الوزير السابق امين البزري، المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر واعضاء اللجنة: حارث البستاني، سوزي حاكيميان، دلال صيقلي ومي زوين، وتمت مناقشة تقرير الفريق الفني الذي يعمل على ترميم الموزاييك في المتحف. ووضع المجتمعون اللمسات الاخيرة لبرنامج اللقاء التحضيري لليوم الوطني للتراث الذي يعقد غدا الخميس في كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية في سن الفيل. ويشارك فيه حشد كبير من المؤسسات والهيئات الرسمية والاهلية والنوادي والبلديات والجمعيات الكشفية وتصدر التوصيات في نهاية اعمال اللقاء. وفي ختام الاجتماع انتقل المجتمعون الى المتحف حيث تفقدوا الاعمال التي تجري فيه.

انماء الكورة ونوابها وهيئاتها:

إبعاد متريت عن مخطط الكسارات

لا تزال قضية نقل الكسارات الى منطقة الكورة تتفاعل، وفي الافق خطة متكاملة لابعاد المخطط والحؤول دون تنفيذه في جبل متريت الاخضر.

واذا كان وزير البيئة اكرم شهيب قطع وعداً نهائياً لاهالي المنطقة بعدم السماح بنقل كارثة المخطط التوجيهي الى متريت والبلدات والقرى المجاورة لها، فان الهيئات الاهلية والبيئية في الكورة استمرت في تحركها الهادف الى حمل مجلس الوزراء على الغاء موقع متريت من المخطط التوجيهي.

وفي هذا الاطار، رفع نواب منطقة الكورة وفاعلياتها الروحية والسياسية والاجتماعية توصية الى المسؤولين ووزير البيئة طالبوا فيها بالغاء موقع متريت في الكورة من المخطط التوجيهي للكسارات والمقالع.

وجاءت التوصية اثر اجتماع عقد السبت الفائت، دعا اليه مجلس انماء الكورة وضم النواب فايز غصن وفريد مكاري ونقولا غصن ورؤساء بلديات في قرى عدة ورؤساء جمعيات اهلية وبيئية واعضاء مجلس انماء الكورة وفاعليات وممثلين عن مختلف الهيئات في الكورة.

اولا: الغاء موقع متريت من المخططات التوجيهي للمقالع والكسارات وذلك:

أ – لمنع تفاقم الكوارث البيئية على الكورة من المصانع في شكا وسلعاتا غرباً وكسارات متريت شرقاً.

ب – الحفاظ على هذه المنطقة المعروفة بمطلها المرتفع، وغطائها الاخضر، وينابيعها الغزيرة، وآثارها التاريخية.

ج – منع التهجير، والتصحير، والتلوث البيئي، ومحو الآثار، ومنع تخريب الطرقات وازدياد حوادث السير.

ثانياً: تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ هذه التوصية مؤلفة من السادة المهندسين: جورج جحا، محمد مهدي، اسعد طالب، هادي السمراني، القاضي جوزف عبيد والسادة قبلان العويط وسايد الخوري واوديت عازار واحمد رشيد.

وقد تمنى اللقاء متابعة هذه التوصية مع مختلف الجهات المعنية في صورة عامة، ومع وزيري البيئة والداخلية في صورة خاصة.

وقرر اللقاء تشكيل لجنة متابعة لتنفيذ هذه التوصية من السادة المهندسين: جورج جحا، محمد مهدي اسعد طالب وهادي السمراني والقاضي جوزف عبيد والسادة قبلان العويط وسايد الخوري واوديت عازار واحمد رشيد.

وتمنى اللقاء متابعة هذه التوصية مع الجهات المعنية والمسؤولين وخصوصاً وزيري البيئة والداخلية.

كتاب من قرى بقاعية يشكو الكسارات

وجه اهالي بلدات التويتي، قمل، قب الياس، جديتا وتعلبايا كتاباً مفتوحاً الى الرئيس رفيق الحريري شكوا فيه من الكسارات العاملة في منطقتهم والتي تجلب الضرر وتشوه بيئتهم.

وخاطبوا رئيس الحكومة "انك مستمع جيد لآلام الناس ومآسيهم وانك رجل يعرف كيف يفصل بين المهاترات والمأساة. ان تضع يدك على جرحنا فتتخذ قرارك الانساني على غرار ما فعلت في مناطق اخرى فتغلق هذه الكسارات اللعينة".

ورشة عمل لادارة النفايات الصلبة

دعت وزارة البيئة الى حضور "ورشة عمل لادارة النفايات الصلبة" بعد غد الجمعة عند التاسعة صباحاً في مبنى الوزارة في انطلياس.

وتهدف الى تسليط الضوء على خطة الطوارئ لمعالجة النفايات الصلبة المعدة من الوزارة، اضافة الى عرض تجارب ومشاريع محلية تنفذ حالياً في المناطق تراعي في تنفيذها الشروط البيئية السليمة.

وتنظم الورشة بالاشتراك مع برنامج "مرفق المبادرة المحلية للبيئة الحضرية LIFE التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي UNDB". ويتحدث فيها الوزير اكرم شهيب والممثل المقيم للامم المتحدة روس ماونتن وبريجيت كيروز وزاهي بو منصور ومي جردي ومحمد الخولي ويوسف طوق وسامي منقارة ونشأت منصور وزينب مقلد وانمل قزحيا وبول ابي راشد ومشلم ابو جودة.

وتتوزع الورشة على ثلاث جلسات تعالج تدوير النفايات وآلية ادارة النفايات الصلبة وعمل المجموعات، على ان تصدر في الختام التوصيات الملائمة.

حمدان: لبنان يغرق في نفاياته

اعلن ممثل "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان ان لبنان دخل مرحلة الغرق في نفاياته"، مشيراً الى انه "ينتج نحو ٣٦٥ الف طن من النفايات الصناعية سنوياً"، لافتاً الى "ان وجود المحارق لا يحل المشكلة".

وجاء كلام حمدان في محاضرة ألقاها عن ازمة النفايات بعد ظهر امس في جامعة بيروت العربية في حضور اساتذة وطلاب.

وعرض في مستهل مداخلته لتاريخ "غرين بيس" وابرز المحطات التي مرت بها، ثم تطرق الى ملف النفايات في لبنان على المستويات كافة.

الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة

بحثت الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة التحضيرات للاحتفال الذي تنظمه لمناسبة اليوم العالمي للبيئة برعاية الوزير اكرم شهيب، والذي يقام في السادس من حزيران في جامعة الروح القدس في الكسليك.



رياضة وألعاب

اليوم اجاكس امستردام - جوفنتوس وبوروشيا دورتموند - مانشستر يونايتد

نصف النهائي لكأس الاتحاد: تقدم انتر ميلانو ٣-١ وتينيريف ١-٠



كابتن تينيريف فيليبي مينامبرس عقب تسجيله اصابة فريقه في مرمى شالكه من ضربة جزاء بنالتي. (رويتر تيليفوتو)

فاز انترناسيونالي ميلانو الايطالي على موناكو الفرنسي ٣-١ (الشوط الاول ٣-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها ٤١ الف متفرج في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وباتت مهمة موناكو متصدر لائحة الدوري الفرنسي والذي لم يسبق له ان احرز اي لقب اوروبي وخسر في المباراة النهائية لكأس حاملي الكؤوس الاوروبية عام ١٩٩٢ امام فيردر بريمن الالماني ٠-٢، صعبة في مباراة الاياب التي ستقام على ملعب "لويس الثاني" في امارة موناكو في ٢٢ نيسان، اذ يتعين عليه الفوز بفارق اصابتين واكثر ليصعد الى الدور النهائي.

وشن موناكو هجمات خجولة مع بداية المباراة، لكن الفرصة الاولى كانت للانتر عندما سدد التشيليلي ايفان زامورانو كرة زاحفة لم يلحق بها ماوريتسيو غانز، ثم ارسل السويسري تشيريكو سفورتزا كرة رأسية صدها الحارس الفرنسي فابيان بارتيز. وسجل غانز اصابة السبق للفريق المضيف في الدقيقة ١٧ اثر ضربة حرة احتسبها الحكم نتيجة لمسة يد من الفرنسي جيل غريماندي. ثم اضاف غانز الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٠ بعدما تخطى غريماندي في الجهة اليسرى، رافعا رصيده في كأس الاتحاد هذا الموسم الى ثماني اصابات. وقبل انتهاء الشوط الاول بخمس دقائق، مرر غانز الكرة من الجهة اليمنى الى زامورانو غير المراقب فأضاف الاصابة الثالثة.

وفي الشوط الثاني، اشرك مدرب موناكو جان تيغانا ساعد الدفاع البلجيكي انزو شيفو لاعب الانتر السابق، عوض الاسكوتلندي جون كولنز، ثم المهاجم النيجيري فيكتور ايكيبيا عوض علي بن عربية في الدقيقة ٧٠. وبعد دقيقة واحدة من نزوله، سجل ايكيبيا اصابة رد الاعتبار لموناكو بقذيفة بيسراه من حدود المنطقة.

وكان الحكم البلجيكي بيرو طرد غريماندي في الدقيقة ٤٦ لتعمده مخاشنة باغانين.

● في تينيريف، فاز تينيريف الاسباني على شالكه ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها كابتن الفريق فيليبي مينامبرس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة الخامسة.

واكمل تينيريف اللعبة بتسعة لاعبين، اذ طرد له الحكم انخل فيغار دورادو في الدقيقة ٥٥ ومارسيلو اوخيدا في الدقيقة ٧٥.

كأس الابطال

وفي كأس اوروبا لأبطال الدوري، تتجه الانظار اليوم الى مدينتي امستردام الهولندية ودورتموند الالمانية حيث يلتقي اجاكس امستردام الهولندي جوفنتوس الايطالي في الدور نصف النهائي، في اعادة للمباراة النهائية الموسم الماضي، وبوروشيا دورتموند الالماني مانشستر يونايتد الانكليزي.

وكان جوفنتوس استعد للمباراة التي ستقام على ملعب "ارينا امستردام"، بسحقه أ. سي. ميلان ٦-١ على ملعب "سان سيرو" في الدوري الايطالي الاحد الماضي معززا امله في احراز بطولة الدوري للمرة الـ٢٤ في تاريخه وهو رقم قياسي.

ويهم فريق "السيدة العجوز"، وهو لقب جوفنتوس الذي يحتفل هذه السنة بمرور مئة سنة على انشائه، ان يفوز على اجاكس امستردام من دون اللجوء الى ضربات الترجيح كما حصل معهما العام الماضي في المباراة النهائية في روما. وفي المعسكر الايطالي ثقة غير عادية بتخطي الفريق المنافس واحراز الكأس للمرة الثالثة بعد عامي ١٩٨٥ و١٩٩٦. ورأى المدرب مارتشيلو ليبي ان "اجاكس فريق كبير واعتقد انه لم يتأثر بنتيجة مباراتنا مع ميلان لانه يملك فلسفة خاصة ولا يغير بسهولة اسلوبه في اللعب". ولن يشارك من نجوم الفريق اليساندرو دل بييرو ومورينو توريتشيلي وانطونيو كونتي بسبب الاصابة.

اما اجاكس امستردام حامل الكأس اربع مرات آخرها عام ١٩٩٥ والذي يتطلع الى بلوغ المباراة النهائية للسنة الثالثة على التوالي، فله سجل ممتاز ضد الفرق الايطالية في المسابقات الاوروبية اذ فاز في تسع مباريات من اصل ١٢ خاضها. وهو التقى جوفنتوس اربع مرات في المسابقات الرسمية وفاز كل فريق بمباراتين. لكن الفريق الهولندي سيفتقد اليوم مهاجمه المصاب باتريك كلويفرت الذي سينتقل للعب في الخارج الى جانب ونستون بوغارد والمدرب لويس فان غال الذي يعتقد ان نسبة وصول فريقه الى المباراة النهائية هي ٥٠ في المئة. وقال: "المهمة صعبة على كل الصعد".

التشكيلة المحتملة لأجاكس امستردام: فان در سار - غريم، بليند، فرانك دو بوير - فيتشغه، رونالد دو بوير، ليتمانن، شولتن، دالي (فوتر او موسامبا) - بابانغيدا، اوفرمارس.

التشكيلة المحتملة لجوفنتوس: بيروتزي - بيسوتو، فيرارا، مونتيرو، ديماس - ديشان، دي ليفيو، يوغوفيتش، زيدان - بوكسيتش، فييري.

وقد وصل الفريقان الى الدور نصف النهائي على الوجه الآتي:

● اجاكس امستردام:

- الدور الاول: فاز على اوسير الفرنسي ١-٠ ثم خسر امامه ١-٢، وفاز على غراسهوبرز زوريخ السويسري ١-٠ ثم خسر امامه ٠-١، وفاز على الرينجرز الاسكوتلندي ٤-١ و١-٠.

- الدور ربع النهائي: تعادل واتلتيكو مدريد الاسباني ١-١ ثم فاز عليه ٣-٢.

- الهدافون: تيجاني بابانغيدا ٣، دالي ٣، باتريك كلويفرت ٢، ياري ليتمانن ١، رونالد دوبوير ١، ارنولد شولتن ١، نوردين فوتر ١.

● جوفنتوس:

الدور الاول: فاز على مانشستر يونايتد الانكليزي ١-٠ و١-٠، وعلى فنربخشة التركي ١-٠ و٢-٠، وعلى رابيد فيينا النمسوي ٥-٠ ثم تعادل واياه ١-١.

- الدور ربع النهائي: تعادل وروزنبورغ النروجي ١-١ ثم فاز عليه ٢-٠.

- الهدافون: الن بوكسيتش ٤، اليساندرو دل بييرو ٣، نيكولا اموروسو وكريستيان فييري ٢، ميكيلي بادوفانو ١، باولو مونتيرو ١، زين الدين زيدان ١.

مانشستر يونايتد - بوروشيا دورتموند

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، يواجه مانشستر يونايتد بوروشيا دورتموند على ملعب "فيستفالن" وهو لقاء نادر لفريق الماني وبطل الدوري الانكليزي. ويعتبر بوروشيا دورتموند الفريق الوحيد في المانيا الغربية الذي سبق له اللعب ضد مانشستر يونايتد الذي فاز ٣-٢ بمجموع المباراتين في كأس اوروبا موسم ١٩٥٦-١٩٥٧، و١٠-١ بمجموع المباراتين في كأس الاتحاد موسم ١٩٦٤-١٩٦٥. وهو لم يخسر قط امام فريق الماني، والى بوروشيا دورتموند فاز على فورفارتس برلين الالماني الشرقي في الدور الثاني من كأس اوروبا موسم ١٩٦٥-١٩٦٦.

وفي ست مباريات لعبها ضد فرق المانية، فاز مانشستر يونايتد في خمس مباريات وتعادل في واحدة وسجل ١٨ اصابة واهتزت شباكه اربع مرات. اما بوروشيا دورتموند فواجه فريقين انكليزيين في كأس حاملي الكؤوس عام ١٩٦٦ اذ تغلب على ويستهام يونايتد في الدور نصف النهائي ثم فاز على ليفربول في المباراة النهائية في غلاسغو بعد وقت اضافي.

وقد امضى مدرب بوروشيا دورتموند اوتمار هيتسفيلد وقتا طويلا امام جهاز الفيديو في الايام الاخيرة يشاهد مباريات لمانشستر يونايتد، الا انه رفض الافصاح عن التشكيلة التي سيبدأ بها المباراة. وهو يواجه مشكلة كبيرة في ايجاد بديل من ظهيره القشاش "الليبرو" ماتياس سامر الموقوف. وقد يغيب قلب الدفاع يورغن كولر لوعكة صحية، وتاليا قد يشرك هيتسفيلد اربعة لاعبين فقط في الدفاع بقيادة النمسوي فولفغانغ فاينسفر وربما ارجع ستيفان رويتر من خط الوسط ليلعب "ليبرو". وسيغيب الغاني ابراهيم تانكو، ويشعر ساعد الدفاع اندرياس مولر والسويسري ستيفان شابويسا باوجاع لكنهما سيشاركان.

ويعود الى صفوف مانشستر يونايتد مدافعه ديفيد ماي. واعتبر المدرب اليكس فيرغيسون ان غيابه عن المباراة امام دربي كاونتي السبت الماضي كانت من اسباب الخسارة ٢-٣.

يحتمل ان يمثل مانشستر يونايتد، شمايكل - غاري نيفيل، باليستر، ماي، اروين - بيكام، كين، بات، غيغز - كانتونا، سولسكيار (كول).

ووصل الفريقان الى الدور نصف النهائي كالآتي:

● مانشستر يونايتد:

- الدور الاول: خسر امام جوفنتوس الايطالي ٠-١ و٠-١، وفاز على رابيد فيينا النمسوي ٢-٠، ٢-٠، وعلى فنربخشه التركي ٢-٠ ثم خسر امامه ٠-١.

- الدور ربع النهائي: فاز على أف. سي. بورتو البرتغالي ٤-٠ وتعادل واياه ٠-٠.

- الهدافون: اريك كانتونا ٣، ديفيد بيكام ٢، ريان غيغز ٢، اولي غونار سولسكيار ١، اندي كول ١، ديفيد ماي ١.

● بوروشيا دورتموند:

- الدور الاول: فاز على فيدزيف لودز البولوني ٢-١ وتعادل واياه ٢-٢، وفاز على شتيوا بوخارست الروماني ٣-٠ و٥-٣، وفاز على اتلتيكو مدريد الاسباني ١-٠ ثم خسر امامه ١-٢.

- الدور ربع النهائي: فاز على اوسير الفرنسي ٣-١ و١-٠.

المدافعون: هايكو هيرليش ٣، ستيفان شابويسا ٣، لارس ريكن ٢، كارل - هاينز ريدله ٢، ستيفان رويتر ١، ميكايل تسورك ١، يورغ هاينريش، رينيه تريتشوك، يورغن كولر، بول لامبرت ١، رينيه شنايدر ١، اندرياس مولر ١.







مهاجم انترناسيونالي ميلانو ماوريتسيو غانز - الى اليسار - الذي سجل اصابتين من ثلاث لفريقه، يحتفل بالفوز على موناكو والتشيليلي ايفان زامورانو. (أب تيليفوتو)

آسيا لكأس العالم: تعادل الامارات والاردن

تعادلت الامارات العربية المتحدة والاردن سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس في المنامة (البحرين) في افتتاح تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لكأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وبدا المنتخب الاماراتي افضل في كلا الشوطين على رغم انه لعب منذ الدقيقة ٢٥ بعشرة لاعبين نتيجة طرد حارسه محسن مصبح الذي خرج من منطقته لقطع الكرة من امام المهاجم الاردني جريس تادرس وامسكها. وتقام المباراة التالية الجمعة بين الامارات والبحرين وهي الفريق الثالث في المجموعة الثالثة.

روما يعود الى عتيقه

اقال نادي آاس. روما الايطالي لكرة القدم مدرب فريقه الارجنتيني كارلوس بيانكي ويبدو انه سيستعين من جديد بالمدرب السوجي العجوز نيلس ليدهولم (٧٤ عاما).

وكان بيانكي عين في منصبه مطلع الموسم ووقع عقدا ينتهي في ٣٠ حزيران ١٩٩٨. وجاء اقصاؤه نتيجة خسارة فريقه امام كالياري ١-٢ في الدوري الايطالي الاحد الماضي وهبوطه الى المركز الثامن بفارق ١٦ نقطة عن جوفنتوس المتصدر.

وسبق لليدهولم ان درب روما في ثلاث فترات من ١٩٧٣ الى ١٩٧٧ ومن ١٩٧٩ الى ١٩٨٤ ومن ١٩٨٧ الى ١٩٨٩.

كأس سوريا: صعود الجيش المركزي

فاز فريق الجيش المركزي على فريق مصفاة بانياس ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر الاثنين في اياب دور الثمانية من مسابقة كأس سوريا الـ٢٩ لكرة القدم. وكان الجيش فاز ذهابا ٢-٠ الجمعة ١٩٩٧/٤/٤ في دمشق وبذلك صعد لملاقاة الفائز من فريقي الفتوة الديري والحرية الحلبي في الدور نصف النهائي.

سجل لصابة الجيش خالد ممشري في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول اثر دربكة وحضر اللعبة جمهور غفير تحلق حول مضمار الملعب لعدم وجود مدرجات في ملعب مصفاة نادي بانياس.

الدوري الانكليزي والدوري البرتغالي

تعادل بلاكبيرن روفرز وليدز يونايتد سلبا في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٣٣ من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وظل ليدز يونايتد الذي رفع رصيده الى ٤٢ نقطة، عاشرا وبلاكبيرن روفرز ثالث عشر برصيد ٣٧ نقطة.

البرتغال

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٥ من الدوري البرتغالي، فاز بوافيستا على غيمارش الخامس ٤-٠ سجلها سانشيز وليتوش وجيمي وتيموفتي في الدقائق ١١ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦١ و٧٥ و٨٤.

وباتت ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - اف. سي. بورتو ٦٣ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٩ - ١٦).

٢ - سبورتنغ لشبونة ٥٣ (٤٠ - ١٤).

٣ - بنفيكا ٤٧ (٤٢ - ٢٠).

٤ - براغا ٤٠ (٣٣ - ٣٦).

٥ - غيمارش ٣٨ (٣٩ - ٣٦).

جورج وياه سفيرا لـ"اليونيسيف"

عين صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف" الليبيري جورج وياه مهاجم فريق أ. سي. ميلان الايطالي لكرة القدم سفيرا لما في ليبيريا وخصوصا في المجال الرياضي.

ولد وياه (٣٠ عاما) في ليبيريا ونشأ في بلد مزقته الحرب، وهو يتمتع بوضع خاص فيه إذ يمكنه عبور الخطوط الفاصلة بين الاطراف المتنازعين الاطلاع على الوضع.

ويذكر ان وياه اختير افضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٥.

الدورات الدولية في كرة المضرب

٧٧١ نقطة بين هينغيس وغراف

حقق الاسباني فليكس مانتيلا المصنف رابعا فوزا سهلا على مواطنه روبرتو كاريتيرو ٦-٣، ٦-١ في الدور الاول من دورة استوريل البرتغالية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٦٢٥ الف دولار وتأهل للدور الثاني.

وفاز الاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف سابعا على الايطالي اندريا غوديننزي ٦-٣، ٦-٣، ٦-٢، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على الروماني ادريان فوينيا ٤-٦، ٦-٢، ٦-٢، والفرنسي فريديريك فونتانغ على الالماني مارك - كيفن غولنر ٧-٥، ٧-٥.

دورة هونغ كونغ

● توقفت المباراة بين الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول وملفين تونغ من هونغ كونغ في الدور الاول من دورة هونغ كونغ الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، والنتيجة ٣-٠ في المجموعة الاولى لمصلحة الاميركي بسبب المطر.

وفاز الاوسترالي تود وودبريدج المصنف ثالثا على الياباني شوزو ماتسووكا ٦-١، ٦-٤، والالماني ديفيد برينوسيل المصنف سابعا على الاوسترالي جوشوا ايغل ٦-٢، ٦-٢، والاميركي جيف تارانغو على الروسي اندريه تشيركاسوف ٣-٦، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٠، والاميركي جيم غراب على مواطنه مايكل جويس ٣-٦، ٦-٢، ٧-٥، والبريطاني داني سابسفورد على الاميركي دوغ فلاش ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، ٦-٠، والاميركي بريان ماكفي على الاميركي كارل تشانغ ٦-٠، ٦-٤، والالماني كارستن ارينس على الروسي اندريه اولخوفسكي ٧-٥، ٦-٧ (١١-١٣)، ٦-٢.

دورة مدراس

● استغل الالماني اليكس رادوليسكو المصنف خامسا قوة ضربة ارساله ليتخطى منافسه الياباني غويتشي موتومورا ويفوز عليه ٥-٧، ٦-٤، ٦-٤، في ساعتين في الدور الاول من دورة مدراس الهندية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار.

واحتاج الاسوجي ميكايل تيللستروم المصنف سادسا الى ثلاث مجموعات ليفوز على المصري تامر الصاوي ٥-٧، ٧-٥، ٦-٤. وفاز الفرنسي ليونيل رو المصنف ثامنا على الالماني مارتن سينر ٦-٢، ٦-٣ في ٧٥ دقيقة، والروماني اندريه بافل على الفرنسي جيروم غولمار ٦-٣، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، والفرنسي اوليفييه دوليتر على الهولندي يوست فينتينك ٦-٠، ٦-٢، ٦-٤، والهولندي فرنون فيبير على الالماني لارس بورغسمولر ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢.

دورة اميليا ايلاند

● حققت الاميركية تشاندا روبن المفاجأة الاولى في بطولة بوش ولومب الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في اميليا ايلاند، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار بفوزها في الدور الاول على النمسوية بربارة باولوس المصنفة عاشرة ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣).

وتخلفت الاميركية جنيفر كابرياتي (١٥) في المجموعة الاولى من مباراتها والرومانية كاتالينا كريستيا، الا انها استعادت زمام المبادرة وفازت عليها ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٢، ٦-١ وتأهلت للدور الثاني لتلعب ضد الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة.

وفازت الافريقية الجنوبية امانذا كوتزر المصنفة ثانية عشرة على التشيكية ليفا مارتينكوفا ٧-٥، ٦-١، والرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة سادسة عشرة على التشيكية دنيسا تشلادكوفا ٦-٤، ٦-٢، والايطالية سيلفيا فارينا على النمسوية ماريون ماروسكا ٧-٥، ٧-٥، والنمسوية بربارة شيت على الاميركية كورينا موراريو ٦-٤، ٦-١، والسلوفاكية رادكا زروباكوفا على الارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي ٦-٤، ٦-٣، والفرنسية اميلي موريسمو على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٤-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، والالمانية مرلين فاينغارتنر على الافريقية الجنوبية جيسيكا ستيك ٧-٥، ٦-٢، والتشيكية ساندرا كلينوفا على الارجنتينية بتينا فولكو فيليلا ٧-٥، ٦-٤، ٦-٠، والكندية باتريسيا هاي - بوليه على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٤-٦، ٦-٢، ٦-١، والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر على السويسرية باتي شنايدر ٧-٦ (١١-٩)، ٥-٧، ٦-٤، والتايوانية شي - تينغ وانغ على الاسبانية ماغي سيرنا ٤-٦، ٦-٢، ٦-١، والسلوفاكية هنريتا ناغيوفا على الروسية ايلينا ماكاروفا ٦-١، ٦-٤، والاميركية آن غروسمان على التشيكية بترا لانغروفا ٦-٢، ٦-٤، والارجنتينية فلورنسيا لابات على النمسوية كارين شفنت ٦-٣، ٦-١.

ترتيب السيدات

● عززت السويسرية مارتينا هينغيس موقعها في صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات ورفعت رصيدها من ٤٧١١ الى ٥٠٢٠ نقطة بعد احرازها بطولة دورة هيلتون هيد الاميركية الاسبوع الماضي بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية مونيكا سيليش. وابتعدت هينغيس بفارق ٧٧١ نقطة عن الالمانية شتيفي غراف.

وصعدت سيليش من المركز الخامس الى المركز الثالث لوصولها الى نهائي هيلتون هيد ليرتفع رصيدها الى ٣٥١٧ نقطة، فيما خسرت التشيكية يانا نوفوتنا ١٥٥ نقطة وتراجعت الى المركز الرابع. وصارت الاسبانية ارانتشا سانشيز خامسة وخسرت ٢٩٦ نقطة.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٧ نيسان:

١ - مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٠٢٠ نقطة.

٢ - شتيفي غراف (المانيا) ٤٢٤٩

٣ - مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٥١٧

٤ - يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٢٧٢

٥ - ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣١١٣

٦ - كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٩١٤

٧ - انكه هوبر (المانيا) ٢٦٦٩

٨ - ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٢٥٨٧

٩ - ايفا ماغولي (كرواتيا) ٢٤٢٢

١٠ - ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢١٩٠

نهائي بطولة لبنان في الكرة الطائرة

الرياضي غزير قلص الفارق ١-٢

لاعبو الرياضي غزير يهللون بعد فوزهم على الشبيبة البوشرية.

كبسة لميشال بربور (٣) من الرياضي غزير من فوق فادي الحاج ومولبير قبرصي - الى اليمين - من الشبيبة البوشرية. (سامي عياد)

كتب ناجي شربل:

استرد لاعبو الرياضي غزير روعهم بعد خسارتهم مباراتين امام الشبيبة البوشرية، في الدور النهائي من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، اذ فازوا مساء امس على ملعب مون لاسال في عين سعادة، في المباراة الثالثة على بطل لبنان ٣-١ (١٧-١٦، ١٥-١٢، ٥-١٥، ١٥-٨)، وقلصوا الفارق بين الفريقين الى مباراة واحدة.

وشهد المباراة التي توقع كثيرون ان تكون الاخيرة في الدور النهائي - لو فاز المتنيون - جمهور كبير ضاق به مدرج الملعب وارضه وجوانبه، تقدمه رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف واركانه.

وفرض الكسروانيون، الذين افتقدوا جمهورهم، ايقاعهم وتخلصوا من الاداء العقيم الذي قدموه في المباراتين السابقتين امام البوشرية، فأجادوا الاستقبال مما اراح موزعهم مروان الحصري الذي مون جميع رفاقه بالكرات في كل المراكز. واعتمد فيليب عريضة الكرات الساقطة، في حين اقفل فريد حنا وميشال بربور الشبكة امام تسديدات لاعبي البوشرية وخصوصاً منير عبوشي. وتألق ايلي النجار في ضربات الارسال الساحقة، التي لم يجد لها المتنيون دواء ناجعاً في الشوط الرابع الاخير. وقد دافع الكسروانيون بضراوة ولم يتهاونوا طوال دقائق المباراة الـ١٢٣. اما لاعبو البوشرية، فاعتمدوا التسديد اول الامر من المركز الرقم ٤، كما فعلوا في المباراة الاخيرة، من غير ان يوفقوا في اجتياز حائط الصد الكسرواني. ولم يتحركوا في سرعة وراء الكرات الساقطة، لكن اصرارهم على محاولة حسم البطولة مساء امس، ابعد عنهم هزيمة كانت ستكون كبيرة، فحولوا تخلفهم في الشوط الاول ٧-١٣، تقدماً عزيزاً ١٥-١٤، خسروه على النقطة السابعة عشرة الفاصلة. ولم يبرز منهم سوى منير عبوشي، علماً ان يداً واحدة لا تصفق.

وكان الشوط الثاني اكثر اشواط المباريات الثلاث اثارة وحماسة، واستغرق ٣٨ دقيقة وقدم فيه لاعبو الفريقين اجمل فنون الكرة الطائرة.

مثل الرياضي غزير: ايلي النجار وفيليب عريضة وفريد حنا ومروان الحصري ووديع الزين وميشال بربور وسمير يوسف. ومثل الشبيبة البوشرية: هنري شقية "ريكو" وفادي الحاج ومولبير قبرصي وعمر حلاحل ومنير عبوشي وطوني شربل وجورج سماحة ووليد حجازي.

قاد المباراة الحكم الدولي اميل جبور وكان موفقاً، والحكم الاتحادي شبل درغام والحكم المسجل جورج درغام، وحكام الخطوط حنا الزيلع وميشال كحالة وجورج مراد وروجيه بستاني، واستغرقت ٢.٠٣ ساعتين.

وهو الفوز الاول للرياضي غزير على الشبيبة البوشرية في البطولة، بعدما سبق له ان فاز عليه رسمياً في نهائي كأس لبنان ١٩٩٣. كما انه التعثر الاول للبوشرية امام غزير (رسمياً وودياً) في وجود المدرب واللاعب الدولي طوني مزهر في الجهاز الاداري للبوشرية مساعداً للمدرب.

وينتظر ان تحدد اللجنة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، موعد المباراة الرابعة ومكانها لاحقاً.

البطولة العربية الـ١٨ في الغولف

في مؤتمر صحافي عقده الاتحاد اللبناني للغولف ظهر امس، تحدث رئيس الاتحادين اللبناني والعربي سليم سلام عن البطولة العربية الثامنة عشرة المقررة اقامتها في لبنان في مرور ٧٥ سنة على دخول اللعبة لبنان عام ١٩٢٢، على ملاعب نادي الغولف اللبناني بين ٦ ايار و١١ منه. ومما قال ان هذه البطولة العربية الرابعة ينظمها لبنان بعد بطولات ١٩٧٥ و١٩٧٩ و١٩٩٤. وقد وجهت الدعوة الى ١٤ دولة للمشاركة فيها وتلقى الاتحاد اللبناني موافقة كل من مصر والكويت وفلسطين والامارات العربية المتحدة وتونس والسعودية والبحرين وعمان وقطر الى جانب لبنان على الحضور، على امل ان تحذو حذوها الدول الاخرى. واضاف ان الاتحاد باشر الاستعدادات الادارية والفنية للبطولة التي سيرعاها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. واوضح انه سيمثل لبنان في البطولة كل من موسى الزين وروبير برنس وعلي حمود وعدنان حمود، الى ميرنا رعد وبحروني حرب في حال اشتراك اربع دول عربية في مسابقة السيدات.

وصرح سلام لـ"النهار": "ان للبنان الفضل الكبير في نشر هذه الرياضة في البلدان العربية التي نسجل لها كل تقدير لجهودها من اجل نشر اللعبة وتطويرها في العالم العربي لتضاهي في المستقبل القريب الدول الاجنبية".

واعلن ان الاتحاد سينظم بطولة للناشئين والصغار ويسعى الى نشر اللعبة في المدارس الرسمية والخاصة في البلاد العربية.

وتكلم ايضا في المؤتمر سميح حتحوت وخليل نحاس.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز الـ٣٨ لشيكاغو بولز على أرضه

تغلب شيكاغو بولز بطل المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٢٨-١٠٢، محققاً فوزه الـ٣١ على التوالي على ارضه "يونايتد سنتر" والـ٣٨ في ٣٩ مباراة والـ٦٦ في الدوري هذا الموسم في ٧٦ مباراة. وفي وسعه ان يعادل الرقم القياسي للدوري وهو ٤٠ فوزاً على ارضه اذا تغلب على تورنتو رابتورز ونيويورك نيكس. وسجل مايكل جوردان ٣٠ نقطة وسكوتي بيبن ٢٨ للفائز، في حين سجل الن ايفرسون ٤٤ نقطة للخاسر وهو رقم شخصي لايفرسون الذي سجل ٣٧ نقطة في اللقاء السابق وشيكاغو بولز.

وفي كليفلاند، فاز تشارلوت هورنتس على كليفلاند كافالييرز ١١٠-١٠٥ في الوقت الاضافي. وسجل غلين رايس ٤٢ نقطة للفريق الضيف والذي كان متخلفاً بفارق ١٩ نقطة والذي يحتل المركز السادس في المنطقة الشرقية، في حين سجل داني فيري ٢٣ نقطة للفريق المضيف.

وفي اوبرن هيلز - ميتشيغان، فاز ميامي هيت على ديترويت بيستونز ٩٤-٨٨. وسجل بي. ج. براون ٢١ نقطة والونزو مورنينغ ٢١ لميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي الذي يبتعد اربع مباريات عن نيويورك نيكس.

وفاز يوتاه جاز على سان انطونيو سبرز ١١٦-٩٣ وهو فوزه الـ١٣ على التوالي بفضل كارل مالون الذي سجل ٣٦ نقطة، وبورتلاند ترايل بلايزرز على دنفر ناغتس ١١٠-١٠٤ منها ٢٨ نقطة لايزياه رايد.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

● مجموعة الاطلسي:

١ - ميامي هيت ٥٧-١٨.

٢ - نيويورك نيكس ٥٣-٢٢.

٣ - اورلاندو ماجيك ٤١-٣٤.

- المجموعة الوسطى:

١ - شيكاغو بولز ٦٦-١٠.

٢ - ديترويت بيستونز ٥١-٢٤.

٣ - اتلانتا هوكس ٥١-٢٤.

● المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:

١ - يوتاه جاز ٥٨-١٧.

٢ - هيوستن روكتس ٥١-٢٤.

٣ - مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٧-٣٨.

- مجموعة الهادئ:

١ - سياتل سوبر سونيكس ٥٢-٢٤.

٢ - لوس انجلس لايكرز ٥١-٢٤.

٣ - بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٥-٣٢.

بطولة العالم في الشطرنج

صرح امس رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج كيرسان ايليومجينوف ان بطولة العالم في الشطرنج ستقام في ١٦ كانون الاول ١٩٩٧ الى ٨ كانون الثاني ١٩٩٨ في مدينة غرونتغن الهولندية ومدينة اخرى لم تحدد بعد.

واوضح في مؤتمر صحافي عقده في موسكو ان المدينة الثانية التي ستستضيف الدورين نصف النهائي والنهائي ربما كانت لوزان في سويسرا او ايليستا عاصمة جمهورية كالموكيا الروسية التي هو رئيسها.

وكان الروسي اناتولي كاربوف احرز البطولة السابقة بفوزه في تموز ١٩٩٦ على الاميركي غاتا كامسكي في المباراة النهائية التي اقيمت في مدينة ايليستا.

اما بطل العالم السابق غاري كاسباروف، المنشق عن الاتحاد الدولي واسس جمعية الشطرنج للمحترفين التي تنظم مسابقات خاصة بها.

وقال ايليومجينوف مرارا ان هدفه الرئيسي هو وضع حد لهذا الانشقاق.

تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لكأس العالم الـ١٦

منتخب سنغافورة في بيروت للقاء لبنان



منتخب سنغافورة لكرة القدم. (صورة وزعها الاتحاد اللبناني لكرة القدم)

وصل الى بيروت منتخب سنغافورة لكرة القدم للقاء المنتخب الوطني الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاحد ١٣ نيسان على ملعب بلدية برج حمود في افتتاح تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم. وفيما ينتظر المنتخب اللبناني في معسكر تدريبي في طرابلس، يتدرب المنتخب السنغافوري على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.

ويضم المنتخب الضيف ١٩ لاعباً هم:

حارسا المرمى: محمد رضا الحسن ومحمد شحري.

- المدافعون: ليم تونغ هاي وايدي اسكندر ومحمد حيري وسعيد سليم وقدير يحيى وروبن تشيتراكار وشاموغام سوبرامابي.

- سواعد الدفاع: داليس سوفايت وساماويرا بصري ومحمد رافي علي ومحمد نظري نصير وستيفن تشان وذو القرنين زاينا.

- المهاجمون: فاتفا داسلام سالفراتش وايندرا شحدان واحمد لطيف وستيفن تام.

وأمس اعتمدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم الاجراءات التنظيمية للمباراة وحضت المشجعين اللبنانيين على الحضور بكثافة لمؤازرة المنتخب الوطني، علماً ان ابواب الملعب ستفتتح اعتباراً من الساعة الاولى بعد ظهر الاحد ويبدأ بيع التذاكر في اكشاك الملعب الساعة التاسعة صباحا.

من جهة اخرى، قررت اللجنة العليا بدء الاستعدادات الفنية لاستضافة كأس آسيا - لبنان ٢٠٠٠، بتشكيل منتخب وطني جديد يحمل اسم "منتخب لبنان المستقبل" ويرتكز في تكوينه على الكفايات الشابة من المنتخب الوطني الحالي الى العناصر الواعدة الجديدة. كذلك قررت تشكيل ثلاثة منتخبات وطنية اخرى الى جانب منتخب لبنان المستقبل، هي، المنتخب الاولمبي، منتخب الشباب تحت ١٩ سنة ومنتخب الناشئين تحت ١٦ سنة. وكلفت الجهاز الفني الحالي للمنتخب الوطني بقيادة تيري يورات الاشراف موقتاً على منتخب لبنان المستقبل، تمهيداً لاقرار اللجنة العليا تشكيل كل الاجهزة الفنية للمنتخبات الاربعة الجديدة.

وتقام المباراة الاعدادية الاولى لمنتخب لبنان المستقبل ضد منتخب كوريا الجنوبية للشباب الذي تأهل للادوار النهائية من كأس العالم للشباب، الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاحد ٢٠ نيسان على ملعب بلدية برج حمود.

وحضت النوادي المنضمة الى الاتحاد على المشاركة في كأس لبنان لموسم ١٩٩٧ - ١٩٩٨ على ان تتلقى الامانة العامة للاتحاد طلبات الاشتراك الرسمية حتى موعد اقصاه الساعة الثانية بعد ظهر الاثنين ٢٨ نيسان، تمهيداً لاجراء قرعة الادوار التمهيدية.

وقررت اقامة مباراة دولية ودية لمنتخب لبنان الوطني ضد منتخب ليبيا الوطني الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاحد ٢٧ نيسان على ملعب بلدية برج حمود.

واطلعت اللجنة العليا على اعتراف لاعب نادي الانصار الموقوف ديفيد نلكيد باقدامه شخصياً على كتابة رسالة وتوجيهها بالفاكس الى الاتحاد الدولي لكرة القدم تضمنت اتهامات خطيرة ومسيئة الى الاتحاد اللبناني وامينه العام، وبناء عليه قررت رفع سقف العقوبة الموقعة على اللاعب بوقفه عن اللعب حتى ١٥ حزيران ١٩٩٨ اضافة الى العقوبة المالية الموقعة عليه من قبل.

وأوقفت لاعب نادي الصفاء وليد نحروج مدة شهر من ١٩٩٧/٣/٢٧ لشتمه الحكم، ولاعب نادي الهومنتمن بيروت ستيبان بغداساريان مدة ١٥ يوماً من ١٩٩٧/٣/٢٨ لخشونته، ولاعب نادي الحكمة سيرغي الكسندروف مدة شهر من ١٩٩٧/٤/٢ لشتمه لاعباً منافساً.

قمة كرة السلة: اليوم الرياضي - الحكمة

يلتقي الساعة التاسعة والنصف مساء اليوم في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي في المنارة، فريقا الرياضي بيروت والحكمة بيروت في مباراة مؤجلة من المرحلة التاسعة من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى.

وقد التقى الفريقان ثلاث مرات العام الماضي، ففاز الحكمة في المباراة الاولى التي اجريت على ملعب مون لاسال في عين سعادة، خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور، في الدور ربع النهائي من بطولة النوادي العربية العاشرة، بفارق ١٥ نقطة ٨٨ - ٧٣ (الشوط الاول ٤٢ - ٤٥).

وفاز الرياضي مرتين ذهابا وايابا في البطولة الاخيرة التي الغاها الاتحاد السابق برئاسة طوني خوري عشية المباراة الاولى من الدور النهائي بين الفريقين. واجريت المباراتان على ملعب مون لاسال ايضا وفاز الرياضي ذهابا بفارق ثلاث نقاط ٩٣ - ٩٠ (الشوط الاول ٣٨ - ٥٠)، واكد فوزه ايابا بفارق ١١ نقطة ٩٨ - ٨٧ (الشوط الاول ٥١ - ٤٦).

المرحلة الثالثة من كأس الاضحى

يلتقي الساعة ٤.٣٠ بعد ظهر اليوم على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة فريقا الهومنتمن والبرج في افتتاح المرحلة الثالثة من الدورة العاشرة لكأس الاضحى لكرة القدم (المجموعة الثانية).

البرج الثاني وله ثلاث نقاط من فوز وخسارة، والهومنتمن الثالث وله نقطتان من تعادلين.

في المرحلة الاولى فاز البرج على شباب الساحل ٢-٠ سجلهما علي صالح ومازن جرادي، وفي المرحلة الثانية خسر امام الاخاء الاهلي عاليه، بالنتيجة عينها سجلهما علي الاتات وسلمان عبد الخالق. وفي المرحلة الاولى تعادل الهومنتمن والاخاء الاهلي سلبا ٠-٠. كما تعادل في الثانية مع شباب الساحل بالنتيجة عينها.

وتتابع المرحلة غدا الخميس بمباراة شباب الساحل - الاخاء الاهلي والجمعة بمباراة الحكمة - الصفاء، والسبت بمباراة النجمة - الهومنتمن.

اما مباراة الهومنتمن والصفاء المؤجلة من المرحلة الثانية فحددت اللجنة التنظيمية للدورة الاربعاء ١٦ نيسان موعدا لها.

مني فوتبول الجامعات

نظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات بطولة الجامعات في الميني فوتبول على ملاعب الجامعة اللبنانية الاميركية جبيل واسفرت المباراة النهائية عن فوز جامعة بيروت العربية على المعهد التكنولوجي ٣-٠ واحرازها لقب البطولة.

واجريت البطولة في حضور رئيس الاتحاد القاضي نصري لحود وفي اشراف المدرب عبده جدعون.

وقاد المباراة النهائية الحكام انطوان كوتاني ونعيم داغر وبيار حلو.

سلة: زهرة الاحسان

تنظم دائرة الرياضة في مدرسة زهرة الاحسان دورة مدرسية في كرة السلة بمشاركة مدارس رسمية وخاصة، ابتداء من الساعة العاشرة صباح السبت ١٢ نيسان.

اللجنة الاولمبية اللبنانية

تعقد اللجنة الاولمبية اللبنانية ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في فندق "لو غبريال" في الاشرفية.

٩٠ مشتركا حتى الآن في ماراتون اتلتيكو

يقيم نادي اتلتيكو طبرجا - كفرياسين - ادما الماراتون الدولي السادس في اول ايار المقبل في منطقتي كسروان وجبيل، في نطاق مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي ورعاية جمعية تجار جونيه - كسروان والفتوح وفي اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى. وستكون نقطة الانطلاق امام ملعب النادي في كفرياسين - ادما ونقطة الوصول في ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه. والسباق مخصص لفئات الرجال والسيدات والمقعدين وقد بلغ عدد المشتركين حتى الآن ٩٠ عداء وعداءة من دول اجنبية وعربية الى المشتركين من النوادي اللبنانية والجيش اللبناني والذين سيفوق عددهم المئة.

وآخر موعد لقبول المشتركين ٢٥ نيسان الجاري.

بطولة الوو شو

ينظم اتحاد الوو شو بطولة لبنان العامة على مرحلتين، الاولى الاحد ١٣ نيسان في نادي مدرسة سيدة اللويزة في زوق مصبح لفئة الصغار والاحداث مواليد ١٩٨٢ - ١٩٨٩ في القتال الحر - كيندا ذكورا واناثا، والثانية الاحد ٢٠ منه في نادي بودا الكسليك لفئة الناشئين والكبار مواليد ١٩٨١ وما دون للقتال الحر - ساندا ذكورا ولفئة كاتو لجميع الفئات ذكورا واناثا.

نادي سباحي لبنان

انتخبت الجمعية العمومية لنادي سباحي لبنان لجنة ادارية جديدة لمدة اربع سنوات كالآتي: عدنان جازي رئيساً، عامر دعبول نائبا للرئيس، عفيف دعبول امينا للسر وممثلا للنادي لدى الدوائر الرسمية والاتحاد اللبناني للسباحة، وفاء ابي جمعة ضو امينة للصندوق، اسامة ياسين محاسبا، احمد قبرصلي مديرا مسؤولا، ليلى حطب ولويس فرسون وعصام دعبول اعضاء مستشارين.

شؤون البلد والناس

علي حسن خليفة

رزق المهندس حسن حسين خليفة وقرينته لينا احمد مولودا ذكراً هو باكورتهما، سمياه علي (مستشفى مانلهيم في انتورب - بلجيكا).

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية، الحضور شخصياً. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

شركة DSI تطلب مندوبي مبيعات في كافة المناطق اللبنانية مدخول يومي يتعدى ٤٠$ الحضور شخصيا بيروت – سوق الروشة Bloc C الطابق الثالث. ت ٠٣/٣٥٤٠٠٥ طرابلس – شارع الثقافة – بناية دبعة الطابق الخامس. التلفون ٠٣/٧٣٩٦٢٥

مطلوب مندوبات مبيعات متجولات مع سيارة لشركة بيع وتأجير زوارق بحرية. التلفون ٠٣/٨٩٢٣٤٠ – ٠١/٣٥٤٧٦٩

يعلن المركز الطبي سان جوزف عن حاجته الى سكرتيرة تجيد استعمال الآلة الكاتبة. الاشرفية ٣٩٧١٨٧ – ٣٣٧٦٤٣

University Graduates

Marketing of Addison Wesley Longman Books

Librairie du Liban Publishers invite you to apply for a job in promoting dictionaries and text books to universities. Please call Nicole on 09/217944/5/6 for an appointment.

S.E.E/ Achrafieh in need of computer Technician, 2 years exp. Tel. 324436

Sté. d'expertise comptable dem. jeune fille motorisée pour poste de comptable, bonnes conditions. Contacter: 01/ 203260 - 201690 - 03/278650

مطلوب موظف محاسب ذو خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات دواما كاملا لمحلات عصام اللبان. الهاتف ٣٥٣٦٣٠/١

مطلوب موظفة محاسبة لغة عربية مع كومبيوتر خبرة لا تقل عن سنة او اكثر على المبتدئات عدم الاتصال ٨٠٦٧٣٥ – ٨٦٥١٣١

مطلوب فني حائز على شهادة مهنية BT لديه خبرة لا تقل عن سنة واحد. الاتصال بالهاتف ٨٦٩٥٠١ – ٨٦٩٥٠٢

مطلوب للعمل في السعودية سكرتير خاص يجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية كتابة وتحدثا مع الاختزال والكومبيوتر. المراجعة الاتصال بمكتب المهندس رفعت سعد. الهاتف خليوي ٣١٦٦٤٧ علي ٢٧٥١٥٣

Required a Female Secretary

- Fluent in English, French & Arabic.
- Having good Computer Knowledge (Word & Excel)
- University Graduate.
- Minimum 2 years experience.

Pls. call: (01) 445188 - 445435

Soc. Com. Kaslik rech. secretaire dynamique exp. min. 2 ans con. windows. Tél.: pr. R.V. 09/914194 - 03/677377

شركة سياحة وسفر تطلب آنسة لديها خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. للمراجعة الاتصال بالارقام ٥٨٣٩٩٣/٤ بين ٩،٣٠ صباحا و٣،٣٠ بعد الظهر.

Immediate vacancy for a sales representative, age 28-35 university graduate, preferably in business administration, languages arabic and English, French is a plus. experience is a must. Please send C/V to Fax No. 01/430353 before end of april 1997

مكتب دراسات في الحمراء يطلب: مهندس معماري خبرة ٥ سنوات ٣ مهندسين مدنيين خبرة ٣ سنوات الرجاء ارسال السيرة الذاتية على فاكس ٠١/٨٠١٠٥٢

فندق اربع نجوم في حاجة الى الوظائف التالية: – مساعد مدير مأكولات ومشروبات، – مندوبون للتسويق، – شيف دو ران، – كومي سفرة، – كومي مطبخ. للمراجعة ت ٠١/٤٠٣٠٩٤ – ٠١/٥٢٠١٩٠

مطلوب اخصائي في تجارة المواد الفنائية يتمتع بمستوى علمي مناسب. يرجى ارسال الطلبات مع الاوراق الثبوتية الى ص.ب ١٣٦٦٨٤ بيروت، قبل نهاية شهر نيسان الجاري.

Dem. vendeuse Emporio Armani très bon calibre. t. b salaire expérience 5 ans. T.: 791591 - 869038

An advertising agency is seeking a creative graphic designer, able to conceive bright ideas and execute them. Experience is a must in Corel Draw/ photoshop/ Illustrator and Quark Express. Please Call 01/482680

Needed Immediately Editorial Department recruits for a Business Journal A. University degree in English, Business, or equivalent from a reputable university. - Excellent command of the english language. Tel. 352413

Offrons activités délégues(es) culturels - temps libre, assurons seminaire marketing. Tél.: 01/216112 (9h - 14h).

Sté à Nahr- El- Mott cherche secrétaire niveau Bac hor. 8h à 19h. Tél.: 01/885300/301

A Good Paying Part-Time Job For

University female graduates fluent in French and/or English for a position in Tele-Marketing and Direct Sales.

Applicants please call: 03/729224

CHIEF ACCOUNTANT FOR CONTRACTING

REQUIRED FOR IMMEDIATE EMPLOYMENT IN BEIRUT A CHIEF ACCOUNTANT WITH GOOD COMMAND OF ENGLISH AND BASIC COMPUTER SKILLS.

CALL: 742-532 FOR INTERVIEW

مطلوب سكرتيرة تنفيذية تجيد اللغة الانكليزية والطبع على الكومبيوتر للعمل في شركة في فرن – الشباك الافضلية لسكان المنطقة. الاتصال بين ٣–٥ بعد الظهر بالرقم ٨٨٠٦٥٨

Revue Francophone dem. JF 25-35 ans, prés. dipl. et dyn. pr. rel. pub. + vente publ. (sal. com. depl.) Priorité pr. l'exp. 01/449439 - 03/616069

عقارات

للبيع

2 appts - Off main RD - Fanar: 1 - Grd. Flr. 150 SQM price: $75000 1 Lower flr 250 SQM W/Garden Price: $125000 Both W/Private parkg. + heater + generator + Water well + eqpt kitchen + marble flr. Tel. 429377/8/9 - 455182/3/4/5

للبيع صالة عرض ٤٠٠ م.م تصلح لبنك او معرض سنتر اسكندراني طريق المطار ٠٣/٢٠١٩٤١ – ٠٣/٢٠١٩٤٢ عمار عكاوي

البيع شاليه حالات سورمير مفروشة ٢١٠م.م. امكان التقسيط لسنة ٠٣/٣٤٦٩٣٥

للبيع بلا وسيط شقة فخمة تلة الخياط ٣٥٦م.م. صالونان سفرة، ٤ نوم ٥ حمامات غرفة خادمة موقف سيارتان تكييف وتدفئة مركزية مستقلة سعر نهائي ٥٦٠٠٠٠$ الاتصال من ٨ حتى ٣ مساء على الرقم ٣٠٥٠٤٣ – ٣١٧٣٣٧ سامي.

طريق الجديدة – الرفاعي ارض ٢٨٠ ذراعا للبيع. الهاتف ٦٣٠٥٩٧ – ٦٣٣٣٧٩

للبيع مكتب جديد ٨٥م.م. تكييف مركزي قبالة النافعة، الطابق الثاني، واجه الطريق. التلفون ٠٣/٨١٠٧٣٧ – ٠١/٥٠٢٥٦٠

A vendre à cap sur ville app 230m² Tél.: 03/230448 - 01/ 804887 - de 9h à 14h.

شقة تصلح لمكتب

شقة للايجار في منطقة السوديكو، تصلح لأن تكون مكتباً.
الشقة مؤلفة من غرفتي نوم، صالون، غرفة طعام وحمامين.
مساحتها ١٤٥م².
للاتصال: (٠١)٢١٩٣٠١

للبيع

شقة طابق اول في رملة البيضاء مساحة ٣٠٠م.م، ٤ غرف نوم، صالونان، غرفة جلوس، غرفة طعام، يصلح للسكن او مكتب.
التسليم فوري.
الاتصال بالرقم ٧٤٢٥٢١

إعلانات مبوّبة

كل ٤ أسطر بـ ١٠٠٠٠ ليرة لبنانية

شقة للبيع منطقة مار تقلا قرب السفارة الفرنسية ٢٥٠م.م سوبردولوكس + تراس وغرفة سائق. السعر النهائي بلا وسيط ١٥٠،٠٠٠$ الاتصال ٠١/٣٤٠١٧٨ – ٠٣/٦٩٤٤٠٦

للبيع مستودع مميز جدا بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥،٥٠م مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٢٣٧٦

Adma. Terrain 1000m² vue mer et montagne 03/765566

للبيع ارض ٥٠٠م في عين سعادة وارض ٧٥٠م في عيون برمانا ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع ارض ١١٠٠م في ادما وارض ٤٠٠٠م في عجلتون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع طابق سادس مستقل منطقة رأس بيروت ١٧٥م.م ١٨٥،٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٣٣١١٢٥ – مساء ٠١/٧٤١٩٧٠

2 Bureaux de 120 m² et 500 m² avec parking. Facilités de paiemant sur 48 mois. Dora. Tel 261387

للبيع ارض في بيت شباب ٥٩٠م.م. وارض مونتيفردي ١٠٨٠م.م. للمراجعة ٠٣/٦٥٥٥١٢

شقة في كفرحباب ١٥٠م.م ٣ نوم، صالون وسفرة تسهيلات في الدفع، مناظر خلابة. التلفون ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠٩/٩٥٦١٠٧

للبيع بناية في برمانا سوبردولوكس قرب مطعم فخر الدين مؤلفة من ٤ طوابق جاهزة للتسجيل ومميزة بهندستها التي تأخذ طابع الفيلا كل طابق ١٥٠م.م + ٣٠ بالسفلي منظر شرق على الجبل لا يصدم. المراجعة ٠٩/٩٢٣٠٦٤ ق.ظ.

For sale, luxurious appartment in Mar Chaya Broummana, panoramic view, 235m² 3 bedrooms, Tél.: 01/284078 - 04/961773

بداعي الهجرة في المونتيفردي عقار مساحة نحو ١٠٠٠م.م. عامل الاستثمار العام ١٢٦٠م.م. قائم عليه فيلا دوبلكس ٣٥٠م.م. الاتصال ٨١٩٧٦٦ – ٣٤٨٥٦٠

محل مجوهرات فخم جدا ديكور ستديان كامل التجهيز للبيع المزرعة سوق الصاغة. التلفون ٦٤٣١٦٦ – ٦٤٣٤٦٣ – ٠٣/٣١٨٣١٧

ارض في أنصار ٣٢ دونم على طريق فرعي وموقع مشرف يصلح لبناء مزرعة او بستان السعر ١٤٠،٠٠٠$ ٠٣/٢٧٧٨٨٥ – ٠٧/٧٣٤٤٣٤

شقة سوبردولوكس ٢٨٠م.م. موقفان مكتب تجاري ط ٢ ٩٠م.م. + موقف، شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. الهاتف ٣٠٣١٢٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

بناية بيت مري The View طوابق مختلفة القياسات منظر صنين وظهر البيدر. التلفون ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٣٣٣٣٨٠

رأس بيروت جل البحر ط ٣ – ٥٠٠م.م. مطل على البحر ط ١٢ – ٣٦٠م.م. سوبردولوكس. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٣٣٣٣٨٠

شقة سكنية في بناء حديث في قريطم طابق ٣٣٥م.م. اضافة الى غرفة سائق ومستودع في السفلي السعر النهائي ٣٥٠،٠٠٠$. ت ٠٣/٧٣١٠٧٣

للبيع شقة – البطريركية ٣ نوم، صالون، سفرة، موقف، بئر ارتوازية، مولد كهرباء. الاتصال ٠٣/٨٨٤١٩٥

ارض عمشيت ٨٣٠٠م.م. التلفون ٠١/٧٨٥٠٩٣/٤/٥/٦/٧ من التاسعة حتى الاولى (جوزف) او ٠١/٣٣٩٩٣٣ بعد ظ.

شقة لوكس للبيع ٢٠٠م.م. المنصورية. التلفون ٠١/٤٩٥٠٧٠ – ٠٣/٣٠١٥٤٨

2 Appts. luxes 300 m² et 240 m², 3 et 4 ch., 2 et 3 salons 2 ou 3 park, p. art., Sioufi Collège des Saints Coeurs, imm. Acra. Tel 216147

للبيع ارض في حرج تابت ٧٥٠م.م. + المونتيفردي ١١٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع فيلا مطلة في اليرزة + برمانا ١٠٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

مستودع ١١٠٠م.م. في الحازمية مع نزلة كميون اضاءة وتهوئة طبيعية. التلفون ٠١/٥٠٠٦٤٦ – ٠١/٥٠٠٧٢١ – ٠١/٤٨٠٣٨٤ – ٠٣/٦٦١١٦٤

في اجمل موقع على خليج جونية ١٠٠م.م. من كازينو لبنان شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م ٤ نوم، صالون، طعام، ٤ حمامات مع غرفة سائق ومواقف مسقوفة. التلفون ٠١/٥٠٠٦٤٦ – ٠١/٥٠٠٧٢١ – ٠١/٤٨٠٣٨٤ – ٠٣/٨١١٣٤٤

للبيع مستودع في رأس الدكوانة مساحة ٢٠٠م.م. ارتفاع ٥،٥٠م.م. علو المدخل ٢،٢٠م ٠٣/٧٣٧٧٧٨

الاشرفية الناصرة ٤٠٠م.م ٤ غرف نوم، ٣ صالونات، طعام، موقف وقبو مع خطي تلفون السعر ٢٧٥٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

للايجار

شقة سوبردولوكس ٤٥٠م.م. بناية العبد ط ٢ بئر حسن قرب تلفزيون المشرق تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٣٦٤٦٥٢

للبيع او للايجار محل ٣ طوابق ١٤٠م.م. الاشرفية شارع اديب اسحاق ٨٧١٢٥٩

للبيع او للاستثمار فبركة نجارة مع رخصة دائمة مجهزة بكامل معداتها ٤٠٠م.م. ومحل الاتصال بالهاتف ٠١/٣٨١٠٥٢

طابق سوبردولوكس موقع مميز مستديرة عين التينة مطل على البحر ٥٠٠م.م. الهاتف ٨١٩٩٦٩ من ١١ – ٣ بعد ظ.

للايجار

للايجار شقة جديدة دولوكس في عجلتون سنتر Colli Verde مع او بدون فرش. التلفون ٠٩/٩٥٠٥٠٢ – ٠٩/٩٥٣٨٩٥

للايجار شقة سكنية في منطقة اليوار المساحة ١١٠م.م. للمراجعة ٠٣/٢٩٦٩٧٠

للايجار شقة فخمة تلة الخياط ٢٥٠م.م ٣ نوم صالونان وسفرة جلوس وخادمة، تدفئة – تبريد موقف ٨٦٣٨٦٤ق.ظ.

شقة ٢٥٠م.م. الاوتوستراد – مدخل انطلياس مكاتب او سكن للمراجعة ٠١/٤٠٥٠٩٦ – ٠٣/٨٣٨٤٣٩

طابق ارضي راس بيروت، شارع جان دارك ٤٠٠م.م + موقف ٢٠٠٠م.م. صالح لمصرف، مطعم، سفارة ٠٣/٧٤٧٩٩٩ – ٠٣/٣٤٧٣٩٩

Badaro appt 4eme étage 205m² 3. c. à c. 2 sal. 2 s de. b. c. de b. s. à m. chauf. indiv. T. 01/ 381635 à partir de 13h.

للايجار شقة دولوكس ١٧٥م.م ٣ نوم، صالون وسفرة ٣ حمامات مفروشة او بدونه. النقاش – تلة سرور. الهاتف ٧٤٠٧٢١

مطلوب

نشتري مزرعة دواجن مع رخصة استثمار على ان لا تقل مساحة الارض عن ١٥٠٠٠ متر مربع وفي المناطق التالية: المتن الشمالي – كسروان – جبيل – البترون للاتصال ٠٣/٣١٨٥٥٠ بعد الساعة الرابعة

مطلوب ارض في ادما كفرحباب طبرجا. المعاملتين ساحل علما الزوق سهيلة بلونة ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

BMW 325i - 92 full options black exc. cond. 5 specd. A/C Leather 03/620684

بيك آب شيفروليه مع A/C دوبل جنط ومفرد م ٩٢ الهاتف ٠٣/٢٩٩٦٢٩

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

البيع بيانو 1/4 dequeue موقفو فخم جدا المزرعة طلعة مصصة الطبي محل عجوز للبيانو. الهاتف ٣٠٧٣٣٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

Stressed? Depressed? you could be helped. Call in full confidence Mrs. Tuula Khandjian, Psychologist, University of London. Tel. 03/721983 - 01/405611

مفقود

تحذير من استخدام السريلانكية دادالييج ايرانجاني Dadallege Irangnie غادرت منزل مخدومها عزت زيدان في بيروت دون علم وسبب، نأمل ممن يعرف عنها ٠١/٨٦٨١٨٣ – ٠٣/٨٥٧٤٨٩ او بمديرية الامن العام ونحذر من استخدامها تحت طائلة المسؤولية.

للراغبين تعلم الالمانية في المانيا

يعلن المعهد الالماني BFG عن امكانية تحضير الطلاب الراغبين بمتابعة دراستهم الجامعية في مختلف الاختصاصات العلمية (طب، صيدلية، هندسة) في المانيا.
كما انه يؤمن طلبات الانتساب للجامعات الالمانية.
لمزيد من المعلومات الاتصال
٠١/٣٥٢٩٨٠ – ٠١/٧٠٢١٩١

الخادمة المميزة للسيدة المميزة
شركة ميريديان الدولية
تامين خادمات وعمال
بأفضل الاسعار مع تسهيلات
من سريلانكا والحبشة وخاصة الفليبين والهند

TEACHERS NEEDED

A private school in Dubai, following the American syllabus, has vacancies for the following positions for the academic year 96 / 97:

1 - Teachers for all subjects and all levels.
2 - Head of Departments of all subjects.

REQUIRED QUALIFICATIONS:

- Minimum Bachelor Degree.
- Minimum experience of three years for Teachers and five years for the Head of Department.
- Priority will be given to T.D. Holders.

Individual interviews will be organized by telephone after sending your C. V. and your complete address to the following address:

U.A.E. - DUBAI - FAX No. 009714 821362

REQUIRED

A REPUTED COMPUTER COMPANY IN SAUDI ARABIA NEEDS:

1. COMMUNICATION ENGINEER:

WELL-VERSED WITH:

1. Installation & Maintenance of Computer Hardware/Software
2. Networking Novel Netware, Windows NT, Windows 95 etc...
3. Installation & Trouble-Shooting of All Types of Networks.

Qualifications: Engineering in Computer or Equivalent.
Experience: Minimum 3 Years, Hold Driving License, Age: <30 Years.

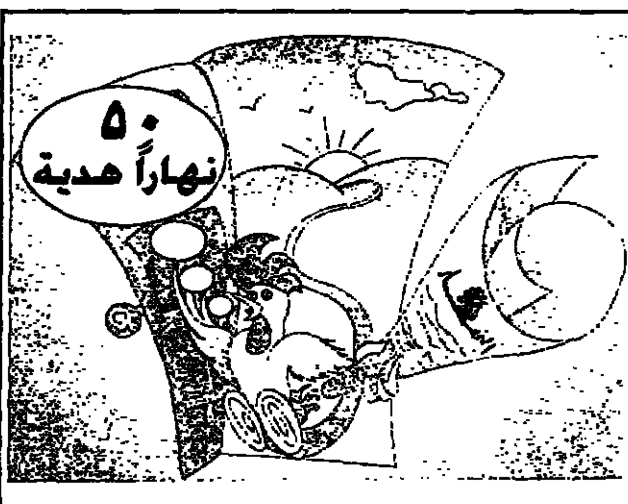
2. COMPUTER SALES ENGINEER:

WELL-VERSED WITH:

1. Sales & Marketing of Computer and Related Products.
2. Dynamic Business Skills & Familiarity With Saudi Market are Definite Advantage.

Qualifications: BSc. In Computer or Equivalent.
Experience: Minimum 3 Years in Computer Sales. Hold Driving License, Age: <30 Years.

Candidates are requested to fax their CV's to the following #s: (01) 860138 - 811385 - 811373 - or Call us on the above #s for further details. Interviews will be held between 7th - 9th of April.



قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم: ________
اسم الأب: ________
تاريخ الولادة: ________
العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل
المنطقة ________
الشارع ________
البناية ________ الطابق ________
قرب ________
هاتف: مكتب ________ منزل ________

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠،٠٠٠

طريقة الاشتراك:

- بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٣٢٣٨٧٢ – ٠١
- بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٢١٧١٩٢ – ٠١
- ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:

☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك ☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد
اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ________

ملاحظات:

- يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
- الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

إعلانات رسمية

دعوة

اعلان صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية في لبنان الشمالي الى كل من السادة. ورثة جورجيت محفوظ بصفتهم مالكين العقار ١٠/٦٢٥ القبة، ونيب بلخوس حكيك مالك العقار ٥٥٤/القبة، وصبحية يعقوب خليل بصفتها مستأجرة في العقار الرقم ١٩٩ القبة، ومحمد الخطيب بصفته مستأجر في العقار ١٨٤ القبة.

تبلغكم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال، المرسوم الرقم ٨٣٥٥٩ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢ والمنشور في الجريدة الرسمية في العدد الرقم ٢٠ تاريخ ١٩٩٦/٥/١٥ القاضي باستملاك العقارات المذكورة اعلاه ونزع ملكيتكم لهذه العقارات لمصلحة مشروع اعادة اعمار المنطقة الواقعة ما بين التبانة والقبة في طرابلس، وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستنعقد في طرابلس – قصر العدل غرفة الرئيس محمد عويضة امام لجنة الاستملاك الابتدائية وذلك يوم السبت الواقع في ١٩٩٧/٥/٣ الساعة العاشرة صباحا مصحوبين بوثيقة الهوية، والافادات عقارية حديثة لتقرير تعويض نزع الملكية وفقا لاحكام قانون الاستملاك الرقم ٩١/٥٨ وتعديلاته ولابداء ملاحظاتكم بهذا الخصوص. وينبغي عليكم التصريح عن المستثمرين واصحاب الحقوق والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

رئيس قلم لجنة الاستملاك الابتدائية في لبنان الشمالي
وليد المنجد

اعلان مزايدة
من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق ٩٧/٢٧٥

المنفذ: ميشال شما وكيله المحامي وليد زيادة.

المنفذ عليهم: لطيف ووديعة ومطانيوس ميخائيل مشيلح – سلمى جرجورة الحداد جميعهم مجهولي المقام.

عملا بالحكم الصادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال بتاريخ ٩٦/٦/١٢ تحت الرقم ٣٢/٥١٧ والقاضي بطرح العقار الرقم ٥٦٢ منطقة الحاكور العقارية بالمزاد العلني وفقا لاحكام قانون التنفيذ بواسطة دائرة التنفيذ وتوزيع الثمن الذي سينتج عن البيع وكذلك الرسوم والمصاريف وتعاضد القضاة واتعاب المحاماة فيما بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية.

كامل العقار الرقم ٥٦٢ منطقة الحاكور العقارية هو عبارة عن ارض سليخ من جلين غير مزروع وغير مغروس ومن جهته الجنوبية يوجد شجرة توت كثيبة العهد ومن الجهة الغربية يوجد شجرتين حرجيتين غير متمرتين من انواع البطم يحده غربا العقار الرقم ٥٦١ وشرقا ٦٣٢ و٥٦٣ و٥٩٨ وشمالا ٥٦٠٠ و٥٠٨ وجنوبا طريق عام و٦٣٢ مساحته التقريبية ٣٣٢م.م.

تاريخ التخمين ١٩٩٦/٤/٢٧
تاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٩٧/٢/١٢
التخمين والطرح ٨،٣٠٠،٠٠٠ ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/٥/٢٣ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في حلبا.

فمن يرغب الدخول بالمزايدة ان يدفع مثل بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية واقية واتخاذ محل لاقامته في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا عد قلم دائرة التنفيذ في حلبا مقاما مختارا له وان يدفع ايضا مبلغ مليون ليرة لبنانية علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المدعى عليها ربيعة عارف حمود المجهولة الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٧/١٤٣ المقامة من عصمت عبيد بموضوع شفعة ١٥٠٠/ سهم من العقار ١٨٠٨ الدكرمان واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرون يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان عن مناقصة عامة دولية
الرقم ٢٨٧

تعلن وزارة الزراعة – مشروع انعاش الانتاج الحيواني – في الجمهورية اللبنانية عن اجراء مناقصة عامة دولية بواسطة الظرف المختوم لشراء ١،٠١٥/ الف وخمس عشر بكيرة فريزيان هولشتاين.

على الراغبين الاشتراك في المناقصة ان يكونوا من الشركات او المؤسسات المتخصصة في هذا المجال وعلى ان يثبتوا ذلك بشهادة حكومية رسمية والتي دولها عضو في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) او صندوق اوبيك للتنمية.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص من المقر الرئيسي للمشروع الكائن في: زحلة الاوتوستراد الام – بناية قرطاس – الطابق الاول.

خلال اوقات الدوام الرسمي مقابل مبلغ نقدي قدره ٥٠٠ $ فقط خمسماية دولار اميركي غير قابل للاسترداد او بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مشروع انعاش الانتاج الحيواني وهذه القيمة تعتبر ثمن دفتر الشروط المذكور.

موعد المناقصة يوم السبت الموافق في ١٧ ايار١٩٩٧ في مقر المشروع في زحلة عند الساعة العاشرة صباحا، على ان تصل العروض قبل الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة.

زحلة في ١٩٩٧/٤/٤
مدير المشروع
د. عادل الخويري

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان، غرفة الرئيسة شمس الدين

يقتضي حضور طالب التدخل وليد عبلا او ارسال وكيل قانوني عنه لتسلم اوراق الدعوى المقامة من جوزف اسكندر الخوري بالرقم ٩٦/٢٢٥٠ بموضوع الزام المدعى عليهما ناجي فوزي وجوزف ناجي فوزي بتسجيل القسم السادس من العقار الرقم ٢٤٨٢ المنصورية وحضور جلسة المحاكمة المعينة في الساعة العاشرة من نهار الثلاثاء في ٩٧/٥/١٣ وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجرى التبليغ به حسب الاصول.

التكليف ٨١٢ — رئيس القلم
عبد خليل

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٤٤٥

الى المنفذ عليه ارتين طوروسيان مجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٠ استدعى اوانيس اوتوزريان تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن بتاريخ ١٩٩٥/١/١٩ قرار ٢٦ القاضي اسقاط حقك في التمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور الكائن في العقار ٤٧٢٣ برج حمود ودفع الرسوم.

لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

اشعار تبليغ استئنافي
صادر عن محكمة بداية جبل لبنان
الغرفة الافلاسية

طالب التبليغ: سعد سليم

المطلوب تبليغها: شركة لا مينرال ممثلة بالمفوضين بالتوقيع نبيه عواد وميشال خياطه.

تدعو هذه المحكمة ممثلي المطلوب تبليغها للحضور الى دائرتها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ اوراق الدعوى الافلاسية المقامة من طالب التبليغ والمسجلة لدى هذه المحكمة برقم محور ٩٧/٨١ والجواب عليها وفقا للاصول ومن ثم حضور الجلسة المقررة نهار الاثنين في ١٩٩٧/٥/٥ الساعة العاشرة وعليكم اتخاذ محل اقامة لكم ضمن نطاق هذه المحكمة والا يتم ابلاغكم جميع الاوراق والقرارات بواسطة رئيس القلم ولصقا على ايوان المحكمة.

التكليف ٨٢٤ — الكاتب
حسين صبح

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب عقد ٩٤/٤/٧ في شركة محلات النابلسي (تضامن) لاصحابها عدنان وغسان محمد النابلسي المسجلة برقم ٤١٢٢٧ انسحب الشريك عدنان النابلسي لمصلحة غسان ورفيق النابلسي ومناء الشحيمي النابلسي. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٨٢٥ — امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان قضائي
صادرة عن محكمة شحيم المدنية
غرفة الرئيس عماد شهاب

الى المطلوب ادخاله: جواد عبد السلام الخطيب المجهول المقام.

بالدعوى الرقم: ٩٧/١٠١

المقامة من محمود شبو ضد احمد الخطيب وموضوعها انشاء حق مرور.

يقتضي حضورك الى قلم هذه المحكمة لابلاغك نسخة عن الاستحضار ومرفقاته والا عد قلم المحكمة مقاما مختارا لك وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر.

التكليف ٨٠٩ — رئيس القلم
زهير الحجار

دعوة

ان قلم المحكمة المدنية في كسروان الناظر في القضايا العقارية غرفة القاضي مثري الخوري.

يدعو المدعى عليهم جورج وجان وقطوني سليم المير المجهولي محل الاقامة للحضور الى دائرته لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٥٤٢ المقامة من الياس متري الصدى موضوعها اعطاء حق مرور للعقارين ٩٣٥ و٦٥٧ منطقة البوار العقارية على العقار ٦٥٩ البوار والجواب عليها ضمن المهلة القانونية والا اعتبرتم مبلغين وعد كل تبليغ اليكم في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

التكليف ٨١٣ — رئيس القلم
اسطفان فياض

اعلان تبليغ

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع المستدعى ضده جلال مراد ارازي المقيم سابقا في زحلة البربارة والمجهول محل الاقامة حاليا للحضور شخصيا او من ينوب عنه قانونا الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من الدكتور ابراهيم شوقي السيقلي ورفاقه بوكالة الاستاذ رشيد ابو طعان المسجل برقم اساس ٩٧/١٤٠٨ والذي يطلب بموجبه ازالة الشيوع في العقار الرقم ٥٦ البربارة والا يصار لابلاغه جميع الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقا على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم
محمد حيمور

دعوة
صادرة من دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٤٠٥

الى المنفذ عليه: عدلي الجميل مجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٥ استدعى حسن ابو خليل تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن بتاريخ ١٩٩٦/٧/٨ قرار ٣٢١ القاضي اسقاط حقك في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على الشقة الرقم ١٩ الكائنة في العقار١٠٢٨ سن الفيل والزامك باخلائها وتضمينك الرسوم.

لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان تبليغ استئنافي
صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان
الغرفة التجارية

يبلغ الى المدعى عليه ناجي الشلبي

ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة التجارية يدعو المدعى عليه ناجي الشلبي المجهول محل الاقامة لحضور جلسة نهار الاربعاء الواقع في ٩٧/٤/٣٠ الساعة الحادية عشرة في الدعوى الرقم ٩٤/١١٩٠ المقامة عليه من المدعي الياس فيليب العالم حتى اذا لم يحضر يحاكم وجاهيا وكل تبليغ له في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.

التكليف ٨٢٦ — رئيس الكتبة

قضايا النهار

أزمة ذات وجوه

المؤتمر الصحافي الذي سيعقده رئيس الجمهورية اليوم مؤشر على أزمة عميقة، أيا تكن طبيعة الخطاب السياسي الذي سيوجهه.

والأزمة ذات وجوه.

في وجه أول، أزمة مؤسسات. فعوض ان يحتكم الرؤساء الى المؤسسات كهيئات دستورية وسياسية يتم في اطارها السجال واتخاذ القرار، يخرج هؤلاء الى الاعلام، اي الى الرأي العام. وتبدو هذه الأزمة مضاعفة بالنسبة الى رئيس الجمهورية كونه، بحكم الدستور، حَكَماً ومرجعاً اعلى ورمزاً لوحدة الوطن والمؤسسات، لا فريقا في نزاع، مما يجعل خروجه ذا وقع استثنائي.

في وجه ثان، أزمة تمثيل سياسي – طائفي. فتمثيل كل رئيس لطائفته، وتمثيله المؤسسة الدستورية الجامعة في آن واحد، يتداخلان في التباس بات خطرا، ويذهب نحو اقتطاع المؤسسة على اسم طائفة متوليها، فأين ينتهي الياس الهراوي ممثل الموارنة في قمة السلطة واين يبدأ الياس الهراوي الرئيس؟ والامر يصح، بداهة، على الرئيسين بري والحريري.

في وجه ثالث، أشد تفصيلية، أزمة تمثيل المسيحيين في السلطة. فهل كان الرئيس الهراوي ليضطر الى "المنازلة" بنفسه، دفاعا عن انتخابات بلدية واختيارية تأنس اليها الكتلة الشعبية المسيحية وتراها فرصة لتعويض التمثيل المنقوص في الانتخابات النيابية، لو كان التمثيل المسيحي في السلطة أكثر انطباقا على الخريطة الشعبية، وكان الوزراء الموارنة أنفسهم اصحاب أهلية للدفاع عن هذا المطلب؟

أليس "انكشاف" الهراوي رئيسا، هو بين الاسباب التي تدعوه الى تكرار الخروج من دور الرئيس الى دور الناطق باسم هواجس المسيحيين او مطالبهم؟ أليس ذلك ما حصل في موضوع التعديلات الدستورية؟

يبقى أمر: عندما يخاطب الرئيس الاعلام، فهو يضع المسألة في عهدة المجتمع، متوقعا منه ردة فعل ما؟

لكن هذا المجتمع مكموم الفم. مجتمع زوروا ارادته في الانتخابات النيابية، ومنعوا عليه التظاهر، والغوا المنابر الاعلامية التي كانت تحمل صوته المعارض، ثم جاءوا اليوم يحتكمون اليه، ويبسطون امامه دعاويهم...

عندما يصرخ المواطن العادي "آخ" يُرمى بكل اتهام: مدسوس، ومخرّب، ومسيء الى "الامن القومي"... فماذا نقول للكبار عندما يطلقون "الآخ"؟

أين كنتم بالامس، مثلا؟

جورج ناصيف

بمناسبة مرور مئة سنة على تأسيس الحركة الصهيونية

الخطر القاتل لا يزال ماثلا وسلاحنا وحدة الموقف والصمود

ميشال اده

الأصول الدينية للمشروع

يستند الصهيونيون الى التوراة بقولهم ان "يهوه – الاله" وعد الأسباط العبرية الاثني عشر بأرض كنعان التي كان يقطنها الفلسطيون (Philistins) اي الارض التي سميت عهد ذلك ارض الميعاد.

وكانت ارض كنعان تشتمل آنذاك على ضفتي نهر الاردن، بجهته الشرقية، وبجهته الغربية بخاصة. الجهة الشرقية لنهر الاردن التي اصبحت بقسم منها ما يتعارف اليوم عليه بالمملكة الاردنية. والجهة الغربية التي تعرف بفلسطين التي نعهدها وتشمل قسما من لبنان وقسما من سوريا.

وبعد الحروب التي خاضها العبريون، واحتلوا خلالها ارض شرق الاردن ادعوا ان موسى خصص لسبط جاد، ولسبط رأوبين، ولنصف سبط منسه، هذه الارض الواقعة في الضفة الشرقية لنهر الاردن.

غير أنّه بعد وفاة موسى، عبر يشوع نهر الاردن على رأس الاسباط العبرية الاثني عشر، وقاتل اصحاب الارض وقاطنيها الفلسطيين الاصليين. ووزع يشوع هذه الارض المشتملة على المنطقة الواقعة غرب الاردن ولبنان حتى صيدا وجزء من سوريا حتى حماه على الاسباط التسعة ونصف السبط الباقية وهي سبط اشير وسبط نفتالي وسبط دان وسبط يهوذا والنصف الثاني من سبط منسه وسبط افرايم وسبط بنيامين وسبط شمعون وسبط زبولون وسبط يساكر.

لنتوقف هنا قليلا ولنفتح الملالين، ما دام الصهاينة يؤسسون كل مشروعهم الحالي في القضاء على فلسطين، وفي الهيمنة علينا، على الدين والتوراة، كما يحلو لهم ان يزعموا.

فاذا كانت مرجعيتهم على هذا الاساس، هي "ارض الميعاد" التي عرفت في ما بعد "بأرض الميراث" التي تتضمن بالاضافة الى الارض الواقعة غرب الاردن جزءا من لبنان الحالي حتى صيدا، وجولان سوريا حتى حماه، والارض الخصبة في شرق الاردن حتى حدود الصحراء.

فاذا كانت قضيتهم اليوم، ومشروعهم المعاصر الحالي باسرائيل، مسألة دينية، فهذا يعني انهم لن يتخلوا عن اي جزء مما ورد بخصوص لبنان (من الناقورة حتى صيدا). ولن يتخلوا عن اي جزء مما ورد بخصوص سوريا (من الجولان حتى حماه)، ولا عن الاراضي الخصبة في شرق الاردن، حتى الصحراء.

اذا كان الاسرائيليون لا يزالون ينطلقون، في مشروعهم ومخططاتهم، من هذا المنظور الديني المتزمت المتحجر وهو ويا للاسف الموقف الراهن للمتطرفين المتعنتين في اسرائيل حاليا – فهذا يعني انه ينبغي علينا ان نتوقع المزيد من الاجتياحات والتوسعات الاسرائيلية التي ستتجاوز جغرافية اسرائيل الحالية، لتصل حتى صيدا لبنانيا، وحماه سورياً، وصحراء شرق الاردن اردنيا. وهذا يعني ايضا ان الاسرائيليين لا يريدون السلام قط، بل يخططون ويضمرون حروبا لا تعرف نهاية. وليس كلامهم تاليا عن السلم وادعائهم السعي اليه سوى خدعة لتضليل العرب والرأي العام العالمي اذا ما ظل دينهم تأسيس دولتهم وفق عقيدتهم الدينية. عندما تصبح مداراة اسرائيل والتساهل بإزاء ما تتابع تنفيذه مثابة المشاركة في جريمة تهدد فعلا السلام العالمي برمته. ويتعين على بعض من القيادات العربية، التي تتعاطى بانفتاح احيانا مع اسرائيل بوهم التخفيف من تشنجها وغلوائها، ان تتبصر منذ الآن ابعاد الكارثة الحقيقية التي سوف تحل بنا وبالعالم ان لم يجر وضع حد حاسم لهذه السياسة المجنونة.

اما اذا كانت مرجعية القيادة الاسرائيلية اليوم تقتصر على ارض فلسطين المعهودة فحسب، فذلك يعني اذاً ان موقف الاسرائيليين ليس دينيا كما يزعمون. واذا كانوا حقا في وارد الاكتفاء بجزء من ارض الميراث – كما اشرت آنفا – فلقد باتت القضية محض سياسية وبامكانهم تاليا اذا كانوا مريدين حقا للسلام ان ينسحبوا من الاراضي الفلسطينية المحتلة ومن سائر الاراضي المحتلة في لبنان وسوريا. الامر الذي يسمح بشق الطريق بالنتيجة امام السلام المنشود في المنطقة.

وقائع تاريخية

ولنتابع الآن سرد الوقائع التاريخية:

ففي العام ٥٨٦ قبل الميلاد، اي منذ ٢٥٨٣ سنة، تم تدمير هيكل الملك سليمان في القدس التي كانت تعرف آنذاك باورشليم، على يد نبوخذ نصر الذي اقدم على نفي اليهود الى بابل.

وبعد ان تغلب الملك قوروش على الاشوريين عام ٥٨٢ قبل الميلاد، اي بعد مرور ٥٠ سنة على تدمير الهيكل، عاد قسم كبير من اليهود المنفيين الى اورشليم، واعيد بناء هيكل سليمان. لكنه في العام ٧٠ بعد الميلاد، اي منذ ١٩٢٧ سنة منذ الآن، وخلال الحرب التي خاضها الرومان ضد اليهود، تمكن الجيش الروماني بقيادة طيطوس من احتلال اورشليم، وتم تدمير الهيكل ثانية، ولم يعد بناؤه حتى اليوم.

وفي العام ١٣٢ ميلادية، اندلعت ثورة يهودية بقيادة شيمون باركوخبا ضد الاحتلال الروماني، واستمرت حتى العام ١٣٥ ميلادية، حيث تمكن الامبراطور ادريانوس من سحق الثوار، وقضى بطرد اليهود نهائيا مما كان يسمى آنذاك "اليهودا" اي فلسطين التي نعهد، والضفة الغربية تحديدا، ومدينة اورشليم بخاصة، والتي قرر هذا الامبراطور الروماني، تغيير اسمها واستبداله باسم Aelia Capitolina حيث باتت تعرف، في اللغات السامية، باسم إيليا.

منذ ذلك التاريخ، تشتّت الشعب اليهودي في جميع انحاء العالم، لاسيما في الامبراطورية البيزنطية وفي معظم البلدان الغربية حيث غالبا ما تعرضوا للاضطهاد وعندما بدأ الفتح العربي تعاون اليهود مع الجيوش العربية وساعدوها على احتلال مدن عدة في الامبراطورية البيزنطية ومنها القدس بخاصة، وفي اسبانيا ايضا في ما بعد. وتبلور التعاون بين اليهود والعرب في الاندلس حيث عرفوا عيشا مشتركا وكريما من غير اضطهاد ولا عنصرية في رحاب بيئة الاندلس وانجازاتها الحضارية.

واستمر هذا العيش المشترك مدى ٧٨١ عاما، اي منذ ان فتح طارق بن زياد في العام ٧١١ هذه البلاد، وحتى صدور قرار الملكة ايزابيل في العام ١٤٩٢، والذي قضى بطرد العرب واليهود معا من مملكة غرناطة، آخر ارض عربية في اسبانيا.

ويعلم اليهود تمام العلم ان البلاد التي استقبلتهم واحتضنتهم بعد طردهم منها، لم تكن غير الاراضي والمناطق العربية مغربا ومشرقا، والامبراطورية العثمانية، وبلاد فارس. وحتى اليوم يعيش اليهود بأمان في تركيا وفي ايران، كما كانت الحال في كل الدول العربية قبل ان يلجأ الصهاينة انفسهم الى القيام بأعمال تخريبية ضد اليهود المقيمين في البلدان العربية وفي العراق بخاصة، بقصد حملهم على مغادرة هذه البلدان والقدوم الى اسرائيل، وذلك بعد حرب فلسطين.

وفي المقابل، وعلى مدى القرون، تعرض اليهود للاضطهاد والقمع والمجازر في معظم دول اوروبا، وخصوصا في انكلترا التي طردوا منها، ومنعوا من الاقامة فيها على امتداد ثلاثة قرون ونيف. وايضا في معظم المدن الالمانية وفي فرنسا وروسيا وغيرها من البلدان. علما بأنه لم يسمح لهم بالدخول والاقامة في الولايات المتحدة الا في منتصف القرن التاسع عشر وذلك بسبب معارضة مؤسسي هذه الجمهورية الفتية ذلك.

بدايات الصهيونية

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر، بدأت في بعض دول اوروبا حركة تنادي بضرورة عودة اليهود الى فلسطين والاستيطان فيها باعتبارها ارض اسرائيل القديمة، ارض صهيون. وذلك بعد ان تعرضت الجاليات اليهودية في بعض المناطق، كروسيا واوكرانيا وبولونيا ورومانيا للاضطهاد من جانب السلطات آنذاك، ومن جانب الاهالي.

فنشأت منظمات كهوفيفي تسيون وحبات تسيون و"البيلو" اي "بيت يعكوف لخو فه نلخه" اي ما معناه: "بيت يعقوب قوموا ولنمش". وقامت هذه المنظمات بوضع اسس ما سمي في ما بعد بالحركة الصهيونية. وفي العام ١٨٨١ اغتيل القيصر الاسكندر الثاني في روسيا على يد مجموعة ارهابية كانت تضم عددا كبيرا من اليهود. فبدأت عمليات قمع وقتل جماعية بحق الشعب اليهودي نظمتها السلطات وشاركها فيها الاهالي. وبدأت عندئذ حركة هجرة على نطاق واسع في صفوف اليهود الذين هاجر عدد كبير منهم من الاراضي الروسية. وفي العام ١٨٨١ ذاته قرر احد اكبر الاثرياء اليهود في اوروبا، الفرنسي البارون ادمون دي روتشيلد شراء اراض في فلسطين لبناء مستوطنات تخصص لليهود المهاجرين. والجدير بالذكر انه من العام ١٨٨١ حتى العام ١٨٩٩، انفق البارون دي روتشيلد من ماله الخاص مبلغ ٤٥ مليون فرنك ذهبا لشراء اراض وبناء مستوطنات، منها ريشون او تسيون واكرون وجديرة وروموفوت ونس تسيونا وذكرون ياكوف وروش بينا ويسود هامعله ومشمار هياردين ومهديرا وعين زيتيم وغيرها وخصوصا مستوطنة المطلة التي اشترى روتشيلد ارضها البالغة ١٢٨٠٠ دونما في العام ١٨٩٦، والتي تبعد عن الليطاني ٤ كيلومترات فقط، والتي اعلن في ذلك الوقت انه اشتراها لانه كان ينوي استغلال مياه الليطاني في ما بعد لمصلحة المستوطنات الصهيونية.

وعلى رغم كل هذه الجهود وكل هذه النشاطات لم يأت الى فلسطين في تلك الفترة الا عدد ضئيل من المهاجرين اليهود. ففي العام ١٩١٤ لم يزد عدد المستوطنين فيها على الخمسين الفا. في حين انه بلغ عدد اليهود الذين هاجروا من جميع انحاء الامبراطورية الروسية التي كانت تضم اوكرانيا وبولونيا وليتوانيا وروسيا ذاتها وغاليسيا، ومن رومانيا ٣,٥٠٠,٠٠٠ يهودي، لجأت اكثريتهم الساحقة الى الولايات المتحدة وعدد لا بأس به الى الارجنتين، وعدد آخر الى بعض بلدان اوروبا كالمانيا وفرنسا والنمسا.



الجيش الاسرائيلي في بيروت (شارع الحمراء) عام ١٩٨٢

وبلغ الامر حدا شاعت معه النكتة المعروفة القائلة بأن الصهيوني هو يهودي يحاول بمال يهودي ثان ان يرسل الى فلسطين يهوديا ثالثا.

وبعد محاكمة الكابتن الفرد دريفوس في فرنسا في العام ١٨٩٤ بتهمة الخيانة، وتنامي التيار المعادي للسامية في هذا البلد، تأثر احد الصحافيين النمساويين، وهو تيودور هرتزل، من اصل يهودي، ولكن من دون انتماء ديني، ومتمصر ومندمج في المجتمع النمساوي، بحالة البؤس والتعاسة التي كانت تلحق بأعداد كبيرة من اليهود المضطهدين، فوضع مشروعا نشره في كتاب اصدره في العام ١٨٩٦ بعنوان "دولة اليهود"، يطالب فيه الدول بتخصيص ارض لانشاء دولة يهودية تحتضن اليهود المضطهدين. ولم يكن هرتزل متمسكا بانشاء الدولة اليهودية في فلسطين بالتحديد. بل ذهب الى حد انه اقترح في كتابه الخيار بين فلسطين والارجنتين، حيث كانت الهجرة اليهودية بدأت واخذت حجما كبيرا منذ بعض الوقت. وفي ٢٧ اب من العام ١٨٩٧ عقد مؤتمر دعا اليه تيودور هرتزل في مدينة بال في سويسرا اي منذ مئة سنة، واعتبر هذا المؤتمر المؤتمر الصهيوني الاول، وتأسست في هذه المناسبة المنظمة الصهيونية العالمية.

خلافات في الرأي

وسرعان ما ظهر في صفوف هذه المنظمة تباين في الرأي حول الارض التي ستنشأ فيها الدولة اليهودية. اما هرتزل الذي حاول انتزاع موافقة السلطنة العثمانية على تخصيص ارض فلسطين لانشاء الدولة اليهودية، وبعد ان جوبه طلبه بالرفض القاطع، اخذ يتحرى عن اراض اخرى في العالم تحتضن هذه الدولة اليهودية التي كان يحلم بها، ويقول بصددها انه بحاجة لأي ارض متوفرة، ذاكرا احيانا انه بحاجة لمأوى فحسب يبيت فيه اليهود المضطهدون. وقد انتقد في حينه بشدة من جانب الصهيونيين المتطرفين بسبب استعماله هذا التعبير. واستعرضت بهذه المناسبة اراض واماكن عدة لاستقبال هذه الدولة، ومنها الارجنتين وقبرص، وبعض المناطق في افريقيا وبخاصة اوغندا.

في ذلك الوقت، تعرض تيودور هرتزل لانتقادات لاذعة من جانب الصهيونيين الروس بزعامة مناحيم اوسيشكين، والذين تمسكوا في صورة حاسمة قاطعة وعنيفة بأرض فلسطين، باعتبارها ارض صهيون في نظرهم. وهذا في الوقت الذي كانت تصور ابواقهم ان فلسطين خالية من السكان، وانها ارض بلا شعب لشعب بلا ارض. في حين ان فلسطين كانت، عكس ذلك، مسكونة من شعب يفوق عدده النصف مليون وهي نسبة مرتفعة بعدد السكان قياساً الى ما كان عليه الامر في بلدان المنطقة.

وتفاقم الصراع بين هرتزل ومؤيّديه الذين اطلق مناوئوهم عليهم اسم "الارضيين" (Territorialistes) اي الذين يكتفون باي ارض كانت، وبين المتزمتين والمتطرفين الذين اعلنوا رفضهم لاي ارض اخرى غير فلسطين وصهيون. وادّعوا انهم هم الصهيونيون الاصيلون الاوفياء لصهيون.

في هذه الاثناء، عرضت انكلترا على هرتزل تخصيص ارض اوغندا لليهود. فعرض هرتزل هذا المشروع على المؤتمر الصهيوني المنعقد في العام ١٩٠٣. لكنه جوبه من جانب الصهيونيين الغلاة، والروس منهم بخاصة، برفض عنيف ادى الى مشاجرات اثناء المؤتمر. ومُني اقتراح هرتزل بهزيمة بالغة. وبعد بضعة اشهر، توفي هرتزل. وفي المؤتمر المنعقد في العام ١٩٠٤، علم ان انكلترا تراجعت عن عرضها بتخصيص اوغندا لليهود، اذ تبيّن ان عدداً من المستعمرات الانكليزية قد سبق وانشئت في هذه المنطقة من افريقيا، ولم يعد بالامكان منحها لليهود. وعليه، طوي مشروع اوغندا نهائياً.

اثناء الحرب العالمية الاولى، وفي عام ١٩١٦، وقّع الاتفاق المعروف بسايكس – بيكو بين انكلترا وفرنسا والذي لحظ ان ارض فلسطين ستصبح ضمن منطقة نفوذ انكلترا بعد الحرب.

في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ صدر وعد بلفور المشؤوم الذي اعلنت فيه الحكومة البريطانية انها ستسمح بقيام وطن قومي لليهود في فلسطين (Foyer national juif).

الخطر على لبنان

وفي ١٩ ايلول ١٩١٨، اي حتى قبل نهاية الحرب، اتفقت انكلترا وفرنسا على وضع نظام خاص لادارة الاراضي العدوّة المحتلة Occupied Enemy Territorial Administration (O.E.T.A.). ووافقت فرنسا بنتيجة ذلك على رسم حدود جديدة تبدأ من الناقورة وتمر شمالاً بمحاذاة بحيرة الحولة التي خرجت من منطقة نفوذ فرنسا، بالاضافة الى مدينة صفد وبحيرة طبريا والقسم الاكبر من المستوطنات اليهودية الشمالية.

وبعد انتصار الحلفاء، انعقد في فرساي (فرنسا) مؤتمر السلام. وعرضت المنظمات الصهيونية في ٢٧ شباط ١٩١٩ مشروعها باقامة دولة يهودية في فلسطين وذلك بالاستناد الى خريطة سبق وتقدّمت بها في ٣ شباط من السنة نفسها.

ويتضح من هذه الخريطة ان الحدود التي كانت تطالب بها المنظمات الصهيونية تشمل، بالاضافة الى ارض فلسطين المعهودة، القسم الاكبر من لبنان الجنوبي بما فيه مدينة صور ومجرى القاسمية وصولاً الى صيدا، وجبل الشيخ ومرتفعات الجولان ومصادر مياه الاردن، وكل منطقة شرق الاردن الخصبة التي تحدّها سكة الحديد، والعقبة. وتجدر الاشارة هنا الى ان اتفاق سايكس – بيكو المذكور، كان رسم الحدود الفاصلة بين منطقة النفوذ الانكليزية والدولية في فلسطين، ومنطقة النفوذ الفرنسية في لبنان وسوريا. وبموجب هذه الاتفاقية، كانت تدخل بحيرة الحولة ومدينة صفد وثلاثة ارباع بحيرة طبريا وغالبية المستوطنات اليهودية الشمالية في منطقة النفوذ الفرنسية. فاحتجت المنظمات اليهودية احتجاجاً شديداً على ذلك، وضغطت على الحكومة البريطانية من اجل اعادة رسم الحدود بحسب مبتغاها.

(تتبع حلقة ثانية)

* مقتطفات من المحاضرة التي القاها الوزير ميشال اده في القصيبة – بريقع (السبت ١٩٩٧/٤/٥) عن المخطط الصهيوني بمناسبة مرور مئة سنة على تأسيس الحركة الصهيونية، وعلى اول مؤتمر للمنظمة الصهيونية العالمية في العام ١٨٩٧ في مدينة بال (سويسرا).

وزير دولة

النظام اللبناني والتضامن الوطني

ادوار عيد

النظام اللبناني اي النظام القانوني، وبالاخص الدستوري، المعتمد في لبنان، هل من شأنه ان يحقق التضامن الوطني، اي التضامن بين جميع اللبنانيين وبالاخص بين جميع الشرائح اللبنانية الى اي دين او طائفة او مذهب او تيار فكري او عقيدي انتموا؟

سنحاول اولا تبيان المبادئ الاساسية التي يقوم عليها النظام اللبناني، ثم نعرض الى ما يمكن ان يؤدي اليه تطبيق هذه المبادئ الاساسية، في بعض واهم جوانبها، من تحقيق او انماء او تعزيز للتضامن الوطني.

اولا– المبادئ الاساسية للنظام اللبناني:

تستقى هذه المبادئ خصوصا من الدستور الذي هو القانون التأسيسي للدولة والوطن. ومن الرجوع الى الدستور نجد انه ينطوي من جهة على مقدمة عامة تتضمن احكاما متعلقة بحقوق اللبنانيين وواجباتهم وتكرس الحريات العامة، ومن جهة ثانية على احكام تنتظم السلطات العامة – اي السلطة الاشتراعية والسلطة الاجرائية ومعهما السلطة القضائية التي اكتفى الدستور في المادة ٢٠ بأن يلمح اليها مع الاحالة في شأن تنظيمها الى احكام القانون العادي، ومن جهة اخيرة على احكام اتى فيها الدستور على مبدأ يتعلق بالوظائف العامة الغى بموجبه قاعدة التمثيل الطائفي باستثناء وظائف الفئة الاولى التي جعلها مناصفة بين المسيحيين والمسلمين.

١– فالمقدمة العامة للدستور قد تضمنت مبدأين اساسيين يعززان التضامن الوطني، اذ جاء:

– في الفقرة (ز) ان الانماء المتوازن للمناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام.

– وفي الفقرة (ي) ان لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك. كما تضمنت المقدمة ايضا تأكيدا على الحريات العامة وحقوق المواطنين، فجاء في الفقرة (جـ) ما يأتي: "لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية، تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل.

٢– ثم يعود الدستور ويؤكد على هذه الحقوق والحريات في احكام لاحقة، اذ جاء في:

– المادة ٧: كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دون ما فرق بينهم.

– المادة ٩: حرية الاعتقاد مطلقة والدولة بتأديتها فروض الاجلال لله تعالى تحترم جميع الاديان والمذاهب وتكفل حرية اقامة الشعائر الدينية تحت حمايتها على ان لا يكون في ذلك اخلال بالنظام العام. وهي تضمن ايضا للاهلين على اختلاف مللهم احترام نظام الاحوال الشخصية والمصالح الدينية.

– المادة ١٠: التعليم حر ما لم يخل بالنظام العام او ينافي الآداب او يتعرض لكرامة احد الاديان او المذاهب ولا يمكن ان تمس حقوق الطوائف من جهة انشاء مدارسها الخاصة، على ان تسير في ذلك وفقا للانظمة العامة التي تصدرها الدولة في شأن المعارف العمومية.

– المادة ١٢: لكل لبناني الحق في تولي الوظائف العامة، لا ميزة لأحد على الآخر الا من حيث الاستحقاق والجدارة بحسب الشروط التي ينص عليها القانون.

– المادة ١٣– حرية ابداء الرأي قولا وكتابة وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وحرية تأليف الجمعيات كلها مكفولة ضمن دائرة القانون.

– المادة ١٤– للمنزل حرمة ولا يسوغ لأحد الدخول اليه الا في الاحوال والطرق المبينة في القانون.

– المادة ١٥– الملكية في حمى القانون فلا يجوز ان ينزع من احد ملكه الا لاسباب المنفعة العامة في الاحوال المنصوص عليها في القانون وبعد تعويضه منه تعويضا عادلا.

٣– وفي اطار تنظيمه للسلطة الاشتراعية في مجلس النواب فرض الدستور في المادة ٢٤ – وريثما يوضع قانون انتخاب خارج القيد الطائفي – توزيع المقاعد النيابية:

– اولا بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين.

ثم نسبيا بين طوائف كل من الفئتين،

واخيرا نسبيا بين المناطق.

وقد نص في المادة ٩٥ في الفقرتين الاولى والثانية منها على ما يأتي:

"على مجلس النواب المنتخب على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق الغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية وتشكل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية تضم، بالاضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء، شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية. ومهمة هذه الهيئة دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية وتقديمها الى مجلس النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية".

٤– وفي صدد تشكيل الوزارة والتعيين للوظائف العامة:

فقد نصت المادة ٩٥ من الدستور في فقرتها الاخيرة على ما يأتي:

"وفي المرحلة الانتقالية:

أ– تمثل الطوائف بصورة عادلة في تشكيل الوزارة.

ب– تلغى قاعدة التمثيل الطائفي ويعتمد الاختصاص والكفاية في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية والمؤسسات العامة والمختلطة وفقا لمقتضيات الوفاق الوطني باستثناء وظائف الفئة الاولى فيها، وما يعادل الفئة الاولى فيها وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون تخصيص اي وظيفة لأي طائفة مع التقيد بمبدأي الاختصاص والكفاية.

ثانيا– مقدار ما يساهم تطبيق هذه المبادئ الاساسية في تحقيق التضامن الوطني وانمائه:

يتضح من المبادئ الاساسية المتقدم ذكرها ان بعضا منها يؤدي تطبيقه الى تحقيق التضامن الوطني في صورة مباشرة، والبعض الآخر من شأن تطبيقه خلق الجو وايجاد المناخ الملائم لتحقيق هذا التضامن وانمائه.

١– اما المبادئ التي يؤدي تطبيقها الى تحقيق التضامن الوطني في صورة مباشرة وانمائه فهي بالاخص تلك الواردة في الفقرتين (ز) و(ي) من مقدمة الدستور.

– ويؤكد المبدأ الاول منها على "الانماء المتوازن للمناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا" واعتبار هذا المبدأ "كركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام".

وبالفعل، فانه بالمقدار الذي يؤدي به التمايز بين المناطق في الانماء الثقافي والاجتماعي والاقتصادي الى زعزعة الوحدة الوطنية وارتجاج التضامن الوطني، تؤدي سياسة الانماء المتوازن بين المناطق في الحقول المذكورة – اي الحقل الثقافي والاجتماعي والاقتصادي – الى تحقيق الوحدة الوطنية وتعزيز التضامن الوطني.

فعلى الصعيد الثقافي مثلا يجب ان يؤمن التعليم في مختلف مراحله في جميع المناطق اللبنانية من دون استثناء. وهذا ما تقوم به الدولة من طريق المدارس الرسمية وفروع الجامعة الوطنية اي اللبنانية، في مختلف حقول التعليم العالي. واذا كان ثمة من نقص في بعض المناطق او في بعض فروع التعليم، فهي تسعى الى سده بما لديها من امكانات.

وعلى الصعيد الاجتماعي، يجب ان تتوافر فرص العمل ومستوى من العيش الكريم لجميع المواطنين في مختلف المناطق. كما ان تؤمن لهم الخدمات الصحية، من طريق المستشفيات او على الاقل المستوصفات التي تنشأ في مختلف المناطق وفي المدن والاماكن المأهولة. والحل الافضل يكون في المدى المتوسط او الطويل، ولدى توافر الامكانات اللازمة، بأن تتحقق الضمانات الاجتماعية بمختلف وجوهها، ولاسيما ضمان الشيخوخة وكذلك ضمان البطالة، على غرار ما هو معمول به في الدول والمجتمعات الراقية.

وعلى الصعيد الاقتصادي – مع العلم بأن الاقتصاد هو في المبدأ حر وتدخل الدولة فيه ليس ذا شأن كبير – ينبغي العمل على انماء كل المناطق ومدها بما يلزم لتنشيط الحركة الاقتصادية فيها، سواء في الحقل الزراعي او الصناعي او السياحي او الخدمات. وفي الدرجة الاولى يجب ان تؤمن الطرقات لجميع المناطق، وان توزع مياه الشفة على الجميع وتؤمن مياه الري– بتنظيم الافادة من مياه الانهر والينابيع وانشاء السدود اللازمة لجمع مياه الامطار بكميات ضخمة – لاستثمار اكبر مساحة ممكنة من الاراضي اللبنانية، وان يؤمن كذلك الهاتف والكهرباء والبريد والبرق وكل وسائل الاتصال لجميع البلدات والاماكن المأهولة.

فالانماء المتوازن على الصعد المتقدم ذكرها يؤدي حتما الى تحقيق التضامن الوطني وانمائه، بما يوفره من عدالة ومساواة بين المواطنين في الاستفادة مما تعمل الدولة على تحقيقه لهم في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

– اما المبدأ الثاني الوارد في مقدمة الدستور ويؤدي تطبيقه الى التضامن الوطني في صورة مباشرة ايضا فهو المقرر في الفقرة (ي) منها التي تنص على ان "لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك". ومؤدى ذلك ان العيش المشترك اي ارادة اللبنانيين – على اختلاف دياناتهم وطوائفهم او مللهم – في الاشتراك معا في الاقامة والعمل والعيش المستمر على ارض الوطن في جو من الاخاء والمحبة والتضامن، يبقى هو القاعدة التي تسود كل النشاطات والاعمال التي يأتيها الافراد وفي الوقت نفسه التي تحكم كل التصرفات الصادرة عن السلطات العامة. بمعنى ان اي تصرف يصدر عن اي سلطة، لا يراعي هذه القاعدة الاساسية الدستورية، قاعدة العيش المشترك، يعتبر تصرفا غير شرعي وبالتالي باطلا.

فاذا كان التصرف او العمل المذكور هو قانون صادر عن مجلس النواب، فيعتبر مخالفاً لمبدأ دستوري ويقتضي ابطاله من جانب المرجع الناظر الى دستورية القوانين، اي المجلس الدستوري.

واذا كان التصرف هو مرسوم او قرار صادر عن السلطة الاجرائية، فيمكن ابطاله بمراجعة ترفع الى مجلس شورى الدولة لمخالفته قاعدة قانونية اساسية عليا.

وهكذا يجب ان يبقى عمل السلطات منسجما مع ما يفرضه ميثاق العيش المشترك، الذي يبقى هو القاعدة الاساسية التي ينشأ في ظلها التضامن الوطني.

٢– اماالمبادئ الاخرى التي يؤدي تطبيقها الى خلق جو او ايجاد مناخ ملائم لتحقيق التضامن الوطني وانمائه، فتتعلق على الاخص بالحقوق التي يقررها الدستور للمواطنين وبالحريات العامة المكرسة فيه. وقد بينا في ما سبق هذه الحقوق والحريات العامة وهي تتلخص بما يأتي: المساواة امام القانون – الحرية الشخصية وحمايتها بالقانون – حرية الاعتقاد (او المعتقد) واعلان الدولة احترامها لجميع الاديان والمذاهب – حرية التعليم وحقوق الطوائف بانشاء مدارسها الخاصة – والحرية الفكرية، وحرية الرأي والتعبير – وحق كل لبناني بتولي الوظائف العامة من دون قيد او شرط الا الكفاية – حرمة المنزل وحمايتها بالقانون – حق الملكية الخاصة وحمايتها بالقانون.

واقر الدستور، من جهة اخرى، في انتظار الغاء الطائفية السياسية، تأليف مجلس النواب على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين، وتمثيل الطوائف في صورة عادلة في تشكيل الوزارة. اما الوظائف العامة، فالغى في شأنها قاعدة التمثيل الطائفي باستثناء وظائف الفئة الاولى او ما يعادلها والتي جعلها مناصفة بين المسيحيين والمسلمين.

فتتضح مما تقدم اهمية الحقوق والحريات التي يقررها النظام الدستوري للمواطنين. وهذه الحقوق والحريات من شأنها ان تخلق – في مجال الممارسة والعمل – جوا وتوجد مناخا من العدالة والمساواة بين المواطنين يشعرون فيه بالارتياح والطمأنينة وبنمو مواهبهم وتعزيز شخصيتهم، فيغدون متعلقين بوطنهم لبنان تعلقا شديدا وتتعزز فيهم روح المواطنية الحقة التي تتقبل التضحية في سبيل رفع شأن الوطن وعزته وشموخه. فيلتقي جميع المواطنين عند ذلك على حب بلدهم والتعلق بوطنهم وبذل التضحيات في سبيل رفعته وديمومته. ويتحقق بذلك تضامن وطني رائع بغية الوصول الى هذا الهدف السامي وتحقيق آمال اللبنانيين وامانيهم في عيش مشترك هنيء وسعيد ودائم.

رئيس محكمة التمييز شرفا

"صورة العرب لدى الاتراك" لابرهيم الداقوقي:

تغيرات تفرضها العلاقات الجديدة

حبيب معلوف

"صورة العرب لدى الاتراك"، عنوان الكتاب الصادر حديثاً عن مركز دراسات الوحدة العربية للدكتور ابرهيم الداقوقي الباحث العراقي الذي يعمل حالياً، استاذاً للادب واللغة العربية في الجامعات التركية، حيث يبحث فيه مكونات الصورة العربية، سلباً وايجاباً، لدى الرأي العام التركي، وفي امتدادات هذه الصورة وتقلباتها وتناقضاتها... وذلك من خلال دراسة تاريخ العلاقات الثقافية بين العرب والاتراك منذ الفتح العربي "لبلاد ما وراء النهر"، ومن خلال دراسته للفولكلور التركي والكتب المدرسية، والصحافة التركية في شكل خاص. بالاضافة الى استطلاعات الرأي التي قام بها لثناء فترة الدراسة على بعض فئات الشعب التركي، محاولاً في النهاية ان يقدم بعض الملاحظات والمقترحات حول طريقة تغيير صورة العرب لدى الرأي العام التركي.

اما الموضوع الذي شكل متن الدراسة وركنها الاساسي، فهو تحليل الدكتور ابرهيم الداقوقي لصورة العرب في الصحافة التركية. لهذه الغاية اختار المؤلف فترة زمنية لم تتعد الثلاثة اشهر (بين ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٣ و٢٠ شباط ١٩٩٤) درس خلالها مجموعة من الصحف التركية (عشر صحف) تمثل مختلف الاتجاهات لدى الرأي العام التركي، وتعد الاكثر مبيعاً في قائمة الصحف اليومية. وحيث تم فحص المواد الصحافية اليومية كافة كالانباء والمقالات والتعليقات والتحقيقات والكاريكاتورات المتعلقة بالعرب. ويتبين من الجداول التي ارفقها المؤلف في صفحات الكتاب، ان مصادر الاخبار التي استقت منها الصحف التركية الاخبار المنشورة حول العرب، خلال فترة الدراسة، هي، في غالبيتها، وكالات الانباء العالمية تليها الاخبار ذات المصادر المحلية، في حين ان الاخبار التي استقتها الصحف التركية من المصادر العربية تأتي في الدرجة الاخيرة.

ويبين الباحث ان النسبة المئوية للمواد القليلة المنشورة حول العرب تبلغ ٢.٠٤ في المئة في الصحف التركية، خلال فترة الثلاثة اشهر الخاضعة للدراسة، وان تلك توضح بجلاء عدم اهتمام معظم وسائل الاعلام التركية بالقضايا العربية. وذلك لان نسبة المساحة المخصصة في الافتتاحيات للعرب، خلال الفترة المذكورة أيضاً، والبالغة ٤٤ مقالة من مجموع الافتتاحيات المنشورة البالغة ٨٠٠ افتتاحية، تؤكد تلك الحقيقة ايضا. اما المقالات الافتتاحية التي كتبت لمصلحة العرب، فيظهر الكاتب انها لا تزيد على ١٧ مقالة، من مجموع هذه المقالات.

وهو يلحظ في هذا المجال ان نحو نصف تلك المقالات المؤيدة للعرب قد صدرت في جريدة "زمان" ويقلم رئيس تحريرها فهمي قورو، وهي صحيفة "اسلامية – مركزية". بينما كانت صحيفة "اورتا دوغو" اكثر الصحف عداء للعرب من خلال افتتاحياتها، وهي صحيفة "قومية تركية" في اتجاهها السياسي، والتي كرست معظمها للتنديد بسوريا وتأييدها الارهابيين الاكراد وارهاب صدام حسين لتركمان العراق... الخ. الا ان الامر الاهم، الذي يشير اليه الباحث، والذي يلفت الانتباه في الصورة العربية الواردة في افتتاحية الصحف التركية، ان هذه الصحف تفرق بين الشعب العربي وحكامه. ففي الوقت الذي يوصف الحكام العرب بالبخل والديكتاتورية وتأييد الارهاب، وبأنهم توسعيون وعملاء للاجانب ولا يؤتمنون – تطلق هذه الصفات، وبحسب احصاءات الباحث، على الرؤساء العراقي، والسوري والليبي والفلسطيني، يوصف العرب عموما، ومن جانب الصحف نفسها – عدا صحيفة "اورتادوغو" – بانهم شعب مسلم ومؤمن ومتعاون وشقيق للاتراك. ويبين الباحث في النهاية ان معظم الصحف التركية (ذات الاتجاهات المعتدلة) اظهرت ادراكا اكبر لوجهة النظر العربية. ولاسيما في مسألة القضية الفلسطينية، وهي توحي برغبة في تطوير العلاقات مع العرب، على رغم الغبار الذي تثيره الصحافة الموالية للغرب حول تلك العلاقات".

بداية تغيير

وبعد ان يعرض في النهاية لنتائج استطلاعات الرأي التي اجراها على عينة من المثقفين (من الطلاب والاساتذة الجامعيين الفنانين). والذي اظهر بداية تغير الرأي العام التركي نتيجة تأثره بالعلاقات الجديدة – القائمة على المصالح المشتركة مع الانظمة العربية الحاكمة في المنطقة يخلص الباحث الى تقديم ملاحظات ومقترحات عدة حول طريقة تغيير صورة العرب لدى الرأي العام التركي، تقول بضرورة ارساء العلاقات بين العرب والاتراك على المصالح الاقتصادية في الدرجة الاولى، وذلك بشقيها الرسمي والشعبي، بالاضافة الى مقترحات حول الجوانب الثقافية والاعلامية والرسمية كالعمل على توسيع تدريس اللغتين العربية والتركية في الجامعة العربية والتركية، وتعديل الكتب المدرسية، وخصوصاً في الجوانب التي تسيء الى الشعبين. وتبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية والافلام الوثائقية لتعزيز الفهم المتبادل بين الشعبين... الخ.

من الواضح اخيراً، ان الركن الاساسي الذي استندت اليه هذه الدراسة، لتبيان "صورة العرب لدى الاتراك"، هو الصحافة التركية. الا ان المنهجية التي اعتمدها الباحث في اختيار موضوعه هذا، والتحليل الذي قام به لمضمون عشر صحف تركية اساسية ولمدة زمنية محددة (ثلاثة اشهر)، قد تعتريها شوائب عدة اهمها:

ان الصحافة (موضوع البحث)، لا تعبّر في شكل واف عن "الصورة" البنيوية للرأي العام التركي. فاذا علمنا ان مبيعات الصحف التركية الكبرى مجتمعة لا تتعدى الـ ٣٥٠ الف نسخة يومياً (بحسب احصاءات المؤلف)، واذا قارنا ذلك مع عدد سكان تركيا الذي يتجاوز الـ ٥٠ مليون نسمة، يتبين لنا مدى تدني نسبة القراء، وتاليا مدى ضآلة التأثير المتبادل بين الصحافة والرأي العام التركي.

ومن ناحية اخرى فالصحافة، وبحسب طبيعة عملها ودورها، غالبا ما تتناول المواضيع ذات الطابع الآني والفوري. وكذلك الامر بالنسبة الى دراسة الكتب المدرسية التي لا تطبع ولا تنشر الا بموافقة الدولة او السلطة السياسية، فموضوع الدراسة هنا قابل للتغيير والتبدل، وذلك بتغير السلطة السياسية وتبدل مصالحها واهدافها.

ومع اعتقادنا اخيراً بديناميكية المجتمعات وبعدم وجود بنيات ثقافية وحضارية ثابتة غير قابلة للتغيير، الا ان "الصورة"، الاقرب الى الحقيقة والى الثبات، قد لا نجدها، في شكل او آخر، الا في الفولكلور وفي التراث الشعبي التركي والذي كان يجب ان يعطى الهامش الاكبر من الاهتمام والدراسة.

* "صورة العرب لدى الاتراك" لابرهيم الداقوقي – الصادر عن مركز دراسات الوحدة العربية – الطبعة الاولى ١٩٩٦.

اربكان انتقد اسرائيل امام ليفي:
١،٥ مليار مسلم منزعجون بسبب القدس




رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان – الى اليمين – ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في أنقرة أمس. (رويتر تيليفوتو)

انتقد رئيس الوزراء التركي الاسلامي نجم الدين اربكان، لدى استقباله وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس، الدولة العبرية لاستمرارها في سياسة الاستيطان وفي احتلال أراض عربية.

وقال قبل ان يعقد اجتماعاً مغلقاً مع ليفي الذي بدأ زيارة لتركيا امس ان "اسرائيل يجب ان تنسحب من اراض تحتلها منذ سنوات (...) ويجب الغاء الخطط لاقامة مستوطنات جديدة في القدس". وشدد على ان "القدس هي مدينة مقدسة ليس لدى اليهود والمسيحيين فحسب بل ايضاً لدى المسلمين (...) ان بعض السيناريوات والافكار التي تقدم اليوم تسبب ازعاجاً لـ ١،٥ مليار مسلم".

ودافع ليفي، الذي بدا عليه الاستياء من موقف اربكان، عن موقف حكومته فأكد ان "اسرائيل كانت وفية لكل اتفاقات السلام"، وان "القدس لم تكن يوماً عاصمة لدولة اخرى".

ويذكر ان رئيس الوزراء التركي تردد في البداية في الاجتماع مع وزير الخارجية الاسرائيلي، ثم تراجع في اللحظة الاخيرة. وهو كان من اشد المنتقدين لاسرائيل قبل وصوله الى السلطة، غير ان الجيش التركي الذي يتصدى للسياسات الاسلامية عليه لابداء مرونة.

واجرى ليفي قبل لقاء اربكان محادثات مع رئيس هيئة الاركان في الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كرادايي.

وقبل سفره الى انقره، صرح ليفي الذي يعد اول مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى يزور تركيا منذ تأليف حكومة بقيادة تكتل "ليكود" اليميني، انه سيسعى الى تنقية الاجواء مع اربكان. وقال: "سنستمع الى موقفه". وذكر بانه "قبل بضعة ايام وافق البرلمان (التركي) بغالبية ساحقة على اتفاق التجارة الحرة مع اسرائيل وايده حزب (اربكان) (...) "لذلك سأحاول ان ازيل الغيوم واعيد العلاقات والحوار الصريح الطيب لنرضي ايضاً رئيس الوزراء اربكان".

وسيناقش ليفي مع مسؤولين اتراك الاستثمارات ومشروعات الاعمال المشتركة، في وقت تنامت العلاقات الدفاعية والتجارية والسياسية بين البلدين.

ويتضمن جدول اعماله محادثات مع الرئيس التركي سليمان ديميريل ونائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر ووزراء اخرين. كما سيلتقي زعماء يهوداً في اسطنبول.

واعلنت اسرائيل الاثنين ان حجم التبادل التجاري بينها وبين تركيا قد يزيد اربعة اضعاف ويصل الى مليارَي دولار بحلول سنة ٢٠٠٠ بموجب اتفاق التجارة الحرة. وقالت ان حجم التبادل التجاري بلغ عام ١٩٩٦ نحو ٤٥٠ مليون دولار.

وخاض الجيش التركي القوي الحريص على توسيع نطاق التعاون مع اسرائيل حرباً كلامية مع اربكان الذي يتزعم حزب الرفاه الاسلامي واتهمه بمساندة المد الاسلامي على حساب الطابع العلماني لتركيا.

وفاز الرفاه في انتخابات عام ١٩٩٥ في اطار برنامج تعهد فيه العدول عن اتفاق للتدريب العسكري مع اسرائيل وقعه الرجل الثاني في الجيش التركي. لكن الاتفاق ظل سارياً على رغم معارضة الرفاه العلنية له. وينص الاتفاق الذي اغضب ايران ومعظم العالم العربي والاسلاميين في تركيا على ان تستخدم الطائرات الاسرائيلية الاجواء والقواعد التركية في التدريب كما تتولى اسرائيل تطوير طائرات تركية من طراز "ف ٤".

(أ ب، رويتر، و ص ف)

تفجير سيارة ابن رئيس لجنة التحقيق
والدة الجندي منفذ عملية الباقورة
بكت لحاله لكنها فخورة بما فعل



كاملة سالم تتحدث الى الصحافيين في عمان أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

اعربت والدة الجندي الاردني احمد محمد موسى، الذي قتل سبع فتيات اسرائيليات في الباقورة في ١٣ آذار الماضي، عن زهوها وافتخارها بما فعله ابنها الذي "امين شرفه العسكري عندما سخرت منه الفتيات وهو يؤدي الصلاة".

وتحدثت كاملة سالم الى الصحافيين امس في لقاء دعا اليه مجمع النقابات المهنية في عمان وطالبت بفك الحصار الامني عن قريتها ابدر على مسافة ٩٠ كيلومتراً شمال العاصمة، مؤكدة انها بذلت جهداً كبيراً للتسلل من القرية والوصول الى عمان.

وقالت انها زارت ابنها مرة واحدة في السجن ثلث ساعة، ونقلت عنه انه غير نادم، "وعندما بكيت لحاله، منعني وربت على كتفي". واضافت ان السلطات الاردنية حققت اكثر من مرة مع ولديها الآخرين: وسخرت من معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية المبرمة عام ١٩٩٤ قائلة ان "احداً لا يؤيد السلام مع اليهود الذين قتلوا الكثير من الاردنيين في الخمسينات والستينات".

في غضون ذلك، قال المحامي احمد النجداوي، المتطوع للدفاع عن الجندي، انه زاره بعد ١١ يوماً من اعتقاله وانه لا يعرف ما اذا "كان تعرض للتعذيب ام لا". واشار الى ان قرار الاتهام لموكله سيصدر قبل نهاية نيسان، وجدد دعوته الى محاكمة عادلة وعلنية له.

وطالب رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن الجندي ورئيس فرع المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن المحامي نجيب الرشدان، بفك الحصار عن قرية أبدر. ورفض لوم الملك حسين لزملاء الجندي، وقوله لهم "لماذا لم تقتلوه" ملاحظاً ان ذلك "غير قانوني".

ويذكر ان العاهل الاردني الف الشهر الماضي قوة من البدو لضمان حدود المملكة مع اسرائيل، وانتقد المسؤولين عن منفذ حادث الباقورة لعدم قتله فور اطلاقه النار على الفتيات الاسرائيليات، مما اثار استياء الفاعليات الحزبية والنقابية الاردنية، التي اعتبرت ذلك تدخلاً في شؤون القضاء، ومحاولة للتأثير عليه.

وافاد مصدر امني امس (وص ف) ان مجهولين اضرموا النار فجراً في سيارة نجل رئيس لجنة التحقيق في عملية الباقورة عبد الرحيم محمد رسول الكيلاني وهي "مرسيدس – ٢٠٠"، لدى وقوفها امام منزل صاحبها. وفتحت الشرطة تحقيقاً لكشف دوافع الحادث ومرتكبيه.

أبو مرزوق باق في السجن
الى حين تحديد الجهة الصالحة لمحاكمته

رفضت القاضية الاميركية الفيديرالية دنيز كوت في نيويورك الاثنين طلب الافراج عن القيادي في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدكتور موسى أبو مرزوق وقررت ابقاءه في السجن في الولايات المتحدة.

وأعطت كوت نفسها مهلة لدرس ما اذا كان من اختصاصها اتخاذ قرار في شأن اطلاق ابو مرزوق بعدما تخلت السلطات الاسرائيلية عن طلب تسليمه الى الدولة العبرية. واعتبرت، شأنها في ذلك شأن وزيرة العدل جانيت رينو في وقت سابق، ان من المحتمل ان يبقى أبو مرزوق، الذي تتهمه اسرائيل بالارهاب، "في السجن بطلب من جهاز الهجرة والتجنيس". وفي هذه الحال لن تكون المسألة ضمن صلاحياتها بل من صلاحية قاضي الهجرة.

لكنها وافقت على امهال جهة الدفاع التي ترى ان القضية من اختصاصها، ٤٨ ساعة لتقديم تبريراتها و٢٤ ساعة اضافية للنيابة العامة لتحديد موعد جلسة جديدة.

وانتقد محامي أبو مرزوق مايكل كينيدي هذا الوضع واصفاً اياه بانه "عبثي (...) فالقاضية لا تفرج عنه على رغم ان ما من طلب لاسترداده، وجهاز الهجرة والتجنيس ينتظر ان يعترف بانه ارهابي او انه كان يستعد لارتكاب اعمال ارهابية في الولايات المتحدة وهو امر لن يفعله بالطبع، للسماح له بالعودة الى بلده (...) يريدون فقط ابقاءه في السجن اطول فترة ممكنة لمنعه من المشاركة في اللعبة السياسية".

وكانت اسرائيل عدلت عن المطالبة باسترداد أبو مرزوق "لاعتبارات تتعلق بالامن والوقاية من الارهاب" خشية وقوع عمليات هددت حركة "حماس" بتنفيذها في حال تسليمه الى الدولة العبرية.

ويؤكد أبو مرزوق ان نشاطاته في الولايات المتحدة حيث عاش ١٥ سنة في وضع شرعي تقتصر على جمع الاموال للمؤسسات الخيرية التابعة للحركة. وأبدى استعداده للموافقة على تسليمه الى اسرائيل.

وترفض السلطات الاميركية حتى الان توضيح السبب الكامن وراء وضعها ابو مرزوق على لائحة الاشخاص الملاحقين بعيد عودته من دولة الامارات العربية المتحدة في ٢٥ تموز ١٩٩٥ عندما اعتقل في مطار جون ف. كينيدي في نيويورك. وسبق لتقارير صحافية ان أفادت ان اتصالات ديبلوماسية تجرى بين الولايات المتحدة واسرائيل والاردن لترحيل أبو مرزوق الى الاردن.

(و ص ف ، رويتر ، أ ب)

موقف للصحافيين المصريين من انصار "التطبيع"
ناشط اسلامي يهتف ضد اسرائيل
في مجلس الامة الكويتي



رجال الامن الكويتيون يخرجون الناشط الاسلامي عمران محمد من مجلس الامة وهو يهتف ضد اسرائيل. (أ ف ب تيليفوتو)

في تنام لمشاعر العداء الشعبي لاسرائيل، اطلق ناشط اسلامي في مجلس الامة الكويتي هتافات معادية لاسرائيل والولايات المتحدة في جلسة عادية للمجلس، قبل ان يخرجه رجال الامن عنوة من المبنى لانه انتهك القواعد الخاصة بالهيئة الاشتراعية.

وصرخ عمران محمد وهو احد مؤسسي "لجنة الدفاع عن القضايا الاسلامية" في الكويت في احد اروقة مجلس الامة: "الموت لاسرائيل، الموت لاميركا" و"الله اكبر من الولايات المتحدة". ثم انقض عليه رجال الامن واخرجوه بالقوة من المبنى.

وقال عمران للصحافيين بعد اخراجه ان "المصالح الاستراتيجية الاميركية في خطر لأن الكويتيين ودول الخليج العربية الاخرى والمسلمين اهينوا بسبب موقف الولايات المتحدة اللاانساني ازاء الشعب الفلسطيني". واضاف انه قرر التعبير عن غضبه من اسرائيل في البرلمان لأن السلطات رفضت منح الجماعة التي يمثلها ترخيصاً بالتظاهر امام مجلس الامة.

وكانت محافظة مدينة الكويت رفضت طلباً تقدم به ١٨٦ شخصاً منهم ١٤ نائباً للتجمع امام مبنى مجلس الامة امس احتجاجاً على السياسات الاسرائيلية وخصوصاً الاستيطان في القدس.

الى ذلك، دعت مجلة "المجتمع" الناطقة باسم جمعية الاصلاح الاجتماعي ذات التوجه الاسلامي في الكويت الى قطع العلاقات مع "الكيان الصهيوني" والتخلي عن خيار التفاوض الذي ثبت فشله.

وقالت ان طريق الجهاد هو السبيل الوحيد لاستعادة الحقوق لأن اليهود لا يحترمون التعهدات.

● في القاهرة افاد المشرف على النشاطات الثقافية في نقابة الصحافيين المصريين رجاء الميرغني ان مجلس النقابة سيناقش في اجتماعه الاسبوع المقبل مذكرة وقعها ٣٥٠ صحافياً بتجميد عضوية عشرة اعضاء لخروجهم على قرارات النقابة بوقف "التطبيع" الثقافي مع الاسرائيليين. واوضح ان الاعضاء العشرة هم لطفي الخولي وعبد المنعم سعيد وعبد الستار الطويلة واسامة الغزالي حرب ومحمد علي ابرهيم وهالة مصطفى وشوقي السيد وطه عبد العليم وعماد اديب والمصور الصحافي شوقي مصطفى.

واتهم موقعو المذكرة الصحافيين العشرة بانتهاك قرارات النقابة بزيارة اسرائيل او لقاء اسرائيليين او اجراء مقابلات اعلامية مع اسرائيليين بينهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في زيارته الاخيرة للقاهرة.

● في الدوحة حذرت قطر وجزر القمر من مخاطر الاستمرار في بناء المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية ودعتا الولايات المتحدة وروسيا الى العمل على اعادة اطلاق عملية السلام.

وابدى البلدان في بيان مشترك صدر في ختام الزيارة التي قام بها لقطر رئيس جزر القمر محمد تقي عبد الكريم "قلقهما من خطورة المشروع الاستيطاني في القدس الشرقية باعتباره تهديداً لعملية السلام في الشرق الاوسط ويعيد المنطقة الى اجواء التوتر والعنف". ودعا البيان "راعيي عملية السلام والدول الصديقة والامم المتحدة الى تكثيف جهودها لضمان العملية السلمية ومعاودة المفاوضات على كل المسارات للتوصل الى السلام المنشود".

(رويتر، و ص ف)

أكبر قضية فساد في مصر منذ ٢٠ سنة

القاهرة – وص ف– بدأت محكمة امن الدولة العليا امس النظر في اكبر قضية فساد تشهدها مصر منذ ٢٠ سنة وتشمل ٣٢ شخصاً من رجال اعمال ومصرفيين بينهم اربعة نواب من الحزب الوطني الحاكم.

وتراوح التهم بين "الاضرار عمداً باموال المصارف وتقديم تسهيلات ائتمان من دون ضمانات "لقروض تصل الى ١.١٣ مليار جنيه (٣٤٠ مليون دولار) و"الحصول على منفعة من طريق اعمال وظيفية". في حين يواجه المتهمون عقوبة السجن مدداً تراوح بين ثلاث سنوات و١٥ سنة.

وكان مجلس الشعب المصري رفع في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٦ الحصانة عن النواب الاربعة المتهمين. اما القضية فقد اثيرت في ربيع ١٩٩٥ عندما اقام رئيس "بنك النيل" عيسى العيوطي دعوى على ابنته عليا وهي واحدة من ثلاث نساء متهمات في القضية، بتهمة اساءة صرف الاموال. ولكن سرعان ما كشفت التحقيقات عملية نصب كبيرة تشمل رجال اعمال ينشطون في مجال الاصلاح الزراعي والعقارات والاستيراد والتصدير.

وقد ارجأت المحكمة المرافعات الى السابع من حزيران المقبل، فيما نفى المتهمون التهم الموجهة اليهم وسط قاعة غصت بالصحافيين والمحامين والاقرباء.

واشنطن تتهم "حزب الله – البحرين"
بالتخطيط لمهاجمة قواتها في الجزيرة

كشفت الادارة الاميركية الخطوط العريضة لما سمته خطة وضعها "حزب الله – البحرين" لمهاجمة القوات الاميركية المرابطة في هذه الجزيرة الخليجية ووضعت قواتها في حال استنفار.

وقال مسؤولون في الادارة الاميركية ان البحرية الاميركية قيدت تنقلات قواتها المرابطة في البحرين والغت التصريح باجازات على البحر للبحارة الموجودين في منطقة الخليج. واضافوا ان قرارين صدرا بوضع الف عسكري يرابطون في البحرين في حال استنفار، وبمنع ١٢ الف بحار اميركي في الخليج من زيارة هذا البلد بعد سلسلة من التهديدات في الاسابيع الاخيرة رصدتها الاستخبارات الاميركية.

ونقلت صحيفة "النيويورك تايمس" عن مسؤولين اميركيين انه رصدت خطة وضعها اعضاء "حزب الله – البحرين" لشن هجوم على افراد عسكريين اميركيين في غضون بضعة ايام. وقالت ان قرار البحرية الاميركية حظر تنقل افرادها والذي بدأ تنفيذه في عطلة نهاية الاسبوع الماضي حفز السفارة الاميركية على استخدام الخط الاحمر في السفارة الخاص بالمواطنين الاميركيين لتحذيرهم من ارتياد اماكن عامة معينة في البحرين. واشارت الى ان السفارة تتلقى باستمرار معلومات عن تهديدات ارهابية محتملة للعسكريين الاميركيين في المنطقة بما فيها البحرين، ورداً على هذه التهديدات قيدت البحرية حرية حركة رجالها ومنعتهم من زيارة النوادي والحانات والمطاعم حتى اشعار آخر. ويشار الى ان البحرية الاميركية تتمركز في البحرين بناء على ترتيبات بين البلدين تعود الى نصف قرن تقريباً. وتضم هذه الجزيرة المقر الاداري للاسطول الخامس الاميركي وقوامه نحو الف رجل يشغلون مقراً تبلغ مساحته ٢٠ فداناً خارج المنامة.

وذكرت الصحيفة بان البحرين تواجه اضطرابات منذ اكثر من ثلاث سنوات بتحريض من الغالبية الشيعية التي تطالب باصلاح مجلس النواب.

(أ ش أ)

معارض عراقي: "النفط مقابل الغذاء"
سيعجّل في نهاية نظام صدام

عمان – من باسل رفايعة:

اعتبر الناطق الرسمي باسم "حركة الوفاق الوطني العراقي" المعارضة في عمان هارون محمد ان صيغة "النفط مقابل الغذاء" ستعجل في نهاية النظام العراقي لان "المرجعية" ستكون للامم المتحدة وليس للحكومة العراقية. وتحدث محمد عن مشروع المعارضة العراقية لتغيير النظام وعن علاقاتها مع القواعد الشعبية والعسكرية في بغداد ومحاولات التقارب الرسمي بين الاردن والعراق.

و"حركة الوفاق الوطني العراقي" تأسست عام ١٩٩٠، اعتماداً على نشاط شخصيات وطنية معارضة، غالبيتها من المنشقين عن النظام العراقي، ولها اتصالات مع شخصيات عراقية في الداخل والخارج، ومقرها الرئيسي في شمال العراق. وتدير اذاعة تبث ست ساعات يومياً من مكان سري في الاراضي الاردنية منذ مطلع العام الماضي وتصدر صحيفة "بغداد" من لندن وعمان.

وهنا نص الحوار:

● ما هي ملامح برنامجكم لتغيير النظام الحاكم في بغداد؟

– نعتقد ان التغيير في العراق ينبغي ان يبدأ من الداخل، من خلال محورين: شعبي، يعمل بطريقة خيطية (تنظيمات لا يعرف افرادها بعضهم البعض)، وعسكري، ينطلق من شمال العراق، بعدما نجحنا في ادامة الصلة مع الكثير من القيادات العسكرية في بغداد وبعض الاقاليم العراقية.

● لكن هناك مقولة عراقية تشير الى ان سقوط نظام الرئيس صدام حسين سيترك فراغاً سياسياً في العراق؟

– هذه المقولة يروجها صدام وجهازه الاستخباري الضخم، لكنها لا تستطيع الثبات امام ما انجزناه في العراق، فقد هيأنا حتى الآن مجاميع كبيرة، من افضل الاختصاصات والخبرات العراقية في كل المجالات لملء الفراغ في العراق فور سقوط النظام الحاكم، على اسس ديموقراطية وعقلانية، تعيد الى العراق دوره السابق في المنطقة العربية والعالم، وتتيح للشعب العراقي في حياة اساسها الامن وطموحها الرخاء والاستقرار.

● هل هناك مؤشرات تؤكد رغبة العراقيين في الداخل، في احداث تغيير سريع؟

– نتلقى باستمرار اتصالات من عناصر قيادية في حزب البعث الحاكم، ومن مسؤولين بارزين في الحكومة، والجميع يستعجل المعارضة لانجاز خطوات عملية للتغيير. لكن الحماسة في الداخل يجب ان ترافقها السرية، لاننا نواجه نظاماً يمتلك سبعة اجهزة خاصة يسعى الى تجميعها في جيش واحد، يطلق عليه "جيش ام المعارك" بقيادة قصي صدام حسين، ولن يتوانى عن فعل شيء في سبيل الدفاع عن بقائه، حتى لو كان الثمن موت جميع العراقيين.

● لكن تطبيق القرار الرقم ٩٨٦ وصيغة "النفط مقابل الغذاء"، قد يبدو عاملاً مساعداً في اطالة عمر النظام في بغداد.

– نحن نرى ان العكس هو الصحيح. هناك ازمة في العراق، بدأت ملامحها عندما اعترض نظام بغداد على عدد المراقبين الدوليين الذين سيشرفون على توزيع الاغذية، وهذه مشكلة لم تحل الى الآن، الى جانب ان الامم المتحدة تصر على ان يتولى المراقبون الدوليون الاشراف على اجراءات توزيع الاغذية والادوية، بينما تصر الحكومة العراقية على اعتماد بطاقاتها التموينية، الامر الذي رفضته الامم المتحدة بعدما اكتشفت ٨٠٠ الف بطاقة تموينية وهمية. ونحن نتوقع ان يعجل تطبيق "النفط مقابل الغذاء" في نهاية النظام، خصوصاً ان المرجعية ستكون للامم المتحدة وليس للنظام، الذي يستغل البطاقة التموينية في ارهاب المواطنين وابتزازهم، كما حصل في استفتاء ١٩٩٥، على رئاسة صدام حسين، اذ كان الاستفتاء على البطاقة التموينية وليس الانتخابية، وحرم كل من لم يشارك فيه الحصة التموينية.

● كيف تنظرون الى التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في شأن استعداد حكومتها للتعاون مع المعارضة العراقية؟

– نعتقد ان العالم يتحمل مسؤولية كبرى تجاه العراق ليكون بلداً مستقراً، ونحن نرحب بأي دعم سياسي او معنوي، من اي جهة.

● هل تعتقدون ان التفاوت الرسمي الاخير بين عمان وبغداد، سيؤثر على وجودكم كحركة معارضة، تمارس نشاطاً اعلامياً من خلال اذاعة معارضة لصدام حسين تبث من عمان؟

– وجود المعارضة العراقية قرار سيادي اردني، يعززه موقف الشعب الاردني المتلاحم مع معاناة الشعب العراقي، ونحن هنا في ضيافة الملك حسين، ولم نلمس حتى الآن أي تغيير في الموقف الرسمي الاردني، تجاهنا.

مقتل مدني وشرطي في الصعيد المصري

المنيا (مصر) – و ص ف – قتل مدني وشرطي امس في هجوم شنه اسلاميان متطرفان على نقطة مراقبة للشرطة في مدينة مطاي شمال المنيا في الصعيد المصري على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

وقالت مصادر امنية مصرية ان المهاجمين اطلقا النار على الشرطي الذي كان يتولى حراسة محل للمصوغات في المدينة فقتلاه واستوليا على بندقيته ثم لاذا بالفرار. واضافت ان مزارعين اصيبا بالرصاص الذي اطلق عشوائياً، توفي احدهما عقب نقله الى المستشفى ويدعى عاطف عبد الحميد زيدان (٣٥ عاماً). ولم يتسن الحصول على اسم الشرطي القتيل.

وروى شهود عيان ان المسلحين كانا يرتديان ملابس شبيهة بملابس مجندي الشرطة.

والحادث هو الاول في هذه المنطقة منذ اكثر من سنتين. وبذلك يرتفع عدد ضحايا العمليات التي ينفذها اسلاميون متطرفون والمواجهات بينهم وبين الشرطة الى ١١٦٤ قتيلاً منذ ربيع ١٩٩٢.

اجهزة رصد اسرائيلية لمقاتلات بريطانية

القدس – و ص ف – اعلنت امس شركة "التا" الاسرائيلية توقيع عقد قيمته ٧٠ مليون دولار لتزويد طائرات بريطانية مقاتلة اجهزة رصد كهرو – مغناطيسية، وذلك في اطار مشروع "نمرود – ٢٠٠٠".

وهذه الاجهزة مخصصة لكشف اهداف معادية ولاسيما منها السفن والطائرات بواسطة اشعتها الكهرو – مغناطيسية.

ويستغرق تنفيذ العقد ثماني سنوات، ويبدأ التسليم سنة ١٩٩٩.

الخميس ١٧ نيسان أول أيام عيد الاضحى
الملك فهد حض الحجاج
على الابتعاد عن النشاطات السياسية

حض الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود مليوني مسلم ينتظر ان يؤدوا مناسك الحج في مكة هذه السنة على الابتعاد عن النشاطات السياسية، فيما جددت وسائل الاعلام الايرانية دعوتها الحجاج الى تنظيم تظاهرات "البراءة من المشركين" المعادية لاسرائيل والولايات المتحدة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن العاهل السعودي قوله في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء انه يأمل في ان يتفهم الحجاج ان السعودية تحرص دائماً على امنه واجبلتها بطريقة لا تسبب قلقاً للحجاج، "ومن ثم فان المملكة العربية السعودية تؤكد ضرورة ابعاد الحج عن اية اعمال سياسية لانها تؤمن ايماناً عميقاً بان الله فرض الحج وان يؤدى بلا رفث ولا فسوق ولا جدال طاعة لله واداء نظيفاً واعياً مسؤولاً لفريضة هي الركن الخامس من اركان الاسلام".

وجددت السعودية في الشهرين الاخيرين تحذيراتها من انها ستتعامل بحزم مع المخالفين لحظر النشاط السياسي في مناسك الحج التي تبدأ في ١٠ نيسان. وتستهدف هذه التحذيرات على ما يبدو ايران التي تصر على تنظيم تظاهرة "البراءة من المشركين" والتي تحولت عام ١٩٨٧ مواجهات مع قوى الامن السعودية ادت الى مقتل اكثر من ٤٠٠ شخص.

ولمس كررت اذاعة طهران دعوتها الى تنظيم هذه التظاهرة احتجاجاً على السياسات الاسرائيلية في القدس. وقالت في تعليقها السياسي: "الان وقد ادت مشاكل على غرار محاولات النظام الصهيوني لاحتلال القدس بصفة دائمة الى صرخة مشتركة من الاحتجاج، فقد بات الامر اكثر الحاحاً الان عن ذي قبل لاغتنام الحج العظيم كي يرفعوا اصواتهم للبراءة من المشركين". واضافت: "يراقب اعداء العالم الاسلامي موسم الحج هذا العام بحساسية وترقب لان مسلمين من كل اقطار الارض قد يغتنمون الفرصة بوحي من الثورة (الاسلامية) التي يوفرها الحج للاحتجاج على سياسات تعنت قوى الاستكبار والنظام الصهيوني".

لكن السفير الايراني لدى السعودية محمد رضا نوري شهرودي اكد ان طهران والرياض عازمتان على تحسين مستوى العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين. وقال في تصريح له ان تعاون المسؤولين السعوديين في توفير التسهيلات للحجاج الايرانيين في موسم الحج نموذج واحد من سلسلة من الاجراءات السياسية والديبلوماسية التي اتخذتها المملكة في الاشهر الاخيرة لتعزيز الروابط بين البلدين، وان كلاً من البلدين يمكن ان يحقق حاجات البلد الاخر من خلال التعاون.

ووصل امس الى السعودية نحو الف عراقي لتأدية الحج للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٤.

وكان العراق توقف عن ارسال حجاج قائلاً ان عقوبات الامم المتحدة المفروضة عليه منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠ افرغت خزانته. واصدرت المراجع الدينية العراقية عام ١٩٩٥ فتوى تجيز للعراقيين عدم اداء فريضة الحج بسبب الازمة الاقتصادية التي يعانونها.

عيد الاضحى

من جهة اخرى، اعلن الديوان الملكي السعودي ان يوم الاربعاء ١٦ نيسان سيوافق وقفة عرفات وتالياً سيكون الخميس ١٧ منه اول ايام عيد الاضحى.

(واس، رويتر، و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

عدن: اطلاق ٣ مسؤولين في الحزب الاشتراكي

عدن – و ص ف – أفادت مصادر مسؤولة في لجنة التنسيق لاحزاب المعارضة اليمنية ان ثلاثة مسؤولين في الحزب الاشتراكي في محافظة حضرموت الجنوبية اطلقوا امس بعدما اوقفتهم السلطات مدة اسبوع لاتهامهم بـ "تحريض الناخبين على مقاطعة الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في ٢٧ نيسان طبقاً لقرار الحزب الاشتراكي اليمني مقاطعة الانتخابات".

وأوضحت ان الافراج عن القياديين الثلاثة تلا لقاء عقد الاحد بين محافظ حضرموت العقيد صالح عباد الخولاني ولجنة التنسيق لاحزاب المعارضة الاربعة وهي الاشتراكي والتجمع الوحدوي اليمني ورابطة ابناء اليمن واتحاد القوى الشعبية.

وقرر الحزب الاشتراكي الذي تولى السلطة في جنوب اليمن الى حين اتحاده مع الشمال عام ١٩٩٠، مقاطعة الانتخابات العامة لانها ستجرى في رأيه "في جو غير طبيعي" يتسم بغياب "المصالحة الوطنية".

وأعلنت الاحزاب الاربعة السبت خطة عمل لتشجيع السكان على مقاطعة الانتخابات. وقالت ان هذا البرنامج يتضمن "تظاهرات سلمية" مؤكدة تصميمها على "احترام النظام والقانون".

اشتباكات قبلية غرب السودان

الخرطوم – أ ش أ – وقعت اشتباكات قبلية امس في ولاية جنوب دارفور، بعد اشتباكات اخرى في محافظة الضعين، في ما وصفته مصادر أمنية سودانية بخلافات حزبية وطائفية تهدف الى زعزعة الامن في الولايات الغربية.

ونقلت صحيفة "الوان" عن المصادر الامنية ان وثيقة صلح عقدت بين المتقاتلين في الضعين وان الاجهزة الامنية قامت بحملات مكثفة بالتعاون مع القوات المسلحة والشرطة ضد عناصر النهب المسلح في ولايات دارفور الثلاث، شمالاً وجنوباً وغرباً، أدت الى اعتقال ٤٠ شخصاً لحيازتهم اسلحة غير مرخصة.

وكانت احداث دارفور بدأت منتصف شهر رمضان حين قتلت مجموعة من الرعاة من قبائل الزغاوة ذات الامتدادات التشادية مجموعة من الرعاة العرب من قبيلة السهرية. وسرعان ما قتل العرب ٢٨ من الزغاوة في عملية ثأرية، بدأت بعدها القبائل العربية السودانية بالتجمع لدعم السهرية.

ولم تتحرك الحكومة السودانية الا في السادس من آذار حين قام النائب الاول للرئيس السوداني الفريق عمر حسن أحمد البشير، الزبير محمد صالح، بزيارة لشمال دارفور تبعتها زيارات لوزيري الداخلية والعدل. وصرح الزبير في زيارته ان محاكم علنية للجناة ستشكل قريباً.

نظام معلوماتي لدول حوض المتوسط

عمّان – وص ف– اجتمع في عمّان امس ممثلون لعشر دول مشاطئة للبحر الابيض المتوسط لصوغ "نظام معلوماتي لدول حوض المتوسط" سعياً الى التغلب على مشكلة نقص المياه وخصوصاً في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقال الامين العام لوزارة المياه والري ممثل الاردن في مجموعة العمل قصي قطيشات ان الاجتماع يهدف الى "تحديد مسار النظام المعلوماتي المقترح من حيث التأسيس وآلية العمل" اذ "لا يمكن التوصل الى ادارة مياه ناجعة الا بوجود نظام معلوماتي جيد".

واشار الى ان العجز في المياه في بلاده يتجه الى التصاعد في ظل الظروف الحالية ليبلغ مليار متر مكعب بحلول سنة ٢٠٤٠ ولن من المتوقع ان يبلغ العجز الاجمالي في الاردن وفلسطين واسرائيل مليارَي متر مكعب في السنة ذاتها.

والى الاردن، يشارك في مجموعة العمل ممثلون للجزائر وقبرص ومالطا والمغرب واسبانيا والسلطة الفلسطينية وفرنسا وايطاليا وبريطانيا، في حضور ممثلين للاتحاد الاوروبي.

ويأتي اجتماع عمان ضمن سلسلة من اللقاءات التمهيدية بدءاً من روما فالجزائر واخيراً في مرسيليا في فرنسا في تشرين الثاني ١٩٩٦. ومن المقرر عقد اجتماع موسع في نهاية السنة في صوفيا – انتيبوليس قرب نيس في فرنسا في حضور كل الدول المعنية، وهي ١٧ دولة في جنوب حوض المتوسط الى عشر دول اوروبية مشاطئة للمتوسط من الاعضاء الـ١٥ الاتحاد الاوروبي.

نائب كويتي يدعو لضمان حقوق موقوفين بحرينيين

الكويت – وص ف – دعا النائب الكويتي الشيعي عدنان عبد الصمد السلطات امس الى ضمان حقوق بحرينيين اوقفوا اخيراً في الكويت بعدما هدد مسؤول كويتي بتسليمهم الى المنامة.

وصرح النائب: "ناقشت مع مسؤول (امر تسليمهم) "وقلت له انه لا يستطيع ان يفعل ذلك لانه امر مخالف للدستور والقوانين في الكويت". ورأى ان "ظروف توقيف" البحرينيين "غير مقبولة" مشدداً على ان الحكومة ملزمة "ضمان حقوقهم".

وكانت وزارة الداخلية الكويتية اعلنت الاسبوع الماضي القبض على اجانب "كانوا يخططون للقيام بأعمال غير مشروعة يمكن ان تمس امن الكويت".

ونشرت صحيفة "الوطن" الكويتية ان ١١ بحرينياً اوقفوا "لقيامهم بأعمال تعكر صفو العلاقات مع دولة البحرين الشقيقة" و"سعيهم الى جمع تبرعات من دون ترخيص وتوزيع منشورات ممنوعة".

قرار رئاسي بفرض حال الطوارئ

ارجاء محادثات السلام الزائيرية "للتشاور" وكابيلا مصرّ على رحيل موبوتو



الى اليمين أحد رئيسي وفد حكومة كينشاسا الى محادثات السلام في جنوب افريقيا وزير الخارجية كامندا وا كامندا - الى اليسار - ورئيس وفد "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" بيزيما كاراها وبينهما المبعوث الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية محمد سحنون. والى اليسار صبي انفصل عن اهله ينتظر مع رفاق له المساعدة في أحد مخيمات اللاجئين على الطريق بين كيسنغاني واوبوندو حيث ينتشر ٨٠ الفا الى ١٠٠ الف لاجئ من الهوتو الروانديين. (رويتر تيليفوتو)

اعلن نائب رئيس جنوب افريقيا تابو مبيكي أن الوفدين الزائيريين اللذين يجريان محادثات سلام منذ السبت في مكان سري وسط تعتيم اعلامي، قررا ارجاء اجتماعاتهما من غير ان يتفقا على وقف للنار، مع رفض زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران ديزيريه كابيلا اقتراحا لبريتوريا لتأليف حكومة انتقالية في زائير، واصدار الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو قرارا رئاسيا بفرض حال الطوارئ في كل الاراضي الزائيرية.

وقال مبيكي الذي شارك في الايام الاربعة من المحادثات التي تجرى في رعاية الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ممثلتين بمبعوثهما الخاص الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون، ردا على سؤال عن احتمال وقف النار، ان الوفدين قررا "حاليا ارجاء محادثاتهما للتشاور مع رؤسائهما قبل عقد لقاءات جديدة مباشرة".

ووصف المحادثات بين وفد كينشاسا برئاسة وزير الخارجية جيرار كامندا وا كامندا والمستشار الخاص للرئيس موبوتو سيسي سيكو، اونوريه نغباندا نزامبو، ووفد "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير". برئاسة مسؤول الشؤون الخارجية بيزيما كاراها، بانها كانت "مفيدة"، معربا عن ثقته بان "العملية الجارية ستسفر عن نتائج".

وجاء في بيان مشترك وقعه الجانبان ان "الطرفين متفقان على مبدأ التفاوض بغية التوصل الى حل سلمي وسياسي للنزاع ما يوجب وقفا تاما للقتال واتخاذ اجراءات اخرى في اطار خطة السلام للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الافريقية الجنوبية بيتر سوانيبول ان الوفدين سيعاودان محادثاتهما "في غضون ايام وليس اسابيع".

ويرى المراقبون ان كلا الطرفين يضيعان الوقت في استشارة مراجعهما العليا الامر الذي يعوق احراز اي تقدم. ويلاحظون تجديد الثوار دعوتهم الى اجراء محادثات مباشرة بين كابيلا وموبوتو.

وكان كابيلا رأى في حديث الى اذاعة بلجيكية الاثنين ان وفد كينشاسا الذي يضم افراداً من احزاب المعارضة، يفتقر الى الوحدة والقدرة على تقديم موقف موحد في المحادثات.

وقال: "لا توافق في الحجج التي يقدمونها الى وفدنا". وشدد على ان المحادثات المباشرة بينه وبين موبوتو ستكون "ابعد واسرع من المحادثات التي يقودها اجانب".

وامس، كشف كابيلا انه رفض اقتراحا قدمته بريتوريا عبر نائب رئيسها لتأليف حكومة انتقالية في زائير، قائلا: "لقد اجبت بان المندوبين (من الثوار) موجودون للتفاوض على رحيل موبوتو" الذي يستأثر بالسلطة منذ اكثر من ثلاثة عقود. واضاف "ان المناقشات في شأن تأليف حكومة انتقالية تأتي قبل ذلك. وعندها ستكون هناك حكومة انتقالية من دون انصار موبوتو". وابلغ الى الاف من الاشخاص الذين احتشدوا للترحيب به في مبوجي مايي عاصمة تعدين الالماس في اقليم كاساي التي سقطت في ايدي الثوار الجمعة الماضي، ان "هدفه" التالي سيكون العاصمة كينشاسا لان "كل الضرر الحاصل لهذا البلد يتقرر في كينشاسا". وهو كان اكد مرارا ان قواته لن تهاجم العاصمة قبل حزيران المقبل.

تحرك تكتيكي

في غضون ذلك، بدا الجيش الزائيري امس صامدا في مواقعه داخل مدينة لوبومباشي وخارجها، فيما اقترب الثوار عشرة كيلومترات من ثانية كبرى المدن الزائيرية والرئة الاقتصادية للبلاد وعاصمة اقليم شابا الغني بالمعادن، بعدما كانوا وصلوا الاثنين الى نقطة على مسافة ١٥ كيلومترا لجهة الغرب، في ما اعتبر تحركا تكتيكيا لتطويق المدينة وتشتيت دفاعات القوات الحكومية واضعافها.

ويبدو ان المقاومة التي تبديها القوات الحكومية والمؤلفة خصوصا من فرقة الحرس الرئاسي، وهي من قوات النخبة، فاجأت المتمردين الذين اعتادوا منذ بدء حملتهم في تشرين الاول ١٩٩٦ احتلال المدينة تلو الاخرى من دون مواجهة اي مقاومة.

● في واشنطن، اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان "الولايات المتحدة لا تعتزم التدخل عسكريا في زائير للتأثير في سير المعارك". وذلك ان "كابيلا قال في نهاية الاسبوع الماضي ان وجود القوات الاميركية يهدد وحدة اراضي زائير. الامر ليس كذلك، انه حقا ليس كذلك".

وكان جنود اميركيون ارسلوا الى المنطقة تحوطا لاحتمال اجلاء الرعايا الاميركيين من زائير. (اب، و ص ف)

ملايين مهددون وتحرك دولي لتدارك الكارثة

المجاعة تدق ابواب كوريا الشمالية

اعترفت بيونغ يانغ للمرة الاولى امس بان اطفالا قضوا نتيجة سوء التغذية الذي يعانيه طفل من اصل كل سبعة اطفال في كوريا الشمالية التي تواجه ازمة اقتصادية خانقة ترافقت مع فيضانات مدمرة في العامين السابقين. وتوجه نائب رئيس الوزراء كونغ شين - تي الى فيتنام حيث من المتوقع ان يطلب من هانوي مساعدات غذائية عاجلة.

وفي لقاء ووكالات الامم المتحدة في بيونغ يانغ، افاد مسؤولون في وزارة الصحة ان ١٣٤ طفلا قضوا حتى اليوم من جراء سوء التغذية. وقالوا انه من اصل ٨٨٠٠ طفل دون الست سنوات، يشكو ٣٤٠٠ (٣٨ في المئة) من سوء نمو طبيعي، فيما تظهر مؤشرات اكيدة لسوء التغذية على ٧٥٠ طفلاً (٩ في المئة) الى ١٤٠ طفلاً (٢ في المئة) في حال الخطر.

ونقل ناطق باسم صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "يونيسيف" عن المسؤولين الحكوميين ان نحو ١٥،٢ في المئة من الاطفال يعانون سوء التغذية حالياً. وقال: "انها المرة الاولى يشار الى هذا النوع من الاحصاءات للاسرة الدولية".

وصرحت الناطقة باسم برنامج الغذاء العالمي في جنيف كريستيان بريتوم ان "البرنامج توصل الى استنتاج ان لا مفر من مجاعة في كوري الشمالية في الاشهر المقبلة". واوضحت ان النقص في الحبوب سيصل الى مليون طن حتى بمساعدة الاسرة الدولية.

ويقدر البرنامج النقص الحالي بـ١،١ مليون طن يحتاج اليها ٢٢ مليون كوري شمالي لتأمين الغذاء حتى موعد الحصاد المقبل في تشرين الاول. فيما اكدت الامم المتحدة ان عدداً كبيراً من الكوريين الشماليين بات يقتات من الاعشاب وقشور الاشجار.

وعلم من مصادر مطلعة في فيتنام ان نائب رئيس الوزراء الكوري الشمالي التي يقوم بزيارة للبلاد تستمر اسبوعاً، سيطلب من هانوي تقديم ارز الى بلاده. وكونغ هو المسؤول الارفع مستوى يزور هانوي منذ تحسن علاقاتها مع بيونغ يانغ مطلع التسعينات. لكن وزارة الخارجية الفيتنامية رفضت ان تنفي او ان تؤكد نبأ مجيئه الى هانوي طلباً لمساعدة غذائية عاجلة.

وفي علامة اخرى على وقوف كوريا الشمالية، على عتبة مجاعة، صرح النائب الديموقراطي الاميركي عن ولاية اوهايو طوني هول اثر عودته من مهمة تحقيق في هذا البلد ان "تقديرات المنظمات الانسانية في كوريا الشمالية ووزارة الخارجية الاميركية تشير الى ان عدد الاشخاص المهددين بالموت يراوح بين ستة ملايين وثمانية ملايين". وقال في مؤتمر صحافي عقده في مقر السفارة الاميركية في طوكيو انه لمس في جولته التي استمرت اربعة ايام مظاهر الرعب والفقر التي صارت نموذجية في زائير ورواندا من اليتامى الذين توقف نموهم بسبب الجوع والاسهال، والبالغين الذين غزاهم الصلع لانعدام المغذيات والمستشفيات الخالية من الادوية والوقود. واضاف: "مظاهر المجاعة البطيئة على نطاق واسع، واضحة حيثما حاولنا النظر". ودعا العالم الى القيام بالمزيد للمساعدة على اطعام الكوريين الشماليين على رغم الممارسات السرية والقمعية للحكومة الشيوعية والجيش، قائلاً: "حان الوقت لوضع الولايات المتحدة والدول الاوروبية ومسؤولي الامم المتحدة ومنظمات الاغاثة الخاصة (...) خطة شاملة لمساعدة شعب كوريا الشمالية على النجاة من المجاعة المحتومة".

وتتزامن هذه التصريحات والدعوات مع المناشدة التي وجهتها الامم المتحدة الاثنين الى المجتمع الدولي لتقديم مساعدة غذائية عاجلة قيمتها ١٢٦ مليون دولار الى كوريا الشمالية في شكل معونات طارئة، سيخصص الجزء الاكبر منها لتغذية ٢،٤ مليوني طفل دون الست سنوات. وتحجم كوريا الجنوبية، الجارة الغنية، عن ارسال مساعدات قبل عزوف بيونغ يانغ عن محاولاتها لمنع سيول من الاضطلاع بدور رئيسي في المفاوضات المقترحة في شأن مستقبل شبه الجزيرة الكورية. وحتى اليابان ثانية اغنى دول العالم، رفضت فتح احتياطها من الارز وخصوصاً بعد ظهور دلائل جديدة على ان عملاء كوريين شماليين خطفوا عدداً من اليابانيين في السبعينات.

(أب، وص ف، اش أ)

كوهين يضمن موافقة طوكيو على عدم خفض القوات الاميركية



وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين يعتمر قبعة باسم الطراد الاميركي "بانكرهيل" الراسي في القاعدة البحرية في جزيرة اوكيناوا. (رويتر تيليفوتو)

يواصل وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين زيارته لطوكيو غداة حصوله على تعهد من الزعماء اليابانيين لعدم السعي الى خفض عديد القوات الاميركية في اليابان، الامر الذي انتقدته بيجينغ معتبرة ان الآسيويين قادرون على ضمان امن المنطقة.

وشدد كل من رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ووزير الدفاع فوميو كيوما الاثنين على ان مستوى القوات الاميركية في آسيا البالغ ١٠٠ الف جندي بينهم ٤٧ الفا في اليابان ضروري لامن المنطقة. وابلغ هاشيموتو الى مجلس النواب "اني قلت مرارا انه ليست لدي نية للدعوة الى خفض المستويات الحالية للقوات الاميركية".

وأشاد كوهين، الذي يقوم بأول زيارة لليابان منذ توليه منصبه، بجهود ... للحفاظ على دعم طوكيو للقوات الاميركية في اليابان، والتي يتمركز اكثر من نصفها في جزيرة اوكيناوا. واوضح انه أكد لرئيس الوزراء الياباني في اجتماعهما، تصميم واشنطن على ابقاء الجنود الاميركيين في منطقة غرب المحيط الهادئ الى اجل غير مسمى. وقال: "نقلت اليه اننا نعتبر منطقة المحيط الهادئ اكثر المناطق دينامية في العالم اليوم وان علاقاتنا الثنائية مع اليابان هي مفتاح الحفاظ على تلك العلاقة الدينامية".

وتفقد قاعدتين عسكريتين اميركيتين على مشارف طوكيو وحض الجنود على ان يكونوا سفراء جيدين لبلادهم، كما التقى وزير الخارجية يوكيهيكو ايكيدا. وعقد ايضا اجتماعاً مع المعلقين التلفزيونيين والكتاب الصحافيين اليابانيين الكبار في اطار خطة لتحسين صورة القوات الاميركية في اليابان.

وتصاعدت المعارضة القائمة منذ فترة طويلة للقوات الاميركية في ايلول ١٩٩٥ عندما اغتصب ثلاثة جنود اميركيين تلميذة في اوكيناوا، وحوكم الثلاثة في ما بعد وحكم عليهم بالسجن عن هذه الجريمة. وفي استفتاء اجري العام الماضي أيد سكان الجزيرة مساعي حاكم اوكيناوا لاغلاق كل القواعد بحلول سنة ٢٠١٥.

وفي بيجينغ، جدد الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شن غيو فانغ معارضة بلاده للوجود العسكري الاميركي في آسيا. وقال ان "الحكومة الصينية تعارض تمركز القوات الاميركية (...) ان قضايا الامن والسلام في المنطقة هي ملك لدول المنطقة وان لدى الاسيويين الكفاية للقيام بذلك".

(رويتر، أ ب)

المتمرد الليبيري برنس جونسون تحول مبشراً

لاغوس - وص ف - قال يورمي "برنس" جونسون القائد السابق للجبهة الوطنية الليبيرية المستقلة، وهي جناح منشق عن فصيل تشارلز تايلور والذي عذب الرئيس الليبيري السابق صامويل دو حتى الموت وصور مراحل تعذيبه، قبل انتقاله للعيش في المنفى في نيجيريا عام ١٩٩٢، انه تحول مبشرا في الدين المسيحي.

واضاف في حديث الى التلفزيون النيجيري الاثنين: "لقد كفرت عن خطاياي وولدت من جديد. انا هنا لانقل الانجيل الى الناس". واوضح انه اهتدى بفضل "العناية الالهية" بعد "لقاء مع الله" وان السياسة الليبيرية لم تعد تهمه، لكنه يريد ان يحض على "نهضة روحية" في بلاده بعد ثمانية اعوام من الحرب الاهلية.

نصحت رعاياها بعدم السفر الى ايران

المانيا تستعد لردود فعل ايرانية سلبية على الحكم في قضية اغتيال معارضين اكراد

حذرت امس وزارة الخارجية الالمانية الرعايا الالمان بعدم التوجه الى ايران قبل يومين من صدور الحكم في قضية اغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين معارضين عام ١٩٩٢ في مطعم في برلين والذي قد يتضمن توجيه الاتهام الى مسؤولين ايرانيين كبار.

ويمثل منذ تشرين الاول ١٩٩٣ ايراني واربعة لبنانيين امام محكمة في برلين بتهمة اغتيال المعارضين الاكراد الاربعة بأسلحة اوتوماتيكية في مطعم "ميكونوس" في المدينة في ١٧ ايلول ١٩٩٢. والقتلى الاربعة هم رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني صادق شرفكاندي وثلاثة من رفاقه.

وبدت ايران طوال المحاكمة المتهمة الرئيسية. ففي تشرين الثاني الماضي اتهمت النيابة العامة في مرافعتها مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي بأصدار الامر شخصياً باغتيال المعارضين. واثار ذلك استياء عارماً في ايران وتظاهرات صاخبة امام سفارة المانيا في طهران.

ووجهت النيابة العامة في قرار الاتهام اصبع الاتهام في شكل واضح الى الاجهزة السرية الايرانية. وقامت بخطوة اضافية في آذار ١٩٩٦ باصدارها مذكرة توقيف بتهمة القتل في حق وزير الاستخبارات الايراني علي فلاحيان. وبذلك بات القضاء الالماني الاول في بلد غربي يوجه اصبع الاتهام الى القيادة الايرانية. وطلبت طهران عدم اجراء المحاكمة وحاولت باستمرار، بعد اخفاقها في هذا المسعى، التأثير على سيرها.

وتتركز كل الانظار حالياً على القضاة الذين سيقررون في حكمهم مدى مسؤولية الزعماء الايرانيين، الامر الذي سيكون له ولا شك تأثير على العلاقات بين بون وطهران. وستكون حيثيات الحكم حاسمة بالنسبة الى هذه العلاقات اكثر من الحكم في ذاته.

وسبق للحكومة الالمانية، التي تتعرض لانتقادات من واشنطن بسبب سياسة "الحوار النقدي" التي تتبعها مع ايران، ان اعلنت انها قد تعيد النظر في علاقاتها مع طهران عقب صدور الحكم. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن اردمان الاثنين: "اننا نستعد طبعاً لاعادة النظر، اذا دعت الحاجة، في كل علاقاتنا (مع ايران) في ختام المحاكمة".

ونقلت صحيفة "فرانكفورتر الغيماينة تسايتونغ" الاثنين عن الرئيس الايراني سابقاً المقيم في المنفى أبو الحسن بني صدر، الذي كان احد شهود الادعاء في المحاكمة، ان طهران لن تتحمل ان توجه اتهامات في حيثيات الحكم الى زعماء، وخصوصاً الى مرشد الجمهورية الاسلامية.

ومن ردود الفعل الايرانية الرسمية المتوقعة توجيه احتجاج الى المانيا أو طرد ديبلوماسيين أو في اسوأ الاحوال قطع العلاقات الديبلوماسية مع بون، والاحتمال الاخير هو الاقل ترجيحاً. ولدى الشركات الالمانية ما يكفي من الاسباب للتخوف، ذلك ان المانيا هي الشريك الاقتصادي الاول لايران منذ عهد الشاه.

الا ان اكثر ما تخشاه بون هو ردود فعل المتشددين الايرانيين. وقالت مجلة "درشبيغل" الالمانية الاسبوعية ان اجهزة الاستخبارات تتوقع تنظيم تظاهرات صاخبة امام السفارة الالمانية، على غرار ما حصل بعد مرافعة الادعاء في تشرين الثاني من العام الماضي، وحتى اعمالاً ارهابية ضد المصالح الالمانية.

واوصت وزارة الخارجية الالمانية في تحذيرها المواطنين الالمان، ولاسيما منهم رجال الاعمال، بعدم التوجه الى ايران الا في حال الضرورة القصوى والبقاء، في حال سفرهم الى هذا البلد، على اتصال دائم بالسفارة الالمانية.

وقبل صدور الحكم شددت طهران لهجتها واعلنت الاثنين انها ستلاحق قضائياً ٢٤ شركة المانية متهمة بمساعدة العراق على الحصول على اسلحة كيميائية خلال الحرب مع ايران بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨.

اما المتهمون الخمسة فمعرضون لعقوبات قاسية، وان يكن التركيز سيكون خصوصاً الوجه السياسي للمحاكمة. وقد طلب الادعاء السجن المؤبد للايراني قائد العملية المفترض ولاحد اللبنانيين الذي نفذ عملية الاغتيال. وطلب عقوبة السجن من خمس سنوات الى ١١ سنة للبنانيين الثلاثة الآخرين المتهمين بالمشاركة في التحضيرات. (و ص ف)

فضيحة التنصت في عهد ميتران تثير استياء الفرنسيين واسئلتهم

بعد اكثر من سنة على وفاته، لا يزال ظل الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران يخيم على الحياة السياسية الفرنسية. وقد كشف الاسبوع الماضي ان ميتران الذي حكم فرنسا ١٤ سنة كان يشرف شخصيا على مراقبة هواتف مئات من السياسيين والصحافيين والمحامين والفنانين، الامر الذي اثار غضبا شديدا لدى الرأي العام الفرنسي. وصور رسام الكاريكاتور بلانتو في صحيفة "الموند" الرئيس الراحل وهو يتنصت على خلفائه بسماعات من سحابة في السماء.

وتبدو الفضيحة للوهلة الاولى احراجا لحزب ميتران الاشتراكي قبل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في اذار ١٩٩٨، لكنها ايضا يمكن ان تسبب متاعب لليمين المحافظ الذي خلف الاشتراكيين في السلطة.

واتحد اليسار واليمين ما عدا استثناءات نادرة في انتقاد رئيس الوزراء الديغولي الان جوبيه لرفضه رفع السرية الرسمية عما بات يعرف بـ"فضيحة التنصت في الاليزيه". وقال النائب الديغولي الان مارسو وهو محقق سابق في قضايا ارهاب: "من الافضل لرئيس الوزراء ان يرفع السرية الرسمية اليوم لان المواطنين يتوقعون الحقيقة".

في المقابل، يحاول انصار جوبيه تركيز اهتمام الرأي العام على ان "الفضيحة الحقيقية" هي ان رئيس دولة يفترض ان يمثل كل فضائل الجمهورية تنصت على مواطنين ابرياء عوض التركيز على الاسباب التي دعت الحكومة الى فرض قانون السرية وحجب معلومات عن العملية.

وتبدو فضيحة "ووترغيت" الاميركية التي كشفت محاولة فاشلة للتنصت على ما يجري في المقر الرئيسي للحزب الديموقراطي واطاحت الرئيس الجمهوري ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٤، لعبة هواة مقارنة بـ"فضيحة الاليزيه". فبين ١٩٨٢ و١٩٨٨ تنصتت خلية مكافحة الارهاب التابعة للوحدة الخاصة للدرك في الاليزية على نحو الفي شخص بينهم سياسيون ومحامون وصحافيون. ويواجه مساعدون سابقون في رئاسة الجمهورية واعضاء في خلية مكافحة الارهاب التي كانت تعمل في ادارة ميتران شخصيا تقديمهم الى المحاكمة بتهمة التعدي على خصوصيات مواطنين، ودعاوى تعويض معنوي من ضحايا التنصت.

وانضم امس بول بوشيه الذي يرأس لجنة رقابة وطنية على عمليات التنصت الامنية، الى الجوقة التي تطالب جوبيه برفع السرية الرسمية عن القضية جزئيا على الاقل. وقال لصحيفة "ليبراسيون": "الشيء الطبيعي هو الاستخدام غير الامين لخلية مكافحة الارهاب في الاليزيه للقيام بعمليات تنصت في انحراف عن مهمتها في حماية مصالح الجمهور الى حماية مصلحة خاصة". واضاف انه يجب فقط حجب هوية مسؤولين يعملون في مركز تتبع الاتصالات الحكومي.

وكان وزير المال السابق ميشال شاراس المدافع الوحيد تقريبا عن ميتران اذ قال ان عمليات التنصت تلك كانت مبررة لانها جرت في فترة من الهجمات الارهابية والتهديدات الابتزازية. وهذه القضية التي يرجح ان تشغل المحاكم الفرنسية سنوات عدة، تثير جدلا في شأن من تنصت على من قبل انتخاب ميتران رئيسا عام ١٩٨١، وشكوكا في شأن استمرار عمليات التنصت حاليا على رغم القيود القانونية التي فرضت عام ١٩٩١.

(رويتر، و ص ف)

وزيرة الداخلية التركية أوعزت بتنفيذ قرارات مجلس الامن القومي كاملة



بلديريم توغرول توركيش الى اليسار - يتحدث في مراسم تشييع والده زعيم حزب العمل القومي الب اصلان توركيش في أحد مساجد انقرة وبدا من اليسار رئيس مجلس النواب مصطفى كلملي والرئيس سليمان ديميريل ورئيس الوزراء نجم الدين اربكان. (اب تيليفوتو)

كشف مسؤول في وزارة الداخلية التركية امس ان وزيرة الداخلية ميرال اكسنر وجهت تعليمات الى حكام الاقاليم للبدء فوراً بتنفيذ حملة يرعاها الجيش ضد الناشطين الاسلاميين.

ويخشى ان تؤدي هذه الخطوة للوزيرة التي تنتمي الى الجناح العلماني في الحكومة الائتلافية برئاسة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان الى زيادة التوتر داخل الائتلاف. وقال مسؤول في مكتبها: "بعثت وزيرتنا بتوجيه يتفق وقرارات مجلس الامن القومي" التي دعت الى وضع حد للنشاط الاسلامي المتزايد في البلاد. وأضاف "انه يطلب التنفيذ الكامل للقرارات في أسرع ما يمكن".

وقالت صحيفة "يني يوزيل" التركية الليبرالية ان التوجيه الذي اصدرته اكسنر يشمل اغلاق مدارس تحفيظ القرآن غير المرخص لها ومكاتب الطرق الصوفية غير المرخص لها والتي يقول الجيش انها تربة خصبة للناشطين الاسلاميين.

وجاء ذلك بعد تعليمات اصدرها وزير الصحة يلدريم اقطونا الذي ينتمي ايضاً الى الجناح العلماني في اذار بتطبيق حظر الحجاب وملابس اسلامية اخرى على العاملين في الصحة العامة والمعلق تنفيذه منذ فترة طويلة.

وأيد اربكان، أول رئيس وزراء اسلامي في تركيا الحديثة، قرارات الجيش على مضض، لكنه لم يبد حماسة لتشديد القيود على التعليم الديني وتلك المتعلقة بالاعلام الاسلامي.

من جهة اخرى، سار مئات الالاف من الاشخاص في انقرة وراء نعش زعيم حزب العمل القومي الب اصلان توركيش الذي توفي مساء الجمعة عن ٨٠ عاماً نتيجة اصابته بازمة قلبية. واتخذت تدابير امنية مشددة ونشر نحو ثمانية الاف شرطي في انقرة في أثناء مراسم التشييع التي نقلتها شبكات التلفزيون على الهواء مباشرة. وقد اغلق عدد من الطرق في المدينة امام حركة السير لمرور الموكب، في حين حلقت طائرات هليكوبتر تابعة للشرطة للمراقبة.

وبدأ آلاف من مؤيدي الحزب القومي التركي منذ الاثنين يتوافدون الى انقرة من مدن تركية اخرى ومن اوروبا لحضور الجنازة التي سارت على رغم تساقط الثلوج. وحضر رئيس الجمهورية سليمان ديميريل ورئيس مجلس النواب مصطفى كلملي و اربكان ونائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر وعدد من الوزراء والنواب ورؤساء الاحزاب السياسية.

على صعيد آخر، من المقرر ان يلتقي اربكان اعتباراً من اليوم زعماء الاحزاب السياسية المعارضة الممثلة في مجلس النواب لشرح خطة الحكومة لاعمار منطقة جنوب شرق البلاد حيث تحاول القوات الحكومية القضاء على "حزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل لاقامة دولة كردية مستقلة.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

مونتيفيديو تطلب من السفير الايراني التصرف "بهدوء واتزان"

مونتيفيديو - و ص ف - استدعى وزير خارجية الاوروغواي بالوكالة كارلوس بيريز دل كاستيللو الاثنين سفير ايران في مونتيفيديو محمد علي سرمدي، ليطلب منه ان يتصرف "بهدوء واتزان" ويكون حذراً و"معتدلا" في اي رد على "محاولة الاعتداء الارهابي" على السفارة الايرانية في الاوروغواي، وقال: "لا دليل في الوقت الراهن يتيح التأكيد انه اعتداء ارهابي".

وكان سرمدي اعلن ان احد الموظفين في السفارة تصدى الجمعة الماضي لمجهولين ملثمين ضبطهما في مبنى السفارة وهما يحملان ثلاث حقائب ثقيلة الوزن يحتمل انها كانت تحوي عبوات ناسفة، تمهيدا لتفجير المبنى.

واتهم الاثنين "مجموعات صهيونية ناشطة جداً" بالوقوف وراء هذه المحاولة، مشيراً الى ان هذه المجموعات على اتصال وثيق بشركاء من الارجنتين.

وسارع سفير اسرائيل لدى الاوروغواي يئير بن شالوم الى وصف اتهامات سرمدي بأنها "استفزازية وغير مسؤولة".

وزير الخارجية الروسي في باريس

باريس - و ص ف - وصل وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الى باريس امس في زيارة تستمر يومين، يلتقي فيها كلا من الرئيس جاك شيراك ورئيس وزرائه الان جوبيه ووزير الخارجية ايرفيه دو شاريت.

ومن المقرر ان تتناول محادثاته، في المقام الاول، عملية توسيع حلف شمال الاطلسي الى دول اوروبا الشرقية التي ستبدأ في قمة الحلف المقرر عقدها في مدريد في الثامن من تموز المقبل، الى الاتفاق بين الحلف وروسيا.

وكانت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية افادت اخيرا ان هذا الاتفاق سيوقع في نهاية ايار في باريس. لكن ناطقا رسميا فرنسيا اوضح ان تحديد موعد توقيع الاتفاق والمكان "سابق لاوانه".

وتشاطر باريس موسكو حرصها على عدم اقامة "خطوط تقسيم جديدة في اوروبا" في مناسبة توسيع حلف شمال الاطلسي يشمل الكثير من الدول التي كانت تدور سابقا في فلك موسكو.

موسكو: أزمة سيولة في الدوما

موسكو - و ص ف - أفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيف وجه رسالة الى رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين يشكو فيها من سوء تمويل السلطات الرسمية الدوما، ما يسمح بدفع رواتب النواب وحدها.

ونقلت عنه ان المبالغ الواردة في الموازنة والمخصصة لتمويل الدوما لم تدفع وان المجلس "لم يدفع قرشا في الفصل الاول باستثناء رواتب النواب". والى الرسالة، يعتزم رئيس الدوما اثارة الامر مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

الرئيس الالباني يدعو الى "طاولة مستديرة"

تيرانا - و ص ف، رويتر - حض الرئيس الالباني سالي بيريشا جميع الاطراف السياسيين في البلاد على المشاركة في "طاولة مستديرة" اليوم لمناقشة "مشروع دستور جديد".

وتعمل الدولة الالبانية منذ سقوط الشيوعية عام ١٩٩٢ بموجب مجموعة "قوانين دستورية" من غير ان يكون لها دستور كامل. وقد رفض مشروع دستور كان يفترض ان يطرح على استفتاء عام ١٩٩٤. غير ان الحزب الاشتراكي المعارض (الشيوعي السابق) اعتبر هذه المبادرة "بلا معنى في الوقت الحاضر"، من غير ان يرفضها صراحة. وقال احد مسؤولي الحزب بندلي ماجكو ان "مناقشة الدستور عندما تكون الدبابات في الشوارع أمر عبثي".

وفي واشنطن، ابدت وزارة الخارجية الاميركية قلقها لاستمرار الاضطرابات في البانيا وأكدت التزامها حكومة التحالف في البلاد. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز: "اننا ندعو جميع الالبان وجميع الجماعات في البانيا الى توحيد الصفوف من جديد واعادة الاستقرار وتهدئة مخاوفهم من خلال الحوار".

تنافس زعماء المعارضة على الرئاسة الصربية

بلغراد - و ص ف - يتنافس عدد من زعماء المعارضة الصربية على الترشح للانتخابات الرئاسية بعد شهرين من اجبارهم الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش على الاقرار بانتصار المعارضة في الانتخابات البلدية التي أجريت في تشرين الثاني الماضي.

وقد ظهر اول شرخ في تحالف المعارضة "معا" (زايدنو) مع اعلان ترشيح فوك دراسكوفيتش احد زعماء التحالف الثلاثة في نهاية آذار الماضي.

ويقضي اتفاق بين اعضاء هذا الائتلاف بان تتولى الحركة الصربية للتجديد التي يتزعمها دراسكوفيتش تعيين مرشح رئاسي يوافق عليه التشكيلان الاخران الشريكان في التحالف وهما الحزب الديموقراطي الذي يتزعمه زوران دجينجيتش والتحالف المدني الذي يتزعمه فيسنا بيزيتش.

ويعارض دجينجيتش، الذي أنتخب رئيسا لبلدية بلغراد، إختيار دراسكوفيتش، ووصف القرار بانه "سابق لاوانه". حتى انه ذهب الى حد التحدث عن امكان استقالته من رئاسة البلدية شرط ان يسحب دراسكوفيتش ترشيحه. وقال: "اني مستعد للاستقالة شرط ان نناقش علنا كل المناصب الاخرى بما فيها الترشيح لمنصب رئيس جمهورية صربيا".

استمرار الازمة السياسية في الهند

نيودلهي - و ص ف، رويتر - نفى حزب المؤتمر أمس معلومات مفادها أنه يتفاوض مع الائتلاف الحاكم لانهاء أزمة سياسية تهدد باسقاط الحكومة الهندية.

وصرح الناطق باسم الحزب فيتال غادجيل ان "حزب المؤتمر لم يناقش ولم يتخذ قرارا في شأن مفاوضات. ليقدم (الائتلاف) اقتراحا وسندرسه".

وكانت وكالة "برس تراست أوف انديا" الهندية أفادت أن الائتلاف الحاكم وحزب المؤتمر قررا البدء بمفاوضات رسمية في محاولة لانهاء الازمة السياسية التي تهدد بسقوط الحكومة.

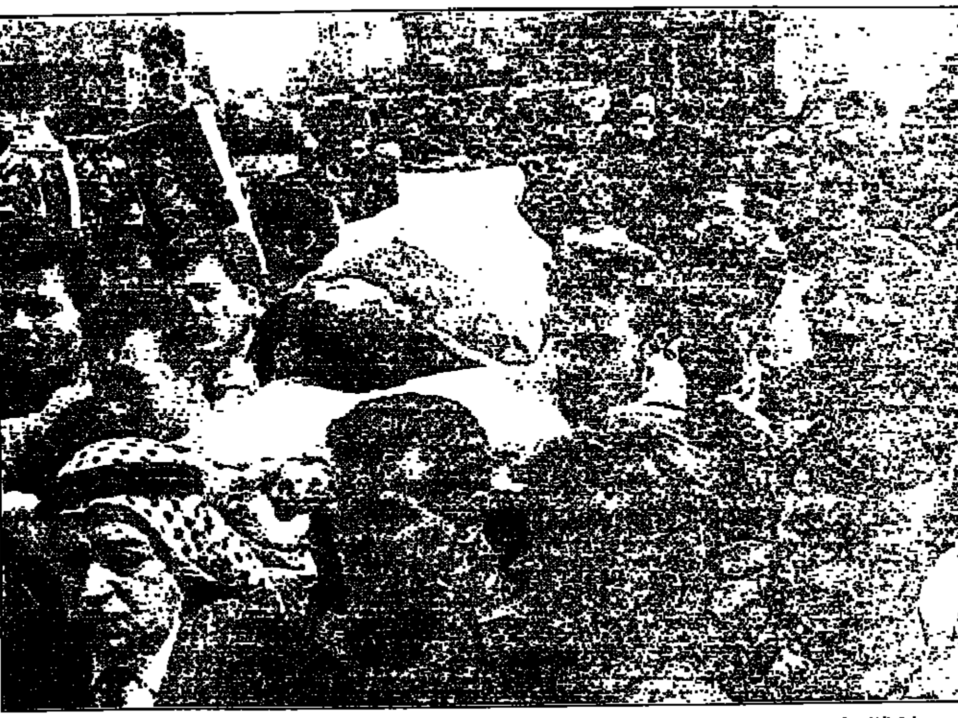
واثار حزب المؤتمر ازمة سياسية في ٣٠ آذار الماضي اذ أعلن سحب دعمه البرلماني لائتلاف الاقلية بزعامة رئيس الوزراء ديفي غاودا الذي دعمه الحزب منذ وصوله الى الحكم في حزيران ١٩٩٦.

وستواجه حكومة غاودا الجمعة المقبل تصويتا على الثقة في مجلس النواب. ويرجح ان تسقط اذا صوت حزب المؤتمر ضدها.



هكذا صنه الأصل

◄ نتنياهو: عملية كبيرة واحدة وينهار السلام


تشييع جنازة الفلسطيني عاصم رشاد عرفة الذي قتله مستوطن يهودي في الخليل امس. (رويتر تيليفوتو)


جنديان اسرائيليان في مواجهة شبان فلسطينيين يحاول أفراد من الشرطة الفلسطينية منعهم من رمي الحجار، أمس في الخليل. (أ ف ب تيليفوتو)


الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الكندي جان كريتيان في مؤتمر صحافي عقداه أمس في حديقة البيت الأبيض. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المفروضة على تنقلات الفلسطينيين وفتح معبر بين الضفة الغربية وقطاع غزة وإنشاء مطار وميناء في غزة.

وكان كلام رئيس الوزراء الإسرائيلي المصر على متابعة الاستيطان في جبل أبو غنيم (هار حوما بالعبرية) أمس بعد عودته من الولايات المتحدة مزيجاً من التهديد والإيحاء بالإيجابية، إذ قال إن جهود المسؤولين الفلسطينيين في مكافحة العنف شبه غائبة، بل إنه حذرهم من أن أي "هجوم إرهابي واسع النطاق يمكن أن يؤدي إلى انهيار عملية السلام". وطالب القيادة الفلسطينية ببذل قصاراها لمنع وقوع أي عملية جديدة، لافتاً إلى أنه لا يطالب بـ"نجاح تام بل بجهود كاملة ضد الإرهاب". وخاطب عرفات قائلاً: "إن الأشخاص الذين أعطوا ضوءاً أخضر يجب أن يعطوا ضوءاً أحمر". وكرر أن مشروع البناء في أبو غنيم سيستمر. وأكد في المقابل أن محادثاته في واشنطن أثبتت له أن "ثمة سبيلاً للمضي قدماً". وكشف أنه اقترح افكاراً لكسر الجمود السياسي "واستمعت إلى افكار أخرى من الرئيس كلينتون. وأنا أنوي القيام بكل ما هو ممكن لضمان نجاح عملية السلام". وطالب بعدم المغالاة في التشاؤم بعد المغالاة في التفاؤل "الناجمة عن تنفيذ الجوانب السهلة من عملية السلام كالانسحاب من غزة وغالبية مدن الضفة الغربية. فقد بقيت الجوانب الصعبة من العملية وفي مقدمها مستقبل القدس، ومن السذاجة الافتراض أن حلها سيخلو من الخلافات والعقبات".

أما وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي فأكد أن بلاده "تنوي المضي قدماً في عملية أوسلو ونحن نتصرف وفقاً للاتفاقات الموقعة وان تكن لا تلبي آمال الفلسطينيين".

وسارع كلينتون إلى التعليق على ما شهدته الخليل، فقال قبيل استقباله رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان في البيت الأبيض: "لا يمكننا ن نترك أعمال العنف تقطع الطريق على السلام. يجب ان يسود مناخ من عدم السماح بالإرهاب. وعلينا أيضاً إحلال الثقة اللازمة لتحقيق السلام". وشدد على أنه "لا ينبغي السماح للعنف بصرف النظر عن ضرورة معاودة المفاوضات". وعاد إلى المحادثات التي أجراها مع نتنياهو ووصفها بانها كانت "صريحة". وقال: "ثمة أفكار جيدة وينبغي لن نتحدث مع الفلسطينيين لدفع" عملية السلام. ودعا الطرفين إلى "القيام بما يلزم لإنعاشها"، موضحاً أن نتنياهو "ملتزم ما اتفق عليه في أوسلو على رغم عدم اقتناعه بكل شيء".

وكان الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري أبدى "قلق الإدارة الشديد" لموجة العنف وكشف أن واشنطن تسعى "في الوقت الراهن الى إعادة الثقة بين الاطراف لان العنف ينسف الثقة ويذكرنا بأن الامن وإعادة الاستقرار هما الهدف الرئيسي لجهودنا". وقال أن الجهود الأميركية ترمي أيضاً الى وضع "آلية مفاوضات تتمتع بالنزاهة الضرورية لاقناع الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بأن عملية السلام تعود بمنافع". واستبعد أن يكون لقاء كلينتون ونتنياهو وراء ما حصل في الخليل قائلاً: "أعتقد ان اعمال عنف تقع من حين إلى آخر في الاراضي المحتلة منذ بعض الوقت لسلسلة من الاسباب لكنني لا استطيع ان أجزم بأن حدثاً معيناً يثير ردود فعل كهذه".

أما عرفات فرأى بعد عودته إلى غزة من نيودلهي حيث حضر مؤتمراً وزارياً لدول حركة عدم الانحياز أن نتنياهو "لا يريد السلام وعليه أن يعرف أننا ملتزمون تماماً عملية السلام وعليه أيضاً التزام تعهداته. اننا نأمل في أن تعيده الادارة الاميركية والاسرة الدولية الى الطريق الصحيح لكي نتمكن من المضي في عملية السلام".

مسلسل العنف

وبدأ مسلسل العنف في الخليل صباحاً عندما قتل مستوطن يهودي فلسطينياً يدعى عاصم رشاد عرفة (٢٤ عاما) بإطلاق النار عليه في حادث لم تعرف ملابساته كاملة. فقد أكد الفلسطينيون أن المستوطن قتل عرفة الذي يملك متجراً قرب الحرم الإبراهيمي بدم بارد، فيما قال قائد الشرطة الإسرائيلية في الضفة الغربية يوسي سيتبون إن طالبين في مدرسة تلمودية كانا في طريقهما إلى مقبرة الأنبياء عندما أطلق عليهما عرفة غازاً مسيلاً للدموع فرد أحدهما عليه بإطلاق النار دفاعاً عن النفس.

وما أن لفظ الفلسطيني أنفاسه الأخيرة في المستشفى حتى دارت مواجهات عنيفة بين شبان فلسطينيين وجنود إسرائيليين على امتداد الخط الفاصل بين مناطق السيطرة الفلسطينية ومناطق السيطرة الإسرائيلية في الخليل حيث يقيم نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي. وأدت المواجهات إلى مقتل الشاب الفلسطيني يعقوب قواسمي (١٨ عاما) الذي أصيب في رأسه برصاصة مطاط اطلقها جندي اسرائيلي. وتوفي في وقت لاحق أحد الجرحى المئة ويدعى نادر عبد القادر سعيد (٢٤ عاما) الذي نقل إلى مستشفى هداسا عين كارم الاسرائيلي في القدس مصاباً برصاصة مطاط في عينه اخترقت دماغه وأدت إلى نزف حاد لم يستطع الأطباء حياله شيئاً.

وفي جنازة عرفة قال رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل رجوب إن "ما حصل جريمة منظمة تمت بتشجيع من حكومة نتنياهو وبغطاء أميركي، وهو يؤكد انه لا يمكن ان يكون تعايش بيننا وبين هؤلاء المستوطنين الذين يعيشون هنا رغم إرادتنا وضد كل القوانين". ولفت إلى أن الحادث "وقع في منطقة تخضع للسيطرة الإسرائيلية وهذا يشكل استفزازاً للشعب الفلسطيني الذي التزم الهدوء على رغم المرارة التي سببتها السياسات الإسرائيلية المتعنتة. إن قدر الشعب الفلسطيني أن يواجه التحديات ونحن في مستوى التحدي". وأضاف أنه "ليس هناك تنسيق بين الأجهزة الأمنية الإسرائيلية والفلسطينية" وانه لم يعد على اتصال بجهاز الأمن العام الاسرائيلي "شين بيت".

واعتبر الناطق باسم عرفات مروان كنفاني أن "هذه الأعمال هي نتاج لسياسة نتنياهو وأرجو أن يستريح الآن وهو يرى الدم الفلسطيني على يديه". واتهمه بأنه مارس في واشنطن "أسلوبه المعتاد في تغيير الحقائق وخصوصا في الموضوع الذي اثار ازمة المفاوضات الحالية وهو شروع اسرائيل في بناء مستوطنة يهودية في القدس".

ومساء أعلن قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي الجنرال عوزي ديان أن الهدوء عاد إلى الخليل وأن ثمة اتصالات بين ضباط إسرائيليين وفلسطينيين لضبط الأوضاع وأن الشرطة الفلسطينية تتعاون مع السلطات الأمنية الإسرائيلية. وأضاف أن التحقيق جارٍ مع المستوطنين اللذين تورطا في حادث مقتل عرفة وأن المواجهات العنيفة أدت إلى إصابة أربعة جنود إسرائيليين بجروح.

في غضون ذلك، دعا بيان لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" السلطة الوطنية الفلسطينية الى الغاء اتفاقات اوسلو رداً على "الجرائم التي يرتكبها الصهاينة في حق الشعب الفلسطيني". ورأت الحركة في إقدام مستوطن يهودي على قتل فلسطيني في الخليل "محاولة يائسة لوقف الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة". وطالبت بتفكيك المستوطنات القائمة ونزع سلاح المستوطنين اليهود "الارهابيين والمجانين المهووسين بالاساطير التوراتية". ودعت إلى "تصعيد المواجهات مع جنود الاحتلال وملاحقة قطعان المستوطنين الصهاينة لجعل ارضنا المغتصبة لهيبا يحرق الغاصبين".

● في القاهرة كرر الرئيس المصري حسني مبارك ضرورة "عدم الاستعجال" في عقد قمة عربية وعبر عن اقتناعه بأن الزعماء العرب سيلبون دعوة لحضورها إذا اقتضت الحاجة. أما وزير الخارجية المصري عمرو موسى فأكد استعداد القاهرة للقيام بوساطة لإحياء عملية السلام شرط التزام مبادئ مدريد.

(أ ب، و ص ف، ي ب، رويتر)

◄ أسف لأنها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مواجهة الوضع الذي يشبه القطيعة، الى دور اوروبي". وقال: "على اوروبا ان تضطلع بدور ناشط وان تمارس الضغوط اللازمة حتى تعود العملية السلمية الى مسارها"، مستبعداً في الوقت ذاته ان يكون التهديد بالعقوبات الاقتصادية من هذه الضغوط.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو، ان باريس تأمل ان "تستجيب الولايات المتحدة" لمشروع مبادرة مشتركة يستعد الاتحاد الاوروبي لطرحها لتحريك المسيرة السلمية في الشرق الاوسط. واضاف: "اننا على اقتناع بأن تحركاتنا ستلتقي وتتكامل"، مؤكداً الموقف الذي عبرت عنه الدول الـ١٥ في بروكسيل في الاجتماع الاستثنائي للمديرين العامين لوزارات الخارجية في دول الاتحاد الاوروبي. ودعا اوروبا الى وقف اعمال البناء الجارية في مستوطنة جبل ابو غنيم (هار حوما بالعبرية) في القدس الشرقية والتي كانت سبباً لتوقف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

◄ موسكو قلقة للتوتر في الجنوب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
التي تقدم عليها بيروت بجرأة، وان موسكو مستعدة للمساهمة في هذه العملية.

واوضح الحريري الذي نقل الى يلتسين تحيات رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ان الرئيس الروسي "بدأ فورا بالحديث عن موقف روسيا الواضح والصريح بدعم عملية السلام كشريك كامل فيها". ونقل عنه دعمه تنفيذ القرار ٤٢٥ وتلازم المسارين اللبناني والسوري "كما أكد وقوف روسيا ضد عملية بناء المستوطنات وخصوصا في القدس الشرقية".

وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان يلتسين والحريري نددا بخطط اسرائيل لبناء مستوطنات يهودية في القدس الشرقية العربية وان "موسكو قلقة بشدة لتصاعد حدة المواجهة في جنوب لبنان وللقرارات المنفردة التي تتخذها السلطات الاسرائيلية بالبناء في الجزء العربي من القدس".

ونقل الناطق عن يلتسين ان روسيا تؤيد سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه. واضاف ان وجهات نظر الزعيمين في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط كانت متطابقة. وقال، "رحب السيد الحريري بالمساهمة المتزايدة لروسيا في عملية السلام في المنطقة واكد ان لبنان ملتزم الوفاء بما يخصه على طريق تحقيق سلام شامل".

ويشار الى ان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين اكد للحريري انه سيلبي دعوته لزيارة لبنان قريبا.

وامس وقع اتفاق رابع بين الجانبين لضمان الاستثمارات وتشجيعها بين البلدين. وهذا الاتفاق كان مؤجلا منذ اشهر وتم توقيعه بتشجيع شخصي من الرئيس يلتسين.

في غضون ذلك، تردد في اوساط قريبة من الوفد اللبناني المرافق للحريري ان مظاهر الحفاوة البالغة التي استقبل بها اثارت استياء اسرائيلياً نُقل الى وزارة الخارجية الروسية من خلال التساؤل عن الاسباب التي جعلت موسكو تميز زيارة الحريري عن زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي لموسكو في شكل واضح وكأنه متعمد (ص٢).

◄ مؤتمر عدم الانحياز يدعو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الغربي. وحضوا اسرائيل مجددا على التنفيذ العاجل وغير المشروط لقرار مجلس الامن ٤٢٥ شرطا لتحقيق السلام والامن في المنطقة والافراج عن جميع المحتجزين اللبنانيين في المعسكرات الاسرائيلية.

الجمعية العمومية

واعتبر الوزراء انه "لا بد للجمعية العمومية للامم المتحدة من ان تطالب بالوقف الفوري والتام لبناء مستوطنات يهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة (...) وكذلك كل النشاطات والتدابير غير القانونية في القدس". وقالوا ان على الدول الاعضاء في الامم المتحدة فرض مقاطعة اقتصادية على الشركات الاسرائيلية او الوكالات العاملة في "اراض فلسطينية محتلة" والتي تمثل نشاطاتها انتهاكا لقرارات الامم المتحدة.

واعلن المندوب الهندي لدى الامم المتحدة السفير براكاش شاه ان جلسة خاصة للجمعية العمومية مخصصة لعملية السلام ستعقد "في نهاية الاسبوع الجاري او الاسبوع المقبل".

الغاء الفيتو

وتعهدوا العمل على الغاء حق النقض "الفيتو" في مجلس الامن ووصفوه بانه حق عنصري. ورأوا انه "ينبغي تحجيم استخدام الفيتو تمهيدا لالغائه في نهاية الامر، وينبغي الا يكون هناك توسيع جزئي او انتقائي لمجلس الامن بما يضر بالدول النامية". ورفضوا "توسيع العضوية الدائمة بحيث تقتصر على الدول الصناعية".

العراق والكويت

وكرر الوزراء التزامهم احترام سيادة كل من الكويت والعراق وسلامة اراضيهما واستقلالهما السياسي. واكدوا ان التنفيذ الكامل لكل قرارات مجلس الامن ذات الصلة هو السبيل لتحقيق السلام والامن والاستقرار في المنطقة. ولاحظوا ضرورة حل مشاكل جميع الاسرى والمحتجزين والمفقودين التابعين للكويت وبلدان اخرى من طريق التعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر

الرئاسة المقبلة

وفي ختام مؤتمرهم، انتخب الوزراء وزير خارجية جنوب افريقيا الفرد نزو رئيسا للحركة السنة المقبلة. واعتبر نزو ذلك "شرفا" لبلاده، مؤكدا عزم جنوب افريقيا على العمل على دفع قضية نزع الاسلحة النووية.

(وص ف، رويتر، ا ش ا)

◄ الحكومة تحذر من الاستغلال السياسي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
سيترشحون للانتخابات لن يسمح لهم بممارسة عملهم خلال الحملة الانتخابية وقد "جمعنا منذ كانون الثاني الماضي، مسؤولي الشؤون الدينية على مستوى الولايات لتقول لهم ان مصلحة الاسلام ومصلحة الجزائر تقضيان بان تعود المساجد امكنة للدعوة والتسامح والا تكون مكانا للمناورات السياسية". و"اعطيت تعليمات حازمة في هذا الشأن حتى لا تصبح المساجد منصة لخدمة هذا الحزب او ذاك. واعتقد ان الائمة فهموا مضمون هذه الرسالة وهم يعرفون اننا سنعاقب لدى ملاحظتنا خللا في هذا المبدأ".

وبرر مراني القرار الاخير الذي اتخذته الحكومة بفرض رقابة على الكتب ولاسيما منها الاعمال الدينية بانه يهدف الى "مكافحة التسمم بالجراثيم الايديولوجية والثقافية". وقال ان "الكتاب بالنسبة الينا هو مادة استهلاكية اهم من المواد الغذائية. ان استيراد حليب فاسد يؤدي الى تسمم مئات الاشخاص، اما الكتاب فهو يسمم مجتمعا كاملا. ولذلك ليس مقبولا ان تصبح الجزائر ارضا خصبة لكل الجراثيم الايديولوجية والثقافية".

ويذكر أن الكتب الدينية ولاسيما منها تلك المطبوعة في مصر تشهد اعلى نسبة من المبيعات في الجزائر . وقررت الحكومة منتصف اذار الماضي تأليف لجنة مشتركة من وزارات الشؤون الدينية والمواصلات والثقافة لمراقبة الكتب المستوردة.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

تعديل وزاري كبير في قبرص

نيقوسيا – و ص ف – اجرى الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس أمس تعديلاً واسعاً في الحكومة القبرصية أبرز ما فيه تعيين الناطق باسم الحكومة ياناكيس كاسوليدس وزيرا للخارجية خلفاً لايكوس ميخائيليدس.

وجاء في بيان للرئاسة القبرصية ان خمسة وزراء جدداً دخلوا الحكومة التي احتفظ فيها ستة وزراء بحقائبهم، في مقدمهم وزير الدفاع كوستاس ايلياس ووزير الداخلية دينوس ميخائيليدس ووزير المال كريستودولوس كريستودولو.

ويأتي هذا التعديل فيما تواجه عائلة وزير الخارجية السابق ميخائيليدس اتهامات تتعلق ببناء مجمع فندقي في موقع يعتبر محمية طبيعية على الساحل الغربي لقبرص. ونفى كاسوليدس ان يكون وجود ميخائيليدس في الحكومة بات مربكا لكليريدس قبل أقل من سنة من الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في شباط ١٩٩٨. وقال، "انه قرار سياسي ولا علاقة له بأي شكوى على وزير".

مؤسسة رينه معوض في واشنطن: "ليالينا" وسهرة والريع لأطفال لبنان

واشنطن – "النهار":
أقامت مؤسسة رينه معوض في واشنطن حفلة ثقافية – فنية ريعها لاطفال لبنان في حضور حشد من السفراء العرب ووجوه الجالية.

"ليالينا" حملت لمسة لبنانية الى فندق "الفور سيزونز" في العاصمة الاميركية حيث سهر الحضور ليلة امتزج فيها الاشتياق للبنان بألم الغربة وجمال الازياء اللبنانية على قول عريفة الحفلة الزميلة راغدة درغام التي قالت ان الريع يذهب الى "مؤسسة وجودها شهادة على مولد الامل من الدمار".

والقى الكلمة الرئيسية ميشال معوض نجل الرئيس الراحل معوض نيابة عن والدته التي منعها ألم في ظهرها كما قال من حضور الحفل السنوي في واشنطن.

وأمل في بداية كلمته ان يكون بحسب توقعات والدته منه "واذا لم افعل ذلك فالرجاء ان لا تخبروها"، قال للذين اغرقوا في الضحك.

وقال ان ذنب الرئيس الراحل معوض الوحيد كان انه حارب من اجل لبنان قائم على قيم الديموقراطية والتسامح وحقوق الانسان.

واضاف: "اننا نريد ان نبني وطنا حيث تكون حقوقنا محفوظة ويتمتع الجميع بحق الحياة الكريمة وحق التغذية والصحة والحق في مستقبل يعمه السلام".

واعتبر ان هذا الالتزام يكون عبر بناء الانسان اللبناني واعادة البناء الاجتماعي في البلاد.

ورأى ان بناء الانسان اللبناني يكون عبر مساعدة الانسان على بناء نفسه وتلبية حاجاته.

وجرى عرض للأزياء اللبنانية من تصميم اللبنانيين الحارث حيدر ونجوى رفاعي سنو، حيث "نكهة الشرق القديم ممزوجة بسمة العملي التي تميز الحياة العصرية".

قامت بتنظيم الحفل والاشراف عليه ناديا ابو رزق اسعد المديرة التنفيذية لجمعية اصدقاء مؤسسة رينه معوض. وفي كلمة القتها شكرت جميع الذين ساعدوا على "ليالينا" وابرزهم السيدة نينا بيضون ادريس والسيدة سلوى ابو ريشة.

واستمرت الحفلة الى ساعة أخيرة من الليل على انغام فرقة الشرق الاوسطية وأداء داني اشقر.

محسن يمين: مأدبة تلت الوسام


وزير التربية عبيد وهو يعلق الوسام للنقيب يمين.

زغرتا – "النهار":
"جامعة آل يمين في لبنان" لم تشأ ان يمر منح وسام المعارف، من الدرجة الثالثة، لنقيب المعلمين السابق محسن نخيل يمين، من وزير التربية والفنون الجميلة جان عبيد، دون ابداء مشاعرها التقديرية، هي ايضا. فاقامت له في مطعم سان جورج – نبع رشعين غداء تكريميا دعت اليه عددا من المنتسبين اليها وكان هو اول رئيس لها، بعد تأسيسها.

تولى الترحيب بالمشاركين في التكريم بولس جرجس يمين (زغرتا) وتلاه امين سر الجامعة بول يمين (عين دارة) فالمحامي انوار يمين (حماتا) فرئيس الجامعة الحالي العربي والشاعر ناصيف يزبك يمين (عين دارة). وكلمة الختام للمحتفى به الذي كان بادي التأثر، لاسيما لدى تلقيه درع الجامعة التي ترأس، وساهم في قيامها.

ووزعت، اثناء الغداء، صورة تمثل الوزير عبيد معلقا الوسام على صدر النقيب يمين مرفقة بكلمة لالياس حنا صليبا تحت عنوان "المستحقون اذا كرموا".

تكريماً لكسرواني وبانوسيان وخليل

احتفل في مسرح "جان دارك" – الحمراء، بتكريم منير كسرواني وميراي بانوسيان وهادي خليل، في مرور عام كامل من العرض المتواصل لمسرحية "فلت الملق" من ٢٨ آذار من العام الماضي.

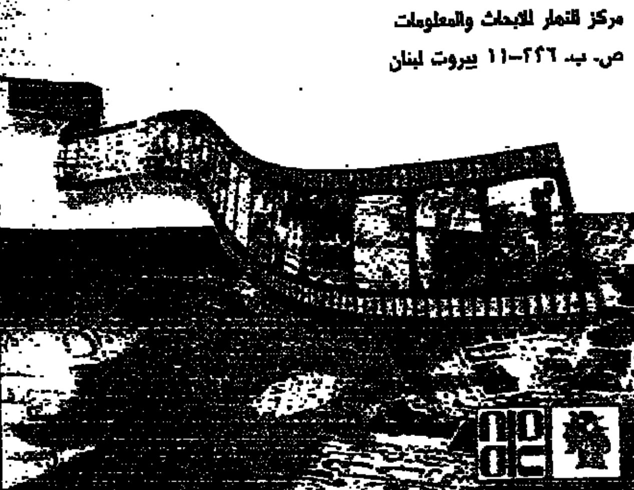
افتتح الاحتفال باطفاء شمعة العام الاول واضاءة الشمعة الثانية للمسرحية، ثم كوكتيل مع جلسة بعلبكية ورباب وقهوة مرة.

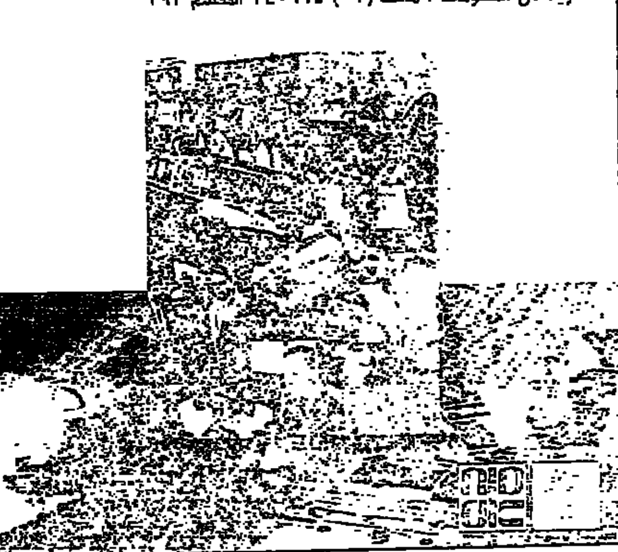
وكانت كلمات لرئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً بوزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ايوب حميد، لوزير الاعلام باسم السبع، لوزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ممثلاً بالدكتور فوزي عطوي، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، نقيب اتحاد النقابات الفنية في لبنان غازي قهوجي، الشاعر والمسرحي يحيى جابر، في حضور الوزير غازي سيف الدين، والوزير السابق مأمون رزق، والامين العام للاتحاد العمالي ياسر نعمة.

وركز المتكلمون على مسرح منير كسرواني واهمية الالتزام الصارخ للارض والانسان في لبنان وعلى المساحة العربية، وعلى ظاهرة استمرار عروض المسرحية لاكثر من عام مثل "وزارة للمهزلة" التي دام عرضها زهاء عامين ونصف، والقفزة النوعية التي حققها منير كسرواني وميراي بانوسيان من "وزارة للمهزلة" الى "فلت الملق"، مسرحية جادة تمتلك كل مواصفات المسرح الجاد الملتزم.

وختاماً، ألقى الفنان منير كسرواني كلمة شكراً للجميع من رسميين واعلاميين والاصحاب الذين ساهموا في جعل هذا التكريم ناجحاً، ووعد بتقديم الاعمال اللائقة التي تساهم في رفع الانسان ودفع عجلة الثقافة والفن في لبنان.

وهي المرة الاولى تكرم هيئات رسمية الفنان كسرواني.





ذكرى

عبد الحليم حافظ في ذكرى رحيله العشرين: خرج على الدَّور والتواشيح والموّال الى فضاء غنائي شبابي مختلف

تناول الزميل ع. ك. في "نهار" الاثنين الفائت حضور عبد الحليم في السينما ممثلاً. هنا مقالة اخرى تركز على اداء عبد الحليم الغنائي، والالحان التي وضعها له بعض الملحنين الجدد، والراسخين، والدور الذي لعبه "العندليب الاسمر" في المناخات السياسية والوطنية.

بعد مرور عشرين عاماً على وفاة المغني عبد الحليم حافظ لا تزال اغنيته تجذب الكثيرين من المعجبين والمتذوقين من الذين عاصروها والذين لم يعاصروها. فهذه الاغنية تنافس اغنية ام كلثوم على المرتبة الاولى من حيث الاستماع والرواج والمبيع.

عاش عبد الحليم ٤٨ عاماً، تآخى فيها مع البلهارسيا التي قاومها بكل ما امتلك من قوة الارادة والصبر والمكابرة، وهو ترك ٢٥٠ اغنية مثلت دلالات عميقة على مرحلة الخمسينات والستينات، لأنها انتشرت وذاعت في فضاء سياسي التهب بالحماس والتحديات وبزوغ بعض الاستقلالات، كما الانتماء الى المرحلة التي مثلها جمال عبد الناصر. فقد حضره واستمع اليه ملك المغرب محمد الخامس والرئيس السوري شكري القوتلي.

وبعد انتصار الثورة الجزائرية ذهب الى الجزائر وانشد للاستقلال. وهناك استقبله الرئيس احمد بن بلا والى جانبه "قديس" الثوار والمتمردين في القرن العشرين ارنستو غيفارا. كما استقبله الملك الحسن الثاني مكرماً اياه، مهتماً به وخصوصاً في حالات مرضه.

يقول الممثل احمد زكي: "اغاني عبد الحليم حافظ تشكل مرجعية للمرحلة الناصرية طبعت بطابعها جيلاً كاملاً". وهذه الشهادة تتسم بالدقة والحقيقة لأن عبد الحليم حافظ كان فنان النظام الناصري في مصر اذا صح التعبير. فقد اطلق جزءاً مهماً من الاغنية السياسية والوطنية. ولقد قرّبه عبد الناصر منه، وكان يسأله كلما التقاه "ازيك يا حليم، ازي صحتك، بانا مشغول عليك".

الاولى

اغنيته الاولى كانت "يا عاشقين يا مغرمين"... وبعدها كرت سبحة اغنيات "توبة"، و"الحلو حياتي"، و"سيدي لمرك"، و"لولولو الدقيقة"، وبعدها ابرز اغاني الستينات وبداية السبعينات "رسالة من تحت الماء"، و"قارئة الفنجان".

احس بالكلمة التي غناها والتي سيغنيها وكان يتدخل احياناً بحذف كلمات وتعابير في الاغاني ولا سيما عندما طلب من نزار قباني تغيير بعض كلمات اغنية "قارئة الفنجان".

نشأ في فترة انكفأ فيها الملهى كمكان للغناء والمغنين، فغنى في القاعات والحدائق العامة ودور السينما والاوبرا مساهماً في تأسيس الاغنية المصرية الحديثة، رامياً ببعض ظلاله على الاغنية العربية عموماً.

اللافت في اغنيته القصيرة التي لم تتجاوز الخمس دقائق (اغنية الخمسينات) انه كان يختصر الوقت ويمد جمهوره بطربية خفيفة مشحونة بكمية واضحة من الاسى والشجى، او حماسة المناوئ للسياسات الاجنبية في مصر والبلدان العربية.

هذه الاغنية القصيرة والخفيفة حيث اللحن متقن والنطق متفق مع الغناء وصلت بسرعة الى آذان سكان المدن المصرية والعربية عبر "الترانزيستور" والراديو. وبذلك كانت اغنيته في متناول الاوساط الواسعة. واذا كانت المدينة تجاوبت مع اغنية عبد الحليم حافظ وتلقفتها فلأنها لبّت متطلبات وحاجات تختلف عن حاجات ومتطلبات مراحل الاغنية السابقة. ففي الوقت الذي غنى فيه عبد الحليم حافظ اغنية من خمس دقائق واستقبلها الجمهور بتقدير وتذوّق، كانت الاغنية العادية والتقليدية لا تقل عن نصف ساعة، وفي بعض الحالات تستمر ساعة ونصف الساعة.

وفي كل حال تقدم عبد الحليم حافظ مرحلة كاملة في الاغنية التي اداها. وهو تقدم صادف تراجع المسرح الغنائي المصري والاوبريت. وتوافرت شروط ولادة الاغنية الفردية... في هذا المناخ خرج عبد الحليم حافظ على عباءة الدور والتواشيح والموال الى فضاء غنائي مختلف في التعبير والغناء والجملة اللحنية، اضافة الى الاختصار وعدم الوقوع في التزيين والتنميق الصوتي والتطريب المفتوح.

المعهد الموسيقي

ومما ساعد عبد الحليم حافظ على اداء هذا النوع الجديد من الاغنية انه درس في المعهد الموسيقي العالي قدرات الآلات وانواع الاصوات والقواعد العلمية الموسيقية. وهذا ما جعله يضبط ايقاعه النغمي مستوعباً المقامات. وكان امامه في تجربته تراث سيد درويش التجديدي وحفظه اياه، وروح الحياة ومستجداتها. وربما، لهذا ولغيره، امتنع عن غناء الاوبريتات القديمة ولم يأبه للتقليدي غناء وموسيقى.

ومما عزز مكانة اغنية عبد الحليم حافظ هو المادة الموسيقية التي غناها. فكمال الطويل وبليغ حمدي ومحمد الموجي ومنير مراد قدموا لاغانيه جملة موسيقية جديدة. وكانت بمثابة امتداد لما بدأه سيد درويش. وهي كانت، لحنياً، جملة مكتملة. ولا يمكن اغفال الالحان التي لحنها له عبد الوهاب، والتي نوعت اداءه واغنت اجواءه، وان جاءت في مرحلة متأخرة نسبياً.

هذا التلحين الذي بدأه الطويل والموجي وحمدي رافقه ايقاع جديد متنوع بتنوع الجمل الموسيقية. فالاغنية نفسها كانت تهدئ وترقص وتلين وتشتد. بمعنى انها جاءت مختلفة عن الغناء التقليدي. وهكذا جاء الايقاع متلازماً مع الجملة الموسيقية الجديدة، اذ لم يكن هناك افتعال لحالة، بل صناعة لحالة انطلاقاً من الموهبة والخبرة والقواعد العلمية والاختصاص.

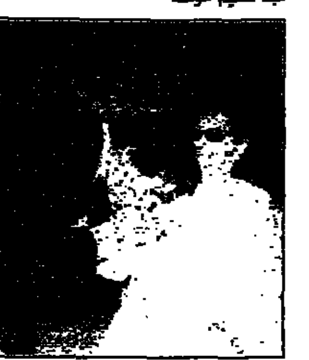
انه جيل جديد اهمل ورفض ركود الجملة الموسيقية التقليدية، واندفع مغنياً الجملة الجديدة. وهنا برزت اهمية المستمع العربي الذي تجاوب مع التلحين الجديد فتابعه واحبه وردده.

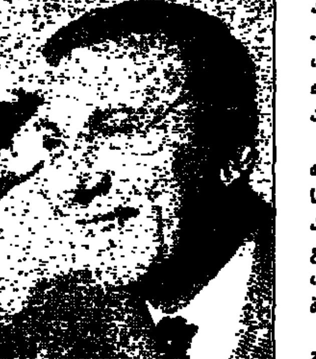
واذا كان الطويل وحمدي والموجي ساعدوا على ولادة هذه المدرسة، فان قصائد مرسي جميل عزيز وصلاح جاهين وكامل الشناوي، وايليا ابو ماضي وصالح جودت ونزار قباني وعبد الرحمن الابنودي وصلاح عبد الصبور... هذه القصائد قدمت نصاً شعرياً حمل طابعاً جديداً وتحفزاً وملامح واضحة من الرؤية الجديدة، عبر الكلمة الرشيقة، العذبة والمعبرة.

صوت عبد الحليم حافظ لم يكن استثنائياً، بل اداءه اللين وحساسيته تجاه الجديد ساعدا على ولادة اغنية جديدة تتناغم فيها اللحن والجملة الموسيقية الجديدة والنص الشعري المفتوح على الحياة.

هاشم قاسم


عبد الحليم عوّاماً.


يقبل يد ام كلثوم.


نزار قباني أيام "قارئة الفنجان".



عبد الوهاب: الالحان المتأخرة.

اصدارات

"أصداء" سميرة عزّام: لغة قصصية تشبه عصرَها

اذا كانت سميرة عزام القاصة الفلسطينية رائدة القصة القصيرة في فلسطين، فلأنها كتبت قصة بلغة كانت جديدة آنئذ، اي قبل نصف قرن تقريباً.

عندما نقرأ سميرة عزام نشعر منذ اللحظة الاولى انها كاتبة معاصرة، انها الفنانة التي احست بالمناخ المحيط بها من اجتماعي وعلمي واقتصادي وادبي. ان نقول معاصرة (بفتح الصاد) يعني ان يرى الفنان ما لا يمكن الانسان العادي ان يراه.

اذن على هذه اللغة ان تشبه عصرنا والا تشبه سوى صاحبها، لذا عليها ان تكون في هذه الحال مختلفة.

وقال "لاكان": "الواقع هو ما اتعثر به". هذا هو الواقع الذي ذكرناه اعلاه وليس واقع مذهب الواقعية الذي انتشر قبلاً وكان بالنسبة الى الفن صورة جاهزة ومسطحة صالحة للنسخ والتقليد. ان الواقع الذي عناه "لاكان" هو ما ترجمه "الان روب غرييه" قائلاً: "ان الواقع يبدأ هناك حيث يبدأ المعنى بالتأرجح". وهذا المعنى المتأرجح هو الذي صنع لغة الحداثة وصولاً الى ما بعد الحداثة.

طبعاً معظم هذا الكلام ربما لا ينطبق على لغة سميرة عزام. الا اننا ذكرناه لنقترب من الكتابة الفلسطينية (او الاحرى لنضعها في مكانها الملائم، هو الحداثة)، من حيث الاجواء التي احاطت بها في اواخر الاربعينات ومن حيث تأثرها الحقيقي بهذه الاجواء. اي، وبكلمة اخرى، اثبتت سميرة عزام ريادتها بخروجها على الاجواء التقليدية في السرد، بل لم تخرج لأنها لم تدخلها مرة، واتت باسلوب يستمر بتأثير العصر ومناخه العام فيه.

بلا تكلف

مع سميرة عزام يشعر القارئ تلقائياً، ولو بعض مضي خمسين سنة على كتابة النصوص، بأنه امام عينة من التأليف المعاصر. فالاسلوب عند القاصة الفلسطينية نابض بالحياة، والكلام بعيد من التكلف. انها لغة طرية، شفافة وصادقة. انها طالعة من الشارع ومن المجتمع في يومياته ومشكلاته. لغة واكبت المضمون وتطابقت ليلائم لغة عزام التي "تعثرت به" (الواقع)، ولو الى حد ما. وكأن الكاتبة، من خلال الواقع الذي عاشته شعرت بالمعنى الذي اخذ مع الحداثة يفلت من مفهوم الانسان، من ادراكه ومن قدرته على استيعاب ما يحصل او ايضاً ما لا يحصل. لا اقصد بذلك ان الكاتبة الراحلة سميرة عزام اخترقت تقاليد اللغة الى حيث المجهول او الى حيث المجازفة والمخاطرة بها وبالذات، ولا سيما ان البيئة التي طلعت منها هذه اللغة لم تكن ربما بعد مهيأة لمثل هذه المعارك الكتابية. عندما كتبت عزام كانت القصة بفنّها وادواتها طريقة جديدة في التعبير. استطاعت ان تتبنى ما يناسب زمنها وان تخرج على التقليد اي من ايجابية المعنى وسطحيته الى البحث عن المعنى (ولو الى حد ما) في سلبياته ومتاهاته.

لم تبن الكاتبة قصة غامضة، ولا قصة سوريالية او وجودية وعبثية، لكنها مع ذلك ظلّت متيقظة واعية ازاء لغتها كي لا تنزلق في استراحة النهايات اللطيفة، وعدم الرضى، وبقيت متواصلة متساوية في كلامها. وكانت شبه عبثية، قريبة من منعطفات الحياة السلبية، قريبة من السخرية والاحباط، ولو في قصتين او ثلاث اتت الكاتبة من خلال لغة وجدانية غنائية، لغة لا تمت الى القصة بصلة، بل هي اشبه ببوح، بسرد جواني تأملي او ذاتي.

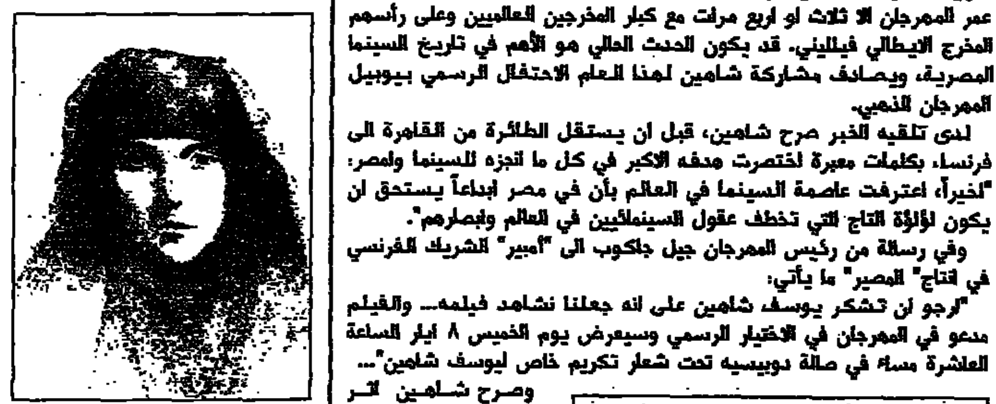
اذاً واكبت سميرة عزام جيلاً مهماً من الرائدات العربيات في القصة القصيرة في اواخر النصف الاول من هذا القرن، واذا كانت من المبرزات بينهن، فلأنها استطاعت، او عرفت كيف تخرج الى فضاء كتابي ما زال حياً حتى يومنا هذا، فضاء طبيعي اللغة طيّعة، لينة، متواضعة، وجميلة.

المجموعة قدم لها صقر ابو فخر.

صباح الخراط زوين

● "أصداء" قصص قصيرة لسميرة عزام توزيع "مكتبة بيسان" طبعة اولى ١٩٩٧.

يوسف شاهين مكرماً في "كان": مشاركة استثنائية "فوق مستوى التسابق"


من الفيلم: ابن رشد (نور الشريف) والناصر وشقيق الخليفة.

افاقت مصر ذات صباح من الشهر الحالي على نبأ عرض فيلم "المصير" في المسابقة الرسمية لمهرجان "كان" للدولي ومشاركة المخرج يوسف شاهين "فوق مستوى التسابق". وهذا الحدث لم يحصل على مدى خمسين عاماً من عمر المهرجان الا ثلاث او اربع مرات مع كبار المخرجين العالميين وعلى رأسهم المخرج الايطالي فيلليني. قد يكون الحدث الحالي هو الأهم في تاريخ السينما المصرية، ويصادف مشاركة شاهين لهذا العام الاحتفال الرسمي بيوبيل المهرجان الذهبي.

لدى تلقيه الخبر صرح شاهين، قبل ان يستقل الطائرة من القاهرة الى فرنسا، بكلمات معبرة اختصرت هدفه الاكبر في كل ما انجزه للسينما ولمصر: "اخيراً، اعترفت عاصمة السينما في العالم بأن في مصر ابداعاً يستحق ان يكون لؤلؤة التاج التي تخطف عقول السينمائيين في العالم وابصارهم".

وفي رسالة من رئيس المهرجان جيل جاكوب الى "أمبير" الشريك الفرنسي في انتاج "المصير" ما يأتي:

"ارجو ان تشكر يوسف شاهين على انه جعلنا نشاهد فيلمه... والفيلم مدعو في المهرجان في الاختيار الرسمي وسيعرض يوم الخميس ٨ ايار الساعة العاشرة مساء في صالة دوبيسيه تحت شعار تكريم خاص ليوسف شاهين"...

وصرح شاهين اثر تلقيه الخبر: "المصير" كما ستشاهدونه على الشاشة، لم يمثل مصر في مهرجان "كان" وحسب، بل يمثل ثلاث دول عربية هي مصر وسوريا ولبنان... الدول الثلاث التي تم تصوير مشاهد الفيلم الخارجي في مدنها. في لبنان، شاركنا الجيش اللبناني في تصوير المشاهد العسكرية والأمر ذكرني بما حصل مع الرئيس عبد الناصر ومساندته اياناً في تصوير فيلم "صلاح الدين". يذكر ان "المصير" فيلم تاريخي عن الفيلسوف العربي ابن رشد.

يوسف شاهين: مصير ابن رشد.

كيف نفكر في الفن الاسلامي؟

تأملات جمالية وفنية لعالم يمتد على اربعة عشر قرناً، يجمعها اوليغ كرابار في كتاب "كيف نفكر في الفن الاسلامي"، يتوجه فيه، كما جاء في مقدمة الترجمة العربية عن "دار توبقال" (المغرب)، الى ثلاثة انواع من الجمهور: المهتمون بالفنون البصرية، المهتمون بالاسلام عموماً، والمسلمون الذين يحاولون فهم قوة تقاليدهم الفنية وغير الفنية وانفجارها.

الكتاب من قسمين، الاول يستعرض علاقة الاسلام بالفنون والثقافة الاسلامية والتقاليد القديمة؛ والثاني يركز على المعمار والقصيدة والفن والسلطة. ويحتوي على مجموعة من الرسومات والصور النادرة.

ترجمه الى العربية عبد الجليل ناظم وسعيد الحنصالي.

تشكيل

٨٠ لوحة من مختلف المراحل التشكيلية اللبنانية

تعرض في "غاليري بخعازي" حوالى السبعين لوحة تشكل "مراحل من الحياة التشكيلية اللبنانية في وجهها التأسيسي المغاير". تأتي هذه المجموعة بعنوان: "لوحات الرعيل الثاني في "معرض الربيع الثاني ٩٧". انها مماثلة للمعرض الجماعي الذي سبق ان اقامته الغاليري في اوائل كانون الثاني وكان "معرض الشتاء الاول ٩٧" وضم آنئذ اعمالا لفنانين لبنانيين من اواسط الاربعينات حتى منتصف السبعينات. اما معرض اليوم، فبالاضافة الى اعمال بعض الفنانين الذين عرضت لهم بعض لوحاتهم في المعرض الاول، يقدم مجدداً اعمالا لهم ولفنانين آخرين وباعمال غير معروفة من الجمهور العريض.

هذه اللوحات تخص الغاليري وغير مخصصة بالبيع وربما لهذا السبب لا يحق لنا الحكم عليها وعلى التفاوت الظاهر في مستواها الفني، وفي اهمية بعض الاسماء التي انتجت الاعمال العادية جداً والمتأثرة بالمدرسة الكلاسيكية والمبالغة في نسخ المناظر الطبيعية والهيئات البشرية من دون اية محاولة لاضفاء شيء من الخلق والابتكار.

ضمن هذه الاسماء نجد مكاروف فاضل، سعدي سينيقي، ميشليه، رامبو وغيرهم، وهم في غالبيتهم من الرعيل الذي مارس مهنة الفن التشكيلي في النصف الاول من هذا القرن، وقد يكون حضورهم بين العارضين ذا اهمية تأريخية وحسب لا من حيث القيمة الابداعية الفعلية المتصلة بالدور الريادي بالنسبة الى الاجيال الجديدة من الفنانين. خرج هؤلاء من دوامة الاستنساخ، والذوبان في التيارات الفنية التي شاخت ولم تعد ترضي طموحاتهم. فقاموا بالتفتيش عن اسلوب وهوية ولغة اكثر اقترابا من تخيلاتهم واحلامهم التي تحاول، كسر طوق التقليد، وايجاد مادة ملهمة جديدة، مغايرة لما كان سائدا بين معاصريهم، ونذكر منهم جان خليفة، بول غيراغوسيان، فريد عواد، ايلي كنعان، نقولا نمار، عاصم ستيتية، وجوليانا ساروفيم. ولكل من هؤلاء عملان او اكثر، ومنها ما يعود الى الستينات اي الى بداياتهم الاحترافية. انهم تخلوا عما كان متبعا من كبارهم ونهجوا اساليب تقربهم مما كان رائجا في التيارات الفنية الحديثة الاوروبية من دون ان يتخلوا عن اصالتهم وانتمائهم الى الشرق.

والاعمال المختارة في المعرض لهذه الفئة من الفنانين جيدة وتمثل في غالبها مراحل مهمة من مسيرتهم الفنية، ولاسيما اعمال نقولا نمار الذي تحول في ما بعد الى التجريدية، وبول غيراغوسيان وتجمعاته البشرية، والاوتوبورتريه لجان خليفة، والانطباعية ايلي كنعان. لا ننسى طبعا ان نذكر بالاعمال المعروضة ايضا وهي من المرحلة التي سبقت هؤلاء المغامرين في حقل التجربة (تجريديا، وانطباعيا، وسورياليا وتعبيريا، ومشرقيا)، وهي من توقيع قيصر الجميل، او عمر الانسي، او مصطفى فروخ او مارون الطنب، او رشيد وهبي او غيرهم.

نحترم المبادرة ونشجع الاندفاع لافساح المجال للجميع التعرف الى انتاج فني امتد حوالى الثمانين سنة، انما نفضل ان تكون المبادرة اكثر نخبوية من اجل الحفاظ على القيمة الابداعية لبعض من عرضت لهم اعمالهم.

لور غريب

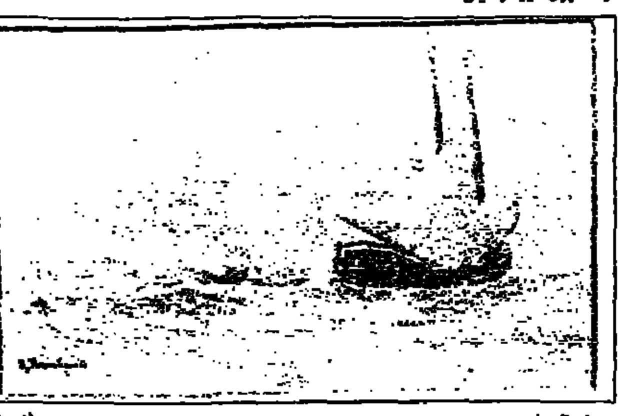
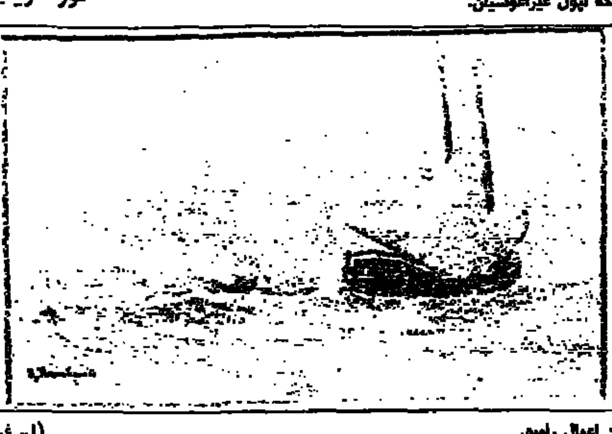


من اعمال قيصر الجميل.





لوحة لبول غيراغوسيان.



من اعمال رامبو.

مكتب التحقيقات الفيديرالي ومثقفو اميركا: الستالينية على الطريقة الاميركية



ارثر ميلر. همنغواي وكاسترو.



جيمس بالدوين.

ناتالي روبنز انجزت عملاً "مذهلاً" عندما قامت بجمع وثائق ومعلومات من ارشيف مكتب التحقيقات الفيديرالي حول الكتّاب في اميركا منذ الماكارثية وحتى الثمانينات.

وعلى امتداد ٥٢٤ صفحة، موثقة ومؤرشفة بالتواريخ والاسماء كشفت كيف كان هذا الجهاز البوليسي السري يرصد تحركات الكتّاب، ويسجل آراءهم، ويتتبعهم بالمراقبة حتى ادق تفاصيل حياتهم.

ويمكن القول، بحسب ما تسوقه المؤلفة، وكأن كتّاب اميركا كلهم كانوا تحت عين هذا المكتب "البيضاء"، وتحت رحمة التصنيف، والشبهة والتعقب، والمضايقات، خلال هذه الآلة القمعية الجهنمية. في الثلاثينات كان الشيوعيون، ابتداء من جون ريد الى راشيل مامت، في رأس اللائحة السوداء.

لكن التصنيف الشيوعي، كان من السهل ان يتوسع ليشمل كل ذي نبرة تقدمية او طليعية ك. أ. كيومينغز الذي وصم بـ"الاحمر" لأنه ترجم قصيدة لأراغون او كذلك "رفاق الطريق" كجاك لندن، همنغواي، دوس باسوس سنكلير لويس، مع ان هؤلاء وقبل رفاقهم الاوروبيين وضعوا مسافة بينهم وبين الستالينية.

حتى الذين كانوا يدينون التمييز العنصري في الثلاثينات كلانغستون هيوكز، او الذين تعاطفوا مع الجمهوريين الاسبان (كهمنغواي ايضاً)، او الذين واجهوا النازية، كلهم لم يسلموا من هذه الآلة البوليسية حتى وان كانوا من المهاجرين الاوروبيين كتوماس مان.

ان عملية "اضطهاد" الكتّاب ايام الماكارثية ما كانت لتوفر اي معلومات، وان تفصيلية كي تصنّف وتدين وتحكم وتدائم. وآرثر ميلر وفوكنر لم يسلما من "شرها".

لائحة الكتّاب المشبوهين في ارشيف مكتب التحقيقات الفيديرالي تطول منذ الثلاثينات حتى الستينات. فالذين ابدوا تعاطفاً مع كوبا، او شاركوا في النضال من اجل الحقوق المدنية للسود، او الذين عارضوا حرب فيتنام كجيمس بالدوين، نورمان مايلر، راي برادبوري، جيرومي شارين، سوزان سونتاغ، فيليب روث وترومان كابوت، كلهم كانوا في اللائحة السوداء.

وادركت اصابع المكتب السري كذلك بعض الهامشيين كجماعة "البيت" وعلى رأسهم غنسبرغ.

هذه الحملات الراعبة والمتمثلة تتصدرها صورة جون ادغار هوفر، الذي كان يهيمن على مكتب التحقيقات الفيديرالي وهو شخص "رجعي، عنصري، فصامي". على ان موت هذا الرجل المعادي عام ١٩٧٢ لم يؤثر في استمرارية الآلة البوليسية ولا في فاعلية قمعها، حيث اكملت "سياستها" حتى الثمانينات.

ناتالي روبنز، توصلت الى قلب هذه الآلة الجهنمية، ووسائلها الفذرة من التقارير، الى الاتصالات الهاتفية، الى البريد المصادر، الى عمليات الاختراق، والابتزاز، واساليب الضغط (حتى لا على دور النشر).

كل هذه الاساليب، ومنها ما استقي من الانظمة التوتاليتارية، كالاتحاد السوفياتي، تناقض الصورة "الديموقراطية" التي ظهّرتها اميركا عن نفسها، متمثلة بـ"تمثال الحرية"...

وتركز الكاتبة على الاهمية القصوى التي اولاها مكتب التحقيقات الفيديرالي الأدب وكذلك للوسائل الاعلامية. كأنه نظام توتاليتاري تحكمه آلة بوليسية قمعية وصوت واحد، وان بشعارات مناقضة، وان بصورة زاهية، تخفي داخلها، خلاف ما تظهره. انها اميركا الماكارثية على امتداد نصف قرن.

كتاب ناتالي روبنز "مكتب التحقيقات الفيديرالي" الذي صدر حديثاً عن دار "البان ميشيل" في باريس، وثيقة مهمة، وكاشفة، تبدد كثيراً من الاوهام والتصورات، وحتى الاساطير التي نسجت حول بلاد الديموقراطية والحرية، وحقوق الانسان.

(ل. غ.)

● "مكتب التحقيقات الفيديرالي والكتّاب" ناتالي روبنز، عن "البان ميشيل"، باريس.

المسرح

السينما

● ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):

١ – "قمة دانتي" (الطبيعة متى جارت وبغت، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في المدينة الاميركية الصغيرة، القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاملتون، والاخراج لروجر دونالدسون).

٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يهربونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فراء لها، والفيلم الممتع لجمهور صغير وعائلي لمخرجه ستيفن هيريك).

٣ – "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب، إخراج ستيفن هوبكنز).

٤ – "مخلوقات ضارية" (الضحك على الطريقة الانكليزية وفريق المونتي بيثون، مع جون كليز وجامي لي كورتيس وكيفن كلاين المحاولين انقاذ حديقة الحيوانات).

٥ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).

٦ – "اول نادٍ للزوجات" (كوميديا نسائية تداول اللعب على مشاعر الزوجات المستهمقات المتمردات على والحمن، لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون).

٧ – "النمر" (جان رينو وباتريك بروييل يغامران بادارة فرنسيس فيبر في الغابات البعيدة).

٨ – "هارب" (تريلر تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة لدليل يمسك به، وفي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى حايك).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "جيري ماغواير" (صراعات فردية وتمزقات في عالم الوكلاء الرياضيين، وتوم كروز واحد منهم، مع كوبا كودينغ جونيور الفائز باوسكار الدور الثاني، ورنيه زيلويغر، والاخراج لكاميرون كرو).

٢ – "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجة بالاوسكارات تقوم على الانفعالات العاطفية والتذكر وجماليات التصوير، مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش، اخراج انطوني مينغيلا).

٣ – "حروب النجمة" (نسخة جديدة معدلة ومضافة لكلاسيكية جورج لوكاس في النوع العلمي – الخيالي وسينما المغامرات الفضائية، وفرصة لجيل شاب جديد للتعرف اليها بمواصفات فنية جديدة في الصوت والصورة).

٤ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (اقتباس آخر عصري في زمن شبابي معاصر ومتمرد وغرائبي لاحدى روائع شكسبير الخالدة مع ليوناردو دي كابريو وكلير دينز، إخراج الاوسترالي باز لورمان).

٥ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (الشخصية الغامضة والمثيرة لأحد اسياد البورنوغرافيا في اميركا تجسد ميلوش فورمان، ايضاً كاستعارة لوجه اميركا الحقيقي، زيف القيم والمفاهيم فيها، مع وودي هارلسون وكورتني لاف).

● الحمراء (ت: ٣٤٩٠٤٤):

"١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

"روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٣٨٦):

١ – "حروب النجمة" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).

٤ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):

"حروب النجمة" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي...

[illegible]

٣ – "اول ناد للزوجات" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "مخلوقات ضارية" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):

١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (المغامرة الساخرة والصاخبة في اجواء الجاسوسية مع جينا ديفيس وصموئيل إل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

٢ – "فارغو" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).

٤ – "كازام" (راجع برنامج امباساد).

● لاس سالميناس، انفه (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "حروب النجمة" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).

٤ – ذات يوم جميل" (ميشيل بفايفر وجورج كلوني في كوميديا عاطفية ناعمة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "عالم سفلي" (شريط امير كوستوريكا البديع يأتينا متأخراً، راوياً في الاسلوب الملحمي المذهل تاريخ يوغوسلافيا الحديث، وتحفة خالصة لا تعوّض لهواة السينما خاصة).

٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج لاساجيس).

٣ – "ايفيتا" (راجع برنامج كوليزيه).

٤ – "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية المازلة مع عادل امام).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

("الاربع فصول" – مسرحية بديعة للصغار).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):

"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):

– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

– "نشي يا دني ميمش"، لمحمد الاشقر.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):

– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣):

– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):

– "ثلث الملك" لمنير كسرواني.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):

– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):

– "خلوا اسواتكن بالبيت"، لشربل النعيم.

– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهارا ويوميا حفلات للمدارس وست واحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٣١):

– "نادة الكاميليا" لبيرار اليبسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):

– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا ضني.

● مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما: (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠/٩):

– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت).

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)

"حالة صب" تأليف بول شاوول، اخراج زكي محفوض، اداء عايدة صبرا، كل مساء الثامنة والنصف، حتى مساء الاحد.

● مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٧٩٠٢١٣)

زواريب لرفيق علي احمد وروجيه عساف الخميس، الجمعة، السبت، الاحد الساعة ٨,٣٠.

[illegible]

ذكرى | جوزف باسيلا ادب وقانون لهاتين الصناعتين واكثر كانت حياته

ارى من الصعب ان اقول في الدعاء لمن كان دنيا من علم وأدب الا ما كنت اقول فيه يوم كان بيننا، وان اقول في الاخبار عنه الا ما كنت اقول يوم كان شاغلاً ما حوله بعلم وأدب انفق عليهما الكثير من جهده.

وقد يكون بعض العزاء عنه، وبعض العوض منه، انك ما زلت تعيش معه في كل ما قال وكتب، وانك لا تجد تلازما اوثق مما بينه وما قال وكتب.

كان اذا لشتغل على دقائق القانون ورقائق الادب، ظل بشخصيته الخلابة الغلابة هو اياه، لا يغيب عن نفسه، ولا ينمل عنها، بل يبثك، ويرتاح اليك، ويحرك فكره امامك، ويستأذن عليك، ويدعوك الى موائد فكرية لا تدري اذا كنت تطعم منها او تسقى، او تستمع او تقرأ، او ان في يدك كتابا، او ان رجلا معك.

اذا ارهفت له سمعا رجوت الا تشغل عما تسمع، واذا فرغت لقراءته رجوت الا تفرغ مما تقرأ، واذا املى عليك رأيا حسبت، لرجاجة فكره، انه يشركك به او يستشيرك فيه، واذا استقدت له، حسبت لمرانة ذهنه، انك ترافقه او يتابعك.

كان جوزف انسانا بأرحب ما يترامى اليه الذهن من معاني هذه الكلمة. تجمز لانسانيته بلطف الشمائل، وتزود لها الشجاعة، واعتقد وصلى صلاة المؤمن، وما ابطأ بالمودة على الناس، فوصل اسبابه باسبابهم: ووجد من غبطة النفس ومتعة العيش ان يعمل لانقاذ الانسان في الانسان.

Sauver l'homme dans l'homme.

وان يعمل لأخلاقية ثقافية Ethique Culturelle جلاها بقوة لحظه وحدة ذهنه وشدة عزمه.

اما الاخلاقية الثقافية فان تعيش، في آن، الزمن الدائر بك، والابد الذي ينتظرك، وان يكون بك جوع لان تكون انسانا، وان تغذي هذا الجوع، وتشتميه وتشحنه. وان تأخذ جانب الانسان في مواجهة الآلة،

Prendre le parti de l'homme contre la machine.

وان تتأنى وتتزن ولا تذهب بنفسك متباهياً او متجاهيا.

وكان اديباً متصلا بالادب العالمي، شديد النزوع اليه، يتشممه، ويتحراه، ويتقصاه، فاذا انت من جوزف بازاء كاتب اتيح له من مؤاتاة الملكات الادبية، وتميؤ الوسائل لها، ما هداه الى جمال اهداه لك في غاية الرقة والذوبان واستغراق الملاحة البيانية بين يديك.

جوزف، ناقد ادبي، يرى ما يرى باشلار وبلرت، ان الكاتب لا يكتب، وان قارئ الكتاب هو الذي يكتبه.

Les écrivains n'ont jamais écrit, ils sont seulement lus.

رأى جوزف ان الادب اداة حضارة Instrument de Civilisation كما يرى روجيه كايوا، ورأى ان الشكل كثير التكاليف، متنهجا منهج فاليري في القول يوم طلب اليه نشر فصوله في الكوليج دو فرانس *La forme coûte cher*.

ولجوزف في الكتابة سياق Démarche لا طريقة Méthode. اما عن سياقه او مغامرته مع الكلمة فان جوزف كلف بها ولم يتكلفها، ولم يجهد اليها، وان ما يعنيه منها بهر الحسن فيها والصدق والحق، وان ترتدي بعضا من العطر الباقي في يد الانسان من زمانه بالفردوس، وان يغار على سحرها ان يكون الا الاعلى.

وجوزف قارئ كلمة مكتوبة وكلمات لم تكتب.

اما المسافات الساكتة بين الكلمات فهي لغة ذات اصول وفصول وقواعد، وهي معين لا ينضب ومدد لا ينفد، وهي ما يدعو اليه ويدعوه اليتش Grammaire du silence.

نزل جوزف على رفاقه في المحاماة وقد بسط له الشباب في الجناح واشرع في الجو، فاذا هو رجل جلاد وجدل، راض نفسه على القانون، فتثقفت بالتجربة، واشتدت بالمرانة، حتى اذا خاض في مرافعة، لم يتعثر بخطأ، ولم يتكثر بتكرار، ولم يتلكأ، ولم يتلجلج، واذا هو للمرافعة ابنها المرتضى عنه.

اما مكتبه حيث تساوت كفتا القانون والادب، فكان يفيء اليه من خلص من الناس لهاتين الصناعتين، ليستفيد منه، ويستزيده. وجوزف في كل ما يعرض عليه ويتعرض له، حاضر الذهن، محكم الرأي، يفصل النصوص، ويفرع المسائل، ويقلب فكره فوق البراهين والحجج، بكلمة احتفل لها فارسلها بطلاقة واناقة ودقة.

كلما اصغى جوزف لصرخة حق جعله في حمى من علمه وعدله، وتحمى له وتحمس وقال: المحامي مواطن في كل وطن من اوطان الحق، ومعاصر لكل عصر من عصوره.

ابدا لا ينسى ان جوزف عاش الى ان آثره الله، جل جلاله، بجواره الكريم، الازمنة الخضر من رواية الانسان، وكتب فصلا كبيرا من فصولها.

سليم باسيلا

تنظيم الاسرة تعاوناً والجيش في مجال التوعية على الادمان



في جلسة العمل.

افتتحت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان متعاونة وقيادة الجيش اللبناني دورة لاعداد مدربين في مجال التوعية حول الادمان، مع ١٩ ضابطا من الجيش في حضور عدد من ممثلي القيادة، والمدير التنفيذي للجمعية نجلا البزري.

رحبت مسؤولة البرنامج سيسيليا عسيران الشامي بالحضور، والقى ممثل قائد الجيش العقيد الركن ميشال بويري كلمة عن الدورة ان "هذه التجربة بين الجيش والجمعية سباقة ورائدة في مجال التعاون بين مؤسسات المجتمع اللبناني، لما فيه مصلحة الوطن والمواطن". الى كلمة باسم الجمعية القاها الدكتور حيان حيدر: "ان قضية مكافحة الادمان تتطلب الكثير من الجهود، خاصة اننا ندرك ما يسبب انتشاره من كوارث اجتماعية وانسانية واقتصادية واخلاقية".

وعرض امين السر العام للجمعية توفيق عسيران لاهداف الدورة ومنها: "توسيع الجهود الوطنية للتوعية حول مخاطر الادمان، واعداد ٤٣ ضابطا في المؤسسة العسكرية مدربين في هذا المجال على دفعتين، ووضع برنامج للتوعية على مخاطر الادمان لتطبيقه في المؤسسة العسكرية خاصة لعناصر خدمة العلم، ورفع وتيرة العلاقة بين الجمعية والمؤسسة العسكرية.

وبدأت الدورة بمحاضرة حول "الادمان في لبنان والعالم العربي" القاها عزت كركي، وتلتها محاضرة حول انواع المخدرات وتأثيرها ومخاطرها" القاها ايلي الاعرج.

وشكل فريق عمل حول التوجيه والتدريب لمكافحة الادمان.

وتستمر الدورة الى الجمعة ١١ نيسان، محاضرات يومية والوانا تطبيقية.

"المجلة اللبنانية للتحكيم"

صدر العدد الثاني من المجلة اللبنانية للتحكيم العربي والدولي، وفيه مقدمة والقسم الاول الذي يتضمن مقالات ودراسات حقوقية تتناول ندوة عن قضايا التحكيم في منطقة مجلس التعاون لدول الخليج العربي وقوانين الدول العربية المقارنة. وفي القسم الثاني اجتهادات لبنانية حول قرارات تحكيمية لبنانية واجتهادات عربية (الاردن وسوريا). وفي القسم الثالث التشريع وانظمة التحكيم الداخلي. وفي القسم الرابع اخبار التحكيم. اضافة الى مقالات ودراسات حقوقية بالفرنسية والانكليزية عن مؤتمر دمشق حول الطرق البديلة عن حل النزاعات والتشريع الاجنبي واخبار التحكيم.

هيئة الاسعاف الشعبي

من دائرة الاحصاء والتوجيه في هيئة الاسعاف الشعبي ان عدد المستفيدين من خدمات الهيئة من خلال مراكزها ومستوصفاتها في بيروت خلال الفصل الاول من ١٩٩٧ بلغ ٤١٩٧ مستفيدا موزعين على الاختصاصات معاينات/ طب اسنان/ مختبر دم/ تخطيط قلب/ ادوية/ بطاقات عائلية/ تلقيح اطفال/ نقل مرضى ومصابين/ جراحات بسيطة.

وشاركت الهيئة في برامج مكافحة شلل الاطفال والصحة المدرسية مع وزارتي الصحة العامة والتربية الوطنية ومنظمتي الصحة العالمية واليونيسيف.

كما شاركت الهيئة في مؤتمرات طبية وبيئية اهمها مؤتمر التشاور العربي للبيئة والتنمية ومؤتمر اليوبيل الذهبي لنقابة اطباء لبنان.

وسام باسم شيراك للبروفسور وفيق سنو علقه لافون منوهاً بالمحبة والتقدير



لافون يعلق الوسام للبروفسور سنو.



من الحضور: الحافظ، الصلح، لافون، سنو، الحص، الوزان، مروان حماده. (دالاتي ونهرا)

علّق السفير الفرنسي جان بيار لافون باسم رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك للبروفسور وفيق سنو وسام الاستحقاق الفرنسي برتبة ضابط في مبنى السفارة الفرنسية في الحازمية في حضور الرؤساء السابقين: شارل حلو، سليم الحص، شفيق الوزان، امين الحافظ ورشيد الصلح وعدد كبير من الوزراء والنواب وحشد من المدعوين والاعلاميين.

تحدث في البدء السفير الفرنسي جان بيار لافون موجهاً كلمته الى البروفسور سنو قائلاً: "لم اتمكن ان اترك لبنان قبل ان اعلق على صدرك وسام الاستحقاق هذا باسم رئيس الجمهورية الفرنسية وباسم الشعب الفرنسي لاسباب اولها صداقتك ومحبتك لفرنسا ولاستقبالك لي حين جئت للمرة الاولى الى بيروت وانني اكرمك ايضاً لعملك الدؤوب في مضمار الطب وكنت الرجل الانساني الاول الذي عالج المرضى في جميع المناطق اللبنانية خلال الحرب اللعينة التي عصفت في لبنان حيث قطعت المناطق الاكثر خطورة في لبنان لمعالجة المرضى من جميع الفئات والطوائف.

واكرمك باسم الموهبة التي تمتلكها والتي برزت من خلال طاقتك الحيوية والانسانية ولست كدبلوماسي فقط اتكلم معك اليوم ولكن كانسان يحب لبنان ما دمتم في لبنان احببتم فرنسا وما دامت القواسم المشتركة كانت ولا تزال تربطنا بعضنا الى بعض.

واكرمك اليوم لأننا نعتبرك ابن فرنسا الذي تعلم في فرنسا وعلم اولاده في المؤسسات التربوية الفرنسية، وبكل احترام ومحبة وشعور من القلب احيي عائلتك الكريمة التي تبرز من خلالها قوة العائلة اللبنانية الموحدة التي حافظت على ذاتها رغم الحرب القاسية".

ومن ثم ألقى البروفسور وفيق سنو كلمة شكر فيها السفير لافون والرئيس شيراك على الشرف الذي منحاه اياه اليوم ويمس شعوره ويعطي صورة واضحة عن الرئيس الفرنسي والتي تظهر محبة فرنسا للبنان، لأن فرنسا تحب كل اللبنانيين وفرنسا هي بلد الانسان اللبناني في الاوقات الصعبة والتي تواسيه وتساعده.

وتحدث البروفسور سنو عن معاناته طبيباً في الحرب وعن عبوره ما كان يسمى "بخطوط التماس" لمعالجة المرضى الذين كانوا ينتظرونه وقال: "رغم الخوف والقلق كنا نفكر في معالجتهم وبركة الله تحمينا".

ومن ثم تحدث نقيب الاطباء الدكتور فائق يونس وقال: "اني اليوم وباسم ٨ آلاف طبيب نرحب بتكريم البروفسور سنو فهو مناضل عمل باخلاص وشرف مهنته وعائلته ولبنان كله، ونعتبر تكريمه اليوم تكريماً لجميع الاطباء اللبنانيين".

البيت حيث سكن ديغول عام ١٩٣٠ فرنسا تكرّم السيدة انكولد بوسام



انكولد تلقي كلمتها في رحاب الصالون. (ميشال صايغ)

الشقة في شارع الجزائر في منطقة مار الياس، بيروت، بعد الرئيس الفرنسي شارل ديغول سكنتها ماري عيد إنكولد، وفي سني الحرب حافظت عليها، واحبتها حبها لفرنسا ولديغول "احد اعظم رجالات القرن" كما تقول. فكان تكريمها امس ومنحها وساما برتبة فارس من رئيس الجمهورية الفرنسية. والاحتفال حضره الوزير السابق محمد غزيري والسفير الفرنسي جان – بيار لافون والمستشار الاعلامي في السفارة فرنسوا ابي صعب، وسكرتير اول سابق في السفارة غزافيه دو لا شوفاليري في رحاب الشقة.

رسالة الرئيس الفرنسي جاك شيراك قرأها السفير لافون، جاء فيها ان هذا التمييز مكافأة لتصميمها وشجاعتها في حماية الشقة التي سكنها ديغول علم ١٩٣٠، وبخط يده ختم الرسالة: "مع صداقتي ومودتي". ثم تلا كلمة وزير الثقافة الفرنسية ارفيه دو شاريت، شكرها لكل الخدمات التي تقدمها لفرنسا وتحدث للسفير عن زيارة شيراك لهذا المنزل.

ثم كانت كلمة المحتفى بها، قالت ان والدها نجيب عيد كانت له كلمة ترحيب بالمفوض السامي غورو وانها احبت دوما فرنسا، وان ديغول كتب في هذه الشقة فصولا من كتابه "بحد السيف". واضافت ان الرئيس شيراك يدعم لبنان وطنا ذا سيادة مستقلة وكذلك البابا يوحنا بولس الثاني.

ثم قلدها السفير لافون الوسام.

وفي الختام حفل كوكتيل في البيت القديم الذي احتفظ بطابع شرقي وما زالت جدرانه تحمل الى صور انكولد وعائلتها صورا لديغول واخرى لشيراك.



السفير لافون قلد انكولد الوسام وتبدو صورة الجنرال ديغول.

لجنة الامهات فرع زغرتا

بدعوة من لجنة الامهات في لبنان فرع زغرتا – الزاوية، كان لقاء في فندق "نورث بالاس" – زغرتا، قدمت خلاله لمحة عن نشاطاتها وابرزها في اشراف الدكتور فايز بيطار ومساهمة المرشدين الصحيين في زغرتا، فحص طبي للعيون لجميع تلامذة المدارس الرسمية الذين يشكون مشاكل في النظر.

وقدمت اللجنة ٢٠٠ زوج من النظارات الطبية.

وفي خلال شهر آذار، وضمن الاحتفالات بعيدي الام والطفل، اقامت اللجنة حفلة في مركز ليريس فرنجية للمعاقين، وزعت في خلالها هدايا للاطفال في المركز الاجتماعي في بلدة كفرفو.

وزارت مركز الرعاية ومأوى العجزة في بلدة عرجة، ومأوى العجزة في زغرتا.

وفي بداية السنة الدراسية ١٩٩٦–١٩٩٧، اقامت سلسلة محاضرات هدفها تحضير الشبيبة للزواج من النواحي الاجتماعية الدينية والطبية، ساهم فيها كل من الدكتورة: سوزان جبور، منى شرابانتي، كريستين نصر، الاب يوسف يمين، الاب وهيب خواجه والدكتور سيزار باسيم.

الانترنت والطب

صيدا – "النهار":

في ندوة رابطة اطباء الاسنان في صيدا والجنوب حول الانترنت واستعمالاته في مجال الطب وطب الاسنان، تحدث ايضا احمد ناتوت ونبيل زنتوت واسعد فاضل والدكتور محمد البزري.

يوسف ابي رزق كان مسروراً وهو على الحافة قبيل الذهاب

من الممكن ان اقول في يوسف ابي رزق ما قاله الشاعر صلاح اللبابيدي في الشاعر الشيخ علي مهدي شمس الدين: "معانيه مبتكرة، شعره يعجز عنه فحول الشعراء، وكثيرا ما ارتجل امامنا شعرا جميلا تحسبه من الشعر الجاهلي، بمقدرته اللغوية، وذهنه الوقاد".

قبل ايام رحل الاديب والشاعر يوسف ابي رزق (غلبون – بلاد جبيل)، عن اربعين عاما امضاها مدرسا في مدرسة الفنون الانجيلية في مدينة صيدا، وعن عمر اجتازه مكابدة عطاء، معايشة انتاج منذ اواخر عشرينات هذا القرن.

عرفته جيدا منذ اوائل الثمانينات. يومها، كان الشاعر قد اجتاز امتحانين: شرايين القلب المتعبة، وصدور كتابه "آل البيت" الذي ظهر فيه يوسف شيخا معمما، مرددا اسماء الله الحسنى.

وقبل رحيله بأيام كنت عنده. كان في منتهى المه الواخز، ومنتهى سروره اذ انهى تصحيح كتابه الذي سيصدر قريبا.

قال يوسف كاظما لمعة الم ارتسمت على شفتيه: كان لي، في صيدا، صديق اسمه يوسف السوسو (شقيق باسيل السوسو – رئيس اطباء الجيش المصري في عهد الملكين فؤاد وفاروق). مرة (تابع يوسف) سألت يوسف السوسو: لماذا لم تتزوج؟ فأجاب: "تزوجت مرة واحدة بالواسطة. وليلة لقائنا دخلنا مخدع الزوجية لاصيب بصدمة زلزلت كياني مدى عمري على هذه الارض. نظرت بحنان الى زوجتي التي رأيتها تمد يدها لتنزع الشعر المستعار عن رأسها، ثم تمد يدها لتنزع وجبة اسنانها ثم انتزعت من صدرها السقيم نهدية كانت تستعملها لتكبير نهديها. شاهدت كل ذلك فخرجت شبه عار مهرولا في عتمة نصف الليل". ثم اردف يوسف مستنتجا: "ارأيت لماذا عبرت حياتي في محل كامل؟

كان صديقي يتكلم، وصوت آخر الحياة يضج في صدره كان ينظر الى كتابه فيضحك قال في همس: يعجبني هذا البيت للشاعر العاملي الشيخ علي مهدي شمس الدين: "سعالي، ضعفي، ضيق صدري، رعشتي، خفوق فؤادي، طول ليلي، تسهدي".

امس، رحل بلبل عن تلة غلبون. ماذا تقولون؟ الاستنساخ البشري سيعيد البلابل على شكل جندب.

وضاح يوسف الحلو

"جوائز مسابقة رمضان الكبرى الخامسة" حفل وتوجهات قبل سحب الجوائز



المفتي جلال الدين وجانب من المشاركين في الحفل.

صيدا – "النهار":

في رعاية مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وحضوره، اقامت "اذاعة الاسراء" حفلا لسحب "جوائز مسابقة رمضان الكبرى الخامسة" متعاونة مع "مؤسسة سليم زعيتر للتجارة والبناء، سلفر ستار"، في قاعة احتفالات جمعية دار رعاية اليتيم في صيدا.

وحضر مفتي زحلة والبقاع ورئيس مجلس ادارة شركة الفرقان للاعلام والانماء واذاعة القرآن الكريم في لبنان الشيخ خليل الميس والوزير والنائب السابق نزيه البزري ورئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف ورئيس خريجي الجامعات والمعاهد السورية في لبنان الدكتور عبد الرحمن البزري ورئيس جمعية دار رعاية اليتيم الحاج حسن مكاوي وامين السر الدكتور سعيد مكاوي الى وجوه دينية وثقافية واجتماعية.

زيدان

تلاوة من القرآن الكريم للمقرئ محمد العتال، ثم كلمة المشرف العام على الاذاعة عبد الحليم زيدان: "المسابقة تكمل بهذا الحفل عامها الخامس، ومعه تكون اذاعة الاسراء اثبتت لنفسها اولاً، ولجمهورها ثانياً ان الموقف المدروس والرؤية السليمة لا تكفيها قناعة المؤسسين وحدها او فرحة الانطلاقة الاولى، وانما يحتاجان الى اصرار العزيمة وصبر المتبصرين في واجبات الاعلام الاسلامي. (...) واننا ندرك دقة المرحلة وصعوبتها، وان الشارع العجيب في مسار الاحداث والتفاعلات وردودها المختلفة غير بعيد عنا، اضف اليه سيف ديموكليس على وسائل الاعلام، باسم قانونها المنظم، فضلاً عن ظروف التجاذب السياسي الذي قد يدفع البعض الى احاسيس اليأس او التشاؤم. وجاءتنا في هذه الزحمة اشكاليات البلديات وانتخاباتها المعلقة، وكأنما كان ينقصنا فتن. (...) اما آن لنا ان نقر بضرورة الاعلام الاسلامي المنهجي ودوره التوجيهي والمدوزن؟".

الميس

الى كلمة المفتي الشيخ خليل الميس: "نحن في صيدا، وصيدا قلب الجنوب الصامد. (...) صيدا عاصمة البطولة.

واذا كانت اخذت موقعها امام البحر لتصطاد فالصياد ماهر. ولكن صيدا ليس في صيدها سمكة في البحر ولا طير في الهواء، انما صيدها الكبير هو رؤوس الاعداء".

واضاف: "هل نحن طائفة؟ (...) لسنا طائفة تختزل، نحن امة ولن تختزلونا في طائفة، نحن طائفة امتنا الكبيرة".

جلال الدين

وألقى راعي الحفل الشيخ جلال الدين كلمة: "ان اذاعة الاسراء، هذه المؤسسة الاعلامية الوطنية والاسلامية تؤدي رسالتها بأمانة وصدق واخلاص، متوخية تشجيع الناشئة والشباب على خوض غمار الحياة دون خوف ولا تردد وتزويدهم العلم النافع الذي يكون شخصية الانسان، وينمي قدراته الخيرة، ويبرز خلافته في الارض، ويمكنه من لعب دوره الهام في الحياة، والصمود في وجه التحديات والمؤامرات. الى انها نموذج للاعلام المسموع في برامجها الاسلامية والوطنية والتوجيهية والتعليمية والثقافية والترفيهية".

وسحب المفتي جلال الدين وشاركه الحاج امجد زعيتر الجائزة الاولى وقيمتها ١٠ ملايين ليرة لبنانية تقدمة مؤسسة سليم زعيتر "سلفر ستار" وكانت من نصيب سميرة محمد الكاش. وعمد كل من المفتي الميس والدكتور نزيه البزري وعلي الشريف والحاج حسن مكاوي والدكتور عبد الرحمن البزري وعبد الحليم زيدان الى سحب الجوائز الـ٣٦ الاخرى.

حبيب جابر: في نص تراثي ذهاب الى الطريقة والبحث

نظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، فرع النبطية، لقاء حول "قراءة في نص تراثي" حاور فيه المربي والكاتب حبيب جابر في حضور حشد من الفاعليات الثقافية والتربوية والاجتماعية ومديري المدارس الرسمية والخاصة.

تقديم من الشاعر مصطفى سبيتي ثم تحدث المربي جابر عن الرسالة الادبية التراثية التي اعدها تحت عنوان "رسالة الطيف" عن الشيخ الاديب الرئيس بهاء الدين ابي الحسن بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي – ٦٩٢ هـ ومما قاله:

"(...) الامر اللافت هنا ما كتبه الشيخ احمد رضا في ذيل نسخته في تقريظ نسج فيه على منوال الأربلي من حيث اتباعه اسلوب السجع وتنميق الكلام وتزويق العبارات حتى ليكاد القارئ ان لا يفرق بين قول الاربلي وقول الشيخ احمد الذي يبدو انه تأثر تأثرا واضحا بهذا الاسلوب الانشائي. وعلى غرار الاربلي عمد الشيخ احمد الى كتابة رسالة في صباه تتسم بالطرافة وتثير الدهشة والاعجاب وعنوانها: "نزهة الانفس في محاورة الورد والنرجس". استنطق فيها جميع انواع الزهور في محاورات تؤلف مجتمعة نوعا من المسرحية ابطالها الزهور، وكانت كتابته اما ولمّا يتجاوز بعد الرابعة عشرة من عمره ونحن في صدد تحقيقها ونعتبرها حيث تسمح الظروف لأننا نرى فيها كتابا يصح تعميمه على تلامذة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. واخيرا واذ نلتمس العذر لجد ان لا ضير في ان نتلو على مسامعكم ما كتبه الأديب الناقد وضاح يوسف الحلو في جريدة "النهار" ١٩٩٦/٩/٢٥، اذ قال: "حبيب جابر من النبطية غاص ثم انتشل من غبار الايام رسالة الطيف للاربلي وحققها على درجة جيدة من الوضوح والهوامش الاسنادية. وتوخى بث هذه الرسالة بعد نشلها من غفوتها فلا يفوت الجيل الطالع اشعاع هذا العمل الادبي وقيمته الانسقية، بكونها وثيقة تراثية كتبت في عصر ضاعت اكثر معالمه ولف الغموض اكثر معطياته، هذا التحقيق الاكاديمي يشكر عليه لأنه كفانا مؤونة البحث المضني في عتمة الاسفار (...)".

جامعة القديس يوسف مشرعة للثانويين

بدعوة من الاب سليم عبو تنظم جامعة القديس يوسف ثلاثة ايام تستقبل خلالها تلامذة الصفوف الثانوية واساتذتهم. اما التواريخ فحددت في العاشر والحادي عشر والثاني عشر من نيسان. وستتم الانشطة متزامنة في مراكز الجامعة الثلاثة في بيروت: حرم العلوم والتكنولوجيا، مار روكز (المكلس)، حرم العلوم الطبية، طريق الشام – بيروت، حرم العلوم الانسانية، شارع هوفلن – الاشرفية.

من الساعة ٨,٣٠ صباحا الى الساعة ٦,٠٠ مساء ويستقبلهم اساتذة وطلاب من الكليات.

وانطلقت هذه المبادرة بعدما ادرك المسؤولون في الجامعة، نتيجة خبرتهم لسنوات عديدة، ان لقاء واحدا مع التلامذة في مدارسهم على فائدته على اصعدة عدة لا يكفي لاطلاعهم على الاختصاصات الاكاديمية المتوافرة. وارادت الجامعة معالجة هذه الصعوبات من طريق استتباع زيارة مندوبيها للمدارس بزيارة مماثلة من التلامذة للجامعة. وهذه الزيارة ستسمح لهم بالاستفادة من وسائل سمعية – مرئية ومادية وتقنية، كما ستفتح امامهم الباب على فهم معمق قد يساعدهم اكثر في تقرير خيارهم المستقبلي او على الاقل يحفزهم اكثر.

زينب مرعي الضاوي ومحمد توفيق صادق شاعران ومجموعتان والاسلوب مختلف

زينب مرعي الضاوي، محمد جعفر، في "ملتقى الثلثاء الثقافي".

عقد "ملتقى الثلثاء الثقافي" لقاءين تكريما لزينب مرعي الضاوي لصدور ديوانها "نايات كانها الزينب" ولمحمد توفيق صادق لصدور ديوانه "قصائد ديوان قمر" حضرهما عدد من الوجوه الثقافية.

في اللقاء الاول، كانت كلمة لمحمد علي شمس الدين: "في قصائد زينب مرعي الضاوي نقف امام شاعرة تلعب تاء التأنيث لديها دور الدال والمدلول والاشارة، لكنها في تاء التأنيث منه تحوّر الحرف الاخير مستبدلة بالتاء الباء فيتولد عنوان طريف لقصيدة "تاء التأنيب (...) نستطيع القول ان الشاعرة وصلت الى ما يشبه معادلات للاحوال بالحروف. وهي مسألة جوهرية في رأيي، سبق لأبي العلاء المعري أن وصل الى تأسيس فلسفته الشعرية في الوجود والموت والعدم والانسان والمرأة والدين والله، خلال خواص الاحرف والارقام".

واعتبر احمد ياسين الديوان عامرا بالصدق، "واقعيا في الرؤية على رومانسية تقعدها الاحلام تارة وتنميها تارة اخرى".

والقت هدى ميقاتي قصيدة مستوحاة من الديوان.

وكانت مداخلة نقدية للدكتور عبد المجيد زراقط حول الديوان "انه قراءة تحاول ان تتبين شخصية الذات. المرأة العربية في سعيها الى التحقق في مجتمعنا المعاصر. وقت تشير الى ابرز خصائص اللغة الشعرية التي تجسد رؤية تلك الذات. تغني النايات بتنوع الحالات".

وختاما الشاعرة الضاوي وبعض قصائدها وحوار حول المجموعة والشعر والمرأة.

صادق

وفي اللقاء الثاني، كانت مداخلة لهدى ميقاتي عن محمد توفيق صادق: "بطولي النفحات، رابض في قلب الشعر، قابض على ناصية الفكر، سابح في سحب الخيال، متجذر في الارض، تياه للعلاء، خبير بمقالع الحروف، بارع في رصف الكلمات، فنان في مناغمة المناميك، في توزيع البقع الخضراء والقناديل الملونة".

ورد الدكتور عبد المجيد زراقط على افكار للشاعر في مقدمة ديوانه حول وفاة الحداثة، بعدم صحتها، مستعينا باقوال وشواهد ورواد لها مثل ادونيس ومحمود درويش يتحدثان عن ضرورة النقد والتمييز بغية تبني الشعر الحقيقي من النتاج الذي ينشر.

وقرأ رئيس تحرير مجلة "الحكمة" الدكتور اميل كبا من الديوان، والقى الدكتور صبحي عبدالله قصيدة من وحيه. الى كلمة لنزار سيف الدين "ان على الشعر ان يعبث وان يعربد وان يشاكس". ثم كلمة لاحمد ياسين.

وختاما الشاعر محمد توفيق صادق وبعض قصائده.

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مرورا بكل الحروف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
ج	ح	خ	ب	ت	ت	ث	ج	ج	ر	ذ
ر	ذ	د	ذ	ر	ث	خ	د	ح	ز	ر
ز	ف	غ	ع	س	ز	ج	ح	خ	ح	ز
س	ق	ف	ظ	ش	ط	ظ	ف	ق	د	س
ش	ك	ق	ظ	ص	ض	ع	غ	ك	ذ	ش
ص	ل	ك	ل	ض	ص	ش	س	ز	ر	ص
ض	م	ن	م	م	ل	ك	ظ	ط	ز	ض
ط	ظ	ن	هـ	ل	هـ	ق	ع	ض	س	ط
ف	غ	ع	و	م	ن	ف	غ	ض	ش	ظ
ق	ك	ل	ي	م	ل	ك	ق	ق	غ	ع

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

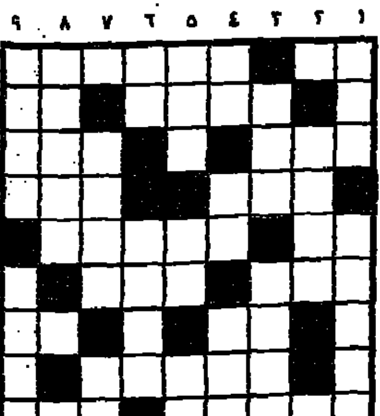
امس – وقبله – كانت – الشلالات – الكثيرة – المنحدرة – من – اعلى – جبل – الزعرور – تفوق – بروعتها – شلالات – نياغارا – وهديرها – ولن – خف – اليوم – ما – يزال – ملئاً – فضاء – بسكتنا.

ا	ل	ش	ل	ا	ل	ا	ت	و	ا	ا
ل	ا	هـ	ت	ع	و	ر	ب	ق	ت	ل
ك	ا	ن	ت	ب	ء	م	ج	ب	ا	ز
ا	ل	ي	و	م	ا	ن	ب	ل	ل	ع
ة	و	ب	ف	خ	ض	ر	ل	ه	ا	ر
ر	هـ	س	ن	ت	ف	ا	م	س	ل	و
ي	د	ك	ا	ي	ز	ا	ل	غ	ش	ر
ث	ي	ن	و	م	ا	ا	ء	ل	ا	م
ك	ر	ت	ت	ف	و	ق	ى	ل	ع	ا
ل	هـ	ا	ن	ي	ا	غ	ا	ر	ا	ا
ا	ا	ل	ة	ر	د	ح	ن	م	ل	ا

الكلمة: دولة اوروبية

السابقة: الفرزدق

الشبكة الرقم ١٤١٠٣



افقياً:
١– قيد – العبيد. ٢– يزيد – حرف جر. ٣– محبة – فرغ. ٤– ذوي – رجاء. ٥– فسك. ٦– ظهر السفينة – جهنم. ٧– ودنى – لغز. ٨– صوت السلاح عند تحريكه. ٩– اعتدى على اوراكون – قطن.

عمودياً:
١– اول الشيء ونشاطه – زخرفت ونقشت. ٢– جمرة ملتهبة. ٣– يمشي على يديه ورجليه – نتقيد. ٤– وحدة قياس – نصف البرد – لحيك. ٥– اجاب – وضع خلسة – عبد مملوك. ٦– نصف قوته – الفحش في الكلام. ٧– مرانح – وسخ الظفر. ٨– اصل. ٩– سهام – خصم.

حل شبكة امس

افقياً:
١– معارة – ظن (معكوسة). ٢– يدل – نبل. ٣– سمت – مواشي – م ا. ٥– تفاوي – رج. ٦– زعزع. ٧– وسم – تو – م م. ٨– يا – لفك. ٩– صرم – العرم.

عمودياً:
١– ميل – تقويض. ٢– مد – غم (معكوسة) – سار. ٣– السوائم. ٤– علون. ٥– تنتفى – سفى. ٦– زوال. ٧– تلع – رع – دع. ٨– مدرم. ٩– خفرة – عبيم.

يوم جورج عقل

يوم الرابع من نيسان من كل سنة هو يوم جورج عقل، بل يوم العمل والعمال والمستخدمين، ويوم النهضة الاجتماعية في لبنان.

ففي مثل هذا اليوم من العام ١٩٦٠، رحل عن دنيانا النائب والوزير جورج عقل، تاركا لنا وراءه زاداً من الوطنية والمحبة والجهاد في سبيل الاستقلال والتنظيم النقابي الصحيح.

لمع جورج عقل باكرا في حقل المحاماة وحقل الصحافة وحقل النيابة. فكان في قصر العدل الصوت المدوي دفاعا عن الضعفاء والفقراء والمحرومين والمقهورين والمظلومين.

وارتفع صوته من على منابر "الراصد" لوديع عقل و"البرق" لشقيقيه يوسف واسعد عقل وفي "الحرية" لجورج عوض وفي "السيار" ليوسف يزبك عبر حملات عنيفة على الباطل والشذوذ. وانصرف بكليته الى العمل النقابي البناء فأخذ يؤلف للنقابات العمالية ويضع لها الانظمة والقوانين، ويوحد صفوفها ويبلور مطالبها وينظم تظاهراتها بروح شعبية ويسير في طليعة المتظاهرين، واشتهر بانتصاره لفئات السواقين والمستخدمين وتشجيع الحركات الشعبية والتحريرية والتنظيمية والاهتمام بشؤونها.

وذاع صيته في الندوة النيابية حيث كان المناضل الحر الشجاع المقدام، والخطيب المفوه المقنع.

وعاش باذلاً من ذاته الجهود المستديمة مساعدا وموجها وداعما المحتاجين.

وكان ذا دور فعال في عصبة تكريم الشهداء. (وهو شقيق الشهيد سعيد فاضل عقل)، وقام بحملات شديدة ادت الى اعتراف الدولة بهذا العيد المجيد ومشاركتها في الاحتفال في سنويا.

ترشح للنيابة للمرة الاولى عام ١٩٣٧ فقاومته القوى المناهضة واحبطت فوزه. الى ان كانت الانتخابات الاستقلالية الاولى عام ١٩٤٣ فخاض غمارها واحرز انتصارا باهرا.

كان بجماعه كتلة نشاط وحيوية وعطاء، حتى البراح، فارهق نفسه بالجهاد المضني.

وتلاحقت عليه المصائب، فكان اصعبها واكثرها مرارة وفاة ولده فادي بداء عضال وهو بعد في العقد الاول من عمره.

ثم اصيب في كليتيه، فارسلت الحكومة الاميركية اليه بآلة للغسيل بطائرة خاصة. ووصلت بعد فوات الاوان، اذ استفحل الداء في غياب الدواء وقضى جورج عقل تاركا وراءه ارملة واشقاء وزملاء واصدقاء ومعارف ملتاعين لفقده ووحيدا هو المحامي الاستاذ جهاد عقل.

اشتهر رحمه الله باستقامته وضميره الحي ونزاهته ومناعته وعقيدته ومبدأه. وشغل منصب الامين العام للكتلة الوطنية وحزب الوطنيين الاحرار.

عاش مثاليا وجاهد مثاليا ومات مثاليا.

فاضل سعيد عقل

الامتحانات الرسمية لدى المنتدى التربوي افكار وتفاصيل واسئلة عن الجدوى

"الامتحانات الرسمية في لبنان: الواقع والمشكلات" موضوع ندوة دعا اليها المنتدى التربوي في الجامعة الاميركية عصر امس، وشارك فيها المدير العام للتربية جورج يونس ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي والامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان ومديرة التربية والتعليم في مؤسسة الحريري فاطمة بكداش الرشيدي والدكتور عبد الوهاب شميطلي من المديرية العامة للتربية في جمعية المقاصد.

ادار الدكتور مراد جرداق الندوة وقدم المنتدين ورأى ان الندوة تفتح باب الحوار حول الامتحانات الرسمية "وغايتنا ان تكون الامتحانات حافزاً للتطوير، وليست نظاماً يكتنفه الغموض والتعتيم كما يجري الآن".

ابو عسلي

والى ابو عسلي في مداخلة تقارب الموضوع من بعد واعتذر لسوء فهم شاب الاتصال به قبيل الندوة وتحدث عن عملية التقييم، شاملة لا تركز فقط على النتائج بل على العملية التربوية برمتها.

وعن الواقع الحالي للتقييم رأى اننا لم ندخل بعد في ثقافة التقييم المبني على تنمية القدرات والكفايات بل ما زلنا في ثقافة الرقابة والامتحانات التي تعكس تركيز معظم انظمة التعليم على عملية اصطفاء ومحاولة صب التلاميذ في قالب موحد، ومنا من يعمق اللامساواة بين الاطفال، ودلّت الاحصاءات في بلدان عديدة من العالم ان ٢٧ في المئة فقط من التلاميذ ينجحون مقابل ٧٣٪ يعانون صعوبات، فبعضهم يرسب وبعضهم يوجه حيث لا ينبغي توجيهه وبعضهم يتسرب من المدرسة، وبعبارة اخرى، ان مناهج التعليم لا تصلح لحوالي ثلاثة ارباع التلاميذ ومنه مقولة تخالف ابسط مبادئ التربية الحديثة التي تؤمن بأن كل انسان قادر على ان يبدع في مجال ما اذا ما اتيحت له الظروف الملائمة.

يونس

ثم عرض المدير العام للتربية جورج يونس النواحي العملانية للامتحانات الرسمية في لبنان. وفصل العمليات الخاصة بالامتحانات تبدأ في كانون الاول من كل عام حيث تتلقى الوزارة البيانات من المدارس والثانويات وتقوم بالتأكد والتدقيق فيها. ويتبع ذلك مراحل من المذكرات التي تحدد مواعيد قبول الترشيح وتقبل الطلبات. والاجتماعات للجان الفاحصة واللجنة الامنية والمفتشية العامة الى اختيار رؤساء المراكز والمراقبين. ومن ثم عملية التصحيح وفرز النتائج واعلانها بتفاصيل دقيقة.

زيدان

والى الاب زيدان اصاب الموضوع بدقة وقال اذا قرأنا المراسيم التنظيمية للامتحانات الرسمية في لبنان لا نجد مادة واحدة تحدد الاهداف المرجوة من هذه الامتحانات. فقط في المرسوم الرقم ٩٠٩٩، تاريخ ١٩٦٨/١/٨، وعنوانه "تحديد مراحل التعليم العام واهدافها"، نستطيع ان نجد تحديداً لاهداف الامتحانات من خلال تحديد اهداف المرحلة الثانوية.

والسؤال الذي يهمنا ان نطرحه هو: هل تشكل الامتحانات الرسمية وسيلة صالحة لقياس مستوى نجاح كل مرحلة في تحقيق الهدف الرئيسي الذي رسم لها؟

وعرض لتعدد الامتحانات الذي يفقد الثقة في الامتحانات الرسمية والمناهج الهرمة والتباين المتزايد بينها وبين ما يجري حالياً في مجال العلوم وعلى الساحة التربوية في الدول المتطورة. وعقد مقارنة بين البرنامجين اللبناني والفرنسي في الاهداف العامة والعملانية، وفي المحتوى والامتحانات.

وانتقد امتحان الجدارة الذي يلغي اي قيمة للامتحان الرسمي.

الرشيدي

وقدمت الرشيدي معطيات واقعية من ارقام وجداول لاحصائية متوافرة لدى مؤسسة الحريري تبين ان امتحانات البكالوريا الفرنسية تعكس بشكل واضح، اهداف مناهج التعليم الفرنسية وترتبط بها ارتباطاً عضوياً، واسئلة هذه الامتحانات تطرح بغية تقييم عمل الطلاب وتحديد هل حققوا الاهداف المطلوبة، وكذلك لقياس المعارف والمهارات والقدرات التي نص عليها المنهاج. وهنا ما يفسر الترابط الشديد ما بين النتائج المدرسية لطلاب ليسيه عبد القادر ونتائجهم في امتحانات البكالوريا الفرنسية.

وختمت ان الامتحانات الرسمية لا بد منها للجميع لانها تحدد علاقة الدولة بالمدارس عامة، والمدارس الخاصة خاصة تلك المدارس التي تشكل (٧٠ في المئة من المدارس). وهي وسيلة الضبط الرئيسية لفرض سلطة الدولة على المدارس.

شميطلي

وختم الدكتور عبد الوهاب شميطلي بالقول:

من البديهيات التربوية ان التعليم والتقييم – الامتحان هما وجهان لعملية واحدة: عملية اكتساب المتعلم المعارف والمهارات والقيم السلوكية المطلوبة. فالامتحان هو اداة التحقق من الاكتساب لبناء كل خطوة في عملية التعلّم على مكتسبات الخطوات السابقة لها.

وتساءل لماذا الامتحانات الرسمية في نهاية كل مرحلة دراسية؟ لماذا لا نكتفي بالامتحانات المدرسية وحدها ونظام التقييم المستمر فترة دراسية بعد فترة، وسنة بعد سنة هو الطريقة الفضلى في التقييم التعليمي حالياً؟ اننا لا نشك في اهمية الامتحانات الرسمية بل نطرح التساؤل لنحاول معاً تبيان دور هذه الامتحانات وضرورتها.

حبيش ومحاوروه الجامعيون شمالاً ليتفضل جميع الاساتذة الى الايجابية

طرابلس – "النهار":

في فروع الجامعة اللبنانية في الشمال دار "حوار مفتوح" بين وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش واساتذة وطلاب في حضور رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب ومحافظ الشمال ومديري الفروع الجامعية في الشمال وحشد.

كلمة لمدير فرع كلية الآداب حسن يحيى رحب فيها بالوزير ورئيس الجامعة والعمداء، واعتبر ان هذا اللقاء سيؤدي الى تبادل صريح للآراء والافكار مناجل حل جميع القضايا العالقة ولتحسين الاداء ورفع المستوى العلمي. ولفت يحيى الى وجوب ان تكون الفروع الشمالية جامعة قائمة بذاتها انها تحتوي على ثمانية آلاف طالب من اصل ٤٧ الفا في الجامعة كلها. وبعدما بسط مشاكل الجامعة ومطالب الاساتذة، تحدث الوزير حبيش اولا عن تطوير الجامعة اللبنانية انه مطلب وطني، والحرص على دعمها ماديا ومعنويا واكاديميا. فهي مؤسسة عامة مستقلة.

ودعا الوزير حبيش الى "حوار مفتوح ايجابي فيه اخذ ورد مادئ ورصين" للتوصل الى موقف موحد يرضي الجميع. وقال "ان الجامعة اللبنانية ليست ملك فوزي حبيش ولا ملك شخص آخر بل ملك الشعب اللبناني".

واشار الى انه سعى منذ توليه المسؤولية الى حل مشاكل الجامعة الكثيرة معتبرا ان هناك منها ما لا يمكن حله في القريب العاجل لعدم توافر الامكانات المادية.

وابدى حبيش اهتمامه باوضاع موظفي الجامعة وبمجالس الفروع. ودعا الى توحيد الجسم الطالبي في اطار اتحاد طلاب الجامعة. وشدد على ان لا نية لالغاء الفروع في المحافظات، بل هناك تصميم على تعزيزها انطلاقا من اللامركزية الادارية. واعدا باعتمادات لترميم فروع المحافظات وتأمين التجهيزات اللازمة وادراجها في الموازنة المقبلة.

واشار حبيش الى ملف الاساتذة المتعاقدين انه يجري درسه علميا وعلى ضوء الحاجة الفعلية للجامعة. وان قانون تنظيم الجامعة سيكون ناجزا لدى رئيس الجامعة في الاسبوع المقبل وسيرفع الى مجلس الوزراء ليدرس ثم يحال على المجلس النيابي. وكذلك قانون الموظفين الذي يلحظ استيعاب ١٨٠٠ موظف من اصل ٢١٠٠ اجير يعملون في الجامعة. ووعد بادخال الاساتذة المستحقين في المراكز الشاغرة وادراجهم في الملاك فور تأليف مجلس الجامعة والانتهاء من اعداد الملاك.

وشدد حبيش على الاساتذة بوجوب الاقلاع عن "موضة الاضرابات" وقال ممازحا: "النسوان في كل سنة عندهم موضة بيبطلوها مع انتهاء السنة. وبدنا من الاساتذة يبطلوا موضة الاضرابات وليتفضل الجميع الى الحوار الايجابي لاننا جميعنا نريد العمل من اجل النهوض بهذه الجامعة".

وان مسألة تعيين العمداء المحالة على مجلس الشورى ستنتهي مع صدور قرار مجلس الشورى قريبا.

"اهالي الطلاب" وتربويو "أمل": الجامعة اللبنانية تقتضي العناية والحدب

طرح "اهالي الطلاب" الذين يتعلمون في الجامعة اللبنانية مجموعة من الاسئلة على المسؤولين في اطار "ما يجري في هذه المؤسسة الوطنية الكبرى"، ومما جاء في بيان لهم:

"١– كيف يحق لأي مسؤول ان يترك مؤسسة دون عمدة ودون موازنة لمدة ثلاثة اشهر ونصف؟ وكيف يتصور هذا المسؤول اوضاع مؤسسة يتعطل مجلس ادارتها؟ (...) هل يمكن ان تتعامل السلطة مع هذه المؤسسة كتعاملها مع الدوائر في الدولة او القانون هو المرجع والحكم؟

٢– يطالب الموظفون والاساتذة بفتح الملاك وبادخال من يتمتع بالكفاءة ومن تنص القوانين على ادخاله، فهل هذا الاجراء يحمل الخزينة اموالاً جديدة؟ او هو تقاعس المسؤولين عن تلبية هذا المطلب يصب في عرقلة هذه المؤسسة وخدمة الجامعات الخاصة؟

٣– نحن كمواطنين نسأل: لماذا يتكلم القيّمون على الاموال العامة للمشاريع التي تتطلب مئات المليارات(...) ويزعمون انهم يحرصون على هذه الاموال عندما يتعلق الامر بمبلغ ضئيل يصرف من أجل تأمين العلم لابنائنا ومن اجل ان يمتلك هؤلاء الابناء مهنة تؤمن لهم مستقبلهم؟".

واعتبرت لجان الاهل ان موقف المسؤولين هو سبب الاضرابات المتكررة في الجامعة اللبنانية من خلال عدم حوارهم مع رابطة الاساتذة، وعدم برمجتهم للحلول الايجابية للمطالب المرفوعة منذ فترة غير قصيرة، وصراعاتهم على تقاسم المصالح والمغانم على حساب الكفاءة والانظمة والقوانين من خلال الاخلال بالوعود والتعهدات التي قطعوها للاساتذة في اكثر من مناسبة.

واعلنت اللجان عن وقوفها الى جانب الهيئة التعليمية "ونعرف انها تدافع عن مصالح ابنائنا وحقهم في العلم والعمل الكريم" وسيكون "لنا الحساب الاكيد مع كل مسؤول يعمل لاضعاف الجامعة وتشريد ابنائنا الى الشارع".

تربويو "أمل"

وتداولت دائرة التعليم العالي في المكتب التربوي المركزي لحركة "أمل" في اجتماعها الدوري قضايا الجامعة اللبنانية واصدرت بيانا، قالت فيه:

"١– في البناء الجامعي: تستهجن دائرة التعليم العالي محاولات وضع اليد على مكتبة كلية العلوم لاستخدامها في ادارة ورشة بناء الكليات الاخرى، توفيراً لمبالغ بخسة كلفة تأمين ابنية جاهزة لهذا الغرض ولا نعلم الى اي جيوب ستذهب(...).

٢– في الشأن المطلبي: تدعو دائرة التعليم العالي الجميع الى التزام المطالب وفي طليعتها ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، واقرار سلسلة رواتب عادلة للهيئة التعليمية وتوقيع عقود التفرغ ذلك ان عدم توقيعها حتى الآن يشكل سيفاً فوق حاضر الاستاذ الجامعي ومستقبله لان السياسيين عودونا التدخل السلبي في شؤون الجامعة والاستقواء على الاستاذ الجامعي، وظهر ذلك في غير تصريح وموقف.

٣– في التحرك: (...) تشدد الدائرة على ضرورة بلورة برنامج واضح للتحرك المطلبي للاساتذة حتى يكون مجدياً، كما تدعو الدائرة المعنيين للتقيد بتوصيات الجمعيات العمومية احتراماً لآراء الاساتذة والتزام التوصيات الصادرة عن مجلس المندوبين.

٤– في الموازنة: تلفت الدائرة الى عدم جواز الاستمرار في الصرف على اساس القاعدة الاثني عشرية في الجامعة اللبنانية خاصة بعد نشر الموازنة العامة في الجريدة الرسمية".

ونبهت الدائرة الى ان تأخير اقرار موازنة الجامعة يعطل العمل الجامعي كلاً. وهو تالياً يؤثر سلباً على اداء حوالى ٢٤٠٠ استاذ في التفرغ والساعة لعدم صدور عقودهم حتى اليوم.

توصيات لـ"ابنائنا امام التحديات" لجوء دائماً الى سعة الحوار

طرابلس – "النهار":

انهت الرابطة النسائية الاسلامية، في طرابلس، مؤتمرها الثالث "ابناؤنا امام تحديات القرن الحادي والعشرين"، بتوصيات منها:

– الطلب من الدولة ايلاء موضوع الاعلام العناية الكافية، وحماية النشء الجديد من كل ما يسيء الى بنائهم النفسي والاخلاقي.

– على وزارة الاعلام وضع سياسة اعلامية متناسبة مع صورة مجتمعنا ومكارم اخلاقنا.

– الدعوة الى الحرص على تغليب الحس الوطني والاخلاقي في وسائل الاعلام على المصالح التجارية والمنافع الشخصية.

– المطالبة بتطبيق قانون الاعلام وكبح جماح الفلتان الاعلامي.

– رفع مستوى اللغة في وسائل الاعلام كلفة وبخاصة اللغة العربية.

– وقت للبرامج الدينية والعلمية والتربوية عبر التلفزيون الرسمي.

– ادخال مادة التربية الدينية في جميع المدارس لما يؤمن حماية اخلاقية لهذه الاجيال وتأهيل الكوادر اللازمة.

– ضرورة الزامية التعليم الابتدائي ومجانيته.

– الحرص على التعليم المهني والتقني فهو باب الوطن نحو المستقبل.

– المطالبة بكتاب التاريخ الموحد كمدخل لتربية وطنية جامعة.

– تأكيد ما جاء في اتفاق الطائف لالغاء الطائفية السياسية مدخلاً سليماً ووحيداً لبناء لبنان الغد.

– الحرص على استعمال الوسائل التقنية الحديثة في عملية التعليم.

– الابتعاد بالابناء عن الخلافات الطائفية والمذهبية.

والاصرار على فهم الدين فهما حقيقيا بعيدا عن التعصب الاعمى.

– الخروج بالخلافات على انواعها من دائرة الصراع الى سعة الحوار الهادئ والمناقشة البناءة.

– على الدولة ان تعمل على سد عجز الآباء للوفاء بالتزاماتهم تجاه ابنائهم لكي يؤمنوا لهم سبل العيش الكريم.

معهد الليتورجيا في محاضرة الاسكيم صفير: التقليد الانطاكي يقضي بهذا الزي

واصل معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس – الكسليك في ندواته الاسبوعية في اطار سلسلة محاضراته الليتورجية لهذه السنة، حول "الاحتفال الليتورجي"، واستضاف عميد كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس الاب بولس صفير الذي تحدث عن "الاسكيم الرهباني في الاحتفال الليتورجي" في حضور الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت رئيس الجامعة والاب المدبر انطوان خليفة، والآباء المدبرين والعمداء والمديرين واساتذة وطلاب الى جانب عدد كبير من الكهنة، والرهبان والراهبات واهل الفكر.

في البداية القى مدير معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس الاب هاني مطر كلمة: "قد يبدو عنوان المحاضرة غريبا لفئة كبيرة من الحاضرين، وقد يتساءل معظمكم ما شأننا وهذا "الاسكيم" وما شأن الاسكيم في الاحتفال الليتورجي؟.

واسارع لاوضح واقول بأن الاسكيم – سيشرح لاحقا محاضرنا الاب بولس صفير كل المعاني والمدلولات – يعني اساسا، كامل اللباس الرهباني، اي، الزي الذي يلبسه الراهب وبه يتميز عن سائر الناس، بمعنى انه، "لا راهب دون اسكيم"، اي زي خاص لكنه، سرعان ما صار الجزء يعني الكل، وصارت قطعة القماش التي تغطي الرأس تحمل اسم الاسكيم دون سواها من الزي الرهباني. ولما كان لبسها الزامياً في البدايات، وصارت تخف الزامية لبسها رويدا رويدا مع الايام، وخوفا من ان يضيع تراث عريق مشترك بين الليتورجيا والحياة الرهبانية، ولا نعود نستذكر تقاليد صارت قاعدة في احتفالاتنا الليتورجية الحبرية، كما ذكر الاب عبده بدوي في محاضرته عن اللباس الليتورجي"، وقد يكون "الاسكيم الرهباني" في اساس "التاج الحبري" في الاحتفالات الليتورجية الشرقية، لان الاحبار قديما كانوا ينتخبون من بين الرهبان، رأينا من المناسب ان ندرج محاضرة خاصة عن الاسكيم الرهباني في الاحتفال الليتورجي".

ثم قدم الاب مطر الاب صفير وقال: "ولد الاب بولس صفير في عجلتون ١٩٢٦. لبس الاسكيم الرهباني في الرهبانية اللبنانية المارونية عام ١٩٥٣، ورسم كاهنا عام ١٩٦٢.

حائز دبلوم في تنظيم المكتبات من المكتبة الفاتيكانية، ودكتوراه في اللاهوت من الجامعة الغريغورية.

يتقن اللغات الكتابية القديمة واللغات العالمية الحديثة. وهو حافظ المكتبة البطريركية منذ ما ينيف على العشرين، والمسؤول عن دعاوى قديسي الرهبانية في لبنان. تسلم الى ذلك مهمات ادارية عدة في الرهبانية والكرسي البطريركي الماروني، آخرها عمادة كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس في الكسليك.

مارس التعليم في كلية اللاهوت الحبرية ومعهدي الليتورجيا والتاريخ في جامعتنا، وكتب كتبا عديدة علمية، تاريخية ولاهوتية وروحية رهبانية. كما له مقالات ومحاضرات عدة في شتى الميادين".

ثم تناول الاب صفير:

١– مدلول كلمة اسكيم اللغوي.

٢– تاريخية الاسكيم الرهباني من ناحية الشكل واللباس.

٣– رموز الاسكيم الرهباني ومعانيه وابعاده الروحية.

٤– الاسكيم الرهباني في التقليد السرياني الماروني.

٥– الاسكيم الرهباني في الاحتفال الليتورجي.

وقال: عادة لبس الاسكيم في الاحتفال الليتورجي لا تزال جارية حتى يومنا عند الرهبان والاساقفة السريان الارتوذكس، وعند الرهبان والاساقفة الاقباط الارثوذكس، فلا ينزع الاسكيم عن رؤوسهم ابدا، لا اثناء اقامة الذبيحة الالهية، ولا في الاحتفالات الطقسية، ولا بقية ساعات النهار. واما المنصفة او المصنفة عند السريان الارثوذكس فتنزع دون الاسكيم عند تلاوة الكلام الجوهري، وتناول جسد الرب في اثناء الذبيحة الالهية. وجرت العادة في التقليد الماروني ان ينزع معظم الاساقفة الاسكيم عن الرأس في الاحتفالات الطقسية، عندما لا يكون الاسقف بالتاج، واما خارج الاحتفالات، فقلما يتشحون بالاسكيم. وان ما يميز الاساقفة الموارنة عن غيرهم في لبس الاسكيم، هو انهم يجعلونه وراء الاذنين دون ان يغطيهما، برهانا، كما قال احدهم، على انهم كلهم آذان لسماع صوت ابناء الرعية".

اضاف: "التقليد الشرقي الانطاكي والسرياني كان يقضي بأن لا ينزع الراهب ولا الاسقف الاسكيم عن رأسه ابدا، وهذا دليل على حياة التبتل، والتكرس لخدمة الله والآخرين، كما رأينا في القسم الاول من هذه المحاضرة.

والاسكيم في الطقس الماروني كان ولم يزل العلامة الفارقة بين الكاهن الراهب القانوني. والكاهن الخوري العلماني. وهذا ما اشار اليه كتاب "منائر الطقسيات" الذي وضعه بعض آباء الرسالة اللبنانية المارونية، (الكريميين)، وطبعه على نفقته المطران بطرس شبلي عام ١٩٠٩. فجاء في شرح رتبة القداس اليومي، في بدء الاتشاح باللباس الكهنوتي، ما يأتي: "عند وصول الكاهن الى امام المذبح يقف تحت الدرجة الاخيرة فيصب له الشدياق ماء ليغسل يديه، ثم ينزع جبته، وهو هناك، ويكشف رأسه اذا كان خوريا علمانيا، ويبقي القلنسوة على رأسه ان كان كاهنا راهبا قانونيا".

● تنظم مؤسسة الحريري في صيدا لقاء تربويا لمناقشة برنامج "هيا نقرأ" المعد لاطفال مرحلة الطفولة المبكرة، يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ نيسان في قاعة ثانوية رفيق الحريري في صيدا.

يتخلل اللقاء كلمات لكل من رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي ومديرة ثانوية رفيق الحريري رندة درزي الزين. وتقدم لينا ابيض، ايضاحات وشرحا لبرنامج "هيا نقرأ" الى مداخلات تربوية من اختصاصيين".

● في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، دعت الاونيسف – الاوريف الى المشاركة في حلقة دراسية بعنوان "وسائل الاتصال والاعلام، تحد للعالم العربي، المتوسط وللفرنكوفونية" الساعة ٩،٣٠ صباح اليوم الاربعاء ٩ نيسان في فندق البريستول، بيروت.

● دعا نقيب صيادلة لبنان غسان الامين الى مؤتمر صحافي للاعلان عن "يوم الصيدلي اللبناني الثامن" الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر اليوم الاربعاء ٩ نيسان، في مركز نقابة صيادلة لبنان، بيروت، كورنيش النهر.

ويقام يوم الصيدلي اللبناني الخامس بعنوان "صرف الدواء، علم ومخاطر" في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجية، الساعة ٩،٠٠ صباح الاحد ١٣ نيسان في كلية العلوم الطبية، سن الفيل.

● تفتتح النائبة بهية الحريري "المعرض الثقافي للاشغال الحرفية" لجمعية متخرجي جامعة بيروت العربية (اللجنة الاجتماعية)، الساعة ٤،٠٠ عصر اليوم الاربعاء، في مبنى الكليات العملية، جامعة بيروت العربية.

ويستمر المعرض الى الثلثاء ١٥ نيسان، من الساعة ٣،٣٠ عصراً حتى الساعة ٩،٠٠ مساء.

● في الذكرى الاولى لعدوان نيسان وفي يوم الصحة العالمي، دعت "دار الندوة" والجمعية الصحية اللبنانية الى حفل تكريم للجسم الطبي في الجنوب والبقاع الغربي، الساعة ٥،٠٠ عصر اليوم الاربعاء في الدار، الحمراء.

● دعا نادي سيدات العناية في جمعية العناية بالطفل والام الى سماع محاضرة للمحامي عبد اللطيف فاخوري، عنوانها "البيارتة، مواقف ومناقب" الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم الاربعاء، في قاعة جمانة فتح الله الداعوق، المركز الثقافي، مقر الجمعية.

● دعت اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان مع المؤسسة العربية للثقافة والفنون الى ندوة عنوانها "الجنوب، تحرير، صمود، تضامن"، يشارك فيها النواب عبد اللطيف الزين، بهية الحريري، نسيب لحود، يديرها النائب أحمد سويد، الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم الاربعاء، في مركز توفيق طبارة، الظريف، بيروت.

● دعا "منتدى الفكر والقلم" الى المشاركة في لقائه الاول للموسم الثاني، بعنوان "النظام السياسي في الاسلام، ايران نموذجاً"، يشارك فيه الشيخ علي طه والدكتور محمد طي، الساعة ٧،٣٠ مساء الاربعاء ٩ نيسان، في الحمراء، كراكاس، بناية عيتاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نجيب سليم الصباغ

زوجته وحيدة جرجس مكرزل

ابناؤه سليم وعائلته

ودجويس وعائلته

وجوزف وعائلته

ابنته ماري زوجة ادي قيصر جبارة وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٩ نيسان الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة سيدة النجاة الرعائية في بقعتوتة كسروان.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزله في عين الرمانة شارع الزغبي بناية رشيد الحاج الطابق الثاني.

المهندس انطوان حاتم وعائلته

جورج حاتم وعائلته

الدكتور جو حاتم وعائلته

جانين زوجة الدكتور ماريو يونس وعائلتها

اسما الشمالي وعائلتها

انطوان مسعود وعائلته

عائلة المرحوم جوزف مسعود

عائلة المرحومة زامية مسعود

عائلة المرحومة اوجيني سعادة

وعائلات حاتم ومسعود وتوفل وشرتوني ويونس وخويري وشمالي وشديد وشكري وسعادة وشكيبان وصعب وملحة

ينعون بمزيد من الاسى الام والجدة والشقيقة المأسوف عليها

لويز فرنسيس مسعود

ارملة المرحوم نجم يوسف حاتم

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ نيسان في منزل الفقيدة في الاشرفية جادة الاستقلال ملك معلوف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولادها اميل وكميل واسعد الصباغ

ومهى ارملة المرحوم الياس نمر عون

اشقاؤها انطوان وجورج ودعد

غرازييلا ارملة شقيقها المرحوم حبيب كرباج

سلفها سليم ولوري ارملة المرحوم شفيق حمرا

ينعون فقيدتهم

روز توفيق كرباج

ارملة المرحوم حبيب اسعد الصباغ

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٩ نيسان في منزل ولدها اميل في السيار شارع حبيب السعد قبالة مديرية قوى الامن الداخلي ملك فريد الحداد الطابق الثالث.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى وقدره ننعى كبيرنا وعميد عائلتنا

نجيب سلمان الجردي

ابناؤه عاطف ونبيل وحاتم وعصمت وبسام وياسر

ابنتاه ابتسام ارملة المرحوم المهندس فوزي الجردي وسناء زوجة الدكتور غازي حسن.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٩ نيسان في منزل ولد الفقيد عاطف نجيب الجردي في الشويفات حي القبة.

الاسفون آل الجردي والخشن.

زوج الفقيدة ميشال داود ظريفه

بنتاها مدى زوجة جوزف معلوف وعائلتها

ونهى ظريفه وعائلتها

عائلة سلفها المرحوم فؤاد ظريفه

ينعون فقيدتهم الغالية

اوجين ظريفه

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ نيسان في منزلها في عين الرمانة شارع مارون مارون بناية فيرجينيا قبالة Special Design الطابق الخامس.

زوجة الفقيد فارتومي تشيلينكريان

ولده دافيد تشيلينكريان وعائلته

زوج ابنته نوبار صوغومونيان

اشقاؤه اغوب تشيلينكريان وعائلته

وفامرام تشيلينكريان وعائلته

واوسانا ابكاريان وعائلته

شقيقته شاكي بزدجيان واولادها

وعموم عائلات تشيلينكريان وصوغومونيان وكونداكدجيان وكاراكوزيان وزيتونيان ونانو وزغيب وراسيدني

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

نشان هوفسيب تشيلينكريان

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٩ و١٠ و١١ نيسان في منزله في النقاش شارع بيت المستقبل بناية الشيخ سامي الخازن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى صباح الاحد ٦ نيسان فقيدنا الغالي

الشاعر الشيخ ابرهيم محمد بري

اولاده القاضي محمد وفادي والمرحومان وسيم وحسان

عم دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري

صهراه الدكتور نبيل بري والسيد عوني مطر.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء في منزل الفقيد في بلدته تبنين.

الآسفون اهالي بلدة تبنين.

انتقلت الى رحمته تعالى

صالحة حمد الاسعد

ارملة المرحوم نعمة ابرهيم سعيدي

اولادها واصف وعصام ورغدة وغيه

اشقاؤها المرحومون صالح وصلاح وعبد الكريم

اصهارها صفوت العوا وعماد سعد والدكتور نجيب ابرهيم باشا والعميد الركن المتقاعد علي علاء الدين.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ نيسان في منزل الفقيدة في بيروت منطقة كركول الدروز شارع الاتفاق (شارع الليك سابقا) بناية الادقي الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى في كورتيبا – بارانا – البرازيل في ٧ آذار المأسوف عليها

عفاف ماليا طرزي

والدة ليلى زوجة انطوان خليفه.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ نيسان في منزل ابنتها ليلى انطوان خليفه في الاشرفية قرب مدرسة اللعازارية ملك شاهين الدبس.

انتقل الى رحمته تعالى مساء "الاحد الجديد" ٦ نيسان المثلث الرحمة

المطران جبرائيل طوبيا

رئيس اساقفة ابرشية طرابلس المارونية

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٩ و١٠ و١١ منه في دار المطرانية في طرابلس، ويومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في صالة الرعية في دار بعشتار – الكورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سامي يوسف النهري

والدته جوليا طراف الجميل

اشقاؤه انطوان ونجاة زوجة اميل بعقليني وحياة

عمه ميكل

خاله اسعد

اولاد عمه عيد، الخوري بيار والندره وسيمون النهري ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ نيسان في كنيسة سيدة المعونات في ساقية المسك – بكفيا.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٠ و١١ و١٢ منه في منزله في بكفيا.

والد الفقيدة لويس ملحم ملكون في المهجر

والدتها انجال نجيب ابو حرب في المهجر

اشقاؤها عصام وعائلته في المهجر والمهندس جورج وعائلته وايلي وعائلته والمهندس بيار وعائلته في المهجر وبول وعائلته في المهجر وغابي في المهجر والمهندس جوني في المهجر

شقيقاتها سهام زوجة الدكتور جبران ماهو وعائلتها في المهجر وهند زوجة سمير ابو حنا وعائلتها وهيام زوجة عبدو دكاش وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

جانين لويس ملكون

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ نيسان في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، وغدا الخميس ١٠ منه في منزل صهرها عبدو دكاش في عين الرمانة قرب المختار ملكون والجمعة ١١ منه في منزل شقيقها جورج في الدونيس في ملكه قرب مدرسة الليسيه دي فيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس مخايل ابي خالد

اولاده جورج وميشال ونقولا ورينه ارملة المرحوم ميشال ضاني وليندا ارملة المرحوم حليم ابي خالد وسلام ارملة المرحوم انطوان عرمان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٩ نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في بيروت حي الوردية شارع روما في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى

عصام علي طالب حبيب

شقيقه المرحوم سعيد (ابو سلمى)

شقيقاته زينب ارملة المرحوم علي خليل ومريم ارملة المرحوم علي الرضي وفاطمة زوجة الحاج ابرهيم بديري واميرة زوجة حسين حبيب.

ابناء عمه كامل وطالب والمرحوم هاني وحبيب ومحمد.

يصلى على جثمانه ويوارى في جبانة الخراب في صور الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٩ نيسان.

تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث في منزل ابن عمه حسين حبيب في الحوش ويومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه للنساء في منزل عديله الشيخ علي ابرهيم سليمان في بيروت شارع مار الياس بناية برج مار الياس الطابق الثامن وللرجال في منزل ابن عمه اسماعيل حبيب في نفس البناية الطابق الثاني عشر.

الآسفون آل حبيب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ادوار نجيب عازوري

شقيقاه يوسف وعائلته وسليم وعائلته

شقيقته سلوى زوجة نايف الياس وعائلتها

عمه فارس يوسف عازوري وعائلته

عمته فريدة يوسف عازوري.

ابنا عميه سالم فارس عازوري وعائلته وانطوان جميل عازوري وعائلته

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ نيسان في كنيسة مار يوسف في عازور.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في عازور، ويومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل شقيقه يوسف في برج حمود شارع عرمان ملك عازوري.

زوجة الفقيد تريز شاهين كرم

اولاده فادي وعقل وريتا

شقيقه ريشار وعائلته في المهجر

شقيقتاه ماري زوجة حنا معتوق وعائلتها ومارسيل زوجة المختار جميل معتوق وعائلتها

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

سيمون عقل ابي راشد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ نيسان في كنيسة مار سركيس وباخوس في ضهر الصوان.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في ضهر الصوان.

ابنا الفقيد الخوري حبيب مهنا ويوسف مهنا وزوجته امال حنا سابا وعائلتهما

بناته فوز زوجة جرجس مهنا وعائلتهما وروزاة زوجة بشارة سلامه وعائلتهما وسميرة زوجة جوزف صفير وعائلتهما وحنة

واشقاؤه وانسباؤهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

سمعان حبيب مهنا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ نيسان في كاتدرائية مار افرام الرعائية في كفرنبيان.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالة الكاتدرائية الرعائية ويومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزله في كفرنبيان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اشقاء الفقيدة ميشال وعائلته وانطوان وعائلته وجورج

عائلة شقيقها المرحوم جان

عائلة شقيقتها المرحومة ادما كنعان

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

ايزابيل يوسف كنعان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ نيسان في كنيسة مار جرجس في الشياح.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزل الفقيدة في عين الرمانة – الشياح شارع المرأية بناية فيكتور حداد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وهيب طانيوس المايك

اشقاؤه ادوار ويوسف ورفيق

شقيقاته وهيبة وتريز ورفيقة.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٩ و١٠ و١١ نيسان في منزله في عمشيت قبالة دار البلدية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٣ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته

موسى نمر ياسين

ولداه المرحوم علي ومحمد

اشقاؤه حسن والحاج ابرهيم واسماعيل وخليل

اصهاره الدكتور محمد ياسين والدكتور كامل ياسين والاستاذ ياسين ياسين واحمد ياسين وعلي ياسين

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدته مجدل سلم.

الآسفون آل ياسين ودبوق وعموم اهالي مجدل سلم.

تصادف الجمعة ١١ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

محمد فوزي فواز

جده المرحوم الحاج محمد موسى فواز

اعمامه موسى والقاضي غسان وعلي وحسن فواز

اخواله محمد وسمير وخضر وناصر والمرحومون احمد وأمين وحسن وهبي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية الغسانية – قضاء صيدا.

الآسفون آل فواز ووهبي واهالي الغسانية.

تصادف الاحد ١٣ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي

الشاعر الشيخ ابرهيم محمد بري

عم الرئيس نبيه بري

اولاده القاضي محمد وفادي والمرحومان وسيم وحسان

صهراه الدكتور نبيل بري وعوني مطر

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته تبنين.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في تبنين.

الآسفون آل بري وعموم أهالي تبنين.

في مرور اسبوع على وفاة المغفور لهما

الفريدو جوزف سعد ابو جوده

وحنة مارون حبيب بعقليني

ارملة المرحوم لطف الله فارس سعد ابو جوده

المنتقلين الى رحمته تعالى في البرازيل.

عائلتاهما

اندريه جوزف ففالي ارملة المرحوم الفريدو جوزف سعد ابو جوده في البرازيل

جوزي روبيرتو وسارجيو وادغار في البرازيل

كارلوس وعائلته في البرازيل

انيس وعائلته في البرازيل

فيليسيو في البرازيل

اديب وعائلته في البرازيل

لولا في البرازيل

ارليت زوجة جوزف كساب وعائلتها في البرازيل

رينيه زوجة الدكتور جميل داود وعائلتها في البرازيل

بادرو جوزف سعد ابو جوده

جان فارس سعد ابو جوده وزوجته ماري وولداهما فيليكس وعائلته

وسلوى زوجة كلود زغزغي وعائلتها

ظريفة ارملة المرحوم ايليا فارس سعد ابو جوده واولادهما ريكاردو وفيرا زوجة الدكتور حبيب حكيمه وايليانا زوجة انيس عبود

ايفيت زوجة انور عريضه وولدها ايريك وعائلته وسارة – جين

سهام ونجاة ابو جوده

خليل ابو جوده وعائلته

سميرة زوجة فوزي معلوف وعائلتها

وعموم عائلات ابو جوده وبعقليني وففالي وكساب وداود في الوطن والبرازيل.

يتقبلون التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ نيسان في منزل شقيقه بادرو جوزف سعد ابو جوده في الحازمية منطقة برازيليا بناية فرحات.

تصادف الجمعة ١١ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة المرحومة

الحاجة منيرة سعيدي

ارملة المرحوم سعيد زين

اولادها عادل وفؤاد وعدنان

اشقاؤها المرحومون عبدالله وعلي ورمضان وحسن وجمعة وعبد سعيدي

بناتها عادله وعائده وعطاف

اصهارها السيد نجيب فضل الله واحمد برجاوي وعلي صمادي.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في بلدة جويا للرجال في حسينية خاتون الساعة العاشرة صباحا، وللنساء في حسينية الزهراء الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل سعيدي وزين وفضل الله وبرجاوي وصمادي وعموم أهالي جويا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

انطوان توفيق طيار

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الخامسة بعد ظهر غد الخميس ١٠ نيسان في كنيسة مار مارون في بيروت – الجميزة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

عائلة الفقيدة الغالية المرحومة

روز مابرو دوماني

تتقدم بالشكر العميق والامتنان من كل من شاطرها حزنها في مصابها الاليم وتخص بالشكر رئيس الجمهورية والرؤساء السابقين للجمهورية والحكومة والوزراء والنواب والمسؤولين والنقباء والقادة الروحيين والعسكريين والاقرباء والاصدقاء وكل من تفضل بمؤاساتها سائلة الله ألا يصيبهم مكروه.

عائلة الفقيدة الغالية المرحومة

روز مابرو دوماني

تتقدم بالشكر العميق والامتنان من كل من شاطرها حزنها في مصابها الاليم وتخص بالشكر رئيس الجمهورية والرؤساء السابقين للجمهورية والحكومة والوزراء والنواب والمسؤولين والنقباء والقادة الروحيين والعسكريين والاقرباء والاصدقاء وكل من تفضل بمؤاساتها سائلة الله ألا يصيبهم مكروه.



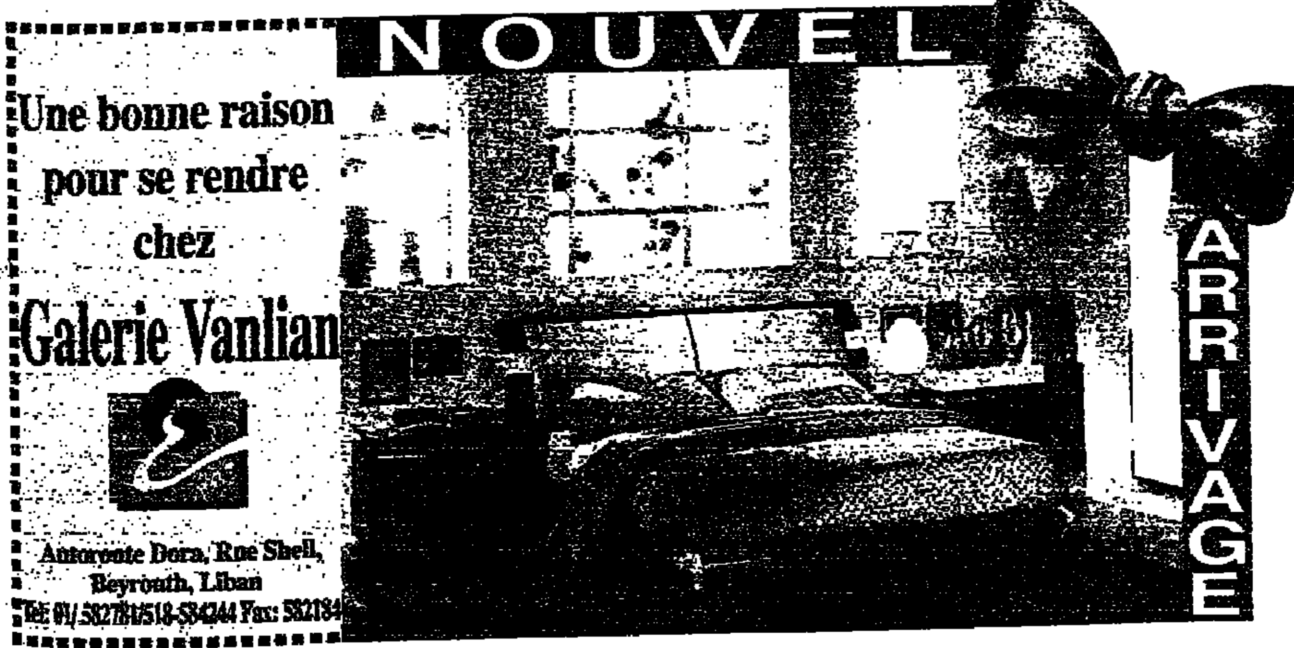


عشبة "كم الحمار" تنشط الرغبة الجنسية لدى المسنين

هافانا – وص ف – ذكرت وكالة الانباء الوطنية الكوبية ان مختبرين محليين بدأا انتاج دواء من عشبة برية يؤدي الى تنشيط الرغبة الجنسية لدى كبار السن.

والعشبة تنبت في منطقة الكاريبي وتعتبر من المنشطات الجنسية. وهي من اصل هندي ويطلق عليها اسم "كم الحمار".

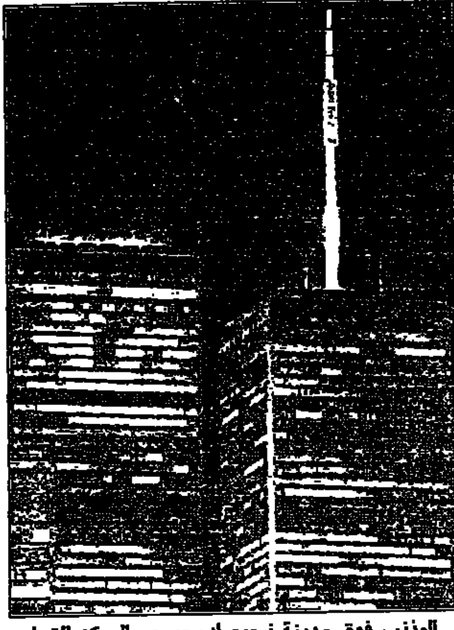
وذكرت الوكالة ان العقار جرب على عدد من نزلاء دور العجزة واعطى نتائج ايجابية. ووصفت الدواء بانه مادة غذائية تحتوي على المغنيزيوم والفوسفور والزنك والحديد والبوتاسيوم.



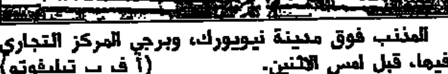
هايل الذي اكتشف المذنّب وبوب



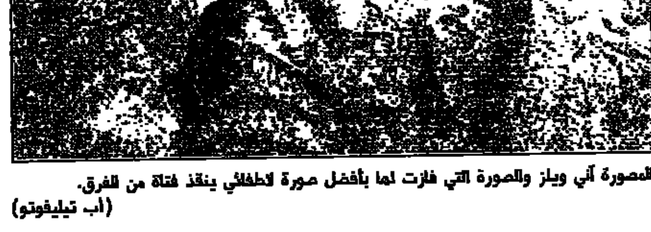
عالم الفلك آلان هايل (٣٩ عاماً) مستنداً الى التلسكوب الذي تمكن بواسطته من اكتشاف المذنب هايل – بوب ورصده اشتراكاً مع الفلكي الآخر توماس بوب، فحمل اسميهما. ويقول علماء الفلك ان آخر اقتراب لهذا المذنب المتوهج كان قبل ٤٢٠٠ عام.
(أ ف ب تيليفوتو)



المذنب فوق مدينة نيويورك، وبرجي المركز التجاري فيها، قبل امس الاثنين.
(أ ف ب تيليفوتو)



بوليتزر تكافىء الصحافة والموسيقى



المصورة آني ويلز والصورة التي فازت لها بأفضل صورة لاطفائي ينقذ فتاة من الغرق.
(اب تيليفوتو)

منحت جائزة "بوليتزر الـ٨١ للتحقيق الدولي" في نيويورك للصحافي جون بيرنز من صحيفة "نيويورك تايمز" لتغطيته "الشجاعة والمعمقة" لتسلم حركة طالبان السلطة في افغانستان.

وتقوم لجنة تحكيمية مستقلة في اشراف مدرسة الصحافة في جامعة كولومبيا في نيويورك بمنح ٢١ جائزة بوليتزر سنوية تشمل ميادين الصحافة اضافة الى الادب والموسيقى. وقيمة كل جائزة خمسة الاف دولار.

واعلن مدير الجائزة سيمور توبينغ ان جائزة "التحقيق الوطني الساخن" منحت الى صحيفة "نيوزداي" لتغطيتها تحطم طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة "تي دبليو اي" في السابع عشر من تموز الماضي على مقربة من مقرها في لونغ أيلند في ضواحي نيويورك وادى الى مقتل ٢٣٠ شخصا.

وحصلت صحيفة "تايمز – بيكايون" في نيو اورلينز (ولاية لويزيانا) على جائزة "الخدمة العامة". وحصل ثلاثة صحافيين من "سياتل تايمز" على جائزة بوليتزر لـ"التقصي الصحافي". وكوفئت صحيفة "وول ستريت جورنال" بجائزة "التحقيق الوطني" لاهمية الموضوعات التي قدمتها عن مرض الايدز.

في مجال التصوير الصحافي فازت صورة يظهر فيها اطفائي ينقذ فتاة من الغرق اثر فيضان نهر للمصورة آني ويلز من "برس ديموقرات" في سانتا روزا (ولاية كاليفورنيا).

وفازت في فئة "المجلات" صورة يظهر فيها الرئيس الروسي بوريس يلتسين يرقص الروك خلال حملة الانتخابات الرئاسية الروسية للمصور في وكالة اسوشيتدبرس الكسندر زملاينيشينكو.

تزعم انها تزوجت فاروق

صورة لا تاريخ لها للملك المصري فاروق وملكة جمال ايطاليا السابقة ايرما كابيس دو مينوتولو. وكانت مينوتولو قد ادعت اخيراً انها تزوجت الملك، فنفى الامر نفياً قاطعاً المؤرخ المصري الخبير بشؤون الملك الاخير في مصر مجدي فرج. قال: "هي بالتأكيد لم تكن زوجته. ربما عشيقته او صديقته ولم تكن قط زوجته". اما هي فقالت: "تبادلنا النذور معاً وجعلنا الله شاهدنا (...) ولم نتمكن من تسجيل زواجنا رسمياً".
(اف ب تيليفوتو)

فريد شوقي في المستشفى

القاهرة – رويتر – نقل امس الفنان المصري فريد شوقي الى غرفة الانعاش في مستشفى الصفاء.

وقالت المصادر ان شوقي (٧٥ عاما) الذي اشتهر بلقب "وحش الشاشة" اصيب بارتشاح في الرئة وهبوط في القلب وخرج من مرحلة الخطر.

نهارية النهار

براءة ذمة؟!

يعكس الايقاع المتصاعد للمناكفات الرئاسية مدى الاهتراء الذي وصلت اليه أحوال الدولة في لبنان. كما تعكس استقالة وجدي ملاط وتطيير الانتخابات البلدية مدى الانهيار الذي يلحق بالمؤسسات ويصيب السلطات ويضرب الدستور.

قبل ظهر امس كان المشهد اللبناني نموذجياً جدا في مدلولاته الفارقة في اليأس واحتمالاته المليئة بدوي الانهيارات المحتملة.

رئيس الجمهورية الياس الهراوي ينتفض لكرامة الدستور (!) فيصر على اجراء الانتخابات البلدية وإلا فانه "سيغادر الى بيته" هذا يعني انه سيستقيل او يعتكف. والى ان خرج النائب الزائر عيسى الخوري لينفي هذا الكلام الذي أعلنه زوار سابقون خرجوا أول من امس من القصر الجمهوري، كانت "ساعة سماعة" كما يقول المثل اللبناني.

لا ندري لماذا نضع لبنان المتهالك أصلاً، على كف الاحتمالات الشيطانية ونطلق في البلاد شرارة أزمة قصوى ونصور ان الوضع على حافة الانهيار فنربك الاقتصاد ونصيب الاستثمارات بالذعر ونوجه الى اللبنانيين مقدارا مضاعفا من عوامل اليأس والاحباط؟

هل لأن تطيير الانتخابات البلدية شكل مخالفة للدستور؟ ورغم اجماع اللبنانيين على قباحة هذا التطيير هل كانت المرة الاولى التي يتعرض فيها الدستور للانتهاك؟ وماذا أبقت ممارسات "الترويكا الرئاسية" أصلا من هذا الدستور الذي تمعن فيه تمزيقاً وتحريفاً بالتجاوزات؟

ماذا مثلاً عن الانتخابات النيابية التي تعرضت للتزوير والتلاعب؟ وماذا مثلا عن "المجلس الدستوري" الذي انفجر من داخل عندما حاول تنظيف بعض الاوساخ التي نجمت عن هذه الانتخابات؟ ماذا عن غياب "القرار اللبناني" او عن تغييبه؟ ماذا عن الاعتقالات الكيفية وعن التعيينات الجامعية والادارية العشوائية؟ ماذا عن الفساد الذي طالما دعا رئيس الجمهورية الى اعلان الحرب عليه. أفلا يستحق تلويحاً بالاعتكاف مثلاً؟ وماذا عن مراقبة الهاتف؟

في لبنان ألف سبب وسبب تستدعي اليأس والقرف. ولا نظن ان رئيس الجمهورية الذي لم ينقطع يوماً عن انتقاد الاحباط قد وصل أخيراً الى صفوف المحبطين... معاذ الله.

ولكن من المؤكد ان الرؤساء الثلاثة ومعظم المسؤولين يعرفون تماما مدى عمق اليأس والاحباط عند الناس، ولهذا فانهم يحاولون دائما اقتناص الفرص لتبرئة الذمم امام الرأي العام. ولا نظن ان المسؤولية في أبعادها ومعانيها تنطوي أو تجيز هذا النوع من محاولات الاستحصال على براءات الذمة.

ورغم أهمية الانتخابات البلدية وما تنطوي عليه من تعبير ديموقراطي، فان الكثيرين يستغربون حجم "القتال الرئاسي" من حولها. وثمة من يقول ان ما يحصل هو نوع من تحويل "طاقة التذمر" و"الرغبة في الانتفاضة" من شيء لا قدرة عليه الى شيء يظن البعض انهم قادرون عليه لكن سرعان ما يتبين العكس... أوليست الامور ممسوكة جيدا في لبنان كما نعرف جميعا؟ اذا لماذا كل هذا الامعان في الخلافات والانتهاكات الدستورية وضجيج بنيامين نتنياهو لا يملأ الجنوب فحسب بل المنطقة كلها؟

من دون ريب، يعرف الرؤساء والسياسيون جميعاً ان "الناس طالع دينها" كما يقول المثل وان "الدستور احترق سلافه"، أفلا يتنبهون والحال هذه الى ضرورة "طلب السترة" للحد من الاضرار التي تصيب لبنان على الاقل؟

ما قد لا يعرفه الرؤساء، ان القتال على تخوم الدستور المدمّر تدميراً لا يطرب الشعب ولا يثير فيه رغبة في التصفيق او ميلاً الى الانتباه فكيف بالاعجاب؟

أما ما يعرفه الجميع فهو ان العلاقات الرئاسية قد تكون بلغت مرحلة الانحدار في الزواج المتهالك او مرحلة "النقار" في "زواج القلة". والقلة هنا ليست في الثروات بل في براءات الذمة.

وسامحونا!

راجح الخوري



النهار
مؤسسها ١٩٣٣ ... المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – تصدر عن النهار ش.م.ل. – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦